سلطنة عمان

كلية الآداب والعلوم

قسم التربية والدراسات الإنسانية

بعض القيم الدينية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة مسقط

Some Religious Values And Their Relation To Psychological Security For The Twelve Grade Students in Muscat Governorate

رسالة ماجستير مقدمة من فايزة بنت علي بن عبدالله الشندودية

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص الإرشاد النفسي

إشراف :

د . عواطف عبد المجيد السامرائي

د. عادل شكري   د : زينب الجميلي

مارس - ٢٠١١

University of Nizwa

جامعة نزوى

كلية العلوم والآداب

قسم التربية والدراسات الإنسانية

دراسات عليا/ ماجستير

استمارة توقيع لجنة المناقشة بإجازة الرسالة

اسم الطالبة: فايزة بنت علي بن عبدالله الشندودي

التخصص: الإرشاد النفسي

العام الجامعي: 2011/2010

عنوان الرسالة : **بعض القيم الدينية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة مسقط.**

- تاريخ المناقشة : 23 مارس 2011م.

توقيع لجنة المناقشة

اسم المناقش	التوقيع
أ.د طارق محمود رمزي	[signature]
د. أمجد محمد هياجنة	[signature]
د. نور أحمد الرمادي	[signature]

قال تعالى " الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ "

صدق الله العظيم

[1] سورة الأنعام ، الآية (٨٢)

إهداء

إلى من غرس في نفسي حب العلم والدين إلى روح أبي الطاهرة

إلى من كان بفضل دعائها المستمر أتممت هذه الرسالة إلى القلب الحنون إلى أمي الغالية

إلى من قدم إليّ كثيرا من الدعم المعنوي والتعزيز إلى زوجي الحبيب

إلى أخواتي الغاليات اللاتي دعمن وانتظرن تقدمي ونجاحي

إلى أحباب قلبي أبنائي وعلى رأسهم بلقيس الذين تحملوا معي أعباء الدراسة

إلى كل من ساندني ودعا لي بالنجاح

أهدي جهدي المتواضع هذا .

شكر وتقدير

أحمد الله وأثني عليه على أن أعانني على إنهاء هذه الدراسة وعلى إتمام هذا الجهد المتواضع، كما يسعدني ويطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتي الفاضلة المشرفة على الرسالة د. عواطف عبد المجيد السامرائي على جهدها المتميز معي في هذه الدراسة وعلى الفكر والخبرة والدقة التي أفدت منها ، وحرصها الشديد على أن يتم العمل في هذه الدراسة بأحسن وجه، وعلى وقتها الثمين الذي لم تبخل فيه من تقديم النصح والتوجيه

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الفاضلة الدكتورة زينب الجميلي على اتساع قلبها وحسن تعاملها وتصويباتها اللغوية

والشكر الجزيل لكل من :

- أعضاء لجنة التحكيم
- أعضاء لجنة المناقشة
- الأستاذ الدكتور عبد القوي الزبيدي في جامعة السلطان قابوس
- الدكتور علي إبراهيم في جامعة السلطان قابوس
- الدكتور علي كاظم في جامعة السلطان قابوس
- الدكتور محسن السالمي في جامعة السلطان قابوس
- الدكتور أمجد هياجنة في جامعة نزوى
- الدكتور محمد العقلة في وزارة التربية والتعليم
- الدكتورة شريفه آل سعيد في جامعة السلطان قابوس
- الأستاذة فاطمة أحمد البريدي في وزارة التربية والتعليم
- مدراء مدارس التعليم العام (١١- ١٢) في محافظة مسقط الذين شملتهم الدراسة وطلبة مدارس محافظة مسقط (عينة الدراسة) .

فهرس المحتويات

تابع فهرس المحتويات

قائمة الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

ملخص الدراسة

بعض القيم الدينية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة مسقط

إعداد : فايزة بنت علي بن عبدالله الشندودية

لجنة الإشراف : د عواطف السامرائي د:عادل شكري د:زينب الجميلي

هدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بين القيم الدينية والأمن النفسي ، لدى طلبة الصف الثاني عشر في مدارس محافظة مسقط – سلطنة عمان من خلال الإجابة عن خمسة أسئلة محددة في الدراسة ،تكونت عينة الدراسة من (٤١٢) طالبا وطالبة منهم (٢١٦) طالب و(١٩٦) طالبات، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية ، وتضمنت عينة الدراسة من طلبة مدارس محافظة مسقط في ولاياتها الست (مسقط ،ومطرح، وبوشر،والسيب ، والعامرات، وقريات) وقد انتهجت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي ، وقامت ببناء أداتي الدراسة (مقياس القيم الدينية ،و مقياس الأمن النفسي ، واشتمل مقياس القيم الدينية على (٦٢) فقرة موزعة في ثلاثة مجالات هي : القيم العقائدية ، والقيم التعبدية والقيم الأخلاقية ،ومقياس الأمن النفسي الذي اشتمل على (٥٦) فقرة ، موزعة في ثلاثة مجالات هي: الشعور بالأمن والشعور بالانتماء ، والشعور بالحب وتمّ التحقّق من صدق الأداتين من خلال استعمال أسلوب التحكيم المتبع في الدراسات التربوية ، والنفسية ، ومن خلال الصدق التكويني الذي أحتسب عن طريق معاملات الارتباط بين المقياس ككل ومجالاته ، كما تم تقدير ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ ، وأظهرت النتائج تمتّع الأداتين بمعاملي صدق ،وثبات مقبولين لأغراض هذه الدراسة .

عولجت بيانات الدراسة بالحزمة الإحصائية spss باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) للإجابة عن أسئلة الدراسة، ومعامل ارتباط بيرسون لتقدير الصدق البنائي للمقياس، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين القيم الدينية، والأمن النفسي وألفا كرونباخ لتقدير ثبات المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

بعد تطبيق الأدوات على عينة الدراسة ؛ توصلت الدراسة إلى أبرز النتائج الآتية وهي :

١ ـ أظهرت النتائج أن درجة التزام الطلبة في محافظة مسقط بالقيم الدينية كانت كبيرة وبدلالة معنوية في المجالات الثلاثة : القيم العقائدية، والأخلاقية، والتعبدية ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لجميع المجالات (٣,٩٨٩).

٢ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث من عينة الدراسة في مجالات القيم العقائدية ،والتعبدية ،ومجموع المجالات الثلاثة إذ كانت قيمة (ت) t (test –)غير دالة عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥). بينما أشارت نتائج اختبار (ت) t – (test) إلى وجود فروق ذات مستوى دلالة إحصائية عند (α=٠,٠٥).بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع في المجال الأخلاقي ، ولصالح الإناث بمتوسط حسابي قدره (٣,٩٧٥) .

٣ ـ أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الشعور بالأمن النفسي كانت كبيرة ، وبدلالة معنوية ولكافة المجالات : الشعور بالانتماء ،والشعور بالأمن ،والشعور بالحب بمدارس محافظة مسقط ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع المجالات (٣,٤٢٤).

٤ ـلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور ،والإناث من عينة الدراسة في مجالات الشعور بالأمن، والشعور بالحب، حيث كانت قيمة (ت) (t- test) غير دالة عند مستوى دلالة (α ≤ ٠,٠٥) في حين أشارت نتائج اختبارات (ت) (t – test) إلى وجود فروق ذات مستوى دلالة عند (α ≤ ٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع، في مجال الشعور بالانتماء ولصالح الإناث.

٥ ـ هناك علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين القيم الدينية والأمن النفسي بدرجة متوسطة ، إذ بلغ معامل الارتباط (٥٤,)، وهذا يعني أن كلما زاد الإلتزام بالقيم الدينية، أدى ذلك إلى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة.

الفصل الأول (مشكلة الدراسة وأهميتها)

- المقدمة
- مشكلة الدراسة وأهميتها
- أهداف الدراسة
- حدود الدراسة
- تحديد مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

يشهد العصر الحالي تطورات متسارعة يسعى الأفراد إلى مواكبتها لكي يحيون حياة طبيعية مستقرة، لكن قد تثير تلك التطورات لدى بعضهم التوتر، والضيق ،والحاجة إلى الشعور بالأمن، والاطمئنان النفسي، الذي يعد من الحاجات الضرورية جدا، لذا يبحثون عن السبل الكفيلة للتخلص من توتراتهم، وتأمين حاجاتهم كالحاجة إلى الأمن والاطمئنان النفسي، من خلال التمسك بالمعايير والقيم الدينية والاجتماعية.

فالحاجة للأمن النفسي مستمرة استمرار أحداث الحياة وضغوطاتها النفسية المتواصلة، ففي هذا العصر تعددت المصادر التي تهدد أمن الإنسان على الرغم من التقدم المادي الذي تحقق له، والاكتشافات العلمية الباهرة، أصبح لدى الإنسان من الأجهزة والأدوات ما يمكنه من الحياة المرفهة، من جانب آخر قد لا تمكنه من الحياة السعيدة الهادئة، لذا فإن الله تعالى يعلم أن الإنسان بحاجة مستمرة إلى الأمن، فجعل تحصيله يسيرا فكان متحققا بمجرد ذكره (الطهراوي ،٢٠٠٧) إذ قال تعالى :"الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ۗأَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ "[1].

ومما لاشك فيه أن القرآن الكريم هو الأساس لهداية الناس، ولدعوتهم إلى عقيدة التوحيد، ولتعليمهم قيما، وأساليب جديدة من التفكير، والحياة ، ولإرشادهم إلى السلوك السليم الذي فيه صلاح الإنسان، والمجتمع، ولتوجيههم إلى الطرق الصحيحة لتربية النفس، وتنشئتها تنشئة سليمة (العتوم وعبدالله، ١٩٩٧) .

ويؤكد الواقع الراهن أننا في عصر التطور التقني ،والانفجار المعرفي ، وكل منهما يلاحق الآخر بسرعة متنامية، ولهذا التطور والتنامي سلوكيات مصاحبة ،يخشى أن تستهوى الأفراد والجماعات دون أن يكون لها رصيدا قيميا وسلوكا يضبط حركة الحياة ،كما قد يؤدي مع مرور الوقت إلى الوقوع في التبعية المعرفية ،والثقافية المصاحبة ،مما يهدد الانتماء إلى الأمة المتدينة.(المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا،١٩٩٣).

إن القيم الدينية الإسلامية هي التي تجعل من الإنسان اليوم مواطنا صالحا، ونفسا سعيدة مطمئنة هانئة، فنحن بحاجة لأن نكسب أبناءنا ،والأجيال الجديدة القيم الإسلامية الربانية التي

---

[1] **سورة الرعد ، الآية (٢٨)**

تحفظهم من الضياع، وتؤمن لهم حياة مطمئنة يشعرون فيها بالسعادة، والأمان النفسي (الكافي،٢٠٠٥). فالقيم دوافع محركة، ومحددة لسلوك الفرد، ولها دور فاعل في تكامل شخصيته ذلك التكامل الذي يعتمد على اتساق القيم لديه، فالصراعات في نظامه القيمي تؤدي إلى اضطرابات نفسية، لذا يمكن اعتبار نظام القيم لدى الفرد أحد المحاور الرئيسة التي تفهم بها سلوكه وتفسره (أبو حرب ،وآخرون ،٢٠٠٢).

و الإسلام يحمي أفراده من الانحراف من خلال القيم الموجودة فيه، وعن طريق أساليبه الوقائية، ومنها عدم الاختلاط،، وممارسة العلاقات المحرمة (Charles , 2006).

وبالاتجاه ذاته يؤكد علماء النفس على أن الإيمان بالله هو أعظم علاج للقلق، ومن هؤلاء العلماء عالم النفس الأمريكي (وليم جيمس) (William James) (كماورد في العيسي ٢٠٠٩) وهذا ما أشار إليه القرآن الكريم منذ ١٤٠٠ عام إذ قال تعالى" الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ"[١] ، لذلك يعد غرس القيم الدينية المستقاة من الكتاب، والسنة في نفوس الأفراد، وتأكيد المحافظة عليها تجعلهم يشعرون بالأمن ، والطمأنينة النفسية فالافتقار للقيم الدينية، وضعف الالتزام بتطبيقها يعد من العوامل المؤدية لضعف الشعور بالأمن النفسي، الذي يعد ضرورة ملحة للأفراد وبخاصة الطلبة ،والمراهقين الذين كثيرا ما تعتريهم مشكلات، وضغوطات نفسية، واجتماعية، ومشاعر ضيق، وتوتر تنعكس على سلوكياتهم .

كما أن أي مجتمع لا يمكن أن يسير للأمام بدون حصانة قيمية ،ولعل التغيرات والتحولات التي طرأت على منظومة قيمنا من أهم أسباب أزماتنا ،لذلك كان حرص الدعوة الإسلامية منذ بدايتها على الربط بين أصول العقيدة ،وبين القيم الإنسانية ، والاجتماعية التي تشكل طاقة التعمير ونهضة الأمة (سعيد ،٢٠٠٨).

وقد شهدت أمريكا في العشرين سنة الماضية تصاعدا كبيرا في بناء المدارس الدينية مما جعل كثير من الدراسات تسعى إلى الكشف عن العوامل التي أسهمت في هذا الارتفاع المفاجئ في بناء المدارس الدينية ، وتوصلت كثير من تلك الدراسات إلى أن الآباء المسيحيين ، والمسلمين يعتقدون أن هذه المدارس هي ملائمة لمعالجة مخاوفهم حول القيم الأخلاقية لدى أطفالهم (Charles , 2006, pg44)

---

[١] **سورة الأنعام ، آية (٨٢)**

إن دراسة القيم لم تحظ إلا باهتمام قليل في سلطنة عمان أو في دول الخليج العربي، إذ أن هذا المفهوم من المفاهيم المهمة التي كانت، ومازالت محورا لخلافات أساسية بين المدارس الفكرية، والمذاهب الفلسفية (الحبسية ،٢٠٠٩) .

وأكد مؤتمر بعنوان (الشباب الجامعي ثقافته وقيمه في عالم متغير) عقد في رحاب جامعة الزرقاء الأهلية في الفترة من ٢٧-٢٩ تموز ٢٠٠٤ بعدد من التوصيات أشهرها :" أن تقوم الجامعات بوضع خطط واضحة المعالم حول الأنشطة التي تنمي القيم لدى طلبة الجامعات، وتضمين المقررات الدراسية الجامعية الموضوعات الدينية، والأخلاقية، والقيمية، والتركيز على مكونات الثقافة العربية، والإسلامية وإبراز جمالياتها" (الزيود ،٢٠٠٦، ٤٤) .

لذلك تعد دراسة منظومة القيم للطلبة ضرورة ، وذات أهمية أزاء هذه المتغيرات المختلفة في حياتهم ،لتوضيح ملامح القيم لديهم، ومدى تأثيرها على شعورهم بالأمن النفسي ، إذ قد تعترض حياة طلبة المرحلة الثانوية ، وبخاصة الصف الثاني عشر، كثير من المشكلات كمشكلة قلق الامتحان حول معدل الثانوية العامة ، مما قد يعرضهم إلى ضعف الشعور بالأمن النفسي، واستنادا لما ذكر آنفا تحاول الدراسة الحالية معرفة العلاقة بين الالتزام بالقيم الدينية، والشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الصف الثاني عشر .

مشكلة الدراسة :

إن التغيرات التي شهدتها المجتمعات العربية في السنوات الأخيرة كان لها الأثر في تغيير معاني الحياة الإنسانية، واضطراب منظومة القيم الحاكمة لسلوك الأفراد، وتصرفاتهم، فبدأ البعض ينظر إلى عدم الالتزام بالقيم، والمعايير الإيجابية في سلوكه على أنه أمر مرغوب في ظل السياق الاجتماعي الذي يعيش في إطاره، لأنه أدرك في ضوء خبرته لمعطيات الواقع أن تمسكه، والتزامه بالقيم لا يمكنه من التوافق، والتعايش مع هذه التحولات.

وتعد منظومة القيم الشخصية من المكونات المؤثرة في سلوك الإنسان، التي لا تقل خطورة بالنسبة لتفسير السلوك عن سمات الشخصية، لأنها تتيح لنا أن ننظر إلى الشخص بعدّه كائنا متفاعلا مع البيئة التي تحيطه، فالقيم تمثل مركزا رئيسا في تكوين سلوك الفرد ،وشخصيته ونسقه المعرفي (خليفة ،٢٠٠١). وتزداد التوترات النفسية في مرحلة الشباب، ومرحلة المراهقة، تصاحبها شيء من التصرفات الصاخبة، والارتباكات، وانعدام التوازن؛ بسبب التغيرات، والتطورات الجسمية، والنفسية، والعقلية المصاحبة لعملية النمو (باحارث ،٢٠٠٧). ولعل من أصعب فترات نمو الإنسان هي فترة المراهقة وخاصة مرحلة المراهقة االمتوسطة والتي تمتد من

عمر(الرابعة عشر وحتى السابعة عشرة) وهي فترة يمر فيها الإنسان بتغيرات جسدية، ونفسية مهمة، فمن حيث التغيرات النفسية تتضح شخصية الفرد سواء كان ذكرا، أم أنثى، وتكتمل له عناصر الاستقلال والاعتداد، والثقة بالنفس، والإعجاب بما يملك، وإن الأهل الذين ينجحون في تربية أولادهم في الفترة التي تسبق هذه المرحلة والمرحلة المتوسطة لن يجدوا عناءا كبيرا في تربية أولادهم بعد ذلك، لأنهم وضعوا الأساس الصحيح لبناء أنفسهم (مولوي ، ١٩٩٧).

وقد أوضحت كثير من الدراسات الأجنبية أن نسبة الشباب المراهقين ينخرطون في سلوكيات غير صحيحة، ومحفوفة بالمخاطر مثل (المخدرات)، وأن القيم الدينية والروحية تعدّ عوامل وقائية لمثل تلك السلوكيات لدى المراهقين. (Kom, & Krazler, 2008) .

إن الالتزام بالقيم الدينية ،والمحافظة عليها تجعل حياة الفرد أكثر اطمئنانا ،وأمناً نفسياً وأثبتت دراسة عالم النفس الأمريكي (هنري ليتك)(Henry Litck) على أن الأشخاص الأكثر تديناً، والمترددين على دور العبادات يتمتعون بشخصية أقوى، وأفضل من الذين لا دين لهم، أو لا يقومون بأية عبادة (كما ورد كفافي ، ١٩٨٩) .

وعلى الرغم من التقدم الذي يعيشه المجتمع البشري؛ إلا أن هناك اهتزازا للقيم الدينية نتيجة لطغيان المادة على القيم، والمبادئ الفاضلة، مما أثّر على كثير من جوانب حياة الفرد بشكل عام، والطلبة بشكل خاص، ولهذا فإن الدين يساعد على الاستقرار، والإيمان يؤدي إلى الأمان، وينير الطريق أمام الفرد من طفولته عبر مراهقته إلى رشده، ثم إلى شيخوخته (العيسي ،٢٠٠٩).

وقد بدأت في الظهور حديثا اتجاهات بين بعض علماء النفس، تنادي بأهمية الدين في الصحة النفسية، والتكيف الاجتماعي، فالإيمان بالله قوة عظيمة تمد الفرد المتدين بطاقة روحية تعينه على تحمل مشاق الحياة، وتجنبه القلق الذي يتعرض إليه كثير من الناس في هذا العصر، الذي يسيطر عليه الاهتمام الكبير بالحياة المادية، والتنافس الشديد من أجل الكسب المادي، والذي يفتقر في الوقت نفسه إلى الغذاء الروحي، مما يجعله عرضة إلى الإصابة بالقلق، والأمراض النفسية،(العتوم وعبدالله، ١٩٩٧) ومما يؤكد دور القيم الدينية في إحساس الفرد بالأمن النفسي، والسعادة ،والتفاؤل ما توصلت إليه دراسة باتريك (Patrick)، وزملائه ٢٠٠٧) من أن الذين كانت درجاتهم عالية في القيم الدينية، يتمتعون بالأمل، والبشاشة، والتقبل النفسي، والذهني.
. (Heaven, , et.at , 2007)

إن الأمن النفسي، والطمأنينة النفسية للفرد ما هما إلا انعكاس لمدى التزام الفرد، فالأمن النفسي في الإسلام حققه القرآن الكريم للإنسان من خلال ارتباطه بالإيمان بالله تعالى،وكتبه ورسله،

واليوم الآخر خيره ،وشرّه ،وأيضا ما جاء في السنة النبوية من توضيح ذلك، وكلما قويت درجة إيمان الفرد كلما أصبح أكثرا آمانا واستقرارا(العقيلي ،٢٠٠٤).

كما أن للإيمان تأثير عظيم في نفس الإنسان، من حيث زيادة الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المشاق، وبث الأمن ،والطمأنينة في النفس، والدراسات لتاريخ الأديان ، وبخاصة الدين الإسلامي تمدنا بأدلة نجاح الإيمان بالله في شفاء النفس من أمراضها ، وتحقيق الشعور بالأمن ، والطمأنينة ، والوقاية من الشعور بالقلق، وما قد ينشأ من أمراض نفسية أو مشكلات تكيفية (العتوم وعبدالله، ١٩٩٧) . وفي هذا الإطار تعدّ القيم الإسلامية ذات أثر كبير في توفير الأمن النفسي لدى معتنقيها ، ومحتضنيها فكرا، وسلوكا، فالإيمان بالله يعد القيمة الأولى في الدين الإسلامي ، ويكسب الإنسان مناعة ،ووقاية من الأمراض النفسية فالمؤمن بالله إيمانا صادقا لا يخاف شيء في هذه الحياة، فهو يعلم أنه لن يصيبه شر، أو أذى إلا بمشيئة الله ، لذلك فالمؤمن الصادق الإيمان لا يتملكه الخوف ،أو القلق (أبو بكرة ، ١٩٩٣).

ويرتبط الأمن النفسي ارتباطا وثيقا ، وجوهريا بالتربية ،والتعليم الجيد ، فبقدر ما تنغرس القيم الأخلاقية النبيلة بقدر ما يسود ذلك المجتمع الأمن، والطمأنينة، والاستقرار (العنزي، ٢٠٠٦). كما يعد الأمن النفسي من المتطلبات الأساسية للصحة النفسية التي يحتاج إليها الفرد كي يتمتع بشخصية إيجابية متزنة، ومنتجة، وتدل البحوث على أن القلق الزائد يسبب للفرد اضطرابات نفسية متعددة وإحساس بضعف الشعور بالأمن النفسي (الصوافي ، ٢٠٠٩) . "وتحدث ماسلو (Maslow) في نظريته عن الحاجات الإنسانية التي يجب إشباعها لدى الفرد، ومن هذه الحاجات التي وردت في هرم ماسلو ، الحاجة إلى الأمن حاجة لا يستطيع الإنسان بلا إشباعها أن يرتقي إلى إشباع الحاجات النفسية، والاجتماعية والحضارية بما فيها الحاجة لتحقيق الذات ،والحاجات الجمالية " (العنزي ، ٢٠٠٦). فالحاجة للأمن النفسي تأتي في المرتبة الثانية بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية (الأساسية) ، ومن ثم فإن عدم الشعور بالأمن النفسي لدى الفرد يؤدي إلى آثار سلبية وأضرار على المجتمع كلا كاملا (العقيلي ، ٢٠٠٤) .

فنجد معظم المجتمعات، وبخاصة مجتمعاتنا العربية بما فيها المجتمع العماني تعاني من أزمة مراهقيها ،أو طلبتها ، وبخاصة في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (الصف الثاني عشر) إذ قد يكونون بعيدين عن القيم الدينية الأصيلة نتيجة لما يشهده المجتمع من تغييرات متسارعة وانفتاح على العالم، أو ينشغلون بأمور غير مجدية، وأن المجتمع العماني بحكم موقعه الجغرافي وثروته النفطية يعيش نقلة حضارية جديدة؛ بسبب توجهه إلى التكنولوجيا الغربية ،وما يتبع ذلك من تغيرات

اجتماعية تجعله عرضة لتبني قيم جديدة ،وأحيانا غريبة عليه (الجعفري ،٢٠٠٢). أو قد يعانون (طلبة الصف الثاني عشر) من مشكلات نفسية كثيرة : كالقلق من انعدام تخطي هذه المرحلة بسلام، وكذلك تضخيم المحيطين بالطلبة لهذه المرحلة مما يجعلهم يعانون الضيق والتوتر، وضعف الشعور بالأمن النفسي، والقلق من انعدام القدرة على مواصلة التعليم بعد الثانوية العامة، أو عدم الحصول على التخصص المرغوب، أو الخوف على المستقبل الوظيفي، إضافة إلى ما يعترض مسيرة الطلبة الدراسية من متاعب الحياة، وضغوطاتها، إذ أظهرت دراسة (مهندس،٢٠٠٦) أن القلق، وعدم الأمن النفسي لدى طالبات الصفوف العليا أعلى منه من طالبات الصفوف الدنيا،ويرجع ذلك للضغوطات المختلفة من قبل الأسرة،والمدرسة" كما أظهرت نتائج دراسة (خضر ،١٩٨٨) وجود مشكلات نفسية تعليمية ومجتمعية مدرسية عند طلبة المرحلة الثانوية،كما أن دراسة (العابد،٢٠٠٢) تؤكد على أن كثيرا من التغييرات التكنولوجيا كانت سببا رئيسيا في التغيير الثقافي، والأخلاقي، والقيمي لدى الشباب من ضمنهم طلبة المرحلة الثانوية (كما ورد الزيود ،٢٠٠٦) .

وانطلاقا من ذلك، ترى الباحثة ضرورة تسليط الضوء على القيم الدينية، ودورها الإيجابي في حياة الأفراد، ومما زاد من أهمية القيام بدراسة القيم الدينية وعلاقتها بالأمن النفسي، أن هذا الموضوع لم يحظ باهتمام كبير لدى الباحثين على حد علم الباحثة، إذ لا يوجد إلا القليل من الدراسات التي تهتم بالقيم الدينية، وأثرها على الجانب النفسي، وبالأخص لدى طلبة الصف الثاني عشر سواء على مستوى المجتمعات العربية، أم على مستوى المجتمع العماني، وستسهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية ،والعمانية من خلال ربط نتائجها بالتغيرات الهائلة التي يشهدها المجتمع، والتي لمستها الباحثة من خلال الملاحظة المباشرة في خبرتها التربوية كمعلمة ومشرفة ومدربة على مدى ثمانية عشر عاما ،وتواصلها المباشر مع الطلبة، وبخاصة الطالبات، إذ لمست لديهن الحاجات والأزمات النفسية مثل القلق، والاكتئاب ،وانعدام الثقة ،والخوف من المستقبل ،وزعزعة القيم ، مع أن المستوى التحصيلي للكثير منهن يصل إلى الامتياز،إلا أن ذلك كان له أثرا سلبيّا على جوانب مختلفة في حياتهن . فمن خلال تلك الملاحظة المباشرة للباحثة عبر السنوات الماضية استنتجت أهمية ربط القيم الدينية بالأمن النفسي للطلبة في تلك المرحلة .

بناءا على ما تقدم ترى الباحثة أهمية معرفة مدى التزام طلبة التعليم ما بعد الأساسي (الصف الثاني عشر) بالقيم الدينية، ومدى ارتباط تلك القيم الدينية بالأمن النفسي لديهم، أو التعرف فيما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين التزامهم بالقيم الدينية، وتوفر الأمن النفسي لدى هذه الفئة المهمة من الطلبة التي تشكل ثروة حقيقية للبلد، التي ستقود مسيرة التنمية والتطور في المستقبل.

لذلك سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

١ -ما مدى التزام طلبة الصف الثاني عشر بالقيم الدينية في المجالات الثلاثة (القيم العقائدية، والقيم التعبدية، والقيم الأخلاقية) في مدارس محافظة مسقط من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ؟

٢ -هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الالتزام بالقيم الدينية في المجالات الثلاثة (القيم العقائدية، والقيم التعبدية، والقيم الأخلاقية) بين طلبة الصف الثاني عشر في مدارس محافظة مسقط على وفق متغير النوع (ذكر، وأنثى)من وجهة نظر الطلبة أنفسهم)؟

٣ -ما مستوى الشعور بالأمن النفسي في المجالات الثلاثة (الشعور بالأمن، والشعور بالانتماء، والشعور بالحب) لدى طلبة الصف الثاني عشر في مدارس محافظة مسقط من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ؟

٤ -هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالأمن النفسي في المجالات الثلاثة (الشعور بالأمن، والشعور بالانتماء، والشعور بالحب) بين طلبة الصف الثاني عشر في مدارس محافظة مسقط، وفق متغير النوع (ذكر وأنثى) ؟

٥ -هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الدينية، والشعور بالأمن النفسي لطلبة الصف الثاني عشر في مدارس محافظة مسقط ؟

أهمية الدراسة:

تشهد المجتمعات تطورات متسارعة، وتفجرا معرفيا هائلا ،قد يؤثر في مختلف جوانب حياة الأفراد، وشخصياتهم، التي من أهمها منظومتهم القيمية التي تؤثر في بنائهم النفسي، فقد يشعرون بالأمن، والاطمئنان، أو على العكس من ذلك تجدهم يشعرون بالضيق، والتوتر، والضغوط النفسية، أو تهديدا لأمنهم النفسي ،لذلك تبرز أهمية كشف العلاقة بين القيم الدينية، والأمن النفسي، إضافة لما تقدم فأن الدراسة الحالية تناولت مستوى القيم الدينية في مجالاته الثلاثة: (القيم العقائدية، والتعبدية، والقيم الأخلاقية) وعلاقتها بالأمن النفسي في مجالاته الثلاثة (الشعور

بالأمن ،الشعور بالانتماء ،الشعور بالحب) لدى طلبة الصف الثاني عشر في محافظة مسقط بسلطنة عمان ،وكذلك تنبع أهمية الدراسة والنتائج التي يمكن أن تتحقق من خلال المؤشرات الآتية:

١ - وجود قلة من الدراسات التي بحثت في مجال القيم الدينية، وعلاقتها بالأمن النفسي.

٢ - الكشف عن أهمية الالتزام بالقيم الدينية ، ومدى ارتباطها عاملا رئيسا في الشعور بالأمن النفسي للطلبة .

٣ - إلقاء الضوء على أهمية الالتزام بالقيم الدينية لوقاية الأفراد ،أو الطلبة من الوقوع في الصراعات النفسية التي تهدد أمنهم النفسي.

٤ - تحديد مدى شعور طلبة الصف الثاني عشر بالأمن النفسي ، لاسيما أنهم يمرون بمرحلة حرجة وهي مرحلة المراهقة، إذ أن شعورهم بالأمن النفسي يجعلهم أكثر قدرة على التحصيل، والإنجاز الدراسي الجيد.

٥ - إعطاء مؤشرات علمية واقعية لأسر الطلبة بضرورة تنشئة الأبناء على القيم الدينية وغرسها لديهم لكي تشبع حاجاتهم إلى الاطمئنان ،والأمن النفسي .

٦ - ربما تعطي نتائج هذه الدراسة مؤشرات يمكن الإفادة منها في تطوير المناهج الدراسية، والبرامج التربوية ،والإرشادية الخاصة بالطلبة وبضرورة الاهتمام بمادة التربية الدينية ،أو التربية الإسلامية واستثمارها في غرس وتعزيز القيم الدينية لدى الطلبة ،وتدريسها بأساليب وفنيات فاعلة، ومشوقة ليتحقق الأمن والاطمئنان النفسي .

٧ - من الممكن أن تكون نتائج هذه الدراسة نواة لقاعدة بيانات في توجيه عناية، واهتمام المرشد النفسي، أو التربوي، أو الأخصائي النفسي، والاجتماعي بأهمية تعزيز القيم الدينية لدى الطلبة ليسهموا بفاعلية في تحقيق الأمن النفسي .

٨ - ربما تعطي هذه الدراسة مؤشرات واقعية علمية في تفعيل دور الإعلام بضرورة الاهتمام بالقيم الدينية التي هي أساس للشعور بالأمن النفسي لدى الأفراد عامة والطلبة خصوصا ليشيع الأمن والاطمئنان النفسي .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١- معرفة مدى التزام طلبة الصف الثاني عشر بالقيم الدينية في مدارس محافظة مسقط .

٢ -التعرف عمّا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الالتزام بالقيم الدينية بين طلبة الصف الثاني عشر في مدارس محافظة مسقط، ، وفق متغير النوع (ذكر وأنثى).

٣ -معرفة مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الصف الثاني عشر في مدارس محافظة مسقط، .

٤ -التعرف عمّا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالأمن النفسي بين طلبة الصف الثاني عشر في مدارس محافظة مسقط ، وفق متغير النوع (ذكر وأنثى) .

٥ - الكشف عن مدى العلاقة الارتباطية الدالة معنويا بين الالتزام بالقيم الدينية ،والشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الصف الثاني عشر في مدارس محافظة مسقط، .

حدود الدراسة :

- الحدود المكانية : مدارس التعليم ما بعد الأساسي (الصف الثاني عشر) في محافظة مسقط بولاياتها الست (مسقط – مطرح – بوشر –السيب – العامرات – قريات)
- الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠٠٩- ٢٠١٠) .
- الحدود البشرية: طلبة الصف الثاني عشر من الذكور، والإناث.

تحديد المصطلحات:

أولا /القيم

١ -تعريف القيم values :

- هي "خاصية تقدر لسبب نفسي، أو اجتماعي، أو أخلاقي، أو جمالي وتستخدم عادة في صيغة الجمع" (زهران ،وسرى٢٠٠٣، ٩)

- هي "المثاليات، التي تسود في الأفراد، وتتغلل في نفوسهم، ويتوارثها الأجيال، ويدافعون عنها قدر الإمكان " (الكافي ،٢٠٠٥، ١٨).

- هي معتقدات وأفعال سلوكية محددة ومرتبطة بنوع الجنس، والعرق والدين، والحالة الاجتماعية، والاقتصادية، والآراء السياسية، وأسلوب الحياة، والإقليم الجغرافي والسوابق التاريخية التي تنسجم مع الثقافة السائدة (الجعفري ،٢٠٠٢).
- هي "الأحكام التي تصدر من الفرد بالتقبل أو التفضيل تجاه المواقف التي تقدم له" (الجمل، ١٩٦٩، ٢٢) .
- هي معايير عقلية للفن ،والعلم ،والأخلاق ، للحكم ،أو التفضيلات (سعيد،١٧،٢٠٠٨).

- هي مجموعة من المعتقدات ،والمبادئ،الكامنة لدى الفرد التي تعمل على توجيه سلوكه وضبطه،وتنظيم علاقاته في المجتمع في جميع نواحي الحياة(الزيود ،٢٠٠٦).

٢ ـ تعريف القيم الدينية (Religious values) :

- هي التي تتعلق بالتعاليم الدينية، والسلوك الديني مثل معرفة الفرد ما وراء العالم الظاهري، ورغبته في معرفة أصل الإنسان ومصيره، والإيمان بالله المسيطر على الكون، والسعي وراء الحياة الدنيا على اعتبار أن هذا العمل ديني (زهران، سرى،٢٠٠٣) .
- هي معايير أخلاقية يصدقها عدد من البشر، في ضوء معتقداتهم ،وثقافتهم ، تحتوي على فكر ثابت ،وآخر متطور مع تطور الحياة والمجتمع ، توجه سلوكياتهم، وتضبط تصرفاتهم ، يدركونها بعقولهم ،ويشعرون بها بأحاسيسهم، ويترجمونها أفعالا عملية في حياتهم ، بحيث تصبح مرجعا لأحكامهم في الدنيا، وتتحدد نظرتهم في ضوئها إلى الذات، والآخر (أبو حرب، وآخرون، ٢٠٠٢).
- هي تكوين نفسي معرفي عقلي وجداني أدائي ومصدره إلهي ، يوجه السلوك ويدفعه، ويهدف باستمرار إلى إرضاء الله تعالى (الغرايبة ، ٢٠٠٤).

٣ ـ تعريف القيم من منظور إسلامي :

- هي "مجموعة المبادئ ،والقواعد ،والمثل العليا التي نزل بها الوحي ،التي يؤمن بها الإنسان ويتحدد سلوكه في ضوئها ،وتكون مرجع حكمه في كل ما يصدر عنه من أفعال وأقوال وتصرفات تربطه بالله ،والكون " (ناصر ،٢٠٠٦، ١٤٦).
- هي"مجموعة من المثل العليا والغايات ،والمعتقدات ،والتشريعات ،والوسائل، والضوابط والمعايير لسلوك الأفراد ،والجماعات مصدرها الله عز وجل (الزيود ،٣٠،٢٠٠٦).

بعد مراجعة التعاريف السابقة تجد الباحثة أن فيما بينها قواسم مشتركة تمكنها من صوغ تعريف نظري تلتزم به في بناء المقياس وتفسير النتائج:

- التعريف النظري للباحثة: مبادئ ،وقواعد لدى الفرد تعكس معتقداته، وثقافته، وتوجه سلوكه، واتجاهاته، وتضبط تصرفاته فيدركها بعقله ،ويشعر بها بأحاسيسه، ويترجمها أفعالا، عملية، بحيث تصبح له مرجعا في حياته .
- التعريف الإجرائي:هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس القيم الدينية.

ثانيا / الأمن النفسي

تعريف مفهوم الأمن النفسي (EMOTIONAL SECURTY) :

- هو الحالة النفسية الحاصلة بفضل الله تعالى من الطمأنينة، والاستقرار، والسكينة والتحرر من القلق، والمخاوف (التل وأبو بكرة ، ١٩٩٦) .
- الطمأنينة النفسية، أو الانفعالية، وهو الأمن الشخصي أو أمن كل فرد على حدة، وهو حالة يكون إشباع الحاجات مضمونا، وغير معرض للخطر ، وهو محرك الفرد لتحقيق أمنه، وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء (أقرع ، ٢٠٠٥) .
- هو أحد الدعائم التي ترتكز عليها الصحة النفسية ،والطمأنينة الانفعالية ، والتحرر من الخوف الذي يهدد حياة الفرد ، وهو حاجة أساسية للفرد ليشعر بالاطمئنان والحب والانتماء ، ولكي يتمتع بشخصية إيجابية منتجة (الغرايبة ،٢٠٠٤) .
- هو "عملية إشباع الفرد بالحاجات التي تثير دوافعه بما يحققه الرضا عن النفس ، والارتياح للتخلص من التوتر الناشئ عن الشعور بالحاجة ، وتوفير الهدوء النفسي والاطمئنان لديه "(السهلي ،٢٠٠٤، ٢٠) .
- ويعرف عبد السلام الأمن النفسي بأنه: "شعور الفرد بتقبل الآخرين له، وحبهم إياه، يعاملونه بدفء، ومودة، وشعور بالانتماء إلى الجماعة، وأن له دورا فيها، وإحساسه بالسلامة، وقلة شعوره بالخطر، والتهديد والقلق"(كما ورد في المومني، ٢٠٠٦، ١٥).

تعريف الأمن النفسي من المنظور الإسلامي :

"هو راحة النفس ،وانشراح الصدر ،وسعادة الحس ،،والوجدان ،وهو البر في الإسلام بكل أبعاده (خليل ،١٩٩٥،٧٩) .

بعد مراجعة التعاريف السابقة تجد الباحثة فيما بينها قواسم مشتركة تمكنها من صوغ تعريف نظري تلتزم به في بناء المقياس وتفسير النتائج:

- التعريف هو: حالة السكينة والاستقرار، والاطمئنان النفسي التي يشعر بها الفرد نتيجة تحرره من القلق، والتوتر وإحساسه بتقبل الآخرين له، وشعوره بالانتماء للجماعة.

التعريف الإجرائي للأمن النفسي :

- هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس ماسلو للأمن النفسي .

الفصل الثاني

- الإطار النظري
- دراسات سابقة
- مناقشة الدراسات السابقة

أولا : إطار نظري :

أ - القيم الدينية

ب **الأمن النفسي**

مقدمة عامة عن القيم

شهد القرن العشرون الميلادي أبشع هجوم على الإسلام، وعلمائه، وأهله سواء من الأعداء، أم من المسلمين الذين تأثروا بالفكر المادي تحت شعارات خادعة مثل حركة التنوير، وغيرها من الحركات المادية التي زعزعت فريقا من المسلمين وأبعدتهم عن دينهم ففقدوا كل معايير الأخلاق في كل اتجاه، فباتت حياتهم خالية من القيم الإنسانية. (حريري ،١٩٩٥).

ونجد كثير من الدراسات توصي بالرجوع إلى الدين من أجل التواصل بين الثقافات، والحوار بين الأديان، التي توفر أدوات مهمة لمساعدة الناس على التواصل لحل الصراعات بين الشعوب بطرق أكثر إيجابية، وزيادة التفاهم بين الناس، وكيفية إثراء الروح لحل قضايا الصراع، وفهم ثقافات الشعوب الأخرى(Groff, , 2001).

وسنتطرق هنا في الحديث عن مصطلحات الدراسة بشيء من التفصيل، وأولها القيم:

أ - القيم

للقيم دورا كبيرا في المجتمع، ولها أهمية خاصة من الناحية النفسية والاجتماعية، وذلك لما لها من مقدرة في التأثير على الحياة النفسية، والاجتماعية للأفراد، ولقد اعتقد كثير من الباحثين أن للقيم الدينية تأثيرا إيجابيا على التكوين النفسي السليم لدى الفرد من خلال التكامل الذي تحدثه في جوانب الحياة المختلفة مما يكسب الفرد درجة عالية من الثبات الانفعالي والأمن النفسي.

كما أن هناك اتجاهات تؤكد على أهمية القيم الدينية في الصحة النفسية، والأمن النفسي لتخليص الناس من مشاعر الذنب ،والقلق، والتوتر، والأنانية، والتطاحن، ولتقف ضد النزعة المادية، وما تسببه من الضغط،، وانعدام الأمن النفسي، ومن ذلك ما ذهب إليه وليم جيمس(William James) من اعتبار أن الدين أعظم علاج للقلق (أبو بكر،١٩٩٣).

ولقد توصلت نتائج دراسة (كوم، وكرانزلر، ٢٠٠٨) على أن القيم الدينية، والروحية لها تأثير على التقليل من السلوكيات المنحرفة ، كما أن هذه القيم تلعب دورا كبيرا في قرارات الشباب نحو الانخراط في مثل هذه السلوكيات (Kom, & Kranzler, 2008).

وتتصل القيم اتصالا مباشرا بالسلوك الإنساني ، فهي التي تحدده ،وتوجهه في مجالات الحياة كافة، وتقف وراء جميع الأنشطة الإنسانية ،والتنظيمات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، أي أنها تمثل علاقة الإنسان بالعالم الذي يعيش فيه، ونظرته إلى نفسه، وإلى غيره من الأفراد، وإلى سلوكه، ومكانته في المجتمع.(الخزعلي ،٢٠٠٩).

ولقد بدأت دراسة القيم في الثلاثينات، والأربعينات من القرن الماضي تنحو إلى المزيد من الالتزام بالمنهج العلمي ، ولعل الفضل في ذلك إلى اثنين من علماء النفس هما ثيرستون (١٩٥٤) (THURSTON 1954) وما قدمه من تصور لمعالجة القيم في إطار المنهج العلمي مستندا في ذلك إلى مبادئ "السيكوفيزيقيا" المعاصرة، وشبرانجر (SPRANGER) أحد المفكرين الألمان الذي نشر خلال تلك الفترة نظريته في الأنماط والتي انتهى منها على أن الناس يتوزعون بين ستة أنماط استنادا إلى غلبة، أو سيادة واحدة من القيم التالية عليهم: القيمة النظرية، والجمالية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والدينية، تلك القيم التي صاغها البورت وفيرنون فيما بعد إجرائيا في مقياس سمي باسميهما. (كما ورد في أبو بكرة ،١٩٩٣). ويلاحظ أن القيم توجد لدى كل فرد، ولكنها تختلف في الدرجة من فرد لآخر ومن جماعة لأخرى قوة، أو ضعفا .

"إن القيمة في الإطار الإسلامي مكون نفسي معرفي عقلي، ووجداني أدائي يوجه السلوك ويدفعه، ولكنه إلهي المصدر، يهدف إلى إرضاء الله تعالى دائما" (الجعفري،٢٠٠٢، ١٨) ، وقد ورد في صحيح البخاري: " أن بضع وسبعون شعبة أعلاها "فأرفعها" أو فأفضلها على اختلاف الروايات قول : لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان"[1] وإماطة الأذى قيمة اجتماعية (البخاري ،١٩٨٩).

وتحتل كلمة القيم مكانة، واهتمام ديني، وتربوي، وثقافي، فهي من الكلمات الشائعة الاستخدام، وتتردد كثيرا على ألسنة التربويين، والمفكرين، والمثقفين، وغيرهم فقد كثر الحديث المتداول، عن أهمية القيم، أو تغير القيم، أو تدريس القيم...فما القيم، وما دلالاتها اللغوية والمعنوية؟

[1] **حديث صحيح البخاري**

١ - مفهوم القيم في اللغة :

- "كلمة قيمة توردها المعاجم اللغوية في مجموعة من الدلالات، وجمعها قيم، وتظهر الأصول اللغوية أن كلمة القيمة مشتقة من الفعل "قوم " الذي تعدد موارده ومعانيه، فقد استخدمت العرب هذا الفعل ومشتقاته للدلالة على معان عدة"(الجلاد ،٢٠١٠، ١٩).

- "القيمة مقام الشيء، يقال السلعة، والاستقامة والاعتدال، وقومت الشيء فهو قويم أي مستقيم، والقوام العدل. وقوام الرجل أيضا قامته، وحسن طوله ..والقائم في الملك الحافظ له، المقام، والمقامة المكان الذي تقيم فيه، وماء قائم أي دائم، وما لفلان قيمة: إذا لم يدم الشيء" (الرازي، د،ط ٨٥٨) و(الفقيه،٩،٢٠٠٩). إذ قال تعالى "قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ "[١]

- "وقد ارتبطت القيمة في جانبها الإيجابي بالفضائل الخلقية، وفي جانبها السلبي بالنقائض الرذائل، وقد وردت كلمة القيمة مشتقة من الفعل اللاتيني بمعنى (أنا أقوى) أو بصحة جيدة – وهذا يعني أن القيمة تحتوي على معنى المقاومة والصلابة" (الجمل، ١٩٩٦، ١٧).

٢- مفهوم القيم في الاصطلاح :

أشار الجلاد (٢٠١٠) إلى أن هناك ثلاث اتجاهات للقيم في معناها الاصطلاحي هي :

الاتجاه الأول :

- القيم : مجموعة المعايير، والمقاييس التي يحكم بها على الأشياء من حيث الحسن والقبح.

الاتجاه الثاني :

- اعتبار القيم تفضيلات ، يختارها الفرد ، كما أشار (موريس)(Mours) (كما ورد في الجلاد،٢٠١٠) الذي وصف القيم بأنها علم السلوك التفضيلي ،إذ أن أي سلوك للفرد يمثل تفضيلا لمسلك على الآخر، ورأى(باير، وتوفلر) أن في القيم التي يتبناها الأشخاص عوامل مهمة ومحددة لسلوكهم.

[١] **سورة الأنعام ، الآية (١٦١)**

الاتجاه الثالث:

- "اعتبار القيم حاجات ، ودوافع ، واهتمامات ، واتجاهات ، ومعتقدات ترتبط بالفرد ، ويمثل هذا الاتجاه علماء النفس الاجتماعي الذين يحددون نظرتهم للقيم في سمات الفرد، واستعدادته، واستجاباته فيما يتصل بالآخرين " (الجلاد ،٢٠١٠، ٢٢-٢٤)
- "القيم هي عبارة عن صفة كمية ،وصفة ضرورية في نفس الوقت لأي علاقة بين الذات والموضوع" (كمال ، ٢٠٠٦، ٤٤).

ومعنى القيم في الاصطلاح هي :

- مستوى، أو مقياس أو معيار نحكم بمقتضاه، ونقيس به ونحدد على أساسه المرغوب فيه والمرغوب عنه.
- القواعد التي تقوم عليها الحياة الإنسانية، وتختلف بها عن الحياة الحيوانية كما تختلف الحضارات بحسب تصورها لها.
- حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتديا بمجموعة المبادئ، والمعايير التي ارتضاها الشرع محددا المرغوب فيه، والمرغوب عنه من السلوك (الفقيه، ٢٠٠٩).

٣- مفهوم القيم الدينية:

إن التدين يشكل إحدى قيم الثقافة السياسية التقليدية، فحيث تسود هذه الثقافة يغلب أن يجعل المرء من العقيدة، كما يفهمها، كمحدد رئيسي لسلوكه السياسي، والاجتماعي، كما تتمثل في التمسك، والتعلق بالغيبيات التي تسيطر على الأفراد نزعة قدرية، ويجتمع الفرد إلى الربط بين الدين، والسياسة، والتدين، والقيم الدينية قيم أساسية، وحتى في المجتمعات العلمانية تسود فيها القيم الدينية أعماق الأفراد، ووجدانهم، حيث يتاح لهم ممارسة الشعائر الدينية دون وضع هذه القيم في الاعتبار عند وضع السلم الطبقي، أو الفئوي، أو الاجتماعي لتنظيم المجتمع (الكافي، ٢٠٠٥).

"إن القيم عبارة عن الأحكام التي يصدرها الفرد بدرجات معينة من التفضيل للموضوعات، أو الأشياء في ضوء تقويمه لهذه الموضوعات" (خليفة ، ٢٠٠٥ ، ١٢).

٤ ـمفهوم القيم الإسلامية :

إن اتساع، وشمول مفهوم القيم الإسلامية جعل الحديث عنها ليس بالسهولة، فالبحث في القيم الإسلامية بحث في الإسلام كله، فهي تعني الإطار الإسلامي كله: القرآن، والسنة، وما تتضمنه من عقائد، ومعاملات، وعبادات، وأخلاق، كما أنها تعالج جميع نواحي الحياة البشرية فهي التي تصنع نسيج الشخصية الإسلامية، وتجـعلها متكاملة قادرة على التفاعل الحي مع المجتمع(أبو بكرة،١٩٩٣) .

الأطر التي يقوم عليها مفهوم القيم الإسلامية هما :

- الإطار الفلسفي والإيديولوجي " الذي يتضمن توضيح الأصول المعرفية ،والوجدانية والسلوكية لتصور الإسلام للقيم من حيث: طبيعتها، ومصادرها، وخصائصها، ومميزاتها.
- الإطار الحضاري الذي يعني بتوضيح منظومة قيم الإسلام الحضارية في مقابل غيرها من المنظومات القيمية، حيث تبنى هذه المنظومة على مصادر الفكر الإسلامي وتصوراته ، مما يجعلها متميزة عن غيرها من المنظومات القيمية، إذ قد تتفق معها أو تختلف عنها. (الجلاد ،٢٠١٠).

المنظومة القيمية في الإسلام :

إن التعاليم الدينية هي الأساس التي تقوم عليه المنظومة القيمية في الإسلام، وهي السمة الفارقة لها عن غيرها من المنظومات ، التي ليس للدين اعتبار في تشكيلتها القيمية، فحديث المنظومات الأخرى عن القيم من منظور مادي، فلسفي، لدرجة اعتبرت فيها القيم حيادية، ومتغيرة، ووسائلية، لا يجب تلقينها ،أو فرضها، لأنها جزء من الحرية الشخصية، فيرى الوجوديون، أن الإنسان حر في اختيار القيم ما دام يحقق وجوده، والقيم متغير لا ثبات لها كما يرى البراجماتيون (الجلاد ، ٢٠١٠). لذلك تعتبر القيم الإسلامية ذات طبيعة متميزة متفردة، لأنها تنبع من العقيدة الإسلامية أساسا ،وليس من المصلحة المؤقتة ،وتجعل الإنسان الأساس الذي تقوم عليه كافة القيم ،كما أنها تهدف إلى تحقيق مصلحة الإنسان التي لا تقف عند الحياة الدنيا، بل تمتد إلى الحياة الآخرة (أبو بكرة ،١٩٩٣).

الفرق بين القيم ومفاهيم أخرى تداخلت معها:

١ -**<u>القيمة والحاجة:</u>**

يرى ماسلو أن مفهوم القيمة مساو لمفهوم الحاجة، ويرى البعض أن القيمة أساسا بيولوجيا فهي تقوّم الحاجات الأساسية ، ويشير أغلب الباحثين إلا أن القيمة أسمى من الحاجة ،وأرقى منها ،فمثلا الصيام فهناك حاجة لدى الصائم إلى الطعام ،ولكنه يحبس حاجته عن الطعام طواعية لقيمة سامية تتشكل في طاعة الله تعالى (سعيد ،٢٠٠٨) .

٢ -**<u>القيم والاتجاه:</u>**

استخدم كثير من الباحثين مفهوم القيمة مرادف لمفهوم الاتجاه ،وتأكيد البعض الآخر على وجود فرق بين المصطلحين رغم الارتباط بينهما ، ، ويتمثل الفرق في درجة التجريد ،والثبات ،والتكوين والعمومية، والموافقة الاجتماعية ،ودرجة الوعي ، فالقيم أكثر تجريدا من الاتجاهات ولها صفة العمومية ، لأنها تعبر عن أحكام بدرجة أكثر من الاتجاهات، كذلك أن القيم أعم ،واشمل من الاتجاهات ، فتشكل مجموعة الاتجاهات فيما بينها علاقة قوية لتكون قيمة معينة لذلك تمثل القيم موقعا أكثر أهمية من الاتجاهات في بناء شخصية الفرد (الجمل ، ١٩٩٦).

٣ -**<u>القيم والاهتمام:</u>**

الاهتمام مظهر من المظاهر العديدة للقيمة ، فظهور اهتمامات معينة لدى الفرد إنما يكتشف عن بزوغ قيم معينة ترتبط بهذه الاهتمامات ، والاهتمامات مفهوما أضيق من القيمة، حيث يرتبط بالتفضيلات المهنية التي لا تستلزم الوجوب ،أو الالتزام في حين ترتبط القيمة بضرب من ضروب السلوك المثالية ،أو غاية من الغايات ويستلزم الوجوب (الجلاد،٢٠١٠).

٤ -**<u>القيمة والسمة :</u>**

السمة حالة فطرية طبيعية لاواعية في الأغلب ،بينما القيمة حالة عقلانية واعية، وهذا فرق جوهري بينهما (سعيد ،٢٠٠٨).

٥ -**<u>القيم والمعتقد:</u>**

تتميز المعارف في القيم عن المعارف الأخرى التي تتضمنها المعتقدات في الجانب التقويمي حيث يختار الشخص من البدائل في تقييمه ما هو مفضل ،أو غير مفضل كما تختلف القيمة عن المعتقد من أنها تشير غالبا إلى ما هو أحسن ،أو سيء في حين أن المعتقدات غالبا ما تشير إلى ما هو صحيح أو زائف(الجلاد ،٢٠١٠).

٦ -**القيم والسلوك:**

القيم أكثر تجريدا من السلوك فهي ليست مجرد سلوك انتقائي كما يرى البعض بل تتضمن المعايير التي يحدث التفضيل على أساسها ، فالاتجاهات هي محصلة للتوجيهات القيمية(الجمل ،١٩٩٦) . ويعرف البعض القيمة بأنها مجموعة من الاتجاهات المعيارية المركزية لدى الفرد في المواقف الاجتماعية فتحدد أهدافه العامة في الحياة والتي تتضح من خللا سلوكه العملي، واللفظي (سعيد،٢٠٠٨).

٧ -**القيم والدافع:**

يوجد خلط بين الباحثين في المفهومين، والنظر إلى القيم أنها أحد الجوانب لمفهوم أشمل من الدافعية، فالدافع هو استعداد داخلي يسهم في توجيه السلوك نحو غاية أو هدف معين في حين أن القيمة عبارة عن التصور القائم خلف هذا الدافع (الجمل،١٩٩٦) والقيمة تسبق الدافع فهي الأساس التي تتشكل في إطارها الدوافع ،فالدفع يتولد عن قيمة تمثل نظاما لتوجيه السلوك وإعطائه معنى وتبريرا معينا (الجلاد،٢٠١٠).

أهمية القيم :

إن دراسة السلوك الإنساني هو جزء من دراسة القيم ، ولذلك يتضح إن وراء أي سلوك مجموعة من القيم، والاتجاهات، لذلك فإن عدم مقدرة الفرد في استبصار منظومته القيمية وفشله في التعرف عليها يجعله يندمج في أعمال غير منظمة، ومن ثم يشعر بالإحباط (الحبسية، ٢٠٠٩) وتشير كثير من الندوات، والمؤتمرات، والدراسات التي عقدت في بعض البلاد العربية إلى وجود أزمة قيمية لدى الشباب ، فعلى سبيل المثال كانت من ضمن التوصيات التي خرج بها المؤتمر الذي عقد في جامعة اليرموك حول القيم : القيام بأبحاث تتعلق بأثر التقنيات الحديثة في القيم ، والتوازن بين القيم المعنوية ،والمادية ، وكذلك دعوة المؤتمرات كليات التربية في الوطن العربي إلى ضرورة متابعة البحوث العلمية في مجال القيم سواء بحوث أعضاء هيئة التدريس أم البحوث التي يقوم بها طلبة الماجستير والدكتوراه (الزيود ، ٢٠٠٦).

أهمية القيم للفرد :

- تحقّق للفرد الإحساس بالأمان ، فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه، والتحديات التي تواجهه في حياته ، وتعطي للفرد فرصة للتعبير عن نفسه ، وتأكيد ذاته كما تعطيه إمكانية ما هو مطلوب منه ليكون قادرا على التكيف، والتوافق بصورة إيجابية (العيسي،٢٠٠٩).

- تؤثر القيم على دوافع الفرد، وقيمه في انتباهه، وإدراكه، وقد جاء في كتابه الكريم بيان لهذه الحقيقة في مواضع كثيرة، من ذلك ما ذكره الله تعالى بأن قيمة الإيمان جعل المؤمنين في حالة تهيؤ ،وانتباه إلى الاستماع لما ينزل من آيات الله فيدركونها إدراكا واعيا، ويفهمونها فهما دقيقا بينما كانت نفس هذه الآيات لا تحدث لدى المشركين شيئا من التأثير (الزهراوي ، ٢٠٠١). إذ قال تعالى "وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ۖ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا ۚ أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ"[١] .
- القيم تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة ، إذ أن تفكير الإنسان في الأمور والمواقف التي تدور حوله ، وبناء تصوراته عنها هو الذي يحدد منظومته القيمية ، ومن ثم تصدر أنماط السلوك وفق هذه المنظومة ، وبناء على ذلك تأتي أهمية القيم كمنظمات لسلوك الأفراد فيما ينبغي فعله ،والتحلي به ، وفيما ينبغي تركه، والابتعاد عنه (الجلاد ، ٢٠١٠)
- القيم تحمي الفرد من الاضطرابات الخلقية ،والسلوكية التي بدورها تؤدي إلى اضطرابات نفسية (السامرائي، ١٩٩٧).
- القيم تحمي الفرد من الانحراف، والانجرار وراء شهوات النفس ، وغرائزها ، فمن المعلوم ما للغرائز من تأثير على النفس البشرية ، لذلك وضع لها الإسلام نظاما قيميا مسيطرا على تلك الغرائز، والشهوات، يعمل على ضبطها، وتنظيمها، فتكون خادمة للإنسان لا سيدة عليه، وقد امتن الله على المؤمنين بأن هداهم إلى الدين القيم ،فهو سياج القيم الذي يحفظ الإنسان من الانحراف النفسي، والجسدي، والاجتماعي، و تزود القيم الإنسان بالطاقات الفاعلة في الحياة، وتبعده عن السلبية، وتحدد للفرد الأهداف في الحياة ، وهي التي تشعر الإنسان بالنجاح، والإنجاز والتقدم ، وتبعث السعادة الحقيقية الكامنة، وتبعد التعاسة، والفشل، وتعزز الثقة، والتقدير، والاحترام للنفس (الجلاد ، ٢٠١٠)
- الفرد في حاجة ماسة في تعامله مع الأشخاص والمواقف، والأشياء، إلى نسق أو نظام للمعايير، "ويتفق الجميع على أهمية القيم، وأثرها البالغ في تشكيل سلوك الفرد، وبناء شخصيته وتعريفه بذاته) (العيسي، ٢٠٠٩).

[١] **سورة الأعراف ، الآية (١٧٩)**

أهمية القيم للمجتمع :

- القيم تحفظ للمجتمع بقاؤه، واستمراريته، فبقاء المجتمعات، واستمراريتها مرهون بما تملكه من معايير قيمية، وخلقية، فهي الأسس، والموجهات السلوكية التي يبنى عليها تقدم المجتمعات، ورقيها، ورسم معالم التطور والرقي، وفي حالة اختلال الموازين، وفقدان البناء القيمي السليم، فإن عواقب ذلك لا محالة وخيمة تؤول بالمجتمع إلى الضعف والتفكك، والانهيار، والقيم تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساسا عقليا يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين لهذه الثقافة (العيسي، ٢٠٠٩).
- "القيم تحفظ المجتمع من السلوكات الاجتماعية ،والأخلاقية الفاسدة ، فالقيم تؤمن للمجتمع حصنا راسخا من السلوكيات، والقيم ، والأخلاق التي تحفظ له سلامته من المظاهر السلوكية الفاسدة ، مما يجعله مجتمعا قويا بقيمه ومثله ، تسوده قيم الحق والفضيلة والإحسان ، وتحارب فيه قيم الشر والفساد " (الجلاد ، ٢٠١٠، ٣٩-٤٣).
- إن الإلتزام بالقيم، والاهتمام بها هو الحل الذي يخلّص الطلبة في المؤسسات التعليمية المختلفة من المشاكل ، والأزمات المختلفة التي تعترض الطلبة في مسيرتهم التعليمية ، فهبوط المستوى الخلقي، والعلمي، والإنساني ما هو إلا نتيجة البعد عن القيم الدينية وتطبيقها في شتى مجالات الحياة (الغوري ، ٢٠٠٢) .

مكونات القيم :

القيم لها ثلاثة أبعاد وهي :

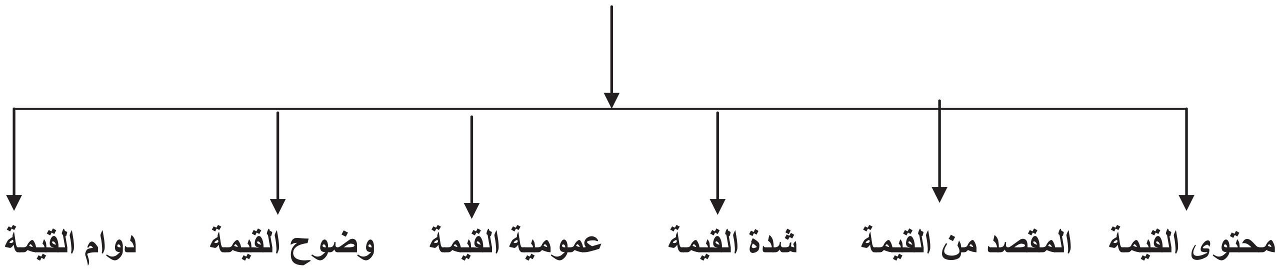
- "البعد المعرفي: وتشمل المدركات، والمفاهيم، والحقائق، والمعارف.
- البعد الوجداني: وتشمل الشحنة الانفعالية لدى سلوك الفرد، وميله في الموقف الذي تنشط فيه القيم.
- البعد النزوعي، أوالسلوكي : ويتمثل في الكيفية والطريقة التي يجب أن يسلكها الفرد تجاه موقف معين" (ناصر ،٢٠٠٦، ١٤٨).

تصنيف القيم عامة :

- "إن اختلاف الأطر الفلسفية، والفكرية في التصنيفات المختلفة للقيم، أدى إلى أنه لا يوجد في التراث الفكري المهتم بدراسة القيم تصنيف يمكن الاتفاق عليه، بل من الصعوبة بمكان تحديد فئات القيم داخل المجال الواحد، حيث يمكن وضعها تحت أكثر من مجال، ويقرر أحد المفكرين العاملين في التصنيفات (كلاكهون)، قائلا: إننا لم نتوصل بعد إلى تصنيف شامل للقيم" (كما ورد في أبو حرب وآخرون ، ٢٠٠٢،، ٣٢١). وهناك تصنيفات مقترحة للقيم وقد جاءت معبرة عن فلسفة أصحابها، ونظرتهم للقيم كمفهوم، ونظرية، ومنظومة،وفيما يلي أهم هذه التصنيفات التي تعتمد على ستة معايير. (الجلاد ،٢٠١٠).

شكل (١)

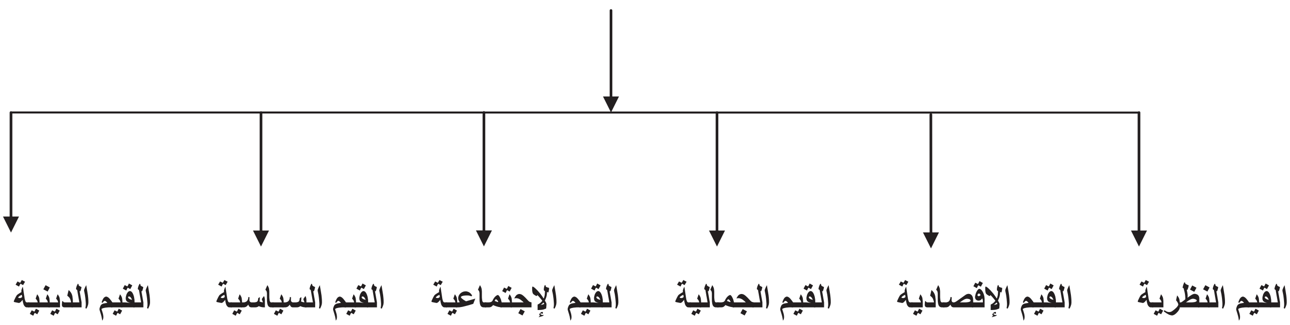
معايير تصنيف القيم



المعيار الأول:

"محتوى القيمة : وأهم هذه التصنيفات في هذا المجال تصنيف العالم النفس الألماني سبرانجر (Spranger)في كتابه"أنماط الرجال"(Types of Men) حيث قسم الناس إلى ستة أنماط بناء على القيم الأساسية التي يعتقدون بها" (كماورد في الجلاد /٢٠١٠).

شكل (٢)كماوردفي (الجلاد ،٢٠١٠)
تصنيف سبرانجر لأنماط القيم من حيث محتوى القيم



١ - **القيم النظرية:** تعني الاهتمام بالمعرفة واكتشاف الحقيقة، والسعي إلى التعرف على القوانين، وحقائق الأشياء، وتمثل العالم والفيلسوف .

٢ - **القيم الاقتصادية**: وتتضمن الاهتمام بالمنفعة الاقتصادية، والمادية، والسعي إلى المال، والثروة وزيادة الإنتاج والاستثمار، وتمثل رجال الإعمال والاقتصاد.

٣ - **القيم الجمالية:** تعبر عن الاهتمام بالجمال والشكل، وبالتناسق، وتمثل الشخص ذا الاهتمامات الفنية.

٤ - **القيم الاجتماعية:** وتتضمن الاهتمام بالناس، ومحبتهم، ومساعدتهم، والنظر فيهم نظرة إيجابية كغايات لا وسائل لتحقيق غايات الشخص، وتجسم نمط الفرد الاجتماعي.

٥ - **القيم السياسة:** تتضمن عناية الفرد بالقوة، والسلطة، والتحكم في الأشياء، والسيطرة عليها.

٦ - **القيم الدينية:** وتتضمن الاهتمام بالمعتقدات، والقضايا الروحية، والدينية، والغيبية، والبحث عن حقائق الوجود، وأسرار الكون. ولا يعني وصف الفرد بنمط قيمي معين أن لا تكون لديه قيم من أنماط أخرى، بل أن هذا النمط من القيم غالب عليه، وظاهر في سلوكه، ولذلك وسم به (السيابي،٢٠٠٥).

المعيار الثاني :

المقصد من القيمة: تنقسم في هذا المجال إلى قسمين :

١ - **قيم وسائلية:** وهي القيم التي تعد وسيلة لغايات أبعد ،فهي ليست مقصودة لذاتها بل لتحقيق غاية عليا أبعد منها.

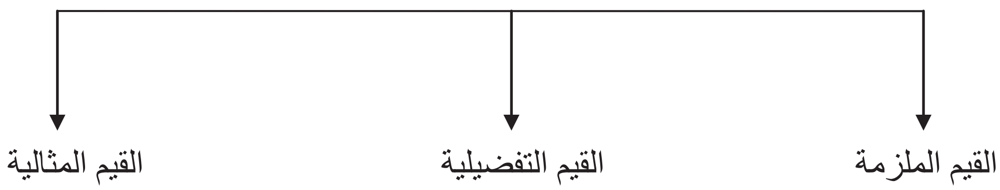
١ - **قيم غائية:** وهي القيم التي تكون غاية في حد ذاتها فهي الأهداف ،أو الفضائل التي تحددها الجماعات ،والأفراد لأنفسها . وهناك تداخل بين القيم الوسائلية وبين القيم الغائية، ويصعب التمييز بينهما (الجلاد ،٢٠١٠).

المعيار الثالث:

شدة القيمة : تتفاوت القيم من حيث شدتها تفاوتا كبيرا ،وتقدر شدة القيم بدرجة الإلزام التي تفرضها، وتوقع الجزاء الذي تقرره ، وتوقعه على المخالف (السيابي ،٢٠٠٥) .

فالقيمة باعتبار شدتها تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

شكل (٣)(كماورد في الجلاد ،٢٠١٠)
تقسيم القيمة باعتبار شدتها



١ - **القيم الملزمة :** تتعلق فيما ينبغي أن يكون، ويجب الالتزام بها ،ويكون جزاء من يخالفها شديدا، وهي غالبا ما تتعلق بالمصلحة العامة، وبما تعارف عليه المجتمع من قيم ،وفضائل تحقق أمنه، واستقراره، ومن أمثلتها القيم المتعلقة بالمعتقدات الدينية، وبعدم الاعتداء عليها، والالتزام بمعايير المجتمع الخلقية، وتكون ملزمة للجميع.

٢ - **القيم التفضيلية :** وهي القيم التي يفضل أن تكون حيث يشجع الفرد على تمثلها بصورة تفضيلية غير ملزمة ، ولا يكون من يخالفها شديدا ، أو صارما ، ومن أمثلتها إكرام الضيف، والإحسان إلى الجار (الزيود ، ٢٠٠٦).

٣ - **القيم المثالية:** هي القيم التي يرجى أن تكون ،والتي يتطلع الناس إلى تمثلها في سلوكهم، ولكن يشعرون بصعوبة تحققها بشكل دائم ،وبصورة كاملة، ولها درجة كبيرة من الأهمية لأن أثرها يعمل على توجيه سلوك الأفراد نحو المثل العليا ،ومن أمثلتها الزهد في الدنيا، والتضحية والعطاء .

المعيار الرابع:

عمومية القيمة : ويقصد بها مدى شيوع القيمة ،وانتشارها ،وتصنف إلى قسمين :

١ - **القيم العامة:** وهي القيم الشائعة ،والمنتشرة في المجتمع بغض النظر عن فئاته، وطبقاته، وبيئاته، وتمثل القيم الشائعة والمنتشرة في المجتمع في سلوكياتهم، وأحكامهم.

٢ - **القيم الخاصة:** هي القيم التي ترتبط بفئة خاصة، أو تتحدد بزمان، ومكان معينين، ومن أمثلتها إخراج الزكاة في شهر رمضان، والصلاة في مصلى العيد (الجلاد ، ٢٠١٠).

المعيار الخامس:

وضوح القيمة وهي :

١ - **القيمة الصريحة:** هي القيم التي يصرح بها الفرد،ويعلن عنها بالكلام.

٢ - **القيم الضمنية:** وهي القيم التي يستدل عليها من خلال السلوك المنتظم الذي يصدر عن الأفراد، ولذلك تعتبر قيما حقيقة صادقة ،إذ أنها أفضل ما يدل على القيمة هي آثارها الظاهرة في السلوك (السيابي ، ٢٠٠٥).

المعيار السادس:

دوام القيمة وهي :

١ - **قيم عابرة:** "وهي التي لا تدوم طويلا،وذلك لارتباطها بحدث ما ،أو ظاهرة معينة تزول بزوالها، فقد تظهر قيمة بين طلبة الجامعة تتعلق بموضة أو سلوك معين، ثم سرعان ما تتلاشى وتذهب.

٢ - **القيم الدائمة:** وهي القيم التي تدوم طويلا، ويتناقلها الناس من جيل إلى جيل ،وتتخذ صفة الإلزام والتقدير كالقيم الخلقية من صدق وأمانة وعدل" (الجلاد،٢٠١٠، ٤٧ -٥١) .

مستويات القيمة:

"يعد تصنيف كلا:من كروثل (Krathwohl) وبلوم (Bloom)، وماسلو (Masslo) في المجال الوجداني أكثر التصنيفات شيوعا وانتشارا" (الجمل،١٩٩٦، ٣٠) "ويحدد كراثول (Krathwohl)، وزملاؤه ثلاثة مستويات للقيمة يدل على مرحلة من مراحل الاستيعاب، كما أن كلا منها قابل للقياس "وهذه المستويات هي :

- **مستوى التقبل:** وهو المستوى الذي يشير إليه في التراث السيكلوجي بالمصطلح اعتقاد الذي يعرف بأنه تقبل انفعالي لقضية ،أو مبدأ على أسس يعتبرها المرء ضمنيا أسسا ملائمة ،أو من حيث درجة اليقين فإن هذا المستوى يقع في أدنى درجاته .
- **مستوى التفضيل:** وهو مستوى يقع في منزلة بين التقبل "المستوى الأول "والالتزام الكامل "المستوى الثالث "،ويتمثل في اندماج الفرد في موضوع القيمة ،أما من حيث درجة اليقين فإنه في منزلة متوسطة .
- **مستوى الالتزام:** وفيه يوجد أعلى درجات اليقين ، وهو مستوى الاعتقاد بدون أدنى شك أو "العقيدة "أو الأيدولوجية (الجعفري ،٢٠٠٢، ٢٧- ٢٨)

تصنيف القيم في التصور الإسلامي:

ظهرت تصنيفات ،ومحاولات إسلامية لتصنيف القيم من منظور إسلامي ، فالإمام البهيقي المتوفي سنة (٤٨٥)هجري، حدد (٧٧) شعبة تتدرج تحت الإيمان ، وقد رتبها هرميا أعلاها قيمة

الإيمان بالله وحده لا شريك له ، وأدناها أن يحب الرجل لأخيه ما يحبه لنفسه، ومن ضمن هرمية البهيقي تأتي قيمة إماطة الأذى عن الطريق، ثم جاءت تصنيفات أخرى، إذ قدم "ابن مسكويه "تصنيفا مفاده أن هناك ثلاث قوى متباينة تؤثر في الفضائل والأخلاق، وهي تقوى أو تضعف بحسب التأديب ، والعادة،والمزاح ، وهذه القوى هي كالقوى الناطقة والقوى الشهوية، والقوى الغضبية، وتعد أضدادها رذائل (كما ورد في أبو حرب وآخرون ، ٢٠٠١)

"وهناك تصنيف للعلماء المسلمين المحدثين الذين بحثوا في القيم الأخلاقية الإسلامية صنفت إلى ستة أنواع" :

١ ـ القيم الروحية : ومنها العبادات

٢ ـ القيم البيولوجية :ومنها رعاية الجسم

٣ ـ القيم السلوكية : ومنها الأمانة والكرم

٤ ـ القيم الانفعالية : ومنها المحبة العطف

٥ ـ القيم الاجتماعية : ومنها الأخوة ،والدعوة إلى الخير

٦ ـ القيم العقلية : ومنها التفكير السليم والتعليم (ناصر، ٢٠٠٦، ٩٨)

وهناك فريق من الباحثين المسلمين المحدثين قاموا بتصنيف القيم من منظور إسلامي فصنفوها في فئتين هما:

- الفئة الأولى : وتضم القيم الروحية التي تتصل بعلاقة الإنسان بالله،وبعالم الغيب.
- الفئة الثانية : وهي قيم العبودية، تلك التي تتصل بحال الإنسان في الحياة، كونها تعالج شؤونه، وتنظم علاقته بنفسه، وبأهله، وتندرج تحت هذه الفئة : القيم العقلية، والقيم الأخلاقية، والقيم النفسية ، والقيم المادية،والقيم الجمالية ،والقيم الاجتماعية. (أبو حرب وآخرون ، ٢٠٠٢).

وتصنيف آخر يعتمد على تعدد ميادين السلوك الإنساني ، فقسموها إلى فئتين:

- **<u>الفئة الأولى</u> :** وسميت القيم المحورية، أو القيم الأم، ويقصد بها القيم الحاكمة أو الملزمة، والتي ترتبط بالعقيدة والشريعة ارتباطا مباشرا وهي التي توجه سلوك الإنسان في المجتمع، كما أنها المرجع لكل أحكامه، وهناك نوعين :

١ ـ القيم العقدية :وهي القيم المرتبطة بالإيمان بالله،وملائكته ،،وكتبه ورسله،والإيمان بالغيب،والقضاء والقدر .

٢ – القيم التعبدية : وهي القيم التي توجه سلوك المؤمن ، في أثناء قيامه بفرائض الدين المختلفة ، كالصلاة وغيرها ، وكذلك في جميع الأوامر ،والنواهي التي حددها الله تعالى ، والقيم العقدية والتعبدية هي قيم ثابتة ، ولا تخضع للتغيير أو للتبديل .

<u>الفئة الثانية :</u> وتتضمن قيم العبادة اليومية ، وهي القيم المرتبطة بالأنشطة الاجتماعية والإنسانية المباشرة ، وضمن هذه الفئة توجد قيم فرعية ، كالقيم الاقتصادية، والسياسية، والتربوية ، وقيم البنية الاجتماعية ، وقيم المجال الصحي والترفيهي ، ثم قيم المجال الأيكلوجي.

ومن التصنيفات الإسلامية للقيم تصنيف القيم وفق مبدأ الثبات :

١ -قيم ثابتة: مثل العدل ،والمساواة،والحرية

٢ -قيم متغيرة: وهي القيم الوسائلية التي تؤدي إلى تحقيق القيم الثابتة

وفي القيم الإسلامية يميز ين نوعان : أحدهما موجب وهو النوع الذي يتصل بما هو مفروض، والآخر سلبي، وهو ما يتصل بما هو محرم. (أبوحرب وآخرون ، ٢٠٠٢).

"وقد قام عثمان بتصنيف القيم في ضوء مفهوم الإسلام وما فيه من مجموعة من العقائد والعبادات والأخلاق التي جاء بها القرآن الكريم وقام بتفسيرها الرسول الكريم إلى ":

١ - قيم عقائدية : وتضم الجانب العقائدي ، الإيمان بالله ،وملائكته ، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقضاء والقدر خيره وشره.

٢ - قيم تعبدية : إقامة الصلاة ،وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ،وأداء الحج .

٣ - قيم أخلاقية : الصدق ،والأمانة ،والوفاء بالعهد ،، العقود، والتواضع ، والرحمة والكرم، وإفشاء السلام ...الخ. (كما ورد الجمل ، ١٩٩٦، ٢٩).

وقد اعتمدت هذه الدراسة تصنيف القيم الدينية كما قام به عثمان المذكور في الجمل ،١٩٩٦)

وقد قام أبو العينين (١٩٨٨) بتصنيف القيم منظور إسلامي ، وأسماه نسق القيم الإسلامية من القرآن، والسنة وهي متعلقة بأبعاد الشخصية الإسلامية المسلمة وجوانبها، فوضعها في سبعة مجالات رئيسة هي:

١ - القيم الروحية العقدية: وهي القيم المنظمة لعلاقة الإنسان بالله ويضم (٢١) قيمة فرعية.

٢ - القيم الخلقية : وهي التي تتصل بشعور الإنسان بالمسؤولية والجزاء ويضم (٩٧) قيمة فرعية.

٣ - القيم العقلية :هي القيم التي تتصل بالمعرفة وطرق الوصول إليها ، ووظيفة المعرفة، وأدب البحث، ويشتمل على (٢١) قيمة فرعية.

٤ - القيم الاجتماعية: وهي تلك التي تتصل بوجود الإنسان الاجتماعي ،وتنظيم العلاقات في المجتمع، ويضم (٩٧) قيمة فرعية.

٥ - القيم الوجدانية (الانفعالية): وهي القيم التي تتصل بالجوانب الانفعالية في حياة الإنسان ، من غضب، وحب، وغيرة، ويضم (١٢) قيمة فرعية.

٦ - القيم المادية :وهي القيم التي تتعلق بالإطار المادي لحياة الإنسان ،وتتصل بالعناصر المساعدة على وجوده المادي، ويشمل على (١١) قيمة فرعية .

٧ - القيمة الجمالية: وهي القيم التي تتصل بالتذوق الجمالي، وإدراك الاتساق في حياة الإنسان، ويضم (١٠) قيم فرعية.

وهذا التصنيف أخذ إطار علماء النفس والاجتماع ،ووضع بداخله قيما إسلامية حيث لا يوجد أية علاقة تبادلية بين مجالات التصنيف الرئيسة" (أبوالعينين،١٩٨٨).

دور الأسرة في تنمية القيم الدينية:

للأسرة الدور الأساسي في تنمية القيم بشكل عام ،والقيم الأخلاقية بشكل خاص ،فهي المؤثرة في نفوس الناشئة حيث أنها الوسيط الأول للتربية في تعليم أنماط السلوك ،والعادات الاجتماعية المرغوب فيها ،من خلال التفاعل العائلي ،والعلاقات التي تتكون بين أعضاء الأسرة التي من خلالها يتم تنمية القيم ، والدين هو أساس التربية عند الأسرة المسلمة ، فهي التي تشبع حاجة الطفل الجسمية ،والعقلية ،والحاجات الخلقية ،وغيرها من الحاجات التي تؤهله لاكتساب القيم، كالحاجة للأمن ،والتقبل الاجتماعي ، والحاجة لتعليم السلوك وغيرها ، وبذلك يكتسب الشخصية المتوازنة التي تساعده في الاكتساب القيمي السليم للسلوك الصحيح .(العيسي، ٢٠٠٩) فالأسرة هي الأساس الأول للتربية الخلقية، والتي تسبق عادة التكاليف الشرعية من صلاة، وصيام، وغيرها، ويستمر دور الأسرة لاحقا في صورة دعم، ومؤازرة لجهود المؤسسات التربوية (قرعوش وآخرون ،٢٠٠٦).

ودور المربي في تطبيع الأطفال تطبيعا خلقيا ، أي جعل الأخلاق طبيعة ثانية ،وبذلك تصبح المبادئ الأخلاقية عادة يقوم بها الأطفال ، كما يؤدون العادات ولا يستطيعون مخالفتها. (العك ، ٢٠٠٥).

"إن التربية عند المسلمين تعتمد على القيم ،والأخلاق ،وتربيتهم على التوكل على الله وهي مستمدة من القرآن والسنة النبوية" .(Charles,2006,pp 48)

"ويعد ترسيخ الإيمان ،والعمل الصالح هو المحور الرئيسي للتربية الدينية في حياة الإنسان المؤمن، وبناء شخصيته، ويتضمن ذلك الإيمان بالله ،وملائكته ورسله، والقدر خيره وشره، والعمل الصالح المرتبط بالإيمان"(زهران ، وسرى ، ٢٠٠٣، ٦٠). وإن دور المربي في تنمية القيم الإسلامية هو محاولة ترسيخ أركان الإيمان في نفوس الأبناء ترسيخا قويا وتربيتهم على القيم السلوكية المنبثقة من الشريعة الإسلامية ، وتنميتها في نفوسهم حتى يتمكنوا من النهوض بدينهم، وبالتالي يستطيعون مواجهة التحديات العديدة التي تعصف بهم وهذا يتطلب من المربي التنويع في استخدام عدد من الأساليب التربوية العامة ،والنبوية الخاصة ،للنهوض بهم دينيا، وعلميا ،وخلقيا وفكريا (الشنقيطي ، ٢٠٠٨).

وعلى الرغم من الاهتمام العام بالشباب لكونهم عرضة للانحرافات الخلقية، والمزالق السلوكية فإن انحرافاتهم في تزايد مستمر خاصة من فئات الشباب دون سن العشرين عاما من الجنسين ،مما يستوجب إعادة النظر في واقع التربية الخلقية، وأسسها، وإعطائها مزيدا من الاهتمام والرعاية وفي هذه الفترة الحرجة بالذات من عمر الشباب ، فمهمة التربية تصبح سهلة إذا وجدت معيارا صادقا للقيم ، والأخلاق، ولا يمكن الحصول على معرفة أخلاقية موثوق فيها دون اللجوء إلى المصدر السلطوي المناسب، الذي يملك حق إصدار القيم، وحق الإلزام بها ، فالله تعالى هو المصدر أو هو الذي يملك الحياة بأسرها ،ويملك الإنسان بأهوائه (باحارث ،٢٠٠٧).

كما أن اضطراب القيم، وتناقضها لدى الآباء ينعكس على شخصية الأبناء ،وينتج عنه ضعف الوازع الديني ، والقيمي (السامرائي ، ١٩٩٧).

"إن مشكلات المراهقة ترجع إلى الأساليب التي تعامل بها الثقافة ،والمجتمع المراهق وليس إلى تطور المراهق جسديا (الطحيح ،١٩٨٥، ٣٧)، وللموعظة الحسنة دورا كبيرا في غرس القيم الإسلامية لدى الأبناء ، وحتى تكون الموعظة الحسنة مسموعة لدى الأبناء لابد أن يتصف صاحبها بأفضل الصفات، وأكمل الأخلاق، ويترقى نحو الفضائل، والمكرمات باقتدائه بوالديه ومن حوله من الأصحاب (هرموش ، ٢٠٠٦) .

أما بالنسبة لتصنيف القيم الذي اعتمدته الدراسة الحالية فهو تصنيف عثمان كما ورد (في الجمل ،١٩٩٦) وما يلي نبذة مختصرة عن القيم في هذا التصنيف :

١ -القيم العقائدية :

للعقيدة القوية السليمة أثرها الفعال ، ودورها الهام في إصلاح الفرد ، وتزكيته ، والعقيدة الصحيحة هي الأساس الذي وضعه الإسلام لتكوين الفرد المسلم ، وهي القوة الدافعة للحياة ، ومنها يستمد المسلم طاقته ، وبها يحدد طريقه ،ويبلغ غايته ،ومن المعلوم أن سلوك الإنسان ،وتصرفاته في الحياة مظهر من مظاهر عقيدته ، فإذا صلحت صلح السلوك ،واستقام ، وإذا فسدت ، فسد، واعوج ، ومن ثم كانت عقيدة التوحيد ضرورة لا يستغنى عنها الإنسان ليستكمل شخصيته ،ويحقق إنسانيته (عمر ، وحمودة ٢٠٠٢) "وتستند قيم العقيدة الإسلامية على ستة أركان وهي : الإيمان بالله ، وملائكته ، وكتبه ،ورسله واليوم الآخر ، والقدر خيره وشره " (الجمل ،١٩٩٦، ٢٩). فالإيمان بالله تعالى يفجر المشاعر النبيلة ، ويوقظ حواس الخير ، ويربي ملكة المراقبة ، ويبعث على طلب معالي الأمور، وأشرافها ، وينأى بالمرء عن محقرات الأعمال وسفاسفها ، والإيمان بالملائكة يدعو الإنسان إلى التشبه بهم ،والتعاون معهم على الحق والخير كما يدعو إلى اليقظة التامة فلا يصدر منه إلا ما هو حسن كريم. والقيم العقائدية هي أسس التربية الدينية ، وهي بذر أصول الدين ، وتأكيد أسس العقيدة الإسلامية في الأطفال منذ الصغر ، وبقدر ما يطيقونه فقط (عمر، وحمودة ٢٠٠٢).

٢ - القيم التعبدية :

إن أهمية القيم التعبدية تظهر في الأثر الواضح في إصلاح الفرد ، وتزكيته ، وهي بعد القيم العقائدية الركن الثاني في بناء الفرد ، وأهم القيم التعبدية المنبثقة من شعائر العبادات هي إقامة الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان وأداء الحج، وكذلك بالنسبة للسنن شأنها شأن الفرائض التي لها أثرها الفعال في تزكية الفرد ، وتقوية الصلة بينه وبين ربه (يوسف، ٢٠٠٢،).،والقيم التعبدية هي إقامة الصلاة ،وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وأداء الحج (الجمل ،٢٩).

٣ - القيم الأخلاقية :

تظهر القيمة الكبرى للأخلاق الحسنة في كونها عاملا أساسيا من عوامل النهوض ، وأسباب الأمن ،والاستقرار الاجتماعي للفرد ،والمجتمع ،وعلى العكس فإن سوء الأخلاق هي من أسباب تفكك المجتمع وانهيار الدولة ،وسقوط الحضارات ،والتربية الخلقية هي التي تحقق السمو والرفعة للفرد (العبار،٢٠٠٩).

وللقيم الأخلاقية أهمية في إصلاح الفرد ،والمجتمع ، وصلاح أي مجتمع أو فساده مرتبط بصلاح الأخلاق ، أو فسادها ، كما تظهر أهمية القيم الخلقية في تأثيرها على سلوك الإنسان ، وما يصدر عنه ، فسلوك الإنسان موافق لما يستقر في نفسه ، من معان، وصفات ، وقد عني القرآن الكريم عناية فائقة بالأخلاق ،وذلك ما للأخلاق من أهمية في حياة المجتمع ،فهي الدعامة الأولى لبناء المجتمع المتماسك، وصلاح أي مجتمع وتماسكه مرتبط بصلاح الأخلاق، أو فسادها، ولا يستطيع مجتمع من المجتمعات أن يعيش أفراده متفاهمين ،ومتعاونين ما لم تربط بينهم روابط متينة من الأخلاق الكريمة (يوسف،٢٠٠٢).

وتعرف مرزوق (ورد في العيسى،٢٠٠٩،٨٠) الأخلاق بأنها " مجموعة من المبادئ تعمل على احترام الإنسان لنفسه، وللآخرين، كقيمة يتميز بها الإنسان ، وتكون الوازع النفسي الذي يمنعه من الانحراف عن الصلاح ، وذلك لصياغة سلوكه ، وتصرفاته في إطار محدد يتفق، وينسجم مع المبادئ والقواعد التي يؤمن بها بقية أفراد المجتمع " ويعرفها الفقيه "بأنها كل صفة في مضمونها قيّمة ومرغوب فيها منبثقة من المنهج الإسلامي ، يجمع الناس على فضلها ،وقيمتها، تتشربها النفس السوية فتظهر سلوكا ممارسا في علاقة الإنسان مع الإنسان ، والكون ، والحياة تتميز بالثبات، والتكرار، يزداد بها العبد قربة مع الله تعالى " (الفقيه،٢٠٠٨، ٢٣).

والمعنى الإسلامي للأخلاق : "هي أعمال، وقيم، وأهداف مسبوقة، ومصحوبة بنوايا تحسب للمرء أو عليه في وعد، أو وعيد، وتتم هذه الأعمال في إطار معرفة الله، ومحبته وخشيته" (السبيعي والنابلسي ، ٢٠١٠، ١٨) .وأهم خاصية للقيم الأخلاقية أنها مستمدة من القرآن الكريم، والسنة المطهرة، وهي أخلاق ثابتة لا تتغير، ولا تتبدل، ولا تتطور، وهذا الثبات في الأخلاق الإسلامية يعد من أهم خصائصها، وأعظم مميزاتها التي تنفرد بها عن القيم، والأخلاق الوضعية التي يتعارف عليها الناس بعيدا عن وحي الله تعالى (باحارث ،١٩٩٧).

والقيم الأخلاقية في الإسلام ملتصقة بالواقع الإنساني في أبعاده المادية، والروحية من جهة، وفي ترابطه بالمجتمع من جهة أخرى لأنها لا تفرق بين الحاجة الحياتية ،والتطلع الروحي، كما لا تفصل بين الفرد والمجتمع (عروة ، ٢٠٠٠). ومن ضمن القيم الأخلاقية :" الصدق والأمانة، والوفاء بالعهود، والعقود، ووفاء الكيل والميزان، والعدل، والصبر، والعفو، والإحسان، والإيثار، والرحمة، والتسامح، والكرم، وغض البصر، وستر العورة وصلة الرحم، ونصرة

المظلوم، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإفشاء السلام، وحسن الجوار، والعفة " (الجمل ، ١٩٩٦، ٢٩).

ب -الأمن النفسي :

الأمن النفسي (Psychological Security):

يعد الأمن النفسي عاملا هاما من العوامل التي تؤدي بالفرد إلى الصحة النفسية وبالتالي إلى شخصية ناضجة إيجابية ،حيث يرى ماسلو أن الحاجة إلى الأمن ،والانتماء والمحبة ، حاجات أساسية ، يعتبر إشباعها مطلبا رئيسا لتوافق الفرد ،بينما يشكل عدم إشباعها مصدرا لقلقه، وشعوره بعدم الأمن (أبو بكرة ،١٩٩٣) . و لقد أدرج علماء النفس الحاجة إلى الأمن النفسي ضمن قائمة الدوافع ، وهي تأتي في ظواهر ثلاث ، وهي الأمن إلى الحياة ،والأمن النفسي، والأمن الحيوي، والأمن النفسي يشكل بدوره حاجات مستقبلة لامناص من إشباعها بغية استمرار الكائن الآدمي ، فكما أنه يشكل بدوره حاجة ملحة قد لاتصل إلى ما هو حيوي ،لكنها قد تشكل فاعلية اشد منه، مادامت مرتبطة بجانب تدفق ما هو حيوي فالسجين مثلا يضطرب إشباع حاجاته للنوم ،والطعام ، كما أنه من جانب آخر يؤثر في إشباع حاجاته إلى حرية التحرك ،من انتماء إلى الآخرين ،وانتزاع الحب والتقدير منهم فبفقدانه الحرية يفقد وجوده أساسا ،كما أن المنبوذ اجتماعيا ،و المحاط بأعداء يتربصون به السوء يتعرض توازنه الداخلي لتوتر شديد من الصعب تحمله عادة، مما قد يقتاده عادة إلى الانتحار مثلا (البستاني ، ١٩٨٨) . "ومن الحاجات النفسية التي يحتاجها المراهق الحاجة إلى الأمن ، وذلك لما ينتاب المراهق من تغيرات وأفكار، ولما يتمتع به من قدرة عقلية على إدراك الكليات والمجردات والخروج من أسر التفكير المادي" (عبد العزيز ، ٢٠٠٦، ٢٧١).

مفهوم الأمن النفسي :

لم يحظ مفهوم الأمن النفسي بكثير من الاهتمام من قبل الباحثين في علم النفس، مثله مثل المفاهيم الأخرى. والأمن الذي هو نقيض الخوف بمعنى عدم توقع مكروه في الزمن الآتي، وأصله الطمأنينة ، وزوال الخوف ، وشعور صاحبه بالاستقرار والسكينة (الغرايبة ،٢٠٠٤).

لقد اختلفت مفاهيم الأمن النفسي باختلاف الباحثين ، وباختلاف نظرتهم، ولم يخل الأمر من بعض المفاهيم النفسية الأخرى كالطمئنينة الانفعالية، والأمن الذاتي، والأمن الانفعالي .

وفي المعجم الوسيط : "أن الأمن لغة يعني الأمان والأمانة ،وقد أمنت فأنا أمن، والأمن ضد الخوف "(أنس، وآخرون ،١٩٩٠، ٢٨). وقوله تعالى **"الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ "**[1] ، وقوله" **إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ "**[2].

والأمن النفسي "عبارة عن أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض أو التخلص من التوتر وتحقيق الذات، والشعور بالأمن النفسي " (أقرع ،٢٠٠٥ ، ١٤) . ويعد الأمن النفسي من المفاهيم الرئيسة في علم النفس ،إذ توصل إلى تحديده ماسلو عن طريق البحوث الإكلنيكية ، وهو من الحاجات الأساسية التي يعد إشباعها مطلبا رئيسا لتوافق الفرد ، في حين عدم إشباعها يشكل مصدرا لقلقه وسوء توافقه ، ومفهوم الأمن النفسي الذي استحدثه ماسلو (Maslow) له ثلاثة أبعاد، وتعد الأبعاد الأساسية الأولية ويتمثل جانبها الإيجابي في الآتي :

١ -شعور الفرد بأن الآخرين يتقبلونه ،ويحبونه وينظرون إليه ويعاملونه في دفء ومودة
٢ -شعور الفرد بالانتماء : احساسه بأن له مكانا في الجماعة
٣ -شعور الفرد بالسلامة وندرة الشعور بالخطر والتهديد والقلق (مهندس،٢٠٠٦).

وهناك كثير من علماء النفس والمهتمين بدراسة وتفسير السلوك الإنساني، كانت لهم أراء ونظريات، من أمثال فرويد، وسكنر، وأركسون، وثور ندايك، وماسلو وغيرهم، ومن أكثر الأراء شيوعا في تفسير أسباب ومحركات السلوك الإنساني ما قدمه ابراهام ماسلو Maslow في نظرية الدافعية، وما عرف بهرم ماسلو للحاجات، الذي وضح فيه أنواع الحاجات، ومدى أهميتها في التأثير على السلوك الإنساني، ويرى ماسلو (Maslow) " أن كل حاجة من الحاجات الإنسانية لا تعلن عن وجودها إلا إذا أشبعت الحاجة التي تسبقها في الترتيب الهرمي وعليه أن كل فرد يتدرج في إشباع تلك الحاجات بشكل متسلسل ، يبدأ من قاعدة الهرم، فلا يستطيع الفرد أن يشعر بالانتماء إلى جماعة معينة يبادلها الحب ، والاحترام ،والتقدير دون أن يشعر بالأمن، والطمأنينة ، وعدم القلق" (المومني ،٢٠٠٦، ١٣٧).

"كما يرى زهران أن الأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات ،والثقة في الذات ،والتأكد من الانتماء إلى جماعة آمنة" ويعرف دسوقي الأمن النفسي "كون الفرد آمنا سالما من تهديد أخطار العيش، وهو اتجاه مركب من تملك النفس، والثقة بالذات، والتيقن من أن المرء ينتمي لجماعة

[1] **سورة قريش ، الآية (٤)**
[2] **سورة الأنفال ، الآية (١١)**

إنسانية لها قيمتها" والأمن حالة يحس فيها الفرد بالسلامة، والأمن، وعدم التخوف، ويكون فيها إشباع الحاجات وارضاءها مكفولين ،وحالة الأمن له مكونان هما :الأمن، والشعور، وهو شعور الفرد، و المجتمع بالحاجة إلى الأمن، والأمن الإجرائي :وهو الجهود المتضمنة لتحقيق الأمن، أو استعادته (الطهراوي ، ٢٠٠٦ ،٩٨٥).

مفهوم الأمن النفسي في الإسلام :

لخص موسي (٢٠٠٧) في كتابه الأمن النفسي في الإسلام أن الأمن النفسي شأنه شأن الأمن الغذائي ،والاقتصادي ،والصحي ،والسياسي ، لابد من أن يكون الإنسان متحرراً من مشاعر الخوف، والهلع، والفزع، والرهبة، وعدم الأمن، والأمان وأن يكون مطمئناً على نفسه في حاضره وغده ،وأن يكون متمتعاً بالتكيف النفسي والشعور بالرضا عن ذاته وعن المجتمع ، وأن يكون على علاقة وئام وانسجام مع نفسه ومع المجتمع ، ولا يشعر بالغربة وسط الزحام (كما وردفي مجلة الاستشارات النفسية،٢٠١٠ .(www.holol.net)

وجاء تعريف عبد السلام (ورد في العقيلي ،٢٠٠٤) لمفهوم الأمن النفسي "شعور الفرد بتقبل الآخرين له وحبهم إياه، وأنهم يعاملونه بدفء ،وشعوره بالانتماء للجماعة ،وأن له دورا فيها وإحساسه بالسلامة،وندرة شعوره بالخطر والتهديد والقلق "، وأشار الشرعة إلى مفهوم الأمن النفسي "أنه يعتبر مفهوم الأمن مفهوما شاملا تناولته نظريات علم النفس بصورة مختلفة، وركزت عليه دراسات الصحة النفسية بشكل خاص (العقيلي ،٢٠٠٤، ٢٤). ويستمد مفهوم الأمن النفسي في الإسلام معناه، ومضمونه من أساسيات الدين، فالإيمان بالله، واليوم الآخر والحساب، والقضاء،والنظر للدنيا على أنها زائلة كل ذلك ثوابت يؤمن بها الإنسان المسلم، فيؤدي ذلك إلى أمنه النفسي، وصقله، بالاتزان، والطمأنينة، وتحرره من الاضطراب، والقلق،ويشير الشريف في كتابه تعريف الأمن النفسي قائلا المراد بالأمن النفسي : هو أن تكون النفس آمنة مطمئنة عند وقوع البلاء، أو توقعه ، بحيث لا يظهر عليها قلق معيب، أو جزع كثير، ولا اضطراب في الأحوال، أو ترك للأعمال، أو التهويل من شأن المصائب، أو التعظيم لمخططات الأعداء تعظيماً يفضي إلى اليأس والهوان، والإحباط والانزواء. وأهمية الأمن النفسي تتمثل في الجوانب التالية : الثبات، والبعد عن مرض اليأس ،والإحباط ،واكتمال الشخصية الإسلامية ، والثقة الكاملة بمعية الله،

ونصره (الشريف ، ٢٠٠٣) . وقد يراد بالأمن النفسي التيقن في أمر ما وتوقعه برجاء عميق مصداقا لقوله تعالى **"قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ"**[١] .

ويعرف كلا من : التل ،و أبو بكرة "الأمن النفسي في الإسلام أنه الراحة النفسية ، والاستقرار والتفاؤل ،والأمل ، وتقبل الذات ، وبالتالي الرضا ، والقناعة ، كما يتضمن الشعور بالأمن في الجماعة والتحرر من الخوف ، والقلق ، وبالتالي تقبل الآخرين وحب الخير لهم" (التل، وأبو بكرة، ١٩٩٦، ١٢) ومن القيم الإسلامية اليقين، والطمأنينة، والتوكل على الله، فهي قيم إسلامية سامية والمقصود بها الطمأنينة لحكم الله، والتوكل عليه سبحانه وتعالى، وهي قيم محببة وتصل الإنسان بربه أحسن صلة، وهي قيمة مركبة، وليست واحدة، فهي الأمان المطلق والإيمان الكامل إذ قال الله تعالى " **أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ"**[٢] .

ويقول أبو المصري عن اليقين وقيمته الكبيرة لدى المؤمن، أن هناك ثلاثة من أعلام اليقين: النظر إلى الله تعالى في كل شيء والرجوع إلى الله تعالى في كل أمر، والاستعانة بالله في كل حال (كما ورد في الكافي ،٢٠٠٥، ٦٦-٦٧) .والتصور الإسلامي للأمن النفسي يغطي احتياجات الإنسان الروحية والجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية بلا إفراط ولا تفريط مما يجلب له الأمن الذي يسعى إليه كل إنسان (العقيلي ،٢٠٠٤).

وقد جاء ذكر النفس المطئنة في القرآن الكريم "بمعنى النفس المؤمنة التي استوعبت قدرة الله تعالى، وتبلور فيها الإيمان العميق ،والثقة بالغيب لا يستقرها خوف ،ولا حزن ، لأنها سكنت إلى مولاها، واطمأنت بذكره، وأنست بقربه فهي آمنة مطمأنة، ومدارها على أصلين هما طمأنينة العلم، والإيمان ،وطمأنينة الإرادة ،والعمل "(الشلوي ،٢٠٠٦، ٣٢) .والنفس المطمئنة هي التي تخاف من ربها ،وتتمثل لأوامره ،وهي التي يسعى إليها المسلم لكونها النموذج الأمثل للصفة النفسية (المطيري ،٢٠٠٩).

أهمية الأمن النفسي :

يعد الأمن النفسي من أهم مقومات الحياة لكل أفراد المجتمع ، فإذا ما وجد الإنسان ما يهدده في نفسه، وماله، وعرضه، ودينه، هرع إلى ملجأ أمن ينشد فيه الأمن، والأمان والسكينة، كما تعد الحاجة إلى الأمن النفسي من أبرز الحاجات التي تقف وراء استمرارية عجلة السلوك البشري، إذ لا

[١] **سورة التوبة ، الآية (٥١)**
[٢] **سورة آل عمران ، الآية (٢٣)**

يمكن فهم حاجة الفرد للشعور بالأمن بمعزل عن بقية الحاجات ، حيث تعتبر هذه الحاجة عاملا أساسيا تنطوي تحته جميع أنواع السلوك، فحين تشبع حاجة الفرد، فإنه يشعر بالأمن، والاطمئنان فيما يرتبط بتلك الحاجة، ويؤكد ماسلو أهمية الحاجة إلى الأمن في نظريته التي تقوم على أساس أن الحاجات لا تساوي في أهميتها ،وفي قوتها الدافعة وفي إلحاحها طلبا للإشباع (السهلي ،٢٠٠٤).

إن للأساس النفسي دورا بارزا فيما يتعلق بعلاقة السلوك الخلقي عند الإمام أبي حامد الغزالي لأنها ، "أي النفس إما أن تساعد صاحبها على أن يكون من الأخيار الصالحين ، وتمثلها النفس المطمئنة ، وهي التي تلوم صاحبها ، على فعل السيئات فتدفعه إلى التوبة ، والاستغفار ، وهذه صفة النفس اللوامة ،أو تأمر صاحبها لارتكاب المعاصي ،والشر وتلك هي النفس الأمارة بالسوء" (كما ورد في العطاس،٢٠٠٤، ٥٧).

ويعتبر الأمن النفسي عاملا هاما من العوامل التي تؤدي بالفرد إلى الصحة النفسية ، وبالتالي إلى شخصية ناضجة إيجابية ، ففي نظريته عن الدافعية يرى ماسلو أن الحاجة إلى الأمن والانتماء والمحبة ،حاجات أساسية يعتبر إشباعها مطلبا رئيسا لتوافق الفرد ،بينما يشكل عدم إشباعها مصدرا لقلقه وشعوره بعدم الأمن (أبو بكرة ،١٩٩٣) . فللأمن النفسي أهمية كبيرة ، وبالتالي ينبغي توفيره للمجتمع ككل ،بما في ذلك الطلبة لما له من آثار إيجابية على حياتهم ،مما ينعكس ذلك على استقرار المجتمع ،فعدم توفر الأمن له آثار عكسية على الفرد، وبالتالي المجتمع (العقيلي ،٢٠٠٤) .ويشير زهران: " أن الأمن من أهم الحاجات النفسية والاجتماعية للمواطن (بعد الحاجات الفسيولوجية) والأمن حاجة سياسية ،واقتصادية للوطن، والاستقرار الأمني ضروري لتحقيق التنمية الشاملة للمواطن ،والوطن والأمن عكسه الخوف" ومن مهام الدولة حفظ الأمن ،والنظام، وتأمين الخدمات الاجتماعية للمواطنين، وتأمين المرافق العامة، ودور أجهزة الأمن هو العمل على تحقيق الأمن ،والأمان والتأمين والاستقرار في المجتمع (زهران ، ١٩٨٨) .كما أن الأمن النفسي هو من الأسباب الرئيسة في ارتفاع المستوى التحصيلي للطالب فطمأنة البال، وسكون القلب ، تحفز الطالب ،وتحسن وتطور محصوله الدراسي (السهلي ، ٢٠٠٣) . فالأمن النفسي عامل مهم من العوامل التي تؤدي بالفرد إلى الصحة النفسية ، ومن ثم إلى شخصية ناجحة إيجابية ،ويؤكد ماسلو على أهمية الحاجة للأمن النفسي من خلال نظريته التي تقوم على أساس أن الحاجات لا تتساوى في أهميتها، وفي قوتها الدافعة ، وفي إلحاحها طلبا للإشباع ولكي يصور لنا هذا التدرج افترض أنه يمكن تصنيف الحاجات في فئات مرتبة ترتيبا رأسيا على شكل هرم متدرج على النحو الآتي :



شكل (٤) هرم ماسلو

حيث تمثل الحاجات الفسيولوجية قاعدة الهرم لأنها ضرورة بيولوجية، أي أنها لابد منها لبقاء الكائن الحي على قيد الحياة ، ويلي ذلك حاجات الأمن النفسي، ويرى أن عدم إشباع حاجات الأمن النفسي يؤثر في محاولة إشباع الحاجات الأخرى التي تقع فوقها في الترتيب الهرمي ،والتي تمثل حاجات الحب، والانتماء، وتقدير الذات، وتحقيق الذات، وفي رأيه أن الأمن يحدث أعظم الرضا عند الإنسان عن طريق الفاعلية العضوية (الغرايبة ، ٢٠٠٤،). وتظهر أهمية الأمن النفسي لدى الأم في معاملة أبنائها التي تتسم بالحب ،والود ،والعطف مع أطفالها، وهي من الأمور التي تعتبر بالغة الأهمية، لأنها ليست مسألة عاطفية فقط ،وإنما هي مسألة حيوية، وضرورية للنمو الفسيولوجي، والعقلي، والاجتماعي، والانفعالي لضمان إشباع حاجته إلى الأمن (السعدون،٢٠٠٧).

مصادر الشعور بالأمن النفسي :

إن شعور المؤمن بمعية الله ،وصحبته يجعله في طمئنينة دائمة ،فيشعر بأن الله معه فيتولد عن ذلك الراحة والطمئنينة النفسية إذ يقول الله تعالى "وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ "[١]، وشعور المؤمن

[١] **سورة الحديد ، الآية (٤)**

أن يده في يد الله ،وأن عنايته تسير بجانبه ملحوظ بعينه التي لا تنام ، وأنه معه حيث كان ،يطرد عنه القلق والاضطراب وغير ذلك من الأمراض ،والمشاكل النفسية التي يعيشها غير المؤمن نتيجة بعده عن الله تعالى ،والعلاج الأمثل لذلك هو اللجوء إلى الدين والاعتصام بعروة الإيمان الوثقى ،وإشعار المؤمن بمعية الله تعالى والأنس به (النابلسي ، ٢٠٠٩). إذ قال تعالى" **وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ**"[١] .

واللجوء إلى الأديان والشرائع السماوية من أقوى مصادر الشعور بالأمن النفسي، كما ظهر حديثا بعض الاتجاهات التي تنادي بأهمية الدين في الصحة النفسية، والتكيف النفسي، والاجتماعي، لما للإيمان من أثر عظيم في نفس الإنسان من زيادة الثقة بنفسه، والقدرة على الصبر، وتحمل المشاق، وبث الأمن والطمأنينة في النفس، ولقد بين القرآن الكريم اسلوب تحقيق الأمن النفسي، وما يحدثه الإيمان من أمن، وطمأنينة في نفس المؤمن إذ يقول الله تعالى " **إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ** "[٢] "وشعور الإنسان بالأمن النفسي في معيشته في الجماعة التي ينتمي إليها ، وصحته البدنية ، وخلوه من الأمراض ، وإشباعه لحاجاته الفطرية الضرورية لبقائه من جوع ، وعطش وغيرهما من الحاجات الفسيولوجية الفطرية الأخرى ، إنما هي من المؤشرات الهامة للصحة النفسية" (نجاتي ، ١٩٨٩، ٢٨٧).

كما أن التوكل على الله هو من ثمرات الإيمان الصادق بالله ، فالتوكل على الله يشعر المؤمن بقربه من الله، ويسكب في نفسه الأمن ،والطمأنينة لقدرة الله تعالى فهو مقسم الأرزاق، وهو المحيي، والمميت المتفرد بالأمر كله فكل شيء بيده سبحانه وتعالى ،وإن الإيمان بقضاء الله وقدره، والرضا به هو ثمرة الصلة بالله، حيث يبعث الأمن ،والطمأنينة في نفس العبد، والثقة بكل ما أمر الله به ،وما وعد عباده،وبكل ما جاء في تشريعاته ، فتسكن نفس المؤمن وتطمئن. (أبو بكرة ،١٩٩٣).
ومن أسباب السكينة النفسية التي حرم منها الماديون ،ونعم بها المؤمنون ما يناجي به المؤمن ربه كل يوم من صلاة ،ودعاء ، فالصلاة لحظات ارتقاء روحي يفرغ المؤمن فيها من أشغاله في دنياه ليقف بين ربه ،ومولاه، وفي الاتصال بالله تعالى قوة للنفس ،ومدة للعزيمة ، وطمأنينة للروح ، لهذا جعل الله الصلاة سلاحا للمؤمن ،يستعين بها في معركة حياته، ويواجه بها صعوباتها فالنبي صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر بادر إلى الصلاة (النابلسي ، ٢٠٠٩).

---

[١] **سورة النحل ، الآية (١١٢)**
[٢] **سورة الأحقاف ، الآية (١٣)**

كما أن المساجد أيضا أماكن مقدسة يشعر فيها الإنسان المؤمن بالطمأنينة ،والراحة النفسية ومن الأماكن التي تساعد المتعلمين على الاستيعاب فهي تخلص المتعلم من السلوكيات المنحرفة التي قد يكون اجترحها قبل دخوله المكان ، فيكون بذلك مهيأ تهيئة نفسية كاملة لاستقبال المعلومات التي تعرض عليه في هذا المكان (العام ،والقطان ، ١٩٩٠).

وترى الشماخ "أن الإنسان يحقق إشباع حاجته للأمان ،والاستقرار النفسي عن طريق تواجده في مجتمع آمن يحكمه النظام ،أومن خلال عمل مستقر يشعر بالاستقرار فيه ،أو عن طريق القيم الروحية ،والدينية التي يؤمن بها الأفراد، كما يذكر نجاتي إلى أن الإيمان بالله استطاع أن يشفي أمراض النفوس ، من خلال تحقيق الشعور بالأمن والطمأنينة ،والوقاية من الشعور بالقلق ، وما قد ينشأ عليه من أمراض نفسية متعددة"(كما ورد في مهندس ،٢٠٠٦ ٢٦).

فهناك عدة عوامل تساهم في تشكيل الأمن النفسي منها التنشئة الاجتماعية ،والخبرات السابقة، وأساليب التنشئة الأسرية، والمواقف، والاحباطات التي يواجهها الفرد خلال مراحل نموه، وارتقائه النفسي والاجتماعي، واستجاباته تجاه تلك المواقف والخبرات، وتقوم الأسرة بدور مهم في نمو الشعور بالأمن لدى الأطفال، وفي المحافظة على صحتهم النفسية والأسر التي تشبع حاجة أبنائها إلى الأمن النفسي، غالبا ما يسودها الاحترام، والتقدير والمحبة، والتوافق، والانسجام العاطفي بين الوالدين، كما تتسم الخلافات الأسرية بين الزوجين بالسرية التامة، دون أن يشعر الأبناء بهذه الخلافات، في حين يسود الأسر التي تعيق إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي التناقض في الآراء ،والاتجاهات ،والميول بين الوالدين وتشير الدراسات إلى أن التنشئة الأسرية، والعلاقات القائمة على التسامح ،والاحترام المتبادل ، وأساليب التعامل، وتقبل الطفل ،والأساليب المتزنة دون إهمال ،أو رفض تعد شروطا أساسية للطمأنينة ، والانفعالية عند الأطفال، أو العكس من ذلك، تكون مصدر من مصادر القلق، وعدم الشعور بالأمن النفسي (المومني،٢٠٠٦) .

وأشارت دراسة (ووركمان ، وفريبور) ، التي هدفت إلى التعرف على استراتيجيات معالجة الأمن الفسيلوجي والأمن النفسي لدى طلبة مدارس المراحل العليا إلى دور المدرسة في إحساس الطلبة بالشعور النفسي ،وأن الأمن الفسيولوجي هو شعور الطلبة بالتحرر من الضرر الجسدي الذي قد تسببه الهيئة التدريسية ، أما الأمن النفسي فهو التحرر من التهديدات الضمنية الموجهة إلى الطلبة ، كما أشارت هذه الدراسة إلى أن الأسرة والموظفين في المدرسة يلعبون دورا كبيرا في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلاب (Workman, & Freeburg, 2006,).

ويؤكد الباحثون أن الخبرات التي يتعرض لها الطفل في نطاق الأسرة تترك آثارا هامة في تكوين شخصيته المستقبلية ،وتشكيل سماته النفسية ،وتطوير كفايته الاجتماعية ، والانفعالية ، وبالتالي تحقيق التوافق النفسي ،والأسري ،والاجتماعي ، ويتكون الدافع إلى الأمن لدى الطفل بالتربية ، ففي البداية يكون الأمن الذي ينشده الطفل مرتبطا بإشباع حاجاته العضوية ،والحصول على الحماية المباشرة لأمه ثم يتعلم مفهوما أوسع للأمن يحققه بسلوكه الاجتماعي(توفيق، ١٩٩٨). وإن الأهل الذين يتصفون بالدفء ،والحساسية ،والتقبل هم أكثر فائدة لأبنائهم، لأنهم سيشعرونهم بالأمن، والسعادة بقربهم، ويلتزمون بحسن التصرف في وجههم، وفي المقابل عندما يكون الأهل معادين سيكون أبنائهم أكثر قلقا، وأقل انضباط واحتراما للذات (التل ،وآخرون ،٢٠٠٤) .

"إن للأبوين دور أساسي في تشكيل الاطمئنان النفسي ،الذي بدوره يشكل العاطفة وتحقيق الطمأنينة لدى الأبناء ،ومن الوسائل التربوية لتحقيق الطمأنينة النفسية لدى الأبناء الرفق، واللين في التربية، واجتناب الشدة، والقسوة، وكثرة المحاسبة، والبحث المستمر عن وسائل لإدخال البهجة والسرور على الطفل، والاهتمام المستمر بالطفل وتفقده الدائم، وإزالة الهواجس لدى الطفل اتجاه الوالدين والعناية الخاصة لذوي الاحتياجات" (أبو السعد ،٢٠٠٨، ١٠- ١٢) .ولا يتحقق الشعور بالانتماء، والحب لدى الطفل منذ بداية إدراكه إلا بإبداء المحبة له ،وتوفير جو من الإحساس بالأمن، والطمأنينة داخل الأسرة، أول خلية إنسانية تحقق للطفل حق الانتماء، وبالحب تشبع غرائزه الذاتية التي فطره الله تعالى (أبو السعد ،٢٠٠٨).

والانتماء ليس سلوكا لذاته، وإنما هو طريق متسع للإشباع القائم على الحب الخلاق الذي يتضمن الرعاية المتبادلة، كما أن الانتماء يعني الارتباط بالشيء بجماعة مباشرة أو مرجعية بهدف تقبل الآخرين، وللانتماء حاجة اجتماعية، أودافع، أو ميل لدى الإنسان بهدف تكوين العلاقات مع الآخرين فالانتماء يوفر الاستقرار النفسي، والطمأنينة التي تجعله لا يشعر بالقلق (الدردير ،٢٠١٠) فكما أن الحاجة للانتماء أهمية كبيرة في تحقيق الطمأنينة النفسية ، كذلك الحاجة إلى التقدير ،ولا يكاد أي اتجاه يتجاهل أهمية الحاجة إلى التقدير في ميدان السلوك البشري ، فالحاجات الحيوية التي لامناص منها تظل مرتبطة بالحاج إلى التقدير على نحو قد تمارس الشخصية تأجيلا لحاجاتها الحيوية ، إذا كان إشباعها يتم على حساب إلغاء التقدير الذاتي المذكور (البستاني ،١٩٨٨).

مهددات الأمن النفسي لدى طلبة المدارس وبعض الحلول لها :

- "تأخر إشباع الدوافع النفسية الذي يؤدي إلى القلق ، واختلال الحياة الانفعالية" (توفيق،١٩٩٨، ٥١٥).

- فقدان الشخصية لعنصر التقدير، والحب من قبل الآخرين، يعني فقدان للدلالة الوحيدة التي تمنحها الحياة، أي انسلاخها من النطاق الاجتماعي الذي يميز الإنسان عن غيره بل حتى مجتمعات الحيوان حسب الدراسات التي توفر عليها علم النفس الحيواني لا يمكنها أن تتسلخ من الدلالة الاجتماعية لوجودها ، فسبب نشأة بعض الأمراض النفسية الخطيرة التي تطبع على بعض الشخصيات التي حرمت من الحب ،ومن التقدير الاجتماعي من حيث انسحاب ذلك على سلوك الشخصية الإنطوائية ،وسلوكها العدواني الذي يعد تعويضا عن فقدانها التقدير، والحب (البستاني، ١٩٨٨).
- الخجل، والقلق، والخوف، والانطواء، وكره المدرسة، والأمراض النفسية، مشاكل قد تؤثر على تحقيق الأمن النفسي للطلبة وإيجاد حلول لها من المهمات المقترحة لإدارة الأمن الوقائي والحلول التي يقترحها القرني هي: "تزويد المدارس بعدد كاف من المشرفين التربويين لمساعدة المعلم في التعامل مع الطلاب، وتحقيق العدل بين الطلاب واحترام وجهات نظرهم، وتكثيف المرشدين الطلابيين لمساعدة الطلاب ذوي المشكلات النفسية "(القرني ،٢٠٠٢، ٢١٣)
- "أبرز مهددات الأمن النفسي إصابة الإنسان بالعديد من الأمراض التي قد يكون سببها متعلق بالوراثة ، أو بالمؤثرات البيئية المحيطة بالفرد ، ومنها السكري والسرطان وأمراض القلب حيث يصاحبها التوتر والقلق وغيرها من الأمراض النفسية " (أقرع ،٢٠٠٥، ٢٩) .
- "أساليب التنشئة الخاطئة من قبل الوالدين ، ومعاملتهم التي تفشل في إشباع حاجات الطفل النفسية ،والجسمية في الحدود المعقولة منها أساليب الرفض السافر أو المقنع ، والقسوة ، والتفرقة في المعاملة بين الأبناء ، والتذبذب في المعاملة ،والأساليب التي من شأنها أن تثير الشعور بالذنب ،وكذلك أسلوب الحماية الزائدة ، إذ ظهر إن لهذه الأساليب أثر هام في نمو الشخصية، واستقرارها النفسي " (كفافي ، ١٩٨٩، ٥٢-٥٣).
- "الخلاف العنيف بين الوالدين ،الذي يستخدم فيه الضرب ،والتهديد ،والشتم الذي يؤدي إلى تهديد أمن الطفل ،وشعوره بعدم الطمأنينة النفسية" (بكار،٢٠٠٢، ١٠٢) .
- "ومن مهددات الأمن النفسي، عوامل القلق التي تفقد الإنسان سكينة النفس ،وأمنها ورضاها ، والتحسر على الماضي، وسخط الحاضر، والخوف من المستقبل، كما أن غياب ضوابط المبادئ، والقيم في الفرد، والمجتمع ،والعالم ذلك كله يعد من أبرز مهددات الأمن النفسي" (النابلسي ، ٢٠٠٩).

ولقد توصل الباحثون (جورارد ، وسدني م ، وريمي) في دراسة هدفت اختبار مقياس ماسلو للأمن النفسي إلى "أن التصور السلبي للذات والتقييم السلبي للوالدين سواء من جهة الجسم أو النفس يؤدي إلى انعدام الأمن النفسي لدى الفرد" (Sidney,et.al, 1955,p366)

تهديدات الأمن في التصور الإسلامي :

- إن أكثر الناس قلقا، وضيقا، واضطرابا، وشعورا بالتفاهة، والضياع هم المحرومون من نعمة الإيمان، وبرد اليقين، فالإيمان بالله، واليوم الآخر، والعمل بمقتضى هذا الإيمان، والسكينة ما هي إلا ثمرة من ثمار دوحة الإيمان، وشجرة التوحيد الطيبة.
- ترجع مصادر خوف المسلم أساسا إلى خشيته من ربه الذي يخاف، ويرجو، ويرغب، ويرهب، والأمن الذي ينشده لا يقتصر على الحياة الدنيا وحدها، بل ينشد الأمن من عذاب الله تعالى يوم القيامة، وهذا يجعل الحاجة للأمن في التصور الإسلامي أوسع من أي تصور آخر ، ويتجه سلوك المسلم الذي آمن بالله، واليوم الآخر لإشباع هذا الدافع النفسي بالقيم التي قام عليها (توفيق ،١٩٩٨).
- إن التهديدات الأمنية في الإسلام ما هي إلا استثمار الشخصية الإسلامية للحاجات الأمنية وهي مجرد وسيلة لهدف آخر هو الممارسة التعبدية ،ومعنى ذلك أن شخصية المسلم لا يعنيها أي تهديد لأمنها ،مادام الأمر مجرد وسيلة إلى غاية فالمسلم يحتسب ذلك من أجل الله، معوضا ذلك بثمن آخر هو الثواب الأخروي (البستاني ،١٩٨٨، ٢٧٥ ،).
- والمؤمنون الذين آمنوا بالله ،واتبعوا رسوله فحققوا الإخلاص، والمتابعة، ولم يخلطوا إيمانهم بالشرك فهؤلاء، يؤمنهم الله من كل خوف، وحزن، لأنهم أتوا بأسباب النجاة، وهم الذين وفقوا للهداية، ومعرفة الصراط المستقيم، فلا أمن بلا إيمان، ولا أمن لمن أطاع الشيطان (القرني،٢٠٠٧).
- والاعتقاد بوجود الحياة الآخرة، يقلل من تأثير الحياة الحالية في الأرض، وإذا كنا ننظر إلى هذه الحياة على أنها مجرد مرحلة للعبور، وأنها مرحلة تمهيدية لحياة أخرى، فإن ذلك يجعلنا ننظر برباطة جأش إلى مواقف المعاناة، والنجاح في حياتنا، ونتغلب على الهموم في هذه الحياة .(Benjamin, at.el, 1997)

أبعاد الأمن النفسي :

يشير أقرع إلى أن أبعاد الأمن النفسي رئيسية ، وفرعية:

أولا : الأبعاد الرئيسية:

- الشعور بالسلامة والسلام (وغياب مهددات الأمن مثل الخطر ،والعدوان ،والجوع والخوف).
- الشعور بالانتماء في الجماعة ، والمكان (تحقيق الذات والعمل الذي يكفي لحياة كريمة)
- الشعور بالتقبل ،والحب ،وعلاقات الدفء ،والمودة مع الآخرين (من مظاهر ذلك الاستقرار ، والزواج ، والوالدية) (أقرع ،٢٠٠٥).

ثانيا : الأبعاد الفرعية :

- إدراك العالم ،والحياة بأنهما بيئة سارة.
- إدراك الآخرين بوصفهم ودودين أخيارا.
- الثقة في الآخرين ،وحبهم.
- التسامح مع الآخرين.
- التفائل وتوقع الخير.
- الشعور بالسعادة والرضا.
- الانطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين.
- تقبل الذات والتسامح معها والثقة في النفس.
- الشعور بالكفاءة والاقتدار والقدرة على حل المشكلات.
- المواجهة الحقيقة الواقعية للأمور (أقرع ،٢٠٠٥، ٢٦-٢٧)

مجالات مقياس الأمن النفسي كما جاء في الدراسة الحالية :

- الأمن: الشعور بالأمن، والطمأنينة التي هي حاجة أساسية من حاجات الطفل وإشباعها شيء ضروري، وهام لكي ينمو ،ويتفتح بشكل كامل متزن في جوانب شخصيته المختلفة الجسمية، والنفسية، والاجتماعية، والعقلية، والروحية، ويزداد الشعور بالأمن لدى الطفل كلما كان صغيرا، فلا بد من أن يشعر بالأمان لوجود أمه معه في هذا العالم الغريب الجديد عليه ،ويشعر بالأمان لوجود أبيه ،ومداعبته له (مرسى ،١٩٩٨).

- الانتماء :"يشعر الطفل بالانتماء و الحب لأسرته ، والاعتزاز بالانتماء إليها على مقدار صلاحها ونجاحها في احتضانه ،وتربيته" (بكار ، ٢٠٠٢، ٤٠).
- الحب : يحتاج الطفل إلى أن يشعر بحب الآخرين له ،خاصة أبويه ،ومعلميه ،ولابد أن يظهروا له حتى حينما يخطئ (مرسى ،١٩٩٨).

علاقة القيم الدينية بالأمن النفسي:

يربط كثير من الباحثين بين الأمن النفسي والقيم الدينية، ويذهبون إلى أن طريق الطمأنينة والأمن النفسي هو طريق الحياة الفاضلة، ولذلك فإن علماء النفس لا يهملون في دراستهم قيم المجتمع، وأخلاقه، ودينه، وظروفه، فنظرة الأخصائي النفسي إلى الأمن النفسي والصحة النفسية، وشروطها تتأثر إلى حد كبير بقيمه، وأخلاقه (أبو بكرة،١٩٩٣).

كما أن للقيم الدينية دورا مهما في مجال الوقاية من الاضطراب ،والقلق النفسي والوقاية من المشكلات الخطيرة كمشكلة تعاطي المخدرات التي تعتبر سلوكا هروبيا من الواقع الذي يشعر فيه الفرد بعدم الأمان ،والقلق " فقد كشفت نتائج بعض الدراسات عن وجود علاقة سلبية بين الاتجاه نحو تعاطي المخدرات ،والالتزام بالقيم الدينية " (الزهراني ، ٢٠٠١، ٣٤٦) .

وفي العلاج النفسي نجد أهمية القيم حيث يرى بوهلر (Puhler) أنه لا يمكن الحديث عن العلاج النفسي بلا الوقوف على قيم المريض ،وأهدافه في الحياة إذ تؤثر القيم الشعورية واللاشعورية في عملية التخاطب بين المعالج ،والمريض ، كما يؤكد بونج (bong)في أبحاثه ودراساته النفسية ضرورة غرس الإيمان لدى المريض النفسي حتى يشفى (كما ورد في أبو بكرة،١٩٩٣) .

إن من أسباب السكينة، والطمأنينة لدى المؤمن أنه هدي إلى فطرته التي فطره الله عليها، وهي فطرة متسقة، ومتجاوبة مع فطرة الوجود الكبير كله، فكان من نتائجه أن المؤمن عاش مع فطرته في سلام ، أما غير المؤمن فأنه يعيش في صراع دائم داخل نفسه ،وفي حيرة بين غرائزه الكثيرة أيهما يرضي، أما المؤمن فقد جعل همه هما واحدا، هو سلوك الطريق الموصل إلى مرضاة الله تعالى الذي يسأله أن يهديه إليه في كل صلاة عدة مرات " (النابلسي ، ٢٠٠٩، ٢٠٨) .

إذ يقول الله تعالى **"اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ"**[1] وهو طريق واحد لا عوج فيه ولا التواء ، قال تعالى " **وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ** "[2].

وفي السنة النبوية المطهرة نجد الرسول صلى الله عليه وسلم دائم الدعوة لأصحابه إلى الإيمان بالله تعالى ،ودائم الترغيب لهم في تقوى الله تعالى أملا في الفوز بمغفرته ،ورضوانه، وفي ثوابه العظيم بالنعيم الدائم في الجنة ،وكان هذا الأمل دافعا قويا لهم في الإخلاص في عبادة الله، وفي الاستقامة في السلوك، وفي الابتعاد عن كل مظاهر الانحراف مما كان له الأثر الكبير في شعورهم بالطمأنينة، والأمن النفسي (نجاتي ،١٩٨٩) .

إن الإيمان بالله يحقق للمؤمن سكينة النفس ،وأمنها وطمأنينتها ، التي هي أساس القيم وأهمها ،ولأن إيمان المؤمن الصادق بالله يمده بالأمل ،والرجاء، فهو في عون الله وعنايته ، وحمايته ، فالمؤمن دائم التوجه إلى الله تعالى في عبادته ،وكل ما يقوم به من أعمال ابتغاء مرضاة الله تعالى ،فهو يشعر بأن الله تعالى معه دائما وكفيل بأن يبث في نفسه الشعور بالأمن والطمأنينة (الزهراني ، ٢٠٠١) .

وأهم عبادة نؤديها في الإسلام هي عبادة الصلاة حيث لها أثرا كبيرا ،وباعثا على الشعور بالأمن النفسي ، وهذا ما يؤكده الطبيب (توماس هايسلون) (كما ورد في كفافي ،١٩٨٩)حيث يقول: " إن الصلاة أهم أداة عرفت حتى الآن لبث الطمأنينة في النفوس ،وبث الهدوء في الأعصاب. ولها تأثير فعال في علاج الإنسان من القلق ،والهم حيث كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يلجأ إليها كلما أهمته مشكلة فعن حذيفة – رضي الله عنه –قال كان النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا أضره أمر صلى [3])، ولَحِظ الطبيب الفرنسي/أليكس كاريل: "أن الصلاة تحدث نشاطاً روحياً يمكن أن يؤدي إلى الشفاء السريع لبعض المرضى في أماكن الحج، والعبادة (وهذا ما ذكره في كتابه " الإنسان ذلك المجهول). فالسبيل الوحيد للتخلص من الهم، والقلق، ومن جميع الأمراض النفسية هو إيمان المؤمن بالله تعالى، وإتباع منهجه، وشرعه المنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم، والإيمان بالله هو الطريق الذي يؤدي إلى تحقيق أمن الإنسان ، وسعادته ، أما انعدام إتباع شرعه في الحياة يؤدي إلى الهم ،والقلق ، والشقاء ،وعدم الأمن والطمأنينة. (الزهراني ، ٢٠٠١، ٣٤٦، ٣٤٩).

---

[1] **سورة الفاتحة ، الآية (٦)**
[2] **سورة الأنعام ، الآية (١٥٣)**
[3] **حديث أخرجه أبو داود**

إن قيم الإسلام هي قيم ربانية لها أثرا واضحا في تحقيق الأمن ،والطمأنينة في قلب المؤمن فنجد الصدق مثلا من القيم التي تساعد في تعزيز الأمن النفسي لدى محتضنيها ، لقوله صلى الله عليه وسلم " دع ما يريبيك إلى مالا يريبيك فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة "[1] (النووي ،د.ط،١٦٠) .وعلى عكس من ذلك نجد الكذب يؤدي بالإنسان إلى الخوف والتوتر، لأن الإنسان لا يكذب إلا إذ كان خائفا ، أما الصادق فلا يوجد ما يحمله على الكذب ، ويضمن الصدق قيما أخرى كالشجاعة والجرأة والإخلاص والصبر، وعن عبدالله بن محصن الخطمي أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال :"من أصبح في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها "[2]. (البصيري ،١٩٩٩) ويشير الحديث الشريف إلى ثلاثة أمور ، وهي : "شعور الإنسان بالأمان في جماعته ، والعافية في بدنه ، وقناعته بالقليل ، وهي من مقومات الصحة النفسية ، لأنها من أبرز العوامل على بعث السعادة،واطمئنان في النفوس)(التل، وأبو بكرة، ١٩٩٦، ١٠-١١)

وكذلك أن من أبرز الوظائف التي يؤديها الدين للفرد ،والجماعة تحقيق الاستقرار النفسي، فحينما يصاب الأفراد بالتمزق النفسي ،والصراعات الداخلية يحقق لهم الدين توازناً نفسياً عن طريق ما يسوقه من علاج نفسي ، وتوجيه إلهي ، لقول الله تعالى : **"أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضاً سُخْرِيّاً وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ "**[3] ففي حمى الدين تخف وطأة الحياة ، وتهون أمور الدنيا، وتصبح هذه المظاهر أمراً ثانوياً ،وبعيداً عن المألوف (الحديبي، ٢٠٠١) ومن جانب آخر فإن الدراسات التاريخية للأديان، وبخاصة تاريخ ديننا الإسلامي تمدنا بأدلة نجاح الإيمان بالله في شفاء النفس من أمراضها ،وتحقيق الشعور بالأمن، والطمأنينة، والوقاية من القلق الذي يعتبر السبب الرئيسي في أعراض الأمراض النفسية، وقد ورد في كتابه العزيز ما يشير إلى الأمن، والطمأنينة في نفس المؤمن، ومن ذلك قوله تعالى **"الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ "**[4] ، فالمؤمن دائما يشعر أن الله تعالى معه دائما وهو في عونه ، فشعور المؤمن بأن الله تعالى في عونه كفيل بأن يبث في نفسه الشعور بالأمن والطمأنينة (الزهراوي ، ٢٠٠١) .

---

[1] حديث رواه ابن ماجه
[2] حديث رواه البخاري
[3] سورة الزخرف ، الآية (٣٢)
[4] سورة الأنعام، الآية (٨٢)

فالدين يؤدي جملة من الوظائف التي لا غنى عنها لكل من الفرد والجماعة ، وكونه عاملاً مهماً في حياة الإنسان النفسية ، وعنصراً أساسياً في نمو شخصيته ، وأعظم دعائم السلوك ، حيث يوفر قاعدة وجدانية تضمن الأمن ، والاطمئنان النفسي ،والاتزان الانفعالي، وتفاؤل، وحب للحياة، وعدم النظرة إليها نظرة تشاؤمية، وتأكيد الهوية ؛ لما يوفره الإحساس الديني من الإحساس بالسعادة، والرضا، والقناعة، والإيمان بالقضاء، والقدر، ويخفف من وطأة الكوارث، والأزمات التي تعترض طريق الفرد، فيشعر الفرد بالاطمئنان، وعدم الخوف، أو التشاؤم من المستقبل، من خلال إطار علاقة الإنسان بخالقه، التي تعد موجهاً لسلوكه في شتى مناحي الحياة، وفي كل مرحلة عمرية من حياة الإنسان(الحديبي ، ٢٠٠١) . إذ قال تعالى "**الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ** "[1].

وأن التقوى، والعلم بالله ،والتمسك بالقيم الإسلامية فكرا، وسلوكا، من أهم ثمراتها السكينة، والأمن النفسي، والطمأنينة، فالأمن النفسي هو السمة التي تدل على أن الإنسان استطاع أن يسود مملكته الداخلية، ويحكمه، ويسوسها، كما تدل على انسجام عناصر النفس وتوافقها، وانقيادها في خضوع، وسلامة لصاحبه (التل ، وأبو بكرة ، ١٩٩٦) ."وإذا امتلأ قلب المؤمن بالحكمة ،فإنه يكون قد بلغ مرتبة الإخلاص ، ويكون أهلا لاصطفاء الله وولايته، فيشعر عندها بالأمن، والطمأنينة، والنجاة من الخوف والحزن"(المعايطة، ٢٠٠٥، ١٢٨).

كما أن إيمان المؤمن بالله تعالى، واتباع منهجه، وشرعه المنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم هو السبيل الوحيد للتخلص من الهم، والقلق، ومن جميع الأمراض النفسية كما أنه الطريق الذي يؤدي إلى تحقيق أمن الإنسان، وسعادته، أما انعدام اتباع شرعه في الحياة يؤدي إلى الهم، والقلق، والشقاء، وعدم الأمن، والطمأنينة (الزهراني ، ٢٠٠١) .

وتنمية القيم الدينية ضرورة ملحة للأفراد وبخاصة الطلبة، لأنها تعد من العوامل المهمة في تحقيق الصحة النفسية، والأمن، والاطمئنان النفسي، وبالاتجاه ذاته أشار القرني

"إن من مهمات تحقيق الأمن الأخلاقي للطلبة هو الآتي:

- تقوية الوازع الديني والخلقي عند الطلاب
- توعية الطلبة والمعلمين بخطورة انعدام الالتزام بالمبادئ الأخلاقية في سلوكهم
- الإتفاق على وضع أساليب عقابية تطبق في حق من يتهاون في المبادئ الأخلاقية (القرني، ٢٠٠٢، ٢١٤) .

[1] **سورة الرعد ، الآية (٢٨)**

ومن الدلائل التي تشير إلى ارتباط الدين بالأمن النفسي دراسة (روكاس) (Roccas) حيث توصلت دراسته إلى" أن المناطق التي تعارض الكنيسة ترتبط بنسبة إيجابية قليلة بالأمن والإحسان تجاه الآخرين" (Roccas,1997,p336-375).

لقد أظهرت الكثير من البحوث والدراسات أن الدين يؤدي دوراً إيجابياً في الوقاية من أعراض الاضطرابات النفسية لدى المراهقين ؛ نظراً لارتباط ارتفاع مستوى التدين بالكثير من الجوانب الإيجابية لدى الأفراد ، فيؤدي إلى صحة نفسية أفضل ،وقدرة أكبر على مجابهة الأمراض، والتغلب على آثارها السلبية، وسرعة الشفاء من الأعراض النفسية، والقدرة على تحمل الضغوط الناتجة عن أحداث الحياة القاسية كدراسة سميث (٢٠٠٣) (Smith) ودراسة موسى (١٩٩٢) كما أشارت العديد من الدراسات كدراسة (Bergin, et.al,1987) ودراسة (Watsong, et.al, 1989)، إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التوجهات الدينية وتقدير الذات، ووجود علاقة ارتباطية سلبية مع كل من القلق والاكتئاب ، وأن الأفراد الأكثر تديناً أقل قلقاً واكتئاباً وأكثر تأكيداً لذواتهم (كماورد في الحديبي ،٢٠٠١).

ويؤدي الشعور الديني إلى الإحساس بالسعادة ،والرضا ،والقناعة ،والإيمان بالقضاء والقدر خيره، وشره، الذي يعين الفرد على مواجهة الضغوط، ويمنح الثقة، والقوة لمواجهة التحديات، والأزمات التي تعترضه في مجرى حياته، فيكون الملاذ وقت الشدة، الذي يشعره بالأمان، وعدم الخوف، والتشاؤم، لليقين بأن الله - ﷻ - يتدخل في الأحداث المهمة من أجل الأفضل دائماً، الذي يتحقق للفرد من خلال: الدعاء، والصلاة، والشكر مما يوفر له أسمى صور الدعم والطمأنينة (هريدي ،وفرج ٢٠٠٢).

ومن أبرز الوظائف التي يؤديها الدين للفرد والجماعة تحقيق الاستقرار النفسي ، فحينما يصاب الأفراد بالتمزق النفسي ،والصراعات الداخلية يحقق لهم الدين توازناً نفسياً عن طريق ما يسوقه من علاج نفسي، وتوجيه إلهي، ففي حمى الدين تخف وطأة الحياة، وتهون أمور الدنيا، وتصبح هذه المظاهر أمراً ثانوياً وبعيداً عن المألوف، ولذلك يذهب كل من باتريك (Patrick)، وربيع عبد العليم إلى أنه مع هذا الدعم تتناقض مشاعر الخوف والقلق، وخاصة قلق المستقبل، فيطمئن الفرد على مصيره المستقبلي؛ الأمر الذي يسهم في تحقيق السواء النفسي، لاعتباره بعداً أساسياً للشخصية السوية ،وأن للدين وظائف وآثاراً نفسية واجتماعية على الفرد والمجتمع ، حيث يزود الفرد بنسق من القيم والمبادئ والمعايير، والمحكات الاجتماعية التي توفر له التكيف مع من حوله (كما ورد الحديبي ، ٢٠٠١).

النظريات المفسرة للأمن النفسي :

هناك عدة رؤى للأمن النفسي في ضوء مدارس علم النفس ، وقد اختلفت وجهات النظر باختلاف المدارس المختلفة ، وقد وجد الخلاف حتى بين أتباع المدرسة الواحدة ،وفيما يلي عرض موجز لبعض منها :

- يعد ماسلو (Maslow) واحدا من أصحاب المدرسة الإنسانية في علم النفس ، وهو من أكثر الباحثين النفسيين اهتماما بالأمن النفسي وإشباع الحاجات ، وتكاد لا تخلو دراسة تهتم بالحاجات النفسية ، ومنها الحاجة إلى الأمن من إشارة إلى إسهاماته ، ودراساته الميدانية في هذا المجال، وقد وضع ماسلو الحاجة إلى الأمن في المرتبة الثانية في هرمه الشهير للحاجات، وهي تلي الحاجات الفسيولوجية الأساسية ، حيث عرف الأمن النفسي بأنه (شعور الفرد بأنه محبوب، ومتقبل من الآخرين، له مكانة بينهم يدرك أن بيئته صديقة، ودودة غير محبطة، ويشعر فيها بندرة الخطر، والتهديد والقلق، وقد قام ماسلو بوضع أربعة عشر مؤشرا، اعتبرها دالة على إحساس الفرد بالأمن النفسي، وهي: (الطهراوي ، ٢٠٠٦، ٩٨٧- ٩٨٨).
- الشعور بمحبة الآخرين، وقبولهم.
- الشعور بالعالم كموطن، والانتماء، والمكانة بين المجموعة.
- مشاعر الأمان، وندرة مشاعر التهديد والقلق.
- إدراك العلم، والحياة بدفء، ومسرة ،حيث يستطيع الناس العيش بأخوة وصداقة.
- إدراك البشر بصفتهم الخيرة، من حيث الجوهر، وبصفتهم ودودين، وخيرين.
- مشاعر الصداقة ،والثقة نحو الآخرين ،حيث التسامح ،وقلة العدوانية ،ومشاعر المودة مع الآخرين.
- الاتجاه نحو توقع الخير، والإحساس بالتفاؤل بشكل عام.
- الميل للسعادة، والقناعة.
- مشاعر الهدوء، والراحة، والاسترخاء، وانتفاء الصراع، والاستقرار الانفعالي.
- الميل للانطلاق من خارج الذات ،والقدرة على التفاعل مع العالم ومشكلاته بموضوعية دون تمركز حول الذات.
- تقبل الذات ،والتسامح معها ،وتفهم الاندفاعات الشخصية.

- الرغبة بامتلاك القوة ،والكفاية في مواجهة المشكلات بدلا من الرغبة في السيطرة على الآخرين.
- الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية، أو الذهانية.
- الاهتمامات الاجتماعية ،وبروز التعاون ،واللطف ،والاهتمام بالآخرين " (الطهراوي ، ٢٠٠٦، ٩٨٧- ٩٨٨).

وتشير هورني (Horney) وهي من أنصار التحليل النفسي الإجتماعي ،"أن القلق الأساسي، وانعدام الأمن هما من العوامل التي تؤثر في تشكيل الشخصية ، لذا فإن الفرد يلجأ إلى عدة أساليب دفاعية حتى يقلل من عزلته ،وعجزه ، فقد يصبح عدوانيا أو مذعنا ليستعيد الحب الذي فقده أو قد يكون لنفسه صورة مثالية" (الزيود ، ١٩٧٩، ١٠٩-١٠١) ، وبهذا الصدى ترى أن شعور الفرد بالأمن النفسي ، يعود في جذوره إلى أسباب اجتماعية أهمها علاقة الطفل بوالديه منذ بداية مرحلة الطفولة ، فعطف الوالدين ودفء علاقتهما بطفلهما يشبعان حاجة الطفل للأمن، وتشير إلى أن أصول السلوك العصابي يكمن في إهمال الطفل ،وعدم مبالاة الوالدين به ، فينشأ في جو أسري لا ينعم فيه بالدفء والحب مما يسبب انعدام الأمن، والشعور بالقلق الأساسي (Basic Anxiety)، وبالتالي يلجأ إلى عدة أساليب دفاعية يستعيد أمنه المفقود ، أو يحاول أن يكون لنفسه صورة مثالية ، "فالقلق ناتج من مشاعر عدم توفر الأمن في العلاقات الشخصية المتبادلة على العكس من فرويد فهي لا تؤمن بأن القلق جزء لا يمكن اجتنابه في الطبيعة الإنسانية" (الطهراوي ،٢٠٠٦ ، ٩٨٨).

أما نظرية ألدفر (Aldefer) "نظرية الكينونة ،والانتماء والنماء " فتؤكد على أن تنشيط دوافع المستوى الأعلى في تنظيمه للحاجات لا يتم إلا بعد إشباع حاجات المستويات الأدنى، وعند عدم توافر الدعم الميداني الكافي لوجهة نظر ماسلو في هرم الحاجات، قام (الدفر) (Aldefer) بطرح تصور معدل للتنظيم الهرمي للحاجات يشتمل حاجات رئيسية ثلاث وهي : حاجات كينونة (Existeance) وحاجات انتماء (Relatedness) وحاجات نماء (Growth) فحاجات الكينونة تهتم بتوافر متطلبات وجود الحاجات الأساسية للكائن الحي أطلق عليها ماسلو(Maslow) الحاجات البيولوجية ،والحاجة إلى الأمن، أما المجموعة الثانية فهي من حاجات الانتماء التي تشتمل على دور (الفرد) في وجود اتصال ،وعلاقات وطيدة بينه وبين الآخرين على أن تتصف هذه العلاقات بالاستمرار أو الديمومة، هذا إذا ما أراد الفرد تحقيقها، ويتفق الدفر في هذا مع ما اعتبره ماسلو

حاجات محبة وتقدير، أما الحاجات الثالثة في تصنيف الدفر(Aldefer) فهي حاجات النماء وهي رغبة جوهرية بالتطور الذاتي وهي ما أسماها ماسلو بحاجة تحقيق الذات (الصوافي ، ٢٠٠٩).

أما فرويد يفسر مفهوم الأمن النفسي عبر افتراضات نظرية، وآراء مثيره للجدل فهو يرى أن الإنسان كائن بيولوجي غرائزي، مدفوع لتحقيق اللذة، وتجنب الألم، والقلق، باستخدام الطاقة النفسية الحيوية الجنسية، ويربط فرويد بين الأمن النفسي، والأمن البدني وتحقيق الحاجات المرتبطة به، حين يرى(الفرد) أنه مدفوعا لتحقيق حاجاته للوصول إلى الاستقرار، وعندما لا ينجح يشكل ذلك تهديدا للذات، ويسبب الضيق، والتوتر، والألم النفسي فلقد كان(فرويد) من أبرز الذين أكدوا على مصادر الخطر الداخلية في الإنسان، التي تقود إلى سوء التكيف، وعدم الاستقرار، حينما يؤكد الميول، والعدوانية، والشهوانية الشريرة التي تولد مع الإنسان، وبالتالي فإن الإنسان يحمل في هذا المعنى أسباب عدم أمنه، (الطهراوي، ٢٠٠٦). ويرى أدلر (Adler) أن الشعور بالقصور يدفع الفرد منذ الصغر إلى البحث عما يضمن له الأمن ويخفف شعوره بالذل والضعف ، ويحاول الفرد التعويض عن النقص أو الضعف الموجود لديه (الزيود ،١٩٧٩).

لذلك يشير(أدلر) (Adler)إلى أن انعدام الشعور بالأمن ينشأ عن شعور الفرد بالدونية والتحقير الناتجين عن إحساس بالقصور العضوي ،أو المعنوي ، مما يدفعه إلى القيام بتعويض ذلك، ببذل المزيد من الجهد الذي قد يكون ايجابيا نافعا للمجتمع ، أو سلبا كالعنف ،والتطرف ، وقد أطلق على هذه الظاهرة (التعويض النفسي الزائد) لذا فقد ارتبط مفهوم الأمن النفسي لدى أدلر بقدرة الفرد على تحقيق التكيف، والسعادة في ميادين العمل، والحب، والمجتمع، أما أصحاب النظرية المعرفية، فإنهم يربطون شعور الفرد بالأمن النفسي بالتفكير العقلاني، بحيث يعتمد كل منهما على الآخر، فالشخص السوي يعيش حياة نفسية بفضل طريقة تفكيره، ومن هؤلاء البرت أليس (Ellys,A) وبولبي (Bowlby) الذي يرى أن كل موقف نقابله، أو نتعرض له في حياتنا ممكن تفسيره تحت ما يطلق عليه النماذج التصورية، أو المعرفية REBRESENTIONAL ORCOGNITE MODELS وهذه النماذج تشكل صيغة SCHEMA نستقبل بها المعلومات الواردة إلينا من البيئة المحيطة عبر أعضاء الحس، كما تحدد تصوراتنا عن أنفسنا ، والعالم ، والآخرين (الطهراوي ،٢٠٠٦).

أما عن نظرية بورتر (Porter) فقد طور نظريته في الستينات من القرن العشرين ، وقد مثلت هذه النظرية تأثر بورتر بما كان سائدا في تلك الحقبة ، إذ قلة من الناس تحرك سلوكياتهم الحاجات الفسيولوجية كالجوع، والعطش باعتبار أن هذه الحاجات لا تشكل دافعا لأن إشباعها

حاصل، ومضمون، ولذا جاء ترتيب بورتر مشابها لترتيب ماسلو مع فارق حذف الحاجات الفسيولوجية، وإضافة الحاجة إلى الاستقلالية التي لم تكن ظاهرة في تنظيم ماسلو للحاجات وبذلك أصبح تنظيم (بورتر) (Porter) للحاجات على النحو الآتي :

- الحاجة إلى الأمن: وهي الدخل المادي، التقاعد والتثبت في الخدمة، والعدالة والتقييم الموضوعي، والتأمين ووجود جمعيات أو نقابات مهنية.
- الحاجة إلى الانتساب: وتشتمل على الانتساب إلى جماعة عمل رسمية، أو غير رسمية أو إلى جماعة مهنية، وصداقة، وقبول من زملاء النظام.
- الحاجة إلى تقدير الذات تشتمل على أمور منها المكانة ،والمركز ،واللقب ،والشعور باحترام الذات، والشعور باحترام الآخرين، والترقيات، والمكافآت.
- الحاجة إلى الاستقلال وهي ضبط الفرد لموقف عمله وتأثيره في النظام ومشاركته في القرارات المهمة التي تعينه ،ومنحه استخدام إمكانيات النظام.
- الحاجة إلى تحقيق الذات ،وتشتمل على عمل الفرد ضمن أقصى طاقته ،وإمكاناته والشعور بالنجاح في العمل ،وتحقيق أهداف يرى الفرد أنها مهمة ، وكما نرى أن بورتر أضاف الحاجة الاستقلالية التي تؤكد حاجة الفرد إلى الشعور بتوافر فرص المشاركة في صنع القرارات التي تعينه ،وأن تكون لديه صلاحية السيطرة على موقف العمل الخاص به. (الصوافي ، ٢٠٠٩).
- وترى نظرية (ويليام جلاسر) في العلاج بالواقع أن اندماج الفرد مع أشخاص لهم هوية نجاح يساعد على النمو السوي بينما اندماجه مع أشخاص لهم هوية فشل ،وافتقاد إلى الحب، وإلى الشعور بالقيمة الذاتية يؤدي إلى الفشل المعبر عن الاضطراب النفسي، ويرى إيرك بيرن في (العلاج بتحليل التعاملات) إن اضطراب السلوك إنما يتمثل في اضطراب التنشئة ـ ووجود أنماط من التحويلات غير الملائمة في علاقات الفرد بغيره نتيجة عبوره مرحلة ا الطفولة النفسية بسرعة أو سرعة دخوله إلى الرشد النفسي أو العكس (الشناوي،٢٠٠١) .

خـــلاصـــة:

نجد قليل من النظريات التي جعلت للمجتمع ،والقيم نصيبا فيها ومن ضمن تلك النظريات نظرية(أدلر) الذي أعطى للميل، أو الاهتمام الاجتماعي دورا في حياة الإنسان وإن كان هو الآخر في صياغته المتتابعة لأفكاره يبدأ بمقولة أن الإنسان مدفوع في كل سلوكه بمشاعر النقص ، وينتهي

في آخر صياغاته إلى أن دافع الإنسان الذي يحرك سلوكه هو الكفاح من أجل التفوق ، وإن أهمية القيم ،لاسيما القيم الدينية أصبح أكثر بروزا في علم النفس في الآونة الأخيرة،وهناك أسباب كثيرة لأهمية القيم منها ما يؤكده برجين (Bergin) فشل بعض النظريات القائمة على استخدام منهج علمي في إيجاد العلاج لدى المرضى النفسيين، كذلك بدأ علم النفس يعمل لحساب السلطات مما جعله معدود الفاعلية في تحقيق نتائج عملية ،كما نجد أيضا أن العصر الحديث ولّد كثيرا من المشكلات، والأمراض النفسية لدى الأفراد مثل القلق،والعنف، والأنانية، والاكتئاب، ومع فشل المؤسسات الاجتماعية في علاج هذه المشكلات، ظهرت محاولات جديدة في استعادة المنظور الروحي لعلاج هذه المشكلات. (Bergin, 1980, pp 95 -105)

ويؤكد العالم (بير) (Bear) (كما ورد في الخياط ،١٩٩٦) صاحب نظرية القيم أن سلوك الفرد يتأثر بمدى إدراكه، ووعيه للقيم ، أي أن الهيمنة ،والسيطرة على سلوك الإنسان منبعها القيم وهو في هذا يخالف فرويد الذي جعل الجنس أساسا ، ومصدرا لسلوك الإنسان ،ويمكن القول أن (بيير) جعل مصدر السلوك عند الإنسان هو الجانب الإنساني وليس الطبيعي .

إن القيم الإسلامية تركت أبلغ الأثر في علاج النفس الإنسانية، فارتقت بأصحابها إلى أعلى الدرجات في الالتزام، والتطبيق للقيم في حياتهم، فأصبحوا رواد العالم في شتى مجالات الحياة، والتاريخ الإسلامي حافل بالأمثلة التي تؤكد على اعتناق المسلمين للقيم الربانية فأصبحت بارزة في سلوكهم ،وتفكيرهم ،وغيرت مجرى حياتهم وهم قد سبقوا (بيير) (Paiper) بمئات السنين في تقرير نظريته عن القيم، وتأثيرها في السلوك الإنساني، فمن جيل الصحابة رضوان الله عليهم كثيرون منهم بلال بن رباح، ومصعب بن عمير، والمئات غيرهم، والأئمة الأربعة رضوان الله عليهم، وغيرهم من علماء المسلمين الذي لا يمكن حصرهم، وقبل هذا وذاك نجد القرآن قد سرد لنا العديد من الأمثلة عن تأثير عقيدة الإيمان وهي أعلى مراتب القيم في سلوك وحياة كل من آمن بها (الخياط ،١٩٩٦).

ثانيا : الدراسات السابقة:

١ ـ الدراسات العربية : قسمت الدراسات السابقة (العربية) إلى ثلاثة أقسام :

أ- الدراسات ذات الصلة بالقيم والأمن النفسي.

ب- الدراسات ذات الصلة بالقيم.

ج- الدراسات ذات الصلة بالأمن النفسي.

أولا : أ- الدراسات ذات الصلة بالقيم والأمن النفسي.

١ - دراسة وهيب /١٩٨٩

"العلاقة بين القيم والأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة الموصل "

هدفت الدراسة المشار إليها في أبو بكرة (١٩٩٣) إلى التعرف على العلاقة بين القيم الدينية والأمن النفسي، استخدم الباحث فيها اختبار القيم لفرنون والبورت ولندزي واخنبار ماسلو للأمن النفسي، تكونت عينة البحث من (٢٣٤) منها (١٢٦)طالبا و(١٠٨) طالبة، وكان اختبار القيم يتضمن القيم الآتية: القيم الجمالية، والقيم الاقتصادية، والقيم السياسية، والقيم الدينية، والقيم الإجتماعية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المجموعة التي تمتلك قيما دينية عالية يتمتعون بمستوى من الشعور بالأمن النفسي أعلى مما تملكه المجوعة الدنيا في القيم الدينية.

٢ - دراسة أبو بكرة /١٩٩٣

"القيم الدينية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين القيم الدينية والأمن النفسي ، واستخدم الباحث مقياسين أحدهما للقيم الدينية والآخر مقياس ماسلو للأمن النفسي ، تكونت عينة الدراسة من (٥٦٠) طالب، وطالبة من جامعة اليرموك بالأردن وتمت المعالجة الإحصائية من خلال الوسائل الإحصائية، ومعامل ارتباط بيرسون، وأظهرت النتائج عن وجود ارتباط موجب دال بين الإلتزام بالقيم الدينية، والشعور بالأمن النفسي ، كما أظهر استخدام تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات على مقياس الأمن النفسي بين مجموعة الملتزمين بالقيم الدينية، ومجموعة غير الملتزمين تعزى إلى مستوى الإلتزام بالقيم الدينية ، ولدى استخدام اختبار نيومان – كولز تبين أن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى مجموعة المستوى القيمي القوي أعلى منه لدى مجموعتي المستوى القيمي المتوسط ومستوى القيمي الضعيف ، أي أن الطلبة المتمسكين بالقيم الدينية أكثر شعورا بالأمن النفسي وقد تم تفسير نتائج الدراسة في ضوء الدور الكبير الذي تلعبه القيم الدينية في الحياة النفسية ، وبالتحديد في الأمن النفسي لدى الأفراد.

٣ - دراسة حسن / ١٩٩٥

"العلاقة بين القيم الإسلامية وكل من سمة القلق والقلق الأخلاقي لدى طلبة جامعة اليرموك ومدى تأثرها بعدد من المتغيرات " .

هدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بين القيم الإسلامية وكل من سمة القلق، والقلق الأخلاقي، ومدى تأثر هذه العلاقة – إن وجدت – بعدد من المتغيرات الديمغرافية هي: الجنس، والكلية، والمستوى الأكاديمي، ومكان الإقامة، والمعدل التراكمي، كما سعت الدراسة إلى الكشف فيما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس القيم الإسلامية تعزى إلى اختلاف الجنس، والكلية، والمستوى الأكاديمي ومكان الإقامة، والمعدل التراكمي، وسعت الدراسة أيضا إلى الكشف فيما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أداء الطلبة على مقياسي قائمة سمة القلق، واختبار القلق الأخلاقي –كل على حدة – تعزى إلى مستوى الالتزام بالقيم الإسلامية، تم تطبيق ثلاث أدوات للقياس : الأولى لقياس القيم الإسلامية والثانية، لقياس سمة القلق، والثالثة لقياس القلق الأخلاقي، على عينة مكونة من (٦٦٢) طالبا وطالبة من طلبة جامعة اليرموك، وقد كشفت النتائج باستعمال معامل ارتباط بيرسون عن وجود ارتباط سالب، ودال إحصائيا بين سمة القلق، والقيم الإسلامية، كما كشفت وجود ارتباط بين القلق الأخلاقي، والقيم الإسلامية.

٤ - دراسة المخلافي / ١٩٩٥

"العلاقة بين السلوك العدواني والقيم ومدى تأثرها بعدد من المتغيرات الديمغرافية "

جرت الدراسة في جامعة اليرموك في الأردن، هدفت إلى الكشف عن العلاقة يبن السلوك العدواني وستة أنماط من القيم هي: القيم الدينية، والقيم المعرفية، والقيم الاجتماعية، والقيم الجمالية، والقيم الاقتصادية، والقيم السياسية، ومعرفة مدى تأثر هذه العلاقة إن وجدت بعدد من المتغيرات الديمغرافية وهي: الجنس، والتخصص، ومكان الإقامة، والمعدل التراكمي، والمستوى الأكاديمي ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أداتي قياس إحداهما لقياس السلوك العدواني والأخرى لقياس القيم الست على عينة مكونة من (٦٦٩) طالبا وطالبة من طلبة جامعة اليرموك ، وقد كشفت النتائج باستخدام معامل ارتباط بيرسون عن وجود ارتباط سالب ودال إحصائيا بين السلوك العدواني، والقيم الدينية، ووجود ارتباط موجب ودال إحصائيا بين السلوك العدواني والقيم السياسية، وعدم وجود ارتباط دال إحصائيا بين السلوك العدواني، وكل من القيم المعرفية، والقيم الاجتماعية والقيم الجمالية، والقيم الاقتصادية.

٥ - دراسة العتوم وعبدالله /١٩٩٦

" أثر سماع القرآن الكريم على الأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة إربد"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي، وذلك عن طريق تطبيق مقياس ماسلو للأمن النفسي ، المعدل والمعرب، ومقياس القيم الدينية للباحثان التل ،وأبو بكرة ،تكونت العينة من (١٣٠) طالبة من القسم العلمي والأدبي، وزعت على مجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة، تمت المعالجة الإحصائية من خلال استخراج المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والاختبارات القبلية والبعدية، واختبار(t-test) للعينات المستقلة، وتحليل التباين الآحادي (anova)، أظهرت النتائج أن التغير في مستوى الأمن النفسي للمجموعة التجريبية أعلى منه لدى المجموعة الضابطة مما يدل على وجود أثر لسماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي تعزى إلى تخصص الطالبة (علمي / أدبي) وذلك لصالح طالبات الفرع العلمي.

٦ - دراسة الجميلي /٢٠٠١

"الالتزام الديني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة طلبة جامعة صنعاء"

هدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الالتزام الديني والأمن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء ،طبق الباحث مقياس الالتزام الديني ومقياس الأمن النفسي من منظور إسلامي على عينة تكونت من (٣٠٠) طالب وطالبة تمت المعالجة الإحصائية من خلال استخراج معاملات الارتباط والاختبار الزائي والتائي ،والمتوسطات الحاسبية والانحرافات المعيارية، وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائية قوية وموجبة بين الالتزام الديني والأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، وكذلك أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق معنوية في العلاقة بين الالتزام الديني والأمن النفسي لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر ،أنثى) كما أنه لا توجد فروق معنوية في العلاقة بين الالتزام الديني والأمن النفسي تبعاً لمتغيرات التخصص الأكاديمي (علمي – نفسي) .

ثانيا: ب-الدراسات ذات الصلة بالقيم

١ - دراسة الظهار/ ١٩٨٣

"القيم الأخلاقية في برامج التربية الدينية للمرحلة الإبتدائية بالمملكة العربية السعودية "

هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى تحقيق البرامج الدينية للقيم الأخلاقية لطالبات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية حيث كانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة موجهة لمجموعة من المعلمات، وموجهات، ومديرات المدارس الابتدائية، وقد استخدم المنهج الوصفي، وتمت معالجة البيانات عن طريق التحليل الإحصائي، توصلت الباحثة إلى أن (٢٣%)من المعلمات أجمعن على طول المنهج ، وقصر الزمن المتخصص له، الأمر الذي لا يعينهن على استخراج ما به من قيم لغرسها في نفوس الطالبات كما توصلت نتائج الدراسة من خلال الاستبانة الموجهة للمجموعات كلها إلى وضع أهداف عامة لبرامج التربية الدينية بشكل واضح بالإضافة إلى وضع أهداف جزئيه لكل مادة ، ولكل موضوع حتى يسهل على المعلمة إدراك المادة العلمية ، والإلمام بها والاستفادة من القيم الأخلاقية التي يشتمل عليها البرنامج ، واختيار المواضيع التي تتناسب مع المستوى العقلي والإدراكي للطالبات ، والنظر في مقرر القرآن الكريم لجميع فرق المرحلة الابتدائية ، وصياغة موضوعات العقيدة على شكل سؤال ،وجواب حتى يسهل فهمها، واستيعابها، وإنشاء مسجد لإقامة الصلاة فيه ولعقد الندوات والاجتماعات الدينية، والربط بين الحقائق وواقع الطالبات وحياتهن المعاصرة، وتحـــديد القيـم الأخـلاقـية التي يـمكن أن تكـتـسبـها الطــالبات من واقعهن ، وأن يراعى كتاب التربية الدينية الحصيلة اللغوية للطالبات، وكذلك الحصيلة المعرفية.

٢ - دراسة سفيان / ١٩٩٩

"التغير القيمي لدى طلبة علم النفس بجامعة تعز من السنة الثانية إلى السنة الرابعة " - دراسة تتبعية لمدة ثلاث سنوات "

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة التغيرات في القيم الست (النظرية، والاجتماعية والروحية ،والسياسية ،والاقتصادية ،والجمالية) لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز منذ التحاقهم بالسنة الثانية إلى وصولهم السنة الرابعة ،ووفقاً لمتغير الجنس، ولغرض تحقيق أهداف البحث

استخدم الباحث اختبار القيم لالبورت ،وفيرنون ، وليندزي المعروف بدراسة القيم Study of Values وكيفه الباحث على البيئة اليمنية ، وتم اختيار عينة عشوائية من طلبة علم النفس في جامعة تعز، إذ بلغ عدد أفرادها عندما كانوا في المرحلة الثانية (١٩٦) طالبا ،وطالبة وتتبعهم الباحث حتى وصلوا إلى المرحلة الرابعة ،وتناقص عددهم، فبلغت العينة في حجمها النهائي (٨٩) طالباً، وطالبةً، منهم (٦٤) من الذكور و (٢٥) من الإناث ، تنضوي الدراسة تحت المنهج الوصفي النمائي، أو التطوري، وأتبع الأسلوب التتبعي، تم اختيار عينة من الطلبة في بداية الفصل الدراسي الأول في المرحلة الثانية في الجامعة في قسم علم النفس سنة ١٩٩٦ وطبقت عليهم أداة الدراسة ، ثم تم تتبعهم إلى أن وصلوا إلى نهاية الفصل الدراسي الثاني في المرحلة الرابعة سنة ١٩٩٩ وطبقت عليهم أداة الدراسة للمرة الثانية ،وتوصل البحث إلى النتائج الآتية بالنسبة لمتغير سنوات الدراسة، لقد ارتفعت (نمت) القيمتان النظرية والجمالية بينما انخفضت(تراجعت) وتدنت القيمتان الاجتماعية والروحية ، ولم تتغير القيمتان الاقتصادية ،والسياسية ، وبالنسبة لمتغير الجنس فقد وجدت فروق دالة في القيم النظرية لصالح الذكور ، والقيمة الجمالية لصالح الإناث ، ولا توجد فروق دالة في القيم الأخرى .

٣ - دراسة خليفة /٢٠٠١

"العلاقة بين الاغتراب والمقارنة القيمية لدى عينة من طلاب الجامعة "

هدفت الدراسة للكشف عن الفرق بين الذكور ،والإناث من طلبة جامعة الكويت في كل من الاغتراب، والمفارقة القيمية ،وفحص العلاقة بين المكونات الستة الفرعية كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب ،والمفارقة القيمية ، تكونت عينة الدراسة من (٤٤٨)طالبا، وطالبة، استخدم مقياسين، مقياس الاغتراب، ومقياس المفارقة القيمية، ومن خلال استخدام المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والاختبارات القبلية ،والبعدية ، واختبار(t-test) للعينات المستقلة، والتحليل العاملي ، أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في بعض متغيرات الاغتراب ، والمفارقة القيمية ،لصالح الإناث وأن هناك ارتباط إيجابي دال إحصائيا بين المفارقة القيمية، والاغتراب العام ،وجميع المتغيرات الفرعية للاغتراب ، باستثناء متغير التمرد، والذي لم يربط بالمفارقة القيمية ،وأن هناك فروقا دالة جوهرية بين مرتفعي المفارقة القيمية، ومنخفضي المفارقة القيمية في الاغتراب العام .

٤ - دراسة أبو حرب والشباطات والسالمي /٢٠٠١
"التصنيف الخماسي للقيم من منظور إسلامي" - جامعة السلطان قابوس "

هدفت الدراسة إلى وضع تصنيف للقيم الإنسانية يستند إلى مرجعية إسلامية مصدرها القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة للقيم الإنسانية، أما عن أداة الدراسة فقد أعدوا استبانة عن المنظومة الخاصة بالقيم الإسلامية ،وذلك بالرجوع إلى أكثر من ثلاثين دراسة في مجال تصنيف القيم، كما حللوا المناهج ،وكتب الطلبة للمراحل الدراسية المختلفة بقصد الوقوف على القيم الإنسانية الموجودة فيها ، واستخدم الباحثون المنهج التاريخي في تتبع الدراسات والبحوث التي أنجزت في مجال بناء منظومات القيم ،وتصنيفاتها ، كذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في جميع المعلومات عن القيم الإسلامية من حيث مصادرها والتي تتمثل في : القرآن الكريم، والسنة النبوية وكتب التفسير ومجالات الحياة الإسلامية الحديثة ، وعادات المجتمع المسلم وتقاليده، واستخدم الباحثون بعض الوسائل الإحصائية حيث قاموا بتطبيق جميع الإجراءات السيسومترية اللازمة للإستبانة، واستخرجوا النسب المئوية، ومربع كاي لاستجابات المحكمين، حيث استبعدت القيم التي كانت دلالتها ضعيفة، وأظهرت نتائج الدراسة أن القيم الخمسة وهي قيم الإيمان الصادق، والعمل الصالح، والعلم النافع، والخلق الحسن والتعاون الجماعي هي قيم تعبر عن مصفوفة للقيم الإسلامية مترابطة بين مجالاتها الرئيسة والفرعية، كما أن جميع القيم الموجودة في التصنيف دالة إحصائيا، وقد تم تبريرها من واقع كتاب الله المقروء، وسنة نبيه الأمين.

٥ - دراسة الجعفري /٢٠٠٢
"منظومة القيم لدى طلبة جامعة السلطان قابوس"

هدفت الدراسة إلى معرفة القيم لدى طلبة جامعة السلطان قابوس ومعرفة العلاقة بين أنواع القيم والفروق العائدة إلى الجنس والسنة الدراسية ، وهم الذين يمثلون المستوى المبتدئ وهم دفعة (٢٠٠١) والطلبة الذين يمثلون المستوى المتقدم دفعتا (٩٧)(و٩٨) من جميع كليات الجامعة ، والتخصص ، وقد اعتمدت أداة البحث على اختبار القيم الذي صممه كلا من البورت وفيرنون ولندزي ١٩٣١، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧٨) طالبا وطالبة من جميع كليات جامعة السلطان قابوس وهي تشكل نسبة ١٠% من مجتمع الدراسة ،وقد استخدم الباحث الوسائل الإحصائية عن طريق برنامج (spss) : الوسط الحسابي والانحراف المعياري والإختبار التائي t-test لعينة واحدة وتحليل التباين

الأحــادي للتحقــق مــن الهــدف الأول والخــاص بترتيــب القــيم لــدى الطلبــة ، وإيجــاد معامــل ارتبــاط بيرســون بــين القــيم الســت للتحقــق مــن الهــدف الثــاني ، وتحليــل التبــاين الثلاثــي لمعرفــة الفــروق العائــدة للجــنس والتخصــص والســنة الدراســية للتحقــق مــن الهــدف الثالــث ، وقــد أظهــرت نتــائج الدراســة أن ترتيــب القــيم تنازليــا حســب أهميتهــا بالنســبة لحيــاتهم كانــت كــالآتي: القــيم الدينيــة، الإجتماعيــة، النظريــة، السياســية، الإقتصــادية، الجماليــة، كمــا كشــفت الدراســة فــي متغيــرات البحــث الثلاثــة (الجــنس - التخصــص- والدفعــة الدراســية) عــن وجــود فــروق دالــة فــي القــيم النظريــة والسياســية والاقتصــادية لصــالح الــذكور ، ولــم تظهــر فــروق بــين الجنســين فــي القيمــة الجماليــة ، وظهــرت فــروق دالــة فــي القيمــة الدينيــة والاجتماعيــة لصــالح الإناث .

٦ - دراسة الخوالدة /٢٠٠٢

" التقييم الذاتي لدرجة الاعتقاد والممارسة لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية لدى الطلبة في جامعة اليرموك"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن حالة التقييم الذاتي للطلبة نحو درجة اعتقادهم وممارستهم القيم الأخلاقية الإسلامية، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية من ثلاث كليات بجامعة اليرموك، واستخدم الباحث استبانة، اشتملت على منظومة القيم الأخلاقية الإسلامية، وتكونت من (46) فقرة، لقياس درجة اعتقاد الطلبة وممارستهم لمنظومة القيم الأخلاقية، إزاء عدد من المتغيرات المستقلة، وأظهرت النتائج أن درجة اعتقاد الطلبة لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية، كانت عالية ،كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة اعتقاد الطلبة وبين متوسطات درجة ممارستهم لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية؛ لصالح درجة اعتقاد الطلبة لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية، بمعنى أن حالة اعتقاد الطلبة النظري للقيم أعلى من درجة ممارستهم لمنظومة القيم في الواقع وأوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اعتقاد الطلبة وبين ممارستهم لمنظومة القيم تعزى لمتغيرات : الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، ومكان السكن، والانتماء للأحزاب السياسية .

٧ - دراسة زهران وسرى /٢٠٠٢

"القيم السائدة والقيم المرغوبة في سلوك الشباب بحث ميداني في البيئتين المصرية والسعودية "

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى نسق القيم السائدة لدى الشباب المصري والسعودي كما تقاس لدى عينة الجنسين في البيئتين ،كما تهدف الدراسة إلى دراسة توافق القيم بمعنى درجة الاتساق، أو التماثل، أو التشابه ،وتعرف نسق القيم المرغوبة في سلوك العينة، طبق في الدراسة استفتاء مفتوح، و تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) فرد من شباب القاهرة، ومكة، ومن خلال استخدام المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط سبيرمان،واختبار(t-test) للعينات المستقلة كشفت الدراسة عن أنه لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات معظم القيم السائدة لدى الشباب حسب البلد والجنس والتعليم ، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القيم الست فيما عدا القيم الدينية لصالح مدراء مكة، وكذلك توجد معاملات ارتباط موجبة ودالة بين رتب القيم في كل جماعات البحث (القاهرة ومكة)، الذكور والإناث.

٨ ـ دراسة عبدالإله / ٢٠٠٢

" فعالية برنامج مقترح في الثقافة الإسلامية لتنمية بعض القيم الدينية الملائمة لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي"

هدفت الدراسة إلى استخدام برنامج في الثقافة الإسلامية لتنمية بعض القيم الدينية لدى تلاميذ الصف الأول الثانوى ، إذ تكونت عينة الدراسة من (١٠٩) طالبا وطالبة منهم (٤٩) طالبة، و(٦٠) طالبا)، وقد تم إعداد برنامج لتنمية القيم الدينية لتلاميذ الصف الأول الثانوى، ولقد استخدمت الدراسة قائمة بالقيم الدينية الملائمة لتلاميذ الصف الأول الثانوي، وبرنامج الثقافة الإسلامية ومقياس القيم الدينية، و أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج حقق مستوى عاليا من الكفاءة في تحقيق أهدافه من خلال تنمية القيم الدينية في برنامج الثقافة الإسلامية لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي، حيث جاءت الفروق المحسوبة بين متوسطي درجات التلاميذ في القياسين (القبلي – البعدي) لتسجل أعلى قيمة لها في أداء التلاميذ في مجال (القيم الاجتماعية) بينما كانت اقل قيمة لها في مجال القيم الدينية (المجال العقائدي) وكلها قيم دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١.مما يدل على فعالية البرنامج المقترح في تنمية بعض القيم لدى عينة الدراسة.

٩ ـ دراسة الخطيب / ٢٠٠٣

"القيم التربوية في موعظة لقمان " ـ كلية الآداب ـ جامعة البحرين

هدفت الدراسة التعرف على القيم التربوية في موعظة لقمان لابنه ، والتي تضمنتها الموعظة من كتاب الله ، والإستعانة بكتب التفسير ، والدراسات المعاصرة التي تناولت القيم، إذ

استخرجت القيم التربوية والقيم هي (القيم الوجدانية ،والخلقية ، والإجتماعية، والعقلية، والجمالية، والجسمية) من موعظة لقمان، استخدم الباحث المنهج التحليلي، و أظهرت أن موعظة لقمان احتوت على أصول القيم، وأن القيم الإسلامية لها خصائص كثيرة تجعل لها مكانة في القلوب، وفي حياة الناس.

١٠ - دراسة أبو عوف /٢٠٠٤

" القيم المميزة للطلاب الموهوبين لغويا وعلاقتها ببعض المتغيرات "

هدفت الدراسة إلى معرفة تنظيم القيم لدى الطلاب الموهوبين لغويا بترتيب معين وطبقت الدراسة على طلبة الصف الأول الثانوي من ست مدارس ثانوية بمحافظة سوهاج ، وبلغ حجم العينة (٢٧٥) طالب وطالبة انبثقت منهما مجموعتين، مجموعة الطلبة الموهوبين لغويا وحجمها (٤٨) طالب وطالبة ومجموعة العاديين وعددها (٦٠) طالب وطالبة ، وقد كشفت نتائج الدراسة إلى انتظام القيم النظرية، والاجتماعية، والدينية، والاقتصادية، والسياسية، والجمالية ، ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الموهبة اللغوية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الموهوبين لغويا مرتفعي ،ومنخفضي المستوى الاجتماعي ، والاقتصادي للأسرة، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الموهوبين لغويا مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي، والاقتصادي في القيم النظرية، والاجتماعية والاقتصادية وفي القيم السياسية لصالح مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

١١ - دراسة عبابنه /٢٠٠٤

" اعتقاد طلبة المرحلة الثانوية والجامعية بالقيم الإسلامية وممارستهم لها في محافظة المفرق"

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة اعتقاد طلبة المرحلة الثانوية والجامعية بالقيم الإسلامية وممارستها لها في محافظة المفرق بالمملكة الأردنية الهاشمية .

وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية، واستعمل الباحث استبانة تكونت من (٥٥) فقرة لقياس درجة الاعتقاد والممارسة، موزعة على ثلاثة مجالات هي: العبادات، والمعاملات الرئيسة، والمعاملات الثانوية، وقد أظهرت الدراسة مجموعة نتائج منها: أن درجة اعتقاد طلبة المرحلة من الثانوية والجامعية في محافظة المفرق بالقيم الإسلامية عالية، وقد احتل مجال العبادات المرتبة الأولى، ثم مجال المعاملات

الرئيسة، بعده مجال المعاملات الثانوية ،كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وأن درجة ممارسة الطلبة للقيم الإسلامية متوسطه، وقد احتل مجال العبادات المرتبة الأولى، ثم مجال المعاملات الرئيسة ، يليه مجال المعاملات الثانوية.

١٢ - دراسة العبار(٢٠٠٤)

"القيم الأخلاقية بين الفكرين الإسلامي والغربي في عصر العولمة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيم الأخلاقية الإسلامية في المجتمع وإلقاء الضوء على الأساليب التي تستخدم في تدعيم القيم الإسلامية في المجتمع ،كما هدفت إلى تحديد دور المجتمع في الحفاظ على القيم الأخلاقية الإسلامية في المجتمع في ضوء تحديات العولمة ، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) فرد من الجهات الحكومية والأهلية ، تم تطبيق أداة الدراسة وهي عبارة عن استمارة احتوت على (٢٢) سؤالا عن القيم الأخلاقية وعن العولمة ،قامت الباحثة بتحديد التكرار والنسبة المئوية ، مع حساب بعض المتوسطات الهامة في الدراسة ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والدراسة التحليلية ، وأسلوب المسح الإجتماعي ، وقد كشفت نتائج الدراسة عن دور القيم الأخلاقية الإسلامية في المجتمع ،وأشارت الدراسة إلى عدد من الأساليب التي تدعم القيم الأخلاقية الإسلامية في مجتمع الإمارات ، كما كشفت الدراسة عن التأثير السلبي البالغ للعولمة في القيم الأخلاقية.

١٣ - دراسة الزيود /٢٠٠٥

"الصراع القيمي لدى الشباب الجامعي في الأردن في ضوء التغيرات الحالية المعاصرة وتصوراتهم لدرجة إسهام البيئة الجامعية فيه"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة الصراع القيمي لدى الشباب الجامعي في الأردن في ضوء التغيرات الحالية المعاصرة والكشف عن تصورات الشباب الجامعي لدرجة إسهام البيئة الجامعية في الصراع القيمي لديهم ،استخدم الباحث مقياسين أحدهما للصراع القيمي ،والآخر لقياس تصورات الشباب في إسهام البيئة ،تكونت عينة الدراسة من (١٦٠٠) طالبا وطالبة ، استخدم الباحث الإحصاء الوصفي المتمثل بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية،وتحليل التباين الرباعي ،توصل الباحث إلى النتائج التالية :وجود صراع قيمي، وبدرجة عالية لدى الشباب الجامعي في الأردن ووجود تصورات للشباب الجامعي في درجة إسهام البيئة الجامعية في الصراع

القيمي، كما ظهر في نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين درجة الصراع القيمي، في الأردن ودرجة إسهام البيئة الجامعية في الصراع القيمي لدى الشباب.

١٤ - دراسة الخوالدة، والشوحة / ٢٠٠٥

" القيم التربوية التي يكتسبها طلبة المرحلة الأساسية العليا"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم التربوية الإسلامية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة في المرحلة الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث قاما بتحليل الكتب، واعتمدا الجملة وحدة للتحليل؛ وتمثلت أداة الدراسة في قائمة بالقيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف المحددة، وقد بلغ مجموع القيم المتضمنة (٨١) قيمة، تم تصنيفها إلى خمسة مجالات هي: العقائدي(١١) قيمة، والتعبدي(١٥) قيمة، والمعاملات(٦) قيم، والأخلاقي(٤١) قيمة، والاجتماعي (٨) قيم، ومن أبرز نتائج الدراسة حصول المجال الأخلاقي على المرتبة الأولى، وجاء المجال التعبدي في المرتبة الثانية، والمجال العقدي في المرتبة الثالثة ، أما مجال المعاملات فجاء في المرتبة الرابعة، والمجال الاجتماعي في المرتبة الخامسة والأخيرة .

١٥ - دراسة آل عواض /٢٠٠٦

" دراسة تحليلية لمنظومة القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الرابع، والخامس والسادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن منظومة القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف (٤-٦) من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية من خلال استخدام تحليل المحتوى للكتب عينة الدراسة وقد اعتمد الجملة وحدة للتحليل، وقد طور الباحث أداة تتضمن منظومة للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف (٤-٦) الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، ومن أهم نتائج الدراسة: أن القيم العقدية حصلت على المرتبة الأولى، ثم تلتها القيم التعبدية، وفي المرتبة الثالثة القيم الأخلاقية، وأن القيم الإسلامية في كتب التربية الإسلامية للصفوف (4-6) الابتدائية موزعة بطريقه عشوائية.

١٦ - دراسة سندي / ٢٠٠٧

" دور المدرسة الابتدائية في تنمية قيم السلام المستنبطة من القرآن والسنة "

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المدرسة الابتدائية في تربية الأطفال على قيم السلام المستنبطة من القرآن والسنة ، في تنمية القيم الخلقية لطلابها، وبالنسبة لأداة الدراسة قامت الباحثة بدراسة تحليلية، وذلك باستنباط القيم عن طريق القرآن والسنة، وقد اشتملت الدراسة على مرحلة الطفولة من (٦-١٢) سنة واقتصرت على أهم قيم السلام في الإسلام وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لدراستها، وأظهرت نتائج الدراسة، أن قيم السلام الإسلامية نظمت علاقة سلام بين المسلم والوجود كله فشملت علاقته بنفسه، وخالقه، وعلاقته بغيره من الناس، وعلاقته بما حوله سواء كان حيوان أو نبات أو جماد، و أن للمدرسة الدور الأكبر في تربية الأطفال على القيم الإسلامية عامة وقيم السلام منها بصفة خاصة.

١٧ - دراسة الشنقيطي / ٢٠٠٨

"الأساليب النبوية لتنمية القيم الإيمانية لدى الشباب المسلم في ضوء التحديات المعاصرة"، جامعة أم القرى، السعودية.

أجريت الدراسة في جامعة أم القرى في السعودية إذ هدفت إلى توضيح بعض الأساليب التربوية المؤدية إلى تنمية القيم الإيمانية لدى الشباب المسلم ، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستنباط المواقف التربوية والأحداث التي حصلت للنبي صلى الله عليه وسلم مع شباب الصحابة من خلال المصادر الأولية (القرآن الكريم ، والسنة النبوية) والثانوية (الإجماع والقياس) وفهمها وتحليلها واستنباط عدد من أساليب التربوية منها والتي تفيد الباحث في إمكانية تنمية القيم الإيمانية عن طريقها إذ تحتوي على أساليب نبوية مختارة لتنمية القيم الإيمانية لدى الشباب المسلم ، والأساليب هي (القدوة – الحوار – الموعظة والعبرة – القصة – الترغيب والترهيب– ضرب المثل – العقوبة – الإقناع العقلي – المنافسة – الأحداث) وتحددت الدراسة بمرحلة الشباب الممتدة من البلوغ إلى سن (الخامسة والعشرون)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الاستنباطي ،وطريقة الدراسة التحليلية ، وأظهرت نتائج الدراسة ، أن السنة النبوية هي المنهج القويم والأسلوب التربوي الأمثل لتنمية القيم الإيمانية لدى االشباب، وتنمية شخصياتهم ، وأن القدوة الحسنة من أعظم الأساليب التربوية المؤثرة في النفس البشرية، وأن أساليب الحوار والقصة والإقناع العقلي من أنجح الأساليب التربوية في الوصول إلى نتيجة إيجابية مع الشباب ، وأن الترغيب والترهيب أسلوب علاجي لتقويم النفس البشرية ، وردها إلى الطريق الصحيح .

١٨ - دراسة الفقيه / ٢٠٠٨

"دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر المعلمين في محافظة القنفذة بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية "

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهمية القيم الإسلامية للفرد والمجتمع ، ودور النشاط الرياضي في تنمية قيم الصدق ، والأمانة ، والتعاون ،والشجاعة وتحديد فيما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا بين استجابات عينة الدراسة حول دور النشاط الرياضي في تنمية القيم الأخلاقية، تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)، أعد الباحث استبانة تكونت من محاور الصدق ،الأمانة ، التعاون، الشجاعة.

تكونت عينة الدراسة من (٧٠) معلما من معلمي التربية البدنية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بشقيه (التحليلي ،والكمي) التحليل الإحصائي بحساب التكرارات النسبية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن النشاط الرياضي من الوسائل التي تنمي القيم الأخلاقية ،وأن قيم الصدق والأمانة ، والتعاون ،والشجاعة تنمى عن طريق النشاط الرياضي ، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المؤهل، ولصالح مؤهل البكالوريوس في تنمية القيم الأخلاقية ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة ولصالح المعلمين الذين خدمتهم من (١١-١٥) سنة والحاصلين على مؤهل البكالوريوس.

١٩ - دراسة الخزعلي / ٢٠٠٩

"التصور الإسلامي للقيم في الفلسفات التربوية الوضعية "

جرت الدراسة في عمان في الأردن ، هدفت إلى استقراء القيم التربوية الوضعية من جهة وفي التصور الإسلامي من جهة أخرى، وهي دراسة تحليلية استعمل الباحث المنهج التكاملي ، كأحد مداخل وتقنيات المنهج الوصفي ، إذ تم تناول القيم الواردة في الفلسفات التربوية الوضعية من خلال التسلسل المنطقي للأفكار ، كما استخدم المنهج الاستقرائي لاستقراء القيم التربوية في آيات القرآن الكريم ،وكتب السنة من خلال أسلوب تحليل المحتوى، وأخذ الشواهد منها لموضوعات الدراسة، وإدراجها تحت الجانب الخاص بها ،والمعبر عنه في أسئلة الدراسة ،وتحددت الدراسة بالفلسفات التربوية الوضعية (المثالية ،والواقعية والبراجماتية والوجودية والوضعية المنطقية) وتحددت كذلك بالتصور الإسلامي من خلال مصدريه القرآن الكريم ، والسنة النبوية ، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اختلافا حاصل بين القيم في مختلف الفلسفات التربوية الوضعية، ويرجع

الإختلاف إلى اعتماد الفلسفات التربوية الوضعية على مصادر إنسانية ، أما القيم في التصور الإسلامي فهي ربانية المصدر، أما إذا اتفقت (الفلسفات الوضعية) مع التصور الإسلامي ، فإن هذا الاتفاق شكلي فقط حاصل في المسميات ، ، كذلك أن القيم في التصور الإسلامي مرتبطة بالشرع فهو الذي يحسن ويقبح السلوكيات ،وغير متروكة للإنسان لينظر فيها بعقله كما هو حاصل للقيم في الفلسفات الوضعية ، لذلك من الواجب الفصل والتمييز بين القيم في التصور الإسلامي والقيم السائدة في المجتمعات الغربية من حيث مصادرها وغايتها.

٢٠ - دراسة العيسي / ٢٠٠٩

"تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة (القنفذة) "جامعة أم القرى – السعودية

هدفت الدراسة إلى تحديد القيم الأخلاقية اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ، وكذلك إلى التعرف على مدى اكتساب طلاب تلك المرحلة المتوسطة لبعض تلك القيم ، ثم معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في محاور الإستبانة تعزى لمتغيرات : (المؤهل الدراسي ونوعه – التخصص – سنوات الخبرة – الدورات التدريبية) ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة، تكونت عينة الدراسة من (١٦١) معلما من معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة ، استخدم الباحث المنهج الوصفي إذ طبق البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها وحساب معامل ألفا لكرونباخ ، وتحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق مدى الإحصائية في استجابات عينة الدراسة والإختبار التائي لقياس الفروق الإحصائية نحو محاور الدراسة ، وأظهرت نتائج الدراسة، أن القيم الخلقية (بر الوالدين) تحتل المرتبة الأولى وأن الأسلوب المناسب لتنمية القيم الأخلاقية هو الحرص على تأدية صلاة الجماعة مع التلاميذ في مصلى المدرسة ،واحتل الفعل السلوكي (يظهر التلميذ الاحترام والتقدير والطاعة لوالديه عند الحديث عنهم ويثني عليهم)المرتبة الأولى في مدى اكتساب القيم الأخلاقية لدى الطلاب من خلال الأفعال السلوكية كما أظهرت الدراسة ، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات استجابة أفراد عينة الدراسة على جميع محاور الإستبيان تعزى إلى متغيرات (المؤهل ونوعه – التخصص- سنوات الدراسة – عدد الدورات التدريبية).

٢١ - دراسة الراجحي / ٢٠١٠

" مدى ممارسة معلمي الثقافة الإسلامية للقيم الإسلامية المتضمنة في كتاب الصف الحادي عشر من وجهة نظر المشرفين والمعلمين الأوائل"

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى ممارسة معلمي الثقافة الإسلامية للقيم الإسلامية المتضمنة في كتاب الصف الحادي عشر من وجهة نظر مجموعة من المشرفين والمعلمين الأوائل في سلطنة عمان، في ضوء متغيرات النوع، والمسمى الوظيفي، وقد استعمل الباحث أداتين أولاهما بطاقة تحليل القيم الإسلامية المتضمنة في محتوى كتاب الثقافة الإسلامية، معتمدا الجملة المفيدة وحدة للتحليل، والأداة الثانية استبانة مكونة من (٥٢) قيمة إسلامية موزعة على أربعة مجالات رئيسة، تم اشتقاقها من قائمة القيم، ومن أبرز نتائج الدراسة : أن قيمة المتوسط الحسابي لمجال القيم الاجتماعية ، تمثل درجة كبيرة لممارسة المعلمين للقيم الإسلامية في هذا المجال،بينما قيم المتوسطات الحسابية للمجالات الثلاثة للقيم (الإيمانية، والسياسية، والعلمية) تمثل درجة متوسطه لممارسة المعلمين للقيم الإسلامية في هذه المجالات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات المشرفين، والمعلمين الأوائل تعزى لمتغيري النوع، والمسمى الوظيفي، وذلك في جميع مجالات الدراسة.

ثالثا : ج - الدراسات ذات الصلة بالأمن النفسي :

١ - دراسة التل ، وأبو بكرة ١٩٩٦/

" تطوير مقياس للأمن النفسي في إطار إسلامي "

جرت الدراسة في جامعة اليرموك في الأردن ، هدفت إلى تطوير مقياس للأمن النفسي في إطار إسلامي ، من خلال الآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية التي لها علاقة بالأمن النفسي وكذلك الإطلاع على الأدب النظري الخاص بالأمن النفسي في الفكر الإسلامي ، قام الباحثان بصياغة (١٤٠) فقرة ،تم تجريب المقياس على عينة من (٥٤٣) طالب ،وطالبة من جامعة اليرموك ، فقد تكونت الصورة النهائية للمقياس من (٤٨) فقرة ، كشف التحليل العاملي للمحاور المتعامدة خمسة عوامل هي الشعور بتقبل الآخرين،و الشعور بالاستقرار النفسي ، والشعور بالأمن في الجماعة ، والشعور بالراحة النفسية ،والجسمية ، والشعور بالرضا والقناعة ، واستخرج الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، تم تحليل فقرات المقياس بحساب الارتباطات الداخلية بين كل فقرة ،والدرجة على المقياس ككل باستخدام معادلة بيرسون، أظهرت نتائج الدراسة أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الإتساق الداخلي .

٢ - دراسة ضيف الله /٢٠٠٢

" الكشف عن موضع الضبط (داخلي خارجي) في تحديد الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية"

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين مركز السيطرة (الضبط) والأمن النفسي لدى طلبة المرحلتين الأساسية ،والثانوية، وإيجاد العلاقة ،والفروق في العلاقة بين مركز السيطرة، والأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) . قام الباحث بتصميم مقياسين أحدهما لقياس مركز السيطرة (الضبط) والآخر لقياس الأمن النفسي، أظهرت نتائج الدراسة ، أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركز السيطرة (الضبط)والأمن النفسي وكذلك توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركز السيطرة (الضبط) والأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور ، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين مركز السيطرة (الضبط) والأمن النفسي تبعا لمتغير المرحلة الدراسية (الأساسية والثانوية) ولصالح الثانوية، ومما أظهرته الدراسة أن مركز السيطرة (داخليا وخارجيا) يسهم في تحديد الشعور بالأمن النفسي .

٣ - دراسة السهلي /٢٠٠٤

" الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض "

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الأمن النفسي ، وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بمدينة الرياض ، طبق الباحث مقياس الطمأنينة النفسية (الأمن النفسي) من إعداد الدليم وآخرون ، تكون مجتمع الدراسة من (٩٥) طالب نزلاء بدور رعاية الأيتام تراوحت أعمارهم بين (١٣- ٢٣) سنة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بحساب التكرارات ،والنسب المئوية ومعامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) ، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الأمن النفسي، والتحصيل الدراسي، وأن مستوى الأمن النفسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام مرتفع ، كذلك ، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين فئتي الأمن النفسي ولكن بنسب لا تصل إلى المرض أو العرض.

٤ - دراسة العقيلي / ٢٠٠٤

" الأمن النفسي وعلاقته بالاغتراب - دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض ".

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين الاغتراب، والشعور بالأمن النفسي في عمر المراهقة لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود، وهل هناك فروق دالة إحصائية في مستوى الطمأنينة النفسية تبعا لمتغيرات الكلية،والسكن ،والحالة الاجتماعية والتخصص الأكاديمي ، طبق الباحث مقياس الاغتراب للمرحلة الجامعية من إعداد أبكر (١٩٨٩)، ومقياس الطمأنينة النفسية من إعداد الدليم (١٩٩٣) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لظاهرة الاغتراب تبعا لمتغير الكلية ،والتخصص الأكاديمي ،إذ تمت المعالجة الإحصائية من خلال حساب معامل الفا كرونباخ لحساب معامل الثبات والجداول التكرارية ، والنسب المئوية، استخرجت المتوسطات الحسابية ،والانحرافات المعيارية، واختبار(t-test) للعينات المستقلة، وتحليل التباين الآحادي (anova) وحساب معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الاغتراب، والطمأنينة النفسية ، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠٠) طالب من جميع كليات الجامعة ، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطمأنينة النفسية بين الطلاب تبعا لمتغير الكلية، والصفوف الدراسية ،ووجود علاقة إرتباطية عكسية متوسطة بين ظاهرة الاغتراب، والطمأنينة النفسية بين الطلاب أي أنه كلما زاد الاغتراب قلت الطمأنينة النفسية بنسبة متوسطة بين الطلاب.

٥ - دراسة العنزي /٢٠٠٤

"علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض " .

هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية الأنشطة الطلابية في بناء الشخصية السوية لطلاب التعليم الثانوية بما يؤثر على أمن المجتمع ، واستعمل الباحث استمارة الوضع الاجتماعي للأسرة قام بتقسيمها إلى قسمين ، قسم يحتوي بيانات عن العينة والقسم الآخر عن المستوى الاجتماعي للأسرة،طبق الباحث مقياس الأمن النفسي، تكونت العينة من (١٦٠) طالبا ، لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بحساب التكرارات، والنسب المئوية ،ومعامل ارتباط بيرسون ، واستخدم اسلوب تحليل العناصر، واختبار شيفيه البعدي ، واختبار التباين الأحادي (one way anova) توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في الأنشطة

الطلابية المختلفة وبين غير المشاركين في مستوى الشعور بالأمن النفسي لصالح الطلاب المشاركين في الأنشطة.

٦ - دراسة الغرايبة /٢٠٠٤

" الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة آل البيت " .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة آل البيت ، والعلاقة بين الشعور بالأمن النفسي ، وبعض المتغيرات كالجنس ومفهوم الذات والقيم الإسلامية وتفاعلها ، طبقت الباحثة مقياس (ماسلو) للأمن النفسي ، ومقياس مفهوم الذات،ومقياس القيم الإسلامية (البهيقي)، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (٢١٨) طالبا ،وطالبة منهم (٨٤) طالبا و(١٣٤) طالبة ، وقد اختيرت العينة بطريقة التوزيع الطبقي العشوائي المتناسب ، تم معالجة البيانات إحصائيا عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ، كما استخدم تحليل التباين الثلاثي من نوع التصميم (2x3x2) واختبار شيفيه (sechefe) للكشف عن المقارنات الزوجية، أظهرت النتائج وجود مستوى عال من الأمن النفسي لدى طلبة جامعة آل البيت على مقياس الأمن النفسي، كما أظهرت النتائج انعدام وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعا لمتغيرات الجنس والقيم الإسلامية ، ومفهوم الذات ، والتفاعلات الثنائية والثلاثية بين متغيرات الجنس والقيم الإسلامية ومستويات مفهوم الذات .

٧ - دراسة أقرع /٢٠٠٥

" الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية"

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الشعور بالأمن النفسي ، وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ، طبق الباحث مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠٢) طالبا من طلبة الجامعة ، لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والتكرارات، والنسب المئوية والإنحراف المعياري، واختبار ت (t-test) لمجموعتين مستقلتين واختبار التباين الأحادي (one way anova) واختبار تحليل التباين الثنائي (two way anova)، أظهرت نتائج الدراسة أنه لا فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي، يعزى لمتغير الجنس، والكلية، والمكان، والسكن، والمعدل التراكمي (التقدير) والمستوى التعليمي ، والضغوط الدولية ، كما أظهرت النتائج فروقا دالة إحصائيا في الأمن النفسي بين الطلبة تبعا لخطورة منطقة سكن الطالب لصالح سكان المناطق الحدودية،

والمناطق القريبة من المستوطنات والمناطق التي اجتيحت أكثر من مرة في حين لم توجد فروق دالة إحصائيا حسب متغيري الجنس، وتعرض أفراد أسرة الطالب لأخطار الإحتلال (متضررين/ غير متضررين).

٨ - دراسة مهندس / ٢٠٠٦

" أساليب المعاملة الوالدية والشعور بالأمن النفسي والقلق لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة" .

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم، والأمن النفسي، والقلق، والفروق بين مرتفعات ومنخفضات الأمن النفسي، والقلق في أسلوب معاملة الأب والأم ، ولتحقيق أهداف الدراسة طبق مقياس أساليب المعاملة الوالدية للنفيعي (١٩٨٨) ومقياس الطمأنينة النفسية من إعداد الديلم (١٩٩٣) ومقياس القلق لليل (٢٠٠٥) وقد بلغ حجم العينة (٤١١) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، طبقت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (pearson) ، وتحليل التباين آحادي الإتجاه (one way anova) ، واختبار "ت" (t-test)، أظهرت النتائج أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية لكل من الأب والأم (العقاب وسحب الحب) والشعور بعدم الأمن النفسي، والقلق لدى عينة الدراسة، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين أسلوب الأب ،والأم (الإرشاد والتوجيه)، والشعور بعدم الأمن النفسي، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الدرجات التي حصلت عليها الطالبات في مقياس الطمأنينة النفسية تعزى لمتغير الصف الدراسي ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الدرجات التي حصلت عليها الطالبات في مقياس القلق تعزى لمتغير الصف الدراسي ، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب المعاملة الوالدية بين منخفضات ومرتفعات الأمن النفسي لدى عينة الدراسة ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب معاملة الأب بين منخفضات ومرتفعات القلق في أسلوب المعاملة الوالدية.

٩ - دراسة المومني / ٢٠٠٦

" أثر التنشئة الأسرية في الأمن النفسي لدى الأحداث الجانحين في الأردن"

هـدفت الدراسـة إلـى معرفـة أثـر أنمـاط التنشـئة الأسـرية فـي الأمـن النفسـي لـدى الأحـداث الجـانحين فـي الأردن ، ومعرفـة الفـروق فـي مسـتوى الشـعور بـالأمن النفسـي بـين أنمـاط الأسـر المتسـامحة ، وأبنـاء الأسـرة المتشـددة فـي تنشـئتها ،طبـق الباحـث مقياسـين همـا مقيـاس التنشـئة الأسـرية ومقيـاس ماسـلو للأمـن النفسـي ، تكونـت عينـة الدراسـة مـن (٣٠٩) مـن أحـداث الجـانحين مـن المتواجـدين فـي مراكـز رعايـة وتأهيـل الأحـداث الجـانحين تتـراوح أعمـارهم بـين (١٢- ١٧)سـنة ، وتمـت المعالجـة الإحصـائية مـن خـلال اسـتخدام المتوسـطات الحسـابية، والإنحرافـات المعياريـة واختبـار(t-test) ، أظهـرت نتـائج اختبـارات "ت" (t-test) أن نمـط التنشـئة الأسـرية المتشـددة هـو الأكثـر شـيوعا وانتشـارا لـدى أسـر الجـانحين مـن الـنمط المتسـامح فـي التنشـئة ، كمـا وأظهـرت نتـائج اختبـارات "ت " (t-test) أن الأفـراد الـذين نشـأوا فـي أسـر متسـامحة كـانوا أكثـر شـعورا بـالأمن النفسـي من الأفراد الذين نشأوا في أسر متسلطة.

١٠ - دراسة الأسيد /٢٠٠٧

" الإكتئـاب والأمـن النفسـي لـدى النسـاء المطلقـات بمحـاكم الأحـوال الشخصـية بولايـة الخرطوم وعلاقتها ببعض المتغيرات "

هـدفت الدراسـة إلـى معرفـة السـمة العامـة للإكتئـاب ،والأمـن النفسـي لـدى النسـاء المطلقـات بمحـاكم الأحـوال الشخصـية بولايـة الخرطـوم ،ومعرفـة العلاقـة بـين الإكتئـاب والأمـن النفسـي ،وبـين المسـتوى التعليمـي لـدى النسـاء المطلقـات بولايـة الخرطـوم ومعرفـة العلاقـة بـين الإكتئـاب، والأمـن النفسـي لـدى المطلقـات تبعـا للعمـر، ومتغيـر العمـل والإنجـاب، ومعرفـة أسـباب الطـلاق، طبقـت الباحثـة مقيـاس زونـج للتقـدير الـذاتي للاكتئـاب، ترجمـة و تعريـب عبـد الـولى ٢٠٠٥، و مقيـاس الأمـن النفسـى التـل و أبـو بكـره ١٩٩٦، بالإضـافة إلـى اسـتمارة البيانـات الأوليـة. بلغـت عينـة الدراسـة (٢٠٠) امـرأة مـن النسـاء المطلقـات بمحـاكم الأحـوال الشخصـية بولايـة الخرطـوم ، وبالنسـبة للأسـاليب الإحصـائية المسـتعملة لمعالجـة البيانـات اسـتخدم اختبـار (t- test) للمجموعـة الواحـدة واختبـار(t- test) لمجمـوعتين، ومعامـل الارتبـاط بيرسـون ، توصـلت إليهـا الباحثـة ، إلـى وجـود علاقـة عكسـية ذات دلالـة إحصـائية بـين (الاكتئـاب – الأمـن النفسـي)، و مسـتوى التعلـيم ، وسـط النسـاء المطلقـات، بمحـاكم الأحـوال الشخصـية، لا توجـد علاقـة ذات دلالـة إحصـائية بـين (الاكتئـاب – الأمـن النفسـي) وفقـا للعمـر الزمنـي، وعمـر الـزواج، لكـن مـن جهـة أخـرى توجـد فـروق ذات دلالـة

إحصـائية فـي الاكتئـاب وسـط النسـاء المطلقـات، تبعـاً لمتغيـر العمـل لصـالح غيـر العـاملات ، وتوجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية فـي (الاكتئـاب والأمـن النفسـي) وسـط النسـاء المطلقـات، تبعاً لمتغير الإنجاب لصالح غير المنجبات.

١١ - دراسة الطهراوي /٢٠٠٦

" الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظة غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الإنسحاب الإسرائيلي ".

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثيرات الانسحاب الإسرائيلي من طرف واحد على شعور طلبة جامعات غزة بفلسطين بالأمن النفسي ، وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحو الإنسحاب طبق الباحث مقياس الأمن النفسي من إعداد شقير من مقياس ماسلو للشعور بالأمن وعدم الأمن، تكونت عينة الدراسة من(٣٥٩) طالبا وطالبة من ثلاث جامعات غزية، واستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتمت معالجة البيانات إحصائيا عن طريق حساب المتوسطات ، والنسب المئوية للأمن النفسي ، وعامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين الإتجاه ، والأمن النفسي ،واختبار (t- test) لحساب الفروق بين درجات أفراد العينة في الأمن النفسي ، وكانت أبرز نتائجها الكشف عن وجود ارتباط دال إحصائيا بين الأمن النفسي ، والاتجاه نحو الانسحاب ، وأن مستوى الأمن النفسي ارتبط طرديا بإيجابية الاتجاهات نحو الانسحاب كانتصار للمقاومة الفلسطينية.

١٢ - دراسة العويسي /٢٠٠٨

" الأمن الوقائي في البيئة المدرسية بمدارس سلطنة عمان "

هـدفت الدراسـة إلـى تقصـي دور المدرسـة فـي تعزيـز مفهـوم الأمـن الإنسـاني، ومعرفـة واقـع الـدور، وتطـويره، والوقـوف علـى المعوقـات التـي تقـف فـي سـبيل تفعيلـه والكشـف عـن مـدى وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية حـول درجـة ممارسـة المدرسـة لـدورها فـي تحقيـق الأمـن لـدى الطـلاب تعـزى لمتغيـرات الشخصـية والديموغرافيـة لأفـراد عينـة الدراسـة، تكونـت عينـة الدراسـة، مـن (٣٠٥) مـديرا ومـديرة مدرسـة، و(٢٤٤) ،معلمـا ومعلمـة و(٤٢) ،اخصـائيا اجتماعيـا مـن الجنسـين، و(١٦٧) طالبـا وطالبـة، اسـتخدم الباحـث المـنهج الوصـفي فـي دراسـته، أعـد اسـتبانتين، إحـداها للمـديرين والإخصـائيين والمعلمـين والأخـرى للطـلاب، واحتـوت ابعـاد الإسـتبانتين علـى البعـد الصـحي والبعـد البيئـي والبعـد النفسـي والبعـد الفكـري والبعـد القيمـي والأخلاقـي والبعـد الإجتمـاعي والبعـد المهنـي،

واستخدم الباحث الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (aspss)وحساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار "ت" (test-t) للجنس ونوع المدرسة لمجموعتين مستقلتين واختبار التحليل التباين الآحادي (one way anova) وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود قصور في ممارسة المدرسة لدورها في تعزيز مفهوم الأمن الإنساني لدى الطلاب في معظم أبعاد الأمن الإنساني والتي من ضمنها بعد الأمن النفسي، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة بين أبعاد الأمن الإنساني لدى الطلاب .

١٣ - دراسة الصوافي /٢٠٠٩

" مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة نزوى " .

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة نزوى ، ومعرفة الفروق في مستوى الأمن النفسي تبعا لمتغير النوع (ذكر، وأنثى) ، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استعمل الباحث مقياس ماسلو للأمن النفسي، المعرب، والمعدل، تكونت عينة الدراسة من (٢٣٨) طالبا وطالبة، منهم (٥٧) طالبا و(١٨١) طالبة، وتم اختيار العينة بطريقة التوزيع العشوائي، طبق الباحث المنهج الوصفي في دراسته وعالج الباحث بياناته عن طريق الرزمة الإحصائية (SPSS) لحساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار "ت" (test-t) للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الذكور والإناث واختبارتحليل التباين الآحادي (one way anova) ومعامل ارتباط بيرسون لحساب ارتباط الفقرة بالمقياس ، وأظهرت النتائج وجود مستوى عال من الأمن النفسي لدى طلبة جامعة نزوى ، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور .

٢ -الدراسات الأجنبية:

١ - دراسة : جريفن /١٩٨٦ (Greven,1986)

" التصوُرات الخاصّة بتأثير وظيفة الأزواج واهتماماتهم بأمور دينهم على الأمن النفسي والعلاقة الزوجية لدى الأزواج العسكريين "

هدفت الدراسة إلى معرفة الفرق بين تصورات الأزواج حول وظيفة الأزواج العسكريين وأثرها على الأمن النفسي في الحياة الزوجيّة ، استُعملت في الدراسة أداتين وهُما : مقياس تنوُع

الوعي بتأثير العمل على الزواج (جريفن ، ١٩٧٩) ، و الثاني قائمة الأمن، وإنعدام الأمن الخاصة بماسلو (١٩٥٢) ، أما عيّنة الدراسة إشتملت عند إجراءها على (٥١) زوجاً و زوجة ، أظهرت النتائج أن هنالك فرقاً كبيراً ما بين تصوُرات الأزواج ،و الزوجات حول وظيفة الزوج العسكرية في الحياة الزوجيّة ، وأن هنالك إرتباطا كبيرا ما بين درجة إختلاف التصوُرات حول تأثير وظيفة الزوج العسكرية في الحياة الزوجيّة ، و درجة الأمن النفسي الشخصي لكُلٍ من الأزواج ،والزوجات ، أي أنه كُلّما كان الفرق كبيرا في التصورات ، كُلّما قلّ الأمن النفسي لواحدٍ منهما أو كليهما .

٢ - دراسة: إكسلين، ويالي، وساندرسون/٢٠٠٠ (Exilne, &Yali, &Sanderson, 2000)

" العلاقة بين الجمعيات الدينية وبين المتغيرات المتعلقة بالمعاناة النفسية "

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الجمعيات الدينية ،وبين المتغيرات المتعلقة بالمعاناة النفسية ، اشتملت عينة الدراسة على مجموعتين من طلاب الجامعات بلغ عددهم (٢٠٠) طالب وعينة من الذين يلتمسون العلاج في العيادات النفسية ،بلغ عددهم (٥٤)فردا ، أفادت نتائج الدراسة إلى أن الدين كان مرتبطا بدرجة أكبر بالإكتئاب، والإنتحار بغض النظر عن درجات التدين، وارتبط مع الإكتئاب مشاعر الإغتراب عن الله، كما ارتبط الإنتحار بالخوف من الدين والشعور بالذنب، لاسيما عندما يعتقدون أنهم ارتكبوا خطيئة لا تغتفر.

٣ - دراسة: تشارلز/ ٢٠٠٦ (Charles, 2006)

"القيم الروحية والأخلاقية والثقافية في مدارس الذكور المسيحية والإسلامية "

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر المدارس الدينية في المحافظة على القيم الروحية، والأخلاقية، وذلك بناءا على توصيات البحوث السابقة لهذه الدراسة حيث توصلت إلى أن الآباء المسيحيون والمسلمون في امريكا يعتقدون أن هذه المدارس هي ملائمة لمعالجة مخاوفهم حول القيم الأخلاقية لدى أطفالهم ، تكونت عينة الدراسة من (٧٥) طالبا من المدرستين ، المسيحية والإسلامية، إذ استند الباحث في دراسته على المنهج الوصفي عن طريق المقابلات والملاحظات، والإستبانات لدى عينة الدراسة من خلال مدرستين ، وكشفت نتائج الدراسة ، إلى أنه في حين كان هدف المدرستين هو تعليم القيم الأخلاقية إلا أن هذا الهدف لم يتحقق بالضرورة في كلتا المدرستين، ويوصي الباحث بضرورة تغيير أساليب هذه الأهداف حتى يمكن تحقيق الهدف ، وممارسته فعليا.

٤ - دراسة باتريك، وهيفين، وكايروش /٢٠٠٧(Patrick,&Heaven,&Cairroch, 2007)
"السمات الشخصية والقيم الدينية بين المراهقين في عدد من المدارس الثانوية " ولنغونغ- استراليا

هدفت الدراسة إلى تقييم العلاقة بين القيم الدينية ،وبعض أبعاد الشخصية والإجتماعية ، والعاطفية لدى المراهقين ، إذ استعمل مقياس (إيزنكاين) للذهانية (إيزنك، ١٩٧٦) ومقياس الإجتهاد ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٨٤) طالبا من طلبة المدارس الثانوية منهم (٣٨٢) طالبا و(٣٩٤) طالبة ،و (٨) طلاب لم يحدد جنسهم ، توصلت نتائج الدراسة إلى أن المشاركين الذين حصلوا على أعلى الدرجات في القيم الدينية يتمتعون بالأمل، والبشاشة ، والتقبل النفسي، والذهني.

٥ - دراسة بنهولو، و يونج، وبايلي /٢٠٠٧ (Penhollow, Young, Bailey, 2007)
" أثر التدين في الحد من العلاقات الجنسية غير الملتزمة "

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدين في الحد من العلاقات الجنسية غير الملتزمة دينيا أو بدون الإرتباط العاطفي بين طلبة الجامعات ،طبق مقياسين من المقاييس الدينية ،اشتملت عينة الدراسة على (٤٥٩) طالبا ،وطالبة من طلبة الجامعة الجنوبية بإمريكا وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التوجيهات الدينية ،والمعتقدات الدينية تلعب دورا كبيرا ،ومؤثرا في التقليل والحد من مثل هذه الممارسات والتي تعرض طلبة الجامعة إلى الأمراض الخطيرة ،وأوصت الدراسة إلى العمل بهذه التوجيهات والمعتقدات من قبل هيئة التدريس بالجامعة للحد من هذه المخاطر.

٦ - دراسة: كوم، و كرازلر /٢٠٠٨ (Kom, & Krazler, 2008)
" القيم الدينية والروحية وأثرها على سلوكيات المراهقين "

هدفت الدراسة إلى معرفة دور القيم الدينية ،والروحية بجميع أبعادها (الإلتزام الديني، المشاركة الدينية، والإتزان) في التقليل من أثر السلوكيات غير الصحية المحفوفة بالمخاطر لدى المراهقين ، طبق الباحث المقاييس الآتية : مقياس النضج الإيماني ، واستبيان السلوك الصحي القائم على مراقبة السلوك ، ومقياس التدين ، إذ تكونت عينة الدراسة من (١١٤) مشاركا ، تراوحت أعمارهم بين (١٨-٢٥) سنة ، توصلت نتائج الدراسة إلى أن القيم الدينية والروحية لها تأثير على التقليل من السلوكيات المنحرفة والمحفوفة بالمخاطر لدى العينة ، كما أن هذه القيم تلعب دورا كبيرا في قرارات الشباب نحو الانخراط في مثل هذه السلوكيات.

٧ - دراسة : موغالوغلو، وبايرام/٢٠٠٩ (Mugaloglu, Bayram,)2009)

"هل للقيم الدينية للمُعلّمين المتوقع تعيينهم مستقبلا دورا على رغبتهم في تدريس مادة العُلوم ؟ " جامعة مرمرة - تركيا

هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين قيم المُعلّمين المؤهلين للتعليم مستقبلا، ورغبتهم في تدريس مادة العلوم، والقيم هي (القيم النظريّة ، والدينيّة ، والإقتصاديّة ، والجماليّة ، والإجتماعيّة والسياسيّة)، و قد استعمل في هذا البحث تصميم أفقي / عرضيّ و اختبار قيم البورت – وفرنون – لندزي لقياس القيم، اشتملت عيّنة البحث على(٢٨١) مُعلما من مُعلّمي العُلوم المؤهلين للتعليم مُستقبلاً، وأظهرت نتائج الدراسة أن القيمة الدينية لمُعلمي العُلوم كانت مُؤشراً مهما على إقبالهم، ورغبتهم تجاه تعليم مادة العُلوم، المختصة بالمعرفة.

٨ - دراسة ألافي ، ورحيمي بور/٢٠١٠ (Alavi, & Rahimipoor, 2010)

"الكشف عن العلاقة بين القيم الدينية لدى مديري المدارس وبين التنمية الأخلاقية لدى الطلاب في المدارس العليا في مدينة كرمان، إيران.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين القيم الدينية لدى مديري المدارس، وبين التنمية الأخلاقية لدى الطلاب في المدارس العليا في إحدى المقاطعات في مدينة كرمان ، إذ استعملت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٥) طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، و(٧٢) مديرا ، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين القيم الدينية لدى مديري المدارس، وبين تحسن المستوى الأخلاقي في التنمية الأخلاقية لدى طلاب المدارس ، بينما لم توجد علاقة بين القيم الإقتصادية والسياسية وبين التنمية الأخلاقية.

٩ - دراسة:هيفين، وكياروشي، وليسون/٢٠١٠(Heaven, & Ciarrochi, & 2010) (Leeson,

" العلاقة بين الأنماط الأبويّة والقيم الدينية لدى المُراهقين " تحليل مُستقبلي ذي ٣ سنوات - جامعة ولنغونغ- استراليا

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأنماط الوالدية من وجهة نظر الأبناء والقيم الدينية، ومعرفة أثر الأنماط على القيم الدينية خلال ثلاث سنوات لطلبة الصف السابع إلى أن يصلوا الصف العاشر، اشتملت عينة الدراسة على (٧٨٤) مُشاركاً (٣٨٢) طالباً، (٣٩٤) طالبة، وقد

كانت مقاييس المرحلة (١) ، إستبيان مُستوى سُلطة الوالدين ، ومقياس التقدير الذاتي ، ومقياس التحكُم إلى الضمير / الإجتهاد ، و مقياس الأمل لدى الأطفال ، أما مقياس المرحلة (٢) فهو مقياس القيم الدينية ، الذي تمّ أخذه من إحدى المُسوحات العامة للقيم ، أظهرت نتائج الدراسة ،أن الآباء اللذين كانت معدلاتهم مرتفعة في مستوى القيم الدينية من قبل الأبناء كان أبناءهم أكثر تفوقا من غيرهم في المستوى التحصيلي الأكاديمي ،وأقل إضاعة للوقت ،وأقل تعاطيا للمخدرات، والمسكرات، وأقل سعياً وراء الملذات،. و بالمُقابل ، أن الآباء المستبدين ،والمتسلطين سجل أبناءهم مستويات مُتدنية في الثقة بالنفس ، والذات ،ولديهم ارتفاعا في مُستويات المشاكل السلوكية كمشاكل فرط الحركة ، و تشتُت الإنتباه ، كذلك أشارت نتائج الدراسة أن الجو العائلي / الأسري ،وسلوك الآباء، هي مُحددات هامة للقيم الدينية لدى الشباب.

١٠ - دراسة : أوكاغاكي ، وبيفس /٢٠١٠(Okagaki, & Bevis, 2010)

" انتقال المعتقدات الدينية من الوالدين إلى البنات وطبيعة العلاقة بين هذه المعتقدات " - جامعة بوردو

هدفت الدراسة إلى اختبار العوامل التي يفترض أن تؤدي إلى معرفة البناء الدقيق لمعتقدات الوالدين وقيمهم الدينية ،ومدى تقبلهم لتلك المعتقدات والقيم ،وقد استخدم مقياس نموذج جودناو (١٩٩٢) على نطاق المُعتقدات الدينيّة ، تكونت عينة الدراسة (٦٢) فتاة ، ضمن مرحلة الدراسة الجامعيّة مع والديهنّ ، أظهرت نتائج الدراسة بأن معرفة الفتيات لمعتقدات وقيم والديهن الدينية لها علاقة بكثرة تكرار الوالدين لمعتقداتهم وقيمهم أمام الفتيات ،وقناعة الوالدين لتلك المعتقدات والقيم. كما أظهرت نتائج الدراسة أن العلاقة الإيجابية الحميمة بين الفتيات، والوالدين تؤدي إلى التوافق بين معتقدات الفتيات الدينية ، ونظرتهن لمعتقدات آبائهن الدينية.

١١ - دراسة: بوب /٢٠١٠ (Pope, 2010)

" تحديد مدى التأثير الإيجابي لبرنامج العقل والروح والجسد في تحقيق الدعم الديني والروحي والإجتماعي لدى عينة من الأمريكان ومنطقة القوقاز"

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى التأثير الإيجابي لبرنامج العقل، والروح ،والجسد في تحقيق الدعم الديني ،والروحي ،والإجتماعي لدى عينة من المسنين في أمريكا، والقوقاز، والتوصل إلى وصف المشاركين في البرنامج عن مدى تأثير البرنامج، وتحقيقه الفوائد المتصلة بالمكونات الدينية، والروحية، والإجتماعية ، طبق على عينة الدراسة أدوات مختلفة منها برنامج ديني لمدة

ثلاثة سنوات بمعدل جلسة واحدة إسبوعيا ولمدة ساعتان ، كما تم تدريب المشاركين على التأمل، والإسترخاء، والتنفس العميق، وطبقت عليهم أنشطة في الجوانب العاطفية والروحية والبدنية والعقلية، وفي الصحة النفسية،و تكونت عينة الدراسة من (١٢) مجموعة من الأمريكان والقوقاز، تحتوي كل مجموعة على (٦)أفراد بحيث يكوّن هؤلاء الأفراد مجموعات متجانسة حسب السن، ومستوى التعليم ، تم التوصل إلى النتائج التالية: ارتباط القيم الدينية والروحية،والدعم الإجتماعي بالصحة البدنية، والعقلية، ونوعية الحياة، وأن الجمعيات الدينية تحقق فرصة لعقد صداقات مع أفراد من مختلف الخلفيات العرفية مما يؤدي إلى وضع تصورات إيجابية مع بعضهم البعض.

مناقشة الدراسات السابقة:

إن الإطلاع على الدراسات السابقة قد أوضحت للباحثة أن هناك دورا كبيرا تقوم به القيم الدينية، وبالأخص القيم الإسلامية، فتبين من خلالها أن هناك اهتماما لدى العديد من الباحثين لمعرفة مدى تأثير القيم على جوانب مختلفة في حياة الأفراد، واهتمامهم بالأخص عن كيفية تنميتها، والمحافظة عليها، وكثير من الباحثين كان لديهم اهتمام لمعرفة مدى الشعور بالأمن النفسي، وأثره على أمن، وحياة الإنسان، أما بالنسبة للدراسات المتعلقة بالقيم الدينية وعلاقتها بالأمن النفسي، فتعد نادرة، ومن خلال استعراض الدراسات السابقة استطاعت الباحثة وضع تصور شامل لموضوع هذه الدراسة، وذلك من خلال ما اتبعه الباحثون من طرق، ومناهج بحثية، وما توصلوا إليه من نتائج، فساعد ذلك على صياغة المشكلة، وتحديد التساؤلات التي تسعى هذه الدراسة للإجابة عليها، من خلال استعراض الدراسات السابقة ،إذ تم تحديد أوجه الاتفاق ، والاختلاف فيما بينها كالآتي :

١ -اهتمت معظم الدراسات السابقة ببحث القيم ،وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية ، فهناك دراسات اتفقت مع هذه الدراسة في أهدافها ببحث القيم وعلاقتها بالأمن النفسي كدراسة (أبو بكرة، ١٩٩٣) ودراسة (وهيب١٩٨٩) و(الجميلي ٢٠٠١) ، والقيم ،وسمة القلق والقلق الأخلاقي كدراسة (حسن ١٩٩٥) ، وعلاقة القيم بالسلوك العدواني ،كدراسة (المخلافي ١٩٩٥) وقد ركزت الدراسات السابقة على نواحي مختلفة في القيم ، فمنها ركز على أهمية القيم الإسلامية، وبالذات الأخلاقية، والأساليب، والأنشطة التي تساعد على تنمية القيم كدراسة (العيسى٢٠٠٩)، و(الشنقيطي ٢٠٠٨)، و(الفقيه٢٠٠٨)، و(أبو عوف ٢٠٠٤) ومنها ركز على منظومة القيم، والتغير القيمي ،والتنظيم الخماسي للقيم ،والقيم التربوية الاسلامية المتضمنه في الكتب لمرحلة معينة)،والفرق بين القيم الإسلامية، والقيم الوضعية، كدراسة (الجعفري ٢٠٠٢)، و(آل عواض ٢٠٠٦)، و(سفيان ١٩٩٩) .

(أبو حرب والشباطات والسالمي ٢٠٠٢) ، و(الخوالدة والشوحة ٢٠٠٥) ،و(الخزعلي ٢٠٠٩) ومن جانب آخر نجد دراسات متعلقة بالأمن النفسي، وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى ،مثل الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، والإغتراب ، والأنشطة ،ومتغيرات الجنس، والسكن، والحالة الإجتماعية ،والتخصص، والإكتئاب، إذ اشتمل على تلك المحاور دراسة كلا من (السهلي)، و(العقيلي٢٠٠٤)، (الغرايبة٢٠٠٤)، و(العنزي٢٠٠٤)، (أقرع٢٠٠٥)، و (الطهراوي٢٠٠٦)، و(الأسيد٢٠٠٧)، كما ركزت دراسات أخرى على مستوى الأمن النفسي، وأثره على التنشئة الأسرية، وأساليب المعاملة الوالدية والشعور بالأمن النفسي، كدراسة (الصوافي ٢٠٠٩) ، ودراسة (مهندس ٢٠٠٦)، وهدفت دراسة (التل وأبو بكرة ١٩٩٦) على تطوير مقياس الأمن النفسي من منظور إسلامي ، كما هدفت دراسة (العتوم وعبدالله ٢٠٠٦) إلى معرفة أثر سماع القرآن على الأمن النفسي،وعدد من الدراسات كان اهتمامها بالتقييم الذاتي، وممارسة منظومة القيم الإسلامية كدراسة (الخوالدة ٢٠٠٢)، و دراسة (عبابنه٢٠٠٤)، ودراسة (الراجحي ٢٠١٠).

٢ -تباين الدراسات في عدد المقاييس المستخدمة فمن الدراسات من استخدمت إستبانة واحدة مثل دراسة (الظهار١٩٨٣) ،و (الخوالدة ٢٠٠٢)، ودراسة (عبابنه ٢٠٠٤) ،ودراسة (الفقيه٢٠٠٧)، و(العيسي ٢٠٠٩) وهناك من استخدم استبانتين مثل دراسة (العويسي٢٠٠٨) ودراسة (العنزي ٢٠٠٤)، كذلك من الدراسات من طبق مقياسا واحدا مثل دراسة (عبدالإله٢٠٠٢)، ودراسة (السهلي٢٠٠٤)، ودراسة(أقرع ٢٠٠٥) ودراسة (الطهراوي ٢٠٠٦) ،و(الأسيد ٢٠٠٧) ، ودراسة(الصوافي ٢٠٠٩)، ودراسة (أوكاغاكي وابيس ٢٠١٠) وهناك من طبق مقياسين مثل دراسة (الجميلي ٢٠٠١) و(ريفكن وغرانت١٩٨١) ، ودراسة (جرافن ١٩٨٦) ودراسة (وهيب١٩٨٩) ،ودراسة (التل،وأبو بكرة ١٩٩٦) ،ودراسة (العتوم وعبدالله ١٩٩٦) ،ودراسة (ضيف الله ٢٠٠٢) ،ودراسة (أبو بكرة ١٩٩٣) ،والمومني ٢٠٠٦)، ودراسة (مهندس ٢٠٠٦)، ودراسة العقيلي٢٠٠٤)،(والغرايبة ٢٠٠٤) ودراسة (هيفين، وكياروشي ٢٠٠٧) ، ،ودراسة (الراجحي ٢٠١٠) وهناك من طبق اختبارا مثل دراسة (الجعفري ،٢٠٠٢)ودراسة (سفيان،١٩٩٩) ودراسة (ايبرو وموغالو ،٢٠٠٩).

٣ -تباين حجم العينات التي تناولتها الدراسات السابقة، وفي طريقة اختيارها من دراسة لأخرى، إذ استخدمت بعضها عينات كبيرة تراوحت بين (١٠٠٢-٣٠٠٥) فردا كما في (دراسة العويسي، ٢٠٠٨) ،ودراسة (الطهراوي ٢٠٠٦) ودراسة (الجعفري٢٠٠٢) ودراسة (أبو بكرة ١٩٩٥)

ودراسة (الجميلي ٢٠٠١) و(حسن ١٩٩٥) ،ودراسة (المخلافي ١٩٩٥) ودراسة (المومني،٢٠٠٦) ،ودراسة (مهندس ٢٠٠٦)، ودراسة، (العقيلي ٢٠٠٤) ودراسة (أقرع، ٢٠٠٥) ودراسة (هيفن ٢٠٠٦) ودراسة (هيفن وكلاروس وبترووليس ٢٠٠٦)، ودراسة (ريفكن وجراين ١٩٨١) ، بينما استخدمت أخرى عينات متوسطة تراوحت بين (١٠٩-٢٨١) كما في دراسة (العيسي٢٠٠٩)، ودراسة (أبوعوف،٢٠٠٤) ودراسة (عبدالإله ٢٠٠٢)، ودراسة (سفيان ١٩٩٩)، ودراسة (الصوافي٢٠٠٩) ودراسة (الأسيد،٢٠٠٧) ودراسة (العنزي ٢٠٠٤)، ودراسة (العتوم وعبدالله ١٩٩٦) بينما استخدمت أخرى عينات صغيرة تتراوح حجمها بين (٧٠- ١٠٠) كدراسة (الفقيه ٢٠٠٨) ودراسة (السهلي ٢٠٠٤) ودراسة (أوكاغاكي واسفيس،٢٠١٠).

أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد جاءت عينتها في مستوى فوق المتوسط بالنسبة لحجم العينات للدراسات السابقة.

٤ -تباين الدراسات في الفئة المستهدفة ، فالدراسة الحالية استهدفت المرحلة الثانوية، (مرحلة المراهقة)، إذ اتفقت مع كلا من دراسة (أبوعوف٢٠٠٤)،ودراسة (العتوم وعبدالله٢٠٠٦، ودراسة (هيفن ٢٠٠٦)، ودراسة (هيفن وكاروش ولسون ٢٠١٠) أما الدراسات الأخرى فقد استهدفت المرحلة الجامعية كدراسة (الجعفري ٢٠٠٢)،و(الجميلي ٢٠٠١) ودراسة (الخوالدة٢٠٠٢) ، ،ودراسة (عبابنه٢٠٠٤) ،ودراسة (سفيان ١٩٩٩) ،ودراسة (أبوبكرة١٩٩٣)، ودراسة (حسن ١٩٩٥)، ودراسة (المخلافي ١٩٩٥) ،ودراسة (الطهراوي٢٠٠٦)، ودراسة (العقيلي ،٢٠٠٤) ودراسة (الغرايبة ،٢٠٠٤) ،ودراسة (العنزي ٢٠٠٤) ،ودراسة (أقرع (٢٠٠٥) ،ودراسة (التل وأبو بكرة ١٩٩٦) ،ودراسة (ريفكين وجراين ١٩٨١) ودراسة (الصوافي ٢٠٠٩) ، إذ هدفت دراسات أخرى المرحلة المتوسطة وهي كدراسة العيسي ٢٠٠٩) ودراسة (أبو عوف ٢٠٠٤) ،ودراسة (عبد الإله ٢٠٠٢)، ودراسة (مهندس ٢٠٠٦) ودراسة (العتوم وعبدالله ١٩٩٦) ودراسة (ضيف الله ٢٠٠٢) ، وبعضها هدف المرحلة الإبتدائية ، والطفولة كدراسة (آل عواض ٢٠٠٦) (سدني ، ٢٠٠٧)، ودراسة (الظهار ١٩٨٣)كما تناولت بعض الدراسات بعض الفئات كفئة النساء المطلقات كدراسة (الأسيد ٢٠٠٧) ،وفئة الجانحين كدراسة (المومني ٢٠٠٦) وفئة من مؤسسة رعاية الأيتام (كدراسة السهلي ٢٠٠٤) ،وبعضها هدفت فئة المعلمين ،وبعضها المشرفين كدراسة

(الفقيـــــه ٢٠٠٨)، ودراســـــة (الشـــــنقيطي ٢٠٠٨) ،ودراســـــة،(موغـــــالوغلو، وبايرام٢٠٠٩)،و(الراجحي ٢٠١٠).

٥ -اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات من حيث استخدام المنهج الوصفي في الدراسة حينما استخدمت بعض الدراسات المنهج التحليلي الإستقرائي ،والإستنباطي كدراسة (أبو حرب وآخرون٢٠٠٢)، ودراسة (الخوالدة، والشوحة ٢٠٠٥)، ودراسة(آل عواض ٢٠٠٦)، ودراسة (الشنقيطي ٢٠٠٨) ،ودراسة (الخزعلي ٢٠٠٩)،ودراسة (الراجحي ٢٠١٠).

٦ -أظهرت نتائج الدراسات بأهمية الدور الإيجابي الذي تلعبه القيم الدينية في مختلف جوانب حياة الأفراد المختلفة، ومن جانب آخر فإن معظم الدراسات السابقة اتفقت على أهمية القيم الدينية، وأساليب تنميتها،كما اتفقت الدراسات السابقة على أهمية الأمن النفسي، وأهمية دور المؤسسات التربوية، ودور الأسرة، والأفراد في تعزيز القيم الدينية، والعمل على توفير الأمن النفسي، وضرورة تكاتف جهود جميع المؤسسات المجتمعية المختلفة في مساعدة الطلبة في جميع المراحل الدراسية، وكذلك أفراد المجتمع الذين شملتهم بعض الدراسات المتعلقة بالقيم، وكذلك بالأمن النفسي في تنمية القيم، وتعزيز الأمن النفسي.

الفصل الثالث (منهجية الدراسة وإجراءاته)

- أولا : منهج الدراسة
- ثانيا : مجتمع الدراسة وعينتها
- ثالثا : أدوات الدراسة
- رابعا: الأساليب الإحصائية

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة ، ووصفا للطريقة ،والإجراءات الميدانية للدراسة الحالية من حيث وصف مجتمع الدراسة ، وعينتها ، ووصفا للأداة المعتمدة ، وكذلك الإجراءات التي قامت بها الباحثة لتكييف الأداة على البيئة العمانية ، وإجراءات التطبيق المستعملة، والمعالجة الإحصائية للتحقق من أهداف الدراسة.

أولا : منهجية الدراسة :

تمّ استخدام المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره أكثر المناهج البحثية ملائمة لطبيعة هذه الدراسة إذ يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفا مسحيا ليقود الباحث إلى التفسير ،واستخلاص النتائج المتضمنة لمشكلة الدراسة ،وتطويرها ،ومقارنتها بغيرها من الظاهرات، أو المشكلات.

ونظرا لشمولية المنهج الوصفي لكثير من الطرق ،والأساليب في التعامل مع ظاهرته ومشكلاته ، فإن من بين هذه الطرق الدراسات الارتباطية (Correlational studies) التي تزودنا بمعلومات تتعلق بدرجة العلاقة بين المتغيرات ،والتي تعتبر ميزة للدراسات الارتباطية وتختص باكتشاف العلاقة الارتباطية بين متغيري الدراسة (القيم الدينية وعلاقتها بالأمن النفسي) (البطش وأبو زينة،٢٠٠٧).

ثانيا : مجتمع الدراسة وعينتها

أـ مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثاني عشر في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة مسقط في ولاياتها الست (مسقط ، ومطرح ، وبوشر ، والسيب ، والعامرات ، وقريات) خلال العام الدراسي: ٢٠٠٩/٢٠١٠ البالغ عددهم (٨٠٣٣) منهم (٣٩٥٦) طالبا و(٤٠٧٧) طالبة، موزعين على (٣٢) مدرسة حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم لسنة ٢٠٠٩، (المديرية العامة للتخطيط والمعلومات التربوية ،٢٠٠٩).وكما هو موضح في الجدول (١).

جدول (١) توزيع مجتمع الدراسة حسب الولايات وعدد المدارس والطلبة من حيث النوع

م	الولاية	عدد المدرس	عدد الطلبة (النوع)		المجموع الكلي
			ذكور	إناث	
١	قريات	٦	٥٣٩	٥٠٥	١٠٤٤
٢	بوشر	٣	٤٣١	٧٢٢	١١٥٣
٣	السيب	١٠	١٦٨٧	١٧٧٣	٣٤٦٠
٤	العامرات	٢	٤٣٢	٤٢٩	٨٦١
٥	مسقط	٧	٢١٩	٢٣١	٤٥٠
٦	مطرح	٤	٦٤٨	٤١٧	١٠٦٥
	المجموع	٣٢	٣٩٥٦	٤٠٧٧	٨٠٣٣

ب- عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بنسبة(٥ %) من مجتمع الدراسة ، إذ بلغ عدد أفرادها (٤١٢) طالبا، وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر منهم (٢١٦) طالب و(١٩٦) طالبة ، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، وكما هو موضح في الجدول (٢) توزيع أفراد العينة تبعا للولايات والمدارس، وأعداد الطلبة من الذكور والإناث.

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الولايات والمدارس وأعداد الطلبة من الذكور والإناث

م	الولاية	عدد المدارس	عدد الطلبة (النوع)		المجموع
			ذكور	إناث	
١	قريات	٢	٣٣	٣٢	٦٥
٢	بوشر	٢	٢٩	٣٣	٦٢
٣	السيب	٢	٥٣	٣٨	٩١
٤	العامرات	٢	٢٨	٢٩	٥٧
٥	مسقط	٣	٤٣	٢٣	٦٦
٦	مطرح	٢	٣٠	٤١	٧١
	المجموع	١٣	٢١٦	١٩٦	٤١٢

ثالثا : أدوات الدراسة :

١ - إجراءات إعداد مقياسي القيم الدينية ، والأمن النفسي

أولا: مقياس القيم الدينية :

قامت الباحثة بإعداد مقياس القيم الدينية بالاعتماد على الخطوات الآتية :

أ - الإطلاع على المراجع ،والأدبيات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة ،التي تناولت القيم الدينية، إذ تم وضع تصور واضح حول القيم الدينية وصياغة بعض الفقرات منها ، ومن أبرز هذه المراجع، (الطائي ،١٩٨٣) ، (الطائي ،١٩٨٥) ،(أبو بكرة ،١٩٩٣)، (التل، وأبو بكرة، ١٩٩٦)، (فرحان١٩٩٩)،(أبوحرب وآخرون ،٢٠٠٢)، (الظفري وآخرون، ٢٠٠٩).

ب - مراجعة التعاريف، والمفاهيم ذات الصلة بمتغير القيم الدينية لتحديد بنية المقياس.

ج - الرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالقيم الدينية، إذ تمّ مراجعة المقاييس التي تضمنتها، والتي تتعلق بالقيم الدينية للاستفادة منها في اقتباس بعض العبارات، لتحديد مجالاتها إذ تم

اختيار المقاييس التي تضمنتها، ومن ثم قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس بما يتلاءم مع طبيعة عينة الدراسة والبيئة العمانية .

واعتمادا على ما سبق وبعد تعديل المقياس من قبل المحكمين تمكنت الباحثة من صياغة (٦٢) فقرة ملحق (٦) بعنوان مقياس القيم الدينية (الصورة النهائية) موزعة على (٣) مجالات هي الآتي :

١- القيم العقائدية: تكون هذا المجال بصورته النهائية من (١٥) فقرة، اشتمل على فقرات تقيس بعض قيم أركان الإيمان، الفقرات التي تضمنها هذا المجال تبدأ من: (١- ١٥) .

٢- القيم التعبدية: تكون هذا المجال بصورته النهائية من من (٢٢) فقرة، اشتمل على فقرات تقيس بعض قيم العبادات، الفقرات التي تضمنها هذا المجال تبدأ من: (١٦- ٣٧) .

٣- القيم الأخلاقية: تكون هذا المجال بصورته النهائية) من (٢٥) فقرة، اشتمل على فقرات تقيس بعض قيم العبادات، الفقرات التي تضمنها هذا المجال تبدأ من : (٣٨- ٦٢) .

وتكون الاستجابة لفقرات المقياس بأسلوب (ليكرت) الخماسي للتعبير عن درجة الموافقة حيث يشير الوزن (٥) إلى (تنطبق علي دائما)، ويشير الوزن (٤) إلى (تنطبق علي غالبا)، ويشير الوزن (٣) تنطبق علي أحيانا ، ويشير الوزن (١) إلى (لا تنطبق علي أبدا).

أما العبارات السلبية فقد تم عكسها لتتناسب مع الفقرات الإيجابية ، ويتم حساب درجة الاستجابة للمقياس من (٦٢- ٣١٠) حيث تعبر الدرجة (٣١٠) الحد الأعلى للقيم الدينية لدى الطلبة، وتعبر الدرجة (٦٢) عن الحد الأدنى للقيم الدينية لدى الطلبة .

وقد خصص الجزء الأول من المقياس للتعريف بأداة الدراسة، وكيفية الاستجابة لها .

إجراءات إعداد مقياس الأمن النفسي :

قامت الباحثة بإعداد مقياس الأمن النفسي بالاعتماد على الخطوات الآتية :

أ - الإطلاع على المراجع ،والأدبيات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة ،التي تناولت الأمن النفسي إذ تم وضع تصور واضح حول الأمن النفسي ، وصياغة بعض الفقرات منها ، ومن أبرز هذه المراجع، (دواني ، وديراني ، ١٩٨٣) (أبو بكرة ، ١٩٩٣) (التل، و أبو بكرة ١٩٩٦)، (زهران ،وسرى ،٢٠٠٣) ،(الظفري،وآخرون ،٢٠٠٩).

ب -مراجعة التعاريف، والمفاهيم ذات الصلة بمتغير الأمن النفسي لتحديد بنية المقياس.

ج- الرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالأمن النفسي، إذ تم مراجعة المقاييس التي تضمنتها، والتي تتعلق بالأمن النفسي، للاستفادة منها في اقتباس بعض العبارات ، ومن ثم قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس بما يتلاءم مع طبيعة عينة الدراسة ، والبيئة العمانية واعتمادا على ما سبق وبعد تعديل المقياس من قبل المحكمين تمكنت الباحثة من صياغة (٥٦) فقرة ملحق (٧) بعنوان مقياس الأمن النفسي (الصورة النهائية) موزعة على (٣) مجالات هي كالآتي :

١- مجال الشعور بالأمن :وتكون هذا المجال بصورته النهائية من (٢٤) فقرة ، اشتمل على فقرات تقيس بعض صور الشعور بالأمن مقابل التهديد ويمثل الحاجة للأمن ، الفقرات التي تضمنها هذا المجال تبدأ من (١-٢٤)

٢ -مجال الشعور بالانتماء :وتكون هذا المجال بصورته النهائية من من (١٨) فقرة، اشتمل على فقرات تقيس الشعور بالانتماء مقابل العزلة، ويمثل الحاجة للانتماء، الفقرات، التي تضمنها هذا المجال تبدأ من (٢٥- ٤٢) .

٣- مجال الشعور بالحب : تكون هذا المجال بصورته النهائية من (١٤) فقرة ،اشتمل على فقرات تقيس الشعور بالحب مقابل النبذ ويمثل الحاجة إلى الحب، الفقرات التي تضمنها هذا المجال تبدأ من(٤٣- ٥٦).

وتكون الاستجابة لفقرات المقياس بأسلوب ليكرت الخماسي للتعبير عن درجة الموافقة إذ يشير الوزن (٥) إلى(تنطبق علي دائما)، ويشير الوزن (٤) إلى (تنطبق علي غالبا) ، ويشير الوزن (٣) (تنطبق علي أحيانا)، ويشير الوزن (١) إلى (لا تنطبق علي أبدا) أما العبارات السلبية فقد تم عكسها لتتناسب مع الفقرات الإيجابية ، ويتم حساب درجة الاستجابة للمقياس من (٥٦- ٢٨٠) حيث تعبر الدرجة (٢٨٠) عن الحد الأعلى للأمن النفسي لدى الطلبة ، وتعبر الدرجة (٥٦) عن الحد الأدنى للأمن النفسي لدى الطلبة .

وقد خصص الجزء الأول من المقياس للتعريف بأداة الدراسة، وكيفية الاستجابة لها.

١ -صدق المقياس :

تم تقدير صدق المقياس بطريقتين وهما: صدق الفقرات ، والصدق التكويني وذلك على النحو الآتي :

أولا : صدق الفقرات في تحديد فقرات المقياس من خلال تبني أسلوب التحكيم استعمل صدق الفقرات للمقياسين كالتالي :

أ - صدق الفقرات لمقياس القيم الدينية:

تم استخراج صدق المقياس بعد عرضه بصيغته الأولية البالغة فقراته (١١٦) فقرة (ملحق ٤) بعنوان مقياس القيم الدينية (الصورة الأولية) على مجموعة من الخبراء المحكمين المختصين في مجالات العلوم الإسلامية، والتربوية، والنفسية ملحق (٣) بعنوان أسماء المحكمين، إذ بلغ عددهم (٢٤) من أعضاء هيئة التدريس في كلا من: جامعة نزوى، وجامعة السلطان قابوس، وجامعة صحار، وكلية الرستاق لتقرير مدى صدق فقرات المقياس، من خلال إبداء رأيهم وملاحظاتهم في فقرات المقياس، والتعديلات التي يرونها مناسبة لفقرات المقياس، ولغرض ذلك فقد تبنّت الباحثة نسبة ما يقارب (٨٠%) من اتفاق المحكمين، أي باتفاق (١٩) محكمين كقيمة محكية criterion (value) وبناءا على اقتراحات لجنة التحكيم، وآرائهم تمت إعادة صياغة الفقرات ضمن المجالات الآتية :

١ -مجال القيم العقائدية:

الذي كان يتضمن (٢٠) فقرة في (الصورة الأولية للمقياس) ملحق (٤)ومن ثم حذفت منها الفقرات الآتية: (٢، ٣، ٤، ٨، ١١، ١٧، ١٩، ٢٠) ، وأضيفت له فقرتين من مجال القيم الأخلاقية والتي تحمل الرقمين (٢٢، ٣٧) وفقرة أخرى جديدة، فأصبح يتضمن (١٥) فقرة ملحق (٦) وقد عدلت الفقرة (٥)، حيث كانت (أؤمن بأن الله يحمي عباده المؤمنين) فأصبحت (أؤمن بأن الله ينصر عباده المؤمنين)، والفقرة (١٠) التي كانت (أعتقد أن الله أرحم مني بنفسي) لتصبح (أنا على يقين أن الله أرحم بي من نفسي)، والفقرة (١٥) التي كانت (أشعر بوجود الله دائما) لتصبح (أشعر بوجود الله معي).

٢ - مجال القيم التعبدية:

الذي كان يتضمن (٣٣) فقرة في (الصورة الأولية للمقياس) ملحق (٤)ومن ثم حذفت منه الفقرات الآتية : (١، ٤، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٦، ٢٠، ، ٢٦، ٢٨، ٢٩،٣٢،٣١،)، وأضيفت له فقرتين من مجال القيم الأخلاقية، الفقرات هي (٥٩ ، ٦٠) ، فأصبح يتضمن (٢٢) ملحق (٦)فقرة وقد عدلت بعض الفقرات، وهي الفقرة (١٥) حيث كانت (أؤدي الصلاة في جماعة) لتصبح (أؤدي كل الصلوات في أوقاتها) ، والفقرة (١٧) التي كانت (أحافظ على سنن الصلاة) لتصبح (أحافظ

على السنن الرواتب بعد الصلوات) والفقرة (١٨) حيث كانت (لا أدعو الله إلا في ساعات الشدة والحاجة) لتصبح (أدعو الله في ساعات الشدة والحاجة) والفقرة (٢٢) حيث كانت (أحرص على قراءة القرآن في رمضان والجمعة فقط)، التي حذف منها النفي فأصبحت (أحرص على قراءة القرآن في رمضان ويوم الجمعة)، والفقرة (٢٤) حيث كانت (لا أصوم إلا رمضان والقضاء فقط" لتصبح(أصوم شهر رمضان وأقضي الأيام التي لم أصم فيها)، والفقرة (٢٧) حيث كانت (أصبر على ما يصيبني باللجوء إلى الله عز وجل) لتصبح (أصبر على ما يصيبني طاعة لله تعالى)، والفقرة (٣٠) حيث كانت (أرجو من الله التوفيق عندما أقدم على أي عمل) لتصبح (أسأل الله التوفيق عندما أقدم على أي عمل).

٣-مجال القيم الأخلاقية :

الذي كان يحتوي على (٦٣) فقرة في (الصورة الأولية للمقياس) (ملحق (٤) إذ حذفت منه (٣٤) فقرة وهي : (٢، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٧، ١٩، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٩، ٤١، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤)، وحولت (٤) فقرات إلى مجالات أخرى، وهي الفقرات(٣٧،٢٢)، التي حولت إلى القيم العقائدية، والفقرتين(٥٩ ، ٦٠) التي حولت إلى القيم التعبدية، فأصبح يتضمن (٢٥) فقرة ملحق (٦).

وقد عدلت بعض الفقرات على النحو الآتي :
الفقرة (٣) حيث كانت (أرى أن الدين لا يعارض استمتاع الشباب بحياتهم) لتصبح (أرى أن الدين لا يعارض استمتاع الشباب بحياتهم مع المحافظة على القيم كاملة)، و الفقرة (١٣) (أقول الصدق ولو أصابني الأذى) لتصبح أقول الحق ولو أصابني ما لا يرضيني) والفقرة (١٩)(أرى أن العطاس عادة مذمومة سيئة) لتصبح (أشمت العاطس إذا حمد الله تعالى) والفقرة (٢١) حيث كانت (أرى أن الزنا يؤدي إلى نقص الإيمان) لتصبح (أمقت الزنا لأنه من الفواحش) والفقرة (٢٣) حيث كانت (أعتقد أن المزاح لا بأس به حتى لو كان كذبا) لتصبح (أتجنب المزاح الذي يحمل كذبا) والفقرة (٢٥) حيث كانت (أحاول أقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم في حياتي) لتصبح (قدوتي في حياتي الرسول صلى الله عليه وسلم) والفقرة (٣٣) (احرص على أن أكون باشا ودودا لأن ذلك من أخلاق المسلم) لتصبح (احرص على أن أكون بشوشا ودودا في تعاملي مع الناس.) والفقرة (٣٥) حيث كانت (أرى أن الغرور استصغار أعمال الآخرين وإعجاب بأعمال

الذات) لتصبح (أتجنب الغرور بالنفس لأن فيه استصغار أعمال الآخرين) والفقرة (٣٨) حيث كانت (أحرص على مصاحبة الأخيار) لتصبح (أصاحب الزملاء من أرى فيهم القدوة الحسنة في الدين) والفقرة (٤٩) حيث كانت (لا أجد الوقت لزيارة أصدقائي المرضى) لتصبح (لا أجد الوقت لزيارة أصدقائي المتضررين) والفقرة (٥٤) حيث كانت (أعفو عمن أساء إلي رغم قدرتي على رد الإساءة) لتصبح (أعفو عمن أساء إلي).

وقد اعتمدت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠ % فأكثر، و استقر المقياس على (٦٢) فقرة. ملحق (٦)بعنوان مقياس القيم الدينية (الصورة النهائية للمقياس).

ب- صدق الفقرات لمقياس الأمن النفسي :

تم استخراج صدق المقياس بعد عرضه بصيغته الأولية البالغة فقراته (٧٥) فقرة (ملحق ٥) بعنوان مقياس الأمن النفسي على مجموعة من الخبراء المحكمين المختصين في مجالات العلوم الإسلامية، والتربوية والنفسية ملحق (٣) بعنوان أسماء المحكمين إذ بلغ عددهم (٢٤) محكما من أعضاء هيئة التدريس في كلا من : جامعة نزوى ، وجامعة السلطان قابوس ، وجامعة صحار ، وكلية الرستاق لتقرير مدى صدق فقرات المقياس ، من خلال إبداء رأيهم ،وملاحظاتهم في فقرات المقياس، والتعديلات التي يرونها مناسبة لفقرات المقياس، ولغرض ذلك فقد تبنت الباحثة نسبة ما يقارب (٨٠%) من اتفاق المحكمين أي باتفاق (١٩)محكمين كقيمة محكية (criterion value)، وبناءا على اقتراحات لجنة التحكيم ،وآرائهم تمت إعادة صياغة الفقرات ضمن المجالات الآتية :

١ -مجال الشعور بالأمن :

الذي كان يتضمن (٣٠) فقرة في (الصورة الأولية للمقياس)ملحق (٥) إذ حذفت منه (١٠) فقرات الآتية (١،٧، ٩، ١٠، ١٣، ١٦، ١٧، ، ٢٢، ٢٤، ٣٠) وأضيفت له فقرة من مجال الشعور بالانتماء ،التي تحمل الرقم (١) وفقرة من مجال الشعور بالحب ، التي تحمل الرقم (١)، وكذلك أضيفت فقرة جديدة تحمل الرقم (٨) وأخرى تحمل الرقم (١١) ، فأصبح يتضمن (٢٤) فقرة ملحق (٧) وقد عدلت بعض الفقرات، كالتالي :

الفقرة (٢) حيث كانت (أنا شخص غير أناني) فأصبحت (أحب لغيري ما أحبه لنفسي) والفقرة (٤)التي كانت (تثبط عزيمتي بسهولة) لتصبح (ينتابني اليأس بسهولة). والفقرة (١١) التي كانت (أقضي وقتا طويلا بالتفكير في القلق على المستقبل) لتصبح (أشعر بالقلق في التفكير على المستقبل) والفقرة (١٤) التي كانت (أنا قلق بالنسبة

لما لدي من ذكاء) لتصبح (أنا قلق من مستوى ذكائي)،والفقرة (٢١) حيث كانت (أميل إلى أن أكون غير راض عن نفسي) لتصبح (ينتابني شعور بالرضا من نفسي) والفقرة (٢٧) التي كانت (أنا شخص متحدث) لتصبح (أنا شخص متحدث جيد) والفقرة (٢٨) حيث كانت (كثيرا ما أفكر في نفسي) (لتصبح أفكر كثيرا إلى ما يحصل لي كل يوم).

٢ -**مجال الشعور بالانتماء :**

الذي كان يتضمن (٢١) فقرة في (الصورة الأولية للمقياس) ملحق (٥) إذ حذفت منه (٤) فقرات الآتية : (٣،١٠،١٨،٧) وحولت (١) إلى مجال الأمن وأضيفت له فقرتين من مجال الحب وهي رقم (٢١)ورقم (٢٣) فأصبح يتضمن (١٨) فقرة ملحق (٧) وقد عدلت بعض الفقرات كالتالي : الفقرة (٨) حيث كانت (أفرح عادة لسعادة الآخرين وحسن حظهم) لتصبح (أفرح لسعادة الآخرين)، والفقرة (١٤) حيث كانت (سبق وأن تعرضت للإهانة) لتصبح (أنزعج عندما أتعرض للإهانة من الآخرين) والفقرة (٢٠) حيث كانت (لي الكثير من الأصدقاء المخلصين) لتصبح (لدي القدرة على مصادقة الآخرين المخلصين) والفقرة (٢١) حيث كانت (يرتاح الآخرون معي) لتصبح (أشعر أن الآخرين يرتاحون معي).

٣ - **مجال الشعور بالحب:**

الذي كان يحتوي على (٢٤) فقرة في (الصورة الأولية للمقياس) ملحق (٥) إذ حذفت منه (٧) فقرات هي : (٢، ٣، ٥، ٩، ١٤، ٢٠،١٧) وحولت منه (٣) فقرات إلى مجالات أخرى، إذ حولت الفقرتين (١) إلى مجال الأمن ،وفقرتين والتي تحمل الأرقام (٢١،٢٣) إلى مجال الشعور بالانتماء، فأصبح المجال يتضمن (١٤) فقرة ، وقد عدلت بعض الفقرات كالتالي: الفقرة رقم (١٢) حيث كانت (يميل مزاجي إلى التقلب من سعيد جدا إلى حزين جدا) لتصبح (يميل مزاجي إلى التقلب)، والفقرة (١٥) حيث كانت (أنا بشكل عام شخص مرتاح الأعصاب غير متوتر) لتصبح (أنا بشكل عام شخص مرتاح الأعصاب). والفقرة (١٦) حيث كانت (على وجه العموم أشعر بأن العالم من حولي يعاملني معاملة عادلة) لتصبح (أشعر بأن الناس من حولي يعاملوني معاملة عادلة) حذف منها على (وجه العموم) والفقرة (١٨) حيث كانت (كانت طفولتي سعيدة) لتصبح (أشعر بأن طفولتي كانت سعيدة)، والفقرة (٢٤) حيث كانت(تخيم السعادة على جو أسرتي) لتصبح (أشعر بأن أسرتي تنتابها السعادة والاستقرار).

ثانيا - الصدق التكويني للمقياسين القيم الدينية والأمن النفسي :

التحقق من صدق المقياس:-

قدّر الصدق التكويني للمقياس في هذه الدراسة على عينة تكونت من (٤٠) طالبا، وطالبة من طلبة مدرستي موسى بن نصير للذكور،والحيل الثانوية للإناث في التعليم العام من غير عينة الدراسة الأساسية ، وقد اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية ، وذلك من أجل التحقق من أنه يقيس فعلا ما وضع لأجله ،وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل مجال من المجالات الثلاثة للمقياسين ،والدرجة الكلية للمقياس ككل (مقياس القيم الدينية، ومقياس الأمن النفسي) بوصفها محكما داخليا (Internal Criterion) مناسبا يمكن الاعتماد عليه ، إذ أظهرت النتائج في جدول (٣) ، و(٤) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات كل مجال من المجالات الثلاثة للمقياسين (مقياس القيم الدينية ،ومقياس الأمن النفسي) دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) بافتراض قياس ذي بعدين (2-tailed) وهذا يشير إلى أن المقياس يمتلك صدقا تكوينيا، واتساقا داخليا جيدا مما يعطي مؤشرا إلى إمكانية استعماله بكفاية في هذه الدراسة.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس الأول (القيم الدينية) مع الدرجات الكلية لكل مجال في المقياس

م	المجال	معامل الارتباط
1	القيم العقائدية	٠,٨٠٣
2	القيم التعبدية	٠,٨٨٨
3	القيم الأخلاقية	٠,٨٨٣

***جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل مجال ،والدرجة الكلية لمقياس القيم الدينية قد تراوحت ما بين(٠,٨٠٣ و ٠,٨٨٨) وهي دالة عند مستوى دلالة(٠,٠١).

كما تم حساب معامل الارتباط بين مجالات مقياس الأمن النفسي (الشعور بالأمن، والشعور بالانتماء ، والشعور بالحب) مع الدرجة الكلية للمقياس بنفس الطريقة التي اتبعت في المقياس الأول (مقياس القيم الدينية) الجدول (٤).

جدول (٤)

معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية للمقياس االثاني (الأمن النفسي) مع الدرجات الكلية لكل مجال في المقياس لتحديد صدقه التكويني

م	المجال	معامل الارتباط
١	الشعور بالأمن	٠,٩٢٧
٢	الشعور بالانتماء	٠,٨٩٦
٣	الشعور بالحب	٠,٨٧١

*** جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي قد تراوحت ما بين (٠,٨٧١ و ٠,٩٢٧) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يشير إلى أن المقياس يمتلك صدقا تكوينيا ، واتساقا داخليا جيدا مما يعطي مؤشرا إلى إمكانية استعماله بكفاية في هذه الدراسة.

٢ - ثبات المقياس :

أولا : مقياس القيم الدينية

للتحقق من ثبات الأداة (مقياس القيم الدينية) إذ تم حساب معامل الإتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا لكرونباخ (Cronbach's alpha) على عينة الثبات، التي تكونت من (٤٠) طالبا، وطالبة من طلبة مدرستي موسى بن نصير للذكور، ومدرسة الحيل الثانوية للإناث من غير عينة الدراسة الأساسية ، وقد اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٦) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بمستوى جيد جدا من الثبات وهي مناسبة لاستعمالها في هذه الدراسة، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول(٥)

معامل الثبات الكلي لمقياس(القيم الدينية)،ومعاملات ثبات مجالاته الثلاثة بطريقة ألفاكرونباخ

م	مجالات الإستبانة	عدد الفقرات	معامل الاتساق الداخلي
١	القيم العقائدية	١٥	٠,٧٠
٢	القيم التعبدية	٢٢	٠,٧٦
٣	القيم الأخلاقية	٢٥	٠,٦٧
	المقياس ككل	٦٢	٠,٨٦

ثانيا: مقياس الأمن النفسي

للتحقق من ثبات الأداة (مقياس الأمن النفسي) إذ تم حساب معامل الإتساق الداخلي باستعمال معامل ألفا لكرونباخ (Cronbach's alpha) على عينة الثبات ،التي تكونت من (٤٠) طالبا ، وطالبة من غير عينة الدراسة الأساسية ، إذ كانوا في مدرسة موسى بن نصير للذكور في التعليم ما بعد الأساسي ، ومدرسة الحيل الثانوية للإناث في التعليم ما بعد الأساسي لولاية السيب ، وقد اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية ، حيث بلغ معامل الثبات (٠,٩١) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بمستوى ممتاز من الثبات ، وهي مناسبة لاستعمالها في هذه الدراسة.

جدول (٦)

معامل الثبات الكلي لمقياس(الأمن النفسي)،ومعاملات ثبات مجالاته الثلاثة بطريقة ألفاكرونباخ

م	مجالات مقياس الأمن	عدد الفقرات	معامل الاتساق الداخلي
١	مجال الأمن	٢٣	٠,٧٧
٢	مجال الانتماء	١٩	٠,٧٣
٣	مجال الحب	١٤	٠,٧٩
	المقياس ككل	٥٦	٠,٩١

إجراءات الدراسة :

قبل البدء بالتطبيق الميداني لأدوات الدراسة ، تم الحصول على الموافقات الرسمية من المكتب الفني للدراسات ،والتطوير بوزارة التربية والتعليم من إجراءات الدراسة ، إذ باشرت الباحثة خلال العام الدراسي بإجراءات التطبيق على (١٣) مدرسة من مدارس ولايات محافظة مسقط والولايات هي :(مسقط –مطرح –بوشر –السيب –العامرات – قريات) الجدول (٢) وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) وقد بلغ عدد نسخ المقاييس المسترجعة (٤١٩) أي بنسبة (١٠٠%) من أفراد العينة المستهدفة، وذلك لأن الباحثة قامت بتوزيع المقاييس باليد لجميع أفراد العينة واسترجاعها في نفس الحصة، وقد روعي في تطبيق أداة الدراسة ضبط إجراءات التطبيق، وأسلوب عرض التعليمات، وطريقة الاستجابة على فقرات المقياس، إذ قامت بإعطاء التعليمات المتعلقة بالمقاييس، وانتظرت العينة حتى انتهت من تعبئة المقياسين، وقد استمرت مدة ملء المقياسين لأدوات الدراسة حوالي (٤٥) دقيقة.

استغرقت فترة التطبيق (٣) أسابيع إذ بدأت بتاريخ يوم السبت -١٧-إبريل – ٢٠١٠ وانتهت بتاريخ يوم الاربعاء ٥- مايو ٢٠١٠.

وبعد مراجعة الاستبانات المسترجعة من الطلبة تم استبعاد عدد (٧) استبانات لانعدام استيفائها بالشروط المطلوبة ،فأصبح العدد الإجمالي (٤١٢) منهم (٢١٦) طالب ،و (١٩٦) طالبة، وهي عينة الدراسة التي طبقّ عليها التحليل الإحصائي .

رابعا: المعالجة الإحصائية :

استخدمت الباحثة برنامج (SPSS) على النحو الآتي :

١ - المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية Means and Standard Deviations لأداء أفراد عينة الدراسة على أدوات الدراسة (مقياس القيم الدينية ومقياس الأمن النفسي)

٢ -معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation) لتقدير الصدق التكويني لمقياسي هذه الدراسة، ولمعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين الالتزام بالقيم الدينية والشعور بالأمن النفسي، والمتمثلة في السؤال الآتي : هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الدينية، والشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الصف الثاني عشر في مدارس محافظة مسقط من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ،ولمعرفة أثر مجالات القيم الدينية الثلاثة (العقائدية، والتعبدية، والأخلاقية) كلاً على حدة على الأمن النفسي ككل .

٣ -اختبار (t- test) استخدم لتحديد دلالة الفروق في التزام الطلبة بالقيم الدينية في المجالات الثلاثة (القيم العقائدية، والقيم التعبدية، والقيم الأخلاقية) تبعا لمتغير النوع ولتحديد دلالة الفروق في مستوى شعور الطلبة بالأمن النفسي في مجالاته الثلاثة (الشعور بالأمن، والشعور بالانتماء ،والشعور بالحب) لمتغير النوع .

الفصل الرابع

- نتــائج الدراســـــة

الفصل الرابع

نتائـج الدراســة الميدانيـة

يتناول هذا الفصل عرضا للنتائج الميدانية للدراسة التي تم التوصل إليها من البيانات بعد تحليلها إحصائياً، وسيتم عرضها وفقاً لأسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه : ما مدى التزام طلبة الصف الثاني عشر بالقيم الدينية في المجالات الثلاثة (القيم العقائدية، والقيم التعبدية، والقيم الأخلاقية) في مدارس محافظة مسقط من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ،والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات الاستبانة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لتحديد درجة التزام طلبة الصف الثاني عشر في مدارس محافظة مسقط بالقيم الدينية ولتوفير مقارنات بين الاستجابات، اعتمدت الباحثة في تصنيفها للالتزام بالقيم الدينية على التصنيف الذي يوضحه الجدول(٧).

جدول(٧) معيار تفسير متوسطات تقدير درجة استجابة أفراد العينة للالتزام بالقيم الدينية في مدارس محافظة مسقط لطلبة الصف الثاني عشر

مدى المتوسط الحسابي	درجة الالتزام بالقيم
٤,٢-٥	كبيـــــرة جدا
٣,٤ -٤,١٩	كبيرة
٢,٦-٣،٣٩	متوسطة
١,٨-٢,٥٩	ضعيفة
١-١,٧٩	ضعيفة جدا

يبين الجدول (٨) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد عينة الدراسة في المجالات الثلاثة للدراسة المتعلقة بتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة الالتزام بالقيم الدينية في مجالات القيم العقائدية، والقيم الأخلاقية ،والقيم التعبدية مرتبة تنازليا، وفق قيمة الوسط الحسابي لكل مجال.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المجالات الرئيسة للالتزام بالقيم الدينية في المجالات الثلاثة.

الرتبة	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
١	القيم العقائدية	٤,٦٤٢	٠,٤٠٥٧	كبيرة جدا
٢	القيم الأخلاقية	٣,٩١٠	٠,٤٥٠٠	كبيرة
٣	القيم التعبدية	٣,٩٠٥	٠,٤٥٧٥	كبيرة
المقياس ككل		٣,٩٨٩	٠,٤٠٧٥	كبيرة

يتضح من الجدول (٨) بأن المتوسطات الحسابية للمجالات الثلاثة، ومجموع المجالات المتعلقة بدرجة التزام طلبة الصف الثاني عشر بمدارس محافظة مسقط قد تراوحت بين (٣,٩٠٥ -٤,٦٤٢)، كما ظهر أن القيم العقائدية هي أكبر المجالات من حيث درجة التزام الطلبة بالقيم الدينية بمتوسط حسابي (٤,٦٤٢) وبدرجة التزام كبيرة جدا، يليه مجال القيم الأخلاقية بمتوسط حسابي(٣,٩١٠) وبدرجة التزام كبيرة وأخيرا مجال القيم التعبدية بمتوسط حسابي (٣,٩٠٥). وفي المستوى العام ،فقد أظهرت النتائج أن درجة التزام الطلبة بالقيم الدينية لمجالات القيم العقائدية، والقيم الأخلاقية، والقيم التعبدية في مدارس محافظة مسقط كبيرة في جميع المجالات الثلاثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع المجالات (٣,٩٨٩).

ولمعرفة أبرز الفقرات لكل مجال، إذ تم استخراج المتوسطات الحسابية ،والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجالات الثلاثة التي تمثل الالتزام بالقيم الدينية بشكل مستقل كما هو موضح فيما يأتي:

المجال الأول: القيم العقائدية:

يوضح الجدول (٩) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية (الرتبة) ودرجة الالتزام للفقرات المكونة للمجال الأول " القيم العقائدية" من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جدول(٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الأول : "القيم العقائدية"

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
١	أؤمن بأن الله ينصر عباده المؤمنين	٤,٦٩٧	٥٦٩٠ ٠,	كبير جدا
٢	أؤمن بأن القرآن فيه سعادة الدنيا والآخرة.	٤,٦٨٠	٠,٥٨٣٠	كبير جدا
٣	أؤمن بأن العمل الصالح ينفع في الدنيا والآخرة	٤,٦٦٠	٠,٦٣٦٣	كبير جدا
٤	أؤمن بأنه لا يتم قضاء الأمور إلا بعون الله	٤,٦٠٤	١,٠٨٤	كبير جدا
٥	أنا عندي يقين بأن الله أرحم بي من نفسي	٤,٥٢٤	٠,٧٣٩٥	كبير جدا
٦	أؤمن أن العقل البشري يحتاج إلى هداية القرآن	٤,٤٦٤	٠,٧٢٩١	كبير جدا
٧	إيماني بالله يجعل لحياتي معنى	٤,٤٥١	٠,٧٥٧٨	كبير جدا
٨	أنا على يقين بأن الله يساعدني في قضاء أموري	٤,٤٤٩	٠,٧٥١٢	كبير جدا
٩	أوقن أن التوكل على الله في كل عمل أمر ضروري	٤,٣٨٣	٠,٨١٥٦	كبير جدا
١٠	أشعر بوجود الله معي	٤,٣٦٩	٠,٨٤١٣	كبير جدا
١١	أنا راضي بما قدره الله لي في هذه الحياة	٤,٣٥٩	٠,٨٥٥٥	كبير جدا
١٢	أؤمن بأن القلة المؤمنة تستطيع التغلب على الكثرة الكافرة	٤,١١٧	٠,٩٤٩٣	كبيرة
١٣	أحرص على إخلاص النية لله تعالى في كل عمل أقوم به	٣,٨٨١	٠,٩٦٥٦	كبيرة
١٤	أحرص على قول بسم الله الرحمن الرحيم في بداية كل عمل	٣,٥٤٩	١,٠١٣٣	كبيرة
١٥	أشعر باليأس عندما تكون الظروف ضدي	٢,٤٨٨	١,١٠١٨	ضعيفة

ويوضح الجدول (٩) أن جميع فقرات المجال الأول المتعلقة بالالتزام بالقيم العقائدية قد تراوحت بين (٢,٤٨٨-٤,٦٩٧). وهذا يعني أن فقرات هذا المجال قد تراوحت في درجة الالتزام بالقيم الدينية بين الكبيرة جدا،والكبيرة، باستثناء الفقرة الأخيرة رقم (١٥) التي كانت بدرجة ضعيفة، حيث اندرجت الفقرات من (١-١١) بمستوى كبير جدا، في حين حازت الفقرات من (١٢-١٤) على المستوى الكبير، واندرجت الفقرة (١٥) وهي " أشعر باليأس عندما تكون الظروف ضدي" تحت المستوى الضعيف حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢, ٤٨٨) هذه النتيجة منطقية وطبيعية حيث تؤكد على أن الطلبة لديهم قيم ومستوى من الأمن النفسي إذ كانت استجابة الطلبة لهذه الفقرة (ضعيفة) وحيث أن هذه الفقرة من الفقرات السلبية في هذا المقياس، لذلك عند حسابها إحصائيا تم الأخذ بذلك حيث تم عكس الدرجات لتتفق مع درجات الفقرات الإيجابية أي أن إجابة غالبية الطلبة أصبحت هكذا (لا أشعر باليأس عندما تكون الظروف ضدي) وتدل نتيجة هذه الفقرة على أن الطلبة لا يفكرون باليأس إذا كانت الظروف ضدهم وهذا يتوافق مع نتيجة الطلبة لمستوى التزامهم بالقيم الدينية في هذا المجال ،حيث كانت في المستوى الكبير جدا ومن ثم فإن درجة التزام طلبة الصف الثاني عشر في محافظة مسقط بالقيم الدينية في المجال العقائدي لفقرات المجال الأول المتعلقة بالقيم العقائدية كانت كبيرة جدا وكبيرة وضعيفة.

المجال الثاني: القيم التعبدية:

يوضح الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية (الرتبة)، ودرجة الالتزام للعبارات المكونة للمجال الثاني " القيم التعبدية" من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جدول(١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني : (القيم التعبدية)

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
١	أؤمن بأن صوم رمضان من الأركان الخمسة في الإسلام .	٤,٧٨٢	٠,٥٣٦٦	كبير جدا
٢	أرى أن المداومة على ذكر الله عز وجل يجعل القلوب مطمئنة.	٤,٥٩٥	٠,٦٦٧٨	كبير جدا
٣	أشعر بالارتياح النفسي عند قرآئتي للقرآن	٤,٥٩٥	٠,٦٧٥١	كبير جدا
٤	أحمد الله على نعمه علي	٤,٤٧٣	٠,٧٧٤٨	كبير جدا
٥	أصوم شهر رمضان وأقضي الأيام التي لم أصم فيها	٤,٣٦٤	١,٠٥٧٢	كبير جدا
٦	أسأل الله تعالى التوفيق عندما أقدم على أي عمل	٤,٢٤٨	٠,٨٩٧١	كبير جدا
٧	أحرص على التوبة والاستغفار كلما أذنبت ذنبا	٤,١٢١	٠,٩٠٩٤	كبيرة
٨	أشعر بندم كبير إذا فعلت معصية حتى وإن كانت صغيرة	٤,٠٨٠	١,٠٢٥٧	كبيرة
٩	أحرص على قراءة القرآن في رمضان ويوم الجمعة	٤,٠٨٠	١,٠١٣٧	كبيرة
١٠	أصبر على ما يصيبني طاعة لله تعالى	٤,٠٥١	٠,٩٠٦٨	كبيرة
١١	أحرص على استئذان الآخرين عند الحاجة لاستعمال أدواتهم	٤,٠٢٩	١,٠٠٨١	كبيرة
١٢	أدعو الله في وقت الشدة والحاجة	٤,٠٠٥	١,١٨٣٨	كبيرة
١٣	أحرص على الخشوع في الصلاة	٤,٨٧١	٠,٩٧٩٣	كبيرة
١٤	قراءة الأحاديث النبوية في حياة المسلم لها فائدة	٣,٧٢٦	١,١٥٠٥	كبيرة
١٥	أؤدي كل الصلوات في أوقاتها	٣,٧١١	٠,٩٣٩٣	كبيرة
١٦	أحاسب نفسي قبل أن يحاسبني ربي	٣,٦٧٢	١,١٠٦٠	كبيرة
١٧	لا أميل إلى كشف عيوب الآخرين	٣,٤٨٨	١,٢٧٠٠	كبيرة
١٨	أحافظ على السنن الرواتب بعد الصلوات	٣,٤٣٢	١,١١٥١	كبيرة
١٩	أحاول فهم معاني الآيات القرآنية التي أقرؤها	٣,٤٣٠	٠,٩٧٧٨	كبيرة
٢٠	أصلي في أوقات الشدة والحاجة	٣,١٤١	١,٤٢٦١	متوسطة
٢١	أداوم على حفظ آيات من القرآن الكريم	٣,٠٤٩	١,٠٠٤٩	متوسطة
٢٢	أحفظ من السور التي أقرؤها في الصلاة فقط	٢,٩٧٣	١,٣٥٥١	متوسطة

ويوضح الجدول (١٠) أن جميع فقرات المجال الثاني المتعلقة بالقيم التعبدية ، تراوحت بين (٢,٩٧٣ - ٤,٧٨٢). وهذا يعني أن فقرات هذا المجال تراوحت في درجة الالتزام بالقيم الدينية بين الكبيرة جدا والكبيرة والمتوسطة، حيث أن الفقرات التي جاءت رتبتها من (١-٦) تندرج في المستوى الكبير جدا، والفقرات التي رتبتها (٧-١٩) تندرج في المستوى الكبير، واندرجت الفقرات من (٢٠-٢٢) في المستوى المتوسط؛ ومن ثم فإن درجة التزام طلبة الصف الثاني عشر في مدارس محافظة مسقط بالقيم الدينية لفقرات المجال الثاني المتعلقة بالقيم التعبدية كانت كبيرة جدا، وكبيرة ومتوسطة.

المجال الثالث: القيم الأخلاقية:

يوضح الجدول (١١) المتوسطات الحسابية ،والانحرافات المعيارية ،والأهمية النسبية (الرتبة) ودرجة الممارسة للفقرات المكونة للمجال الثالث(القيم الأخلاقية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جدول(١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثالث: (القيم الأخلاقية)

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
١	احرص على ان اكون بشوشا ودودا في تعاملي مع الناس	٤,٣٩٦	٠,٨٥٢٢	كبير جدا
٢	ابر والدي واحسن إليهما	٤,٣٩١	٠,٨٠٧٦	كبير جدا
٣	اؤمن ان المجتمع الإنساني اساسه الحكم بكتاب الله تعالى وسنة رسوله	٤,٣٦٤	٠,٨٩٢٥	كبير جدا
٤	احاول ان ادخل السرور إلى قلوب الاخرين	٤,٣٥٠	٠,٨٢١٩	كبير جدا
٥	احرص على رد السلام باحسن منه	٤,٢٦٥	٠,٩١٥١	كبير جدا
٦	قدوتي في حياتي الرسول صلى الله عليه وسلم	٤,٢٠٤	٠,٨٧٨١	كبير جدا
٧	اقدم المساعدة للمحتاج	٤,١٦٠	٠,٨٧٨٨	كبير جدا
٨	احرص على احترام الكبير والعطف على الصغير	٤,١٣٣	٠,٩٦١١	كبير جدا
٩	احب لاخي ما احبه لنفسي	٤,١٣٣	٠,٩٣٥٥	كبير جدا
١٠	اشعر ان العلم يوصلني إلى الإيمان .	٤,١٢٩	٠,٩٣٨٧	كبير جدا
١١	اتجنب الغرور بالنفس لان فيه استصغار اعمال الاخرين.	٤,٠٨٦	١,١٨١٩	كبيرة
١٢	امقت الزنا لانه من الفواحش	٤,٠٦٣	١,٣٧٠٨	كبيرة
١٣	لا اميل إلى التشبه بالجنس الاخر.	٤,٠١٢	١,٥٤٩٦	كبيرة
١٤	ارى ان الدين لا يعارض استمتاع الشباب بحياتهم مع المحافظة على القيم كاملة.	٣,٩٨٥	١,٢٢٢٢	كبيرة
١٥	اصاحب الزملاء من ارى فيهم القدوة الحسنة في الدين	٣,٨٥٧	١,٠٧٩١	كبيرة
١٦	اشمت العاطس إذا حمد الله تعالى	٣,٨٥٧	١,٣٢٥٩	كبيرة
١٧	اقدم النصيحة لزملائي ومن حولي .	٣,٧٥٥	١,٠٥١٣	كبيرة
١٨	اعفو عمن اساء إلي .	٣,٧٣٥	١,١٠٣٢	كبيرة
١٩	اصون لساني عن سب الاخرين	٣,٦٦٠	١,١٤٠٣	كبيرة
٢٠	اقول الحق ولو اصابني ما لا يرضيني	٣,٦٣٣	١,٠١٥٣	كبيرة
٢١	اعتقد ان الفشل يزيد من عزيمتي على النجاح	٣,٦١٤	١,٢٤١٧	كبيرة
٢٢	لا اهتم بالوفاء بالوعود إذا تعارض ذلك مع مصالحي	٣,٥١٥	١,٣٨٠٢	كبيرة
٢٣	لا اسلم على جاري الذي لا يسلم علي .	٣,٤٣٩	١,٤٦٩٥	كبيرة
٢٤	اتجنب المزاح الذي يحمل كذبا	٣,٠٩٥	١,١١٩٧	متوسطة
٢٥	لا اجد الوقت لزيارة اصدقائي المتضررين .	٢,٩٣٠	١,٢٠٣٢	متوسطة

يوضح الجدول (١١) أن جميع فقرات المجال الثالث المتعلقة بالقيم الأخلاقية قد تراوحت بين (٢,٩٣٠-٤,٣٩٦). وهذا يعني أن فقرات هذا المجال تراوحت في درجة التزام طلبة الصف الثاني عشر في مدارس محافظة مسقط بين الكبيرة جدا ،والكبيرة، والمتوسطة ، إذ أن الفقرات التي جاءت رتبتها من (١-١٠) احتلت المستوى الكبير جدا ، والفقرات التي رتبتها (١١-٢٣) اندرجت في المستوى الكبير، والفقرتين اللتان رتبتها (٢٤ -٢٥) انضوت تحت المستوى المتوسط ؛ ومن ثم فإن درجة التزام طلبة الصف الثاني عشر للقيم الأخلاقية في المدارس في محافظة مسقط لفقرات المجال الثالث المتعلقة بالقيم الأخلاقية كانت كبيرة جدا، وكبيرة، ومتوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الالتزام بالقيم الدينية في المجالات الثلاثة (القيم العقائدية، والقيم التعبدية، والقيم الأخلاقية) بين طلبة الصف الثاني عشر في مدارس محافظة مسقط وفق متغير النوع (ذكر وأنثى) وجهة نظر الطلبة أنفسهم "؟.

يوضح الجدول(١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت)(t-test) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس القيم الدينية للمجالات : القيم العقائدية والقيم التعبدية والقيم الأخلاقية وفق متغير النوع (ذكر وأنثى).

جدول(١٢): نتائج اختبار (ت)(t-test) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس القيم الدينية وفقا للنوع (ذكر وأنثى)

الأبعاد	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث		
القيم العقائدية	٤,٢٨٢	٤,٢٠٥	٠,٣٩٨١	٠,٤١٤٩	١,٩١٣	٠,٠٥٦
القيم التعبدية	٣,٨٨٨	٣,٩٢٤	٠,٤٨٢٨	٠,٤٢٨٣	٠,٧٩٠	٠,٤٣٠
القيم الأخلاقية	٣,٨٥١	٣,٩٧٥	٠,٤٦٤٢	٠,٤٢٥٨	٢,٨١٥	٠,٠٠٥
المقياس ككل	٣,٩٦٨	٤,٠١٣	٠,٣٩٦٥	٠,٣٦٨٣	١,١٦٦	٠,٢٤٤

يتضح من الجدول (١٢) أنه لا فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث من عينة الدراسة في مجالات القيم العقائدية والتعبدية ومجموع المجالات الثلاثة حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥). حينما أشارت نتائج اختبار (ت) إلى وجود فروق ذات مستوى دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع، ولصالح الإناث بمتوسط حسابي وقدره (٣,٩٧٥) في المجال الأخلاقي.

ومن ثم لا تختلف نظرة أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لدرجة الالتزام بالقيم الدينية في المجال العقائدي، والتعبدي حينما تختلف استجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لدرجة الالتزام بالقيم الدينية في المجال الأخلاقي باختلافهم في النوع، إذ أن الإناث أكثر التزاما بالقيم الأخلاقية من الذكور.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه "ما مستوى الشعور بالأمن النفسي في المجالات الثلاثة (الشعور بالأمن ،والشعور بالانتماء ،والشعور بالحب) لدى طلبة الصف الثاني عشر في مدارس محافظة مسقط من وجهة نظر الطلبة أنفسهم " ؟

للإجابة عن السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية ،والانحرافات المعيارية ،والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس لاستجابات أفراد عينة الدراسة لتحديد درجة الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الصف الثاني عشر في مدارس محافظة مسقط. الجدول (١٣) يوضح ذلك .

ولتوفير مقارنات بين الاستجابات، اعتمدت الباحثة في تصنيفها لمستوى الشعور بالأمن النفسي على التصنيف الذي يوضحه الجدول (١٣).

جدول (١٣) معيار تفسير متوسطات تقدير درجة استجابة أفراد العينة لمستوى الشعور بالأمن النفسي في مدارس محافظة مسقط لطلبة صفوف الثاني عشر

مدى المتوسط الحسابي	درجة مستوى الشعور بالأمن النفسي
٤,٢ - ٥	كبيـــــرة جدا
٣,٤ - ٤,١٩	كبيرة
٢,٦ - ٣,٣٩	متوسطة
١,٨ - ٢,٥٩	ضعيفة
١ - ١,٧٩	ضعيفة جدا

ويبين الجدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة الشعور بالأمن النفسي في مجالات مقياس الأمن النفسي (الشعور بالأمن ، والشعور بالانتماء ، والشعور بالحب) مرتبة تنازليا وفق قيمة الوسط الحسابي لكل مجال.

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المجالات الرئيسة للشعور بالأمن النفسي .

الرتبة	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
١	الشعور بالانتماء	٣,٤٩١	٠,٤٩١١	كبيرة
٢	الشعور بالأمن	٣,٤٣٥	٠,٤٨٠٤	كبيرة
٣	الشعور بالحب	٣,٣١٨	٠,٥٦٦٩	كبيرة
المقياس ككل		٣,٤٢٤	٠,٤٥٥٩	كبيرة

يتضح من الجدول (١٤) أن المتوسطات الحسابية للمجالات الثلاثة ،ومجموع المجالات المتعلقة بدرجة الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الصف الثاني عشر بمدارس محافظة مسقط قد

تراوحت بين (٣,٣١٨-٣,٤٩١)، كما أن الشعور بالانتماء هو أكبر المجالات من حيث درجة شعور الطلبة بالانتماء بمتوسط حسابي (٣,٤٩١) وبدرجة كبيرة ، يليه مجال الشعور بالأمن بمتوسط حسابي (٣,٤٣٥) وبدرجة كبيرة ،وأخيرا مجال الشعور بالحب بمتوسط حسابي (٣,٣١٨). وفي المستوى العام فإن درجة الشعور بالأمن النفسي لمجالات الشعور بالانتماء، والشعور بالأمن ،والشعور بالحب في مدارس محافظة مسقط كبيرة في جميع المجالات الثلاثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع المجالات (٣,٤٢٤).

ولمعرفة أهم الفقرات لكل مجال، تم استخراج المتوسطات الحسابية ،والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجالات الثلاثة التي تمثل الشعور بالأمن النفسي بشكل مستقل كما هو موضح فيما يأتي:

المجال الأول: الشعور بالأمن :

يوضح الجدول (١٥) المتوسطات الحسابية ،والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية (الرتبة) ،ودرجة الشعور بالأمن النفسي للفقرات المكونة للمجال الأول (الأمن النفسي) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جدول(١٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الأول : (الشعور بالأمن النفسي)

الرتبة	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الشعور بالأمن النفسي
١	أشعر بالود نحو معظم الناس	٤,٠٦١	٠,٩٥٥٦	كبيرة
٢	أنا محبوب من زملائي	٤,٠٥١	١,٠٢٧٥	كبيرة
٣	تربطني علاقة طيبة بجيراني	٤,٠٤١	١,١٣٥٩	كبيرة
٤	أنا شخص متفائل	٣,٨٩٨	١,٠٧٥٩	كبيرة
٥	أحب لغيري ما أحبه لنفسي	٣,٨٧٤	١,٠٤٥٧	كبيرة
٦	أشعر عادة بالقوة والصحة الجيدة	٣,٨٦٢	١,٠٨١٩	كبيرة
٧	أنا ناجح في دراستي	٣,٨٤٥	٠,٩٥٩١	كبيرة
٨	أعي غالبا ما أفعله	٣,٨٠٦	١,٠٣٧٦	كبيرة
٩	ينتابني شعور بالرضا من نفسي	٣,٧٨٩	٠,٩٧٩٩	كبيرة
١٠	أنا شخص متحدث جيد	٣,٧٦٠	١,٠٩٣٢	كبيرة
١١	أميل إلى النشاط الاجتماعي	٣,٧٥٠	١,١٨٧٢	كبيرة
١٢	أشعر بأني شخص سعيد	٣,٦٠٠	١,٠٨٤٠	كبيرة
١٣	أدع الاخرين يروني على حقيقتي	٣,٥٥٦	١,١٧٩٤	كبيرة
١٤	أشعر بأني حاصل على حقي في الحياة	٣,٥١٥	١,٠٧٠٤	كبيرة
١٥	أنزعج كثيرا من الناس	٣,٥١٢	١,٢٦٦٢	كبيرة
١٦	أتجنب لأشياء غير السارة بالتهرب منها	٣,٤٤٩	١,١٧٩٦	كبيرة
١٧	أشعر بالغيرة من الأخرين	٣,٣٢٨	١,٢٩٦٤	متوسطة
١٨	تنقصني الثقة بنفسي	٣,٠٢٧	١,٣٠٥٧	متوسطة
١٩	ينتابني اليأس بسهولة	٢,٩٧١	١,٢٢٥٩	متوسطة
٢٠	أنا قلق من مستوى ذكائي	٢,٨٤٢	١,٣٣٣٤	متوسطة
٢١	أغضب وأثور بسرعة	٢,٧٢١	١,٣٠٥٩	متوسطة
٢٢	ينتابني شعور بالقلق من مراقبة الناس لي	٢,٥٩٥	١,٢١٧٦	متوسطة
٢٣	أشعر بالقلق من التفكير بالمستقبل	٢,٣٢٥	١,١٨٤٣	ضعيفة
٢٤	أفكر كثيرا فيما يحصل لي كل يوم	٢,٢٥٥	١,١٤٤٤	ضعيفة

يوضح الجدول (١٥) أن جميع فقرات المجال الأول المتعلقة بالأمن النفسي قد تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٢,٢٥٥-٤,٠٦١). حيث أن الفقرات التي جاءت رتبتها من (١-١٦) تندرج في المستوى الكبير، والفقرات التي رتبتها من (١٧-٢٢) تندرج في المستوى المتوسط ؛ والفقرتان رقم (٢٣ و ٢٤) تندرجان في المستوى الضعيف، ومن ثم فإن درجة شعور طلبة الصف الثاني عشر في محافظة مسقط بالأمن النفسي في المجال الأول (الشعور بالأمن) كانت كبيرة ومتوسطة، وضعيفة.

المجال الثاني: الشعور بالانتماء :

يوضح الجدول (١٦) المتوسطات الحسابية ،والانحرافات المعيارية ،والأهمية النسبية (الرتبة) ،ودرجة الشعور بالانتماء للفقرات المكونة للمجال الأول (الانتماء) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني : (الشعور بالانتماء)

الرتبة	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الشعور بالانتماء
١	أفرح لسعادة الآخرين	٤,٣٧٦	٠,٨٥٢٥	كبير جدا
٢	لدي القدرة على مصادقة الآخرين المخلصين	٤,٣٢٠	٠,٨٧٠٩	كبير جدا
٣	باستطاعتي العمل بانسجام مع الآخرين	٤,١٤٨	٠,٩٤٦٢	كبيرة
٤	أشعر بالسعادة في مكان إقامتي	٤,١٢١	١,١٠٥١	كبيرة
٥	أشعر أن الآخرين يرتاحون معي	٤,١١٤	٠,٨٧٠٨	كبيرة
٦	أشعر باني موضع احترام الناس على وجه العموم	٤,٠٣٦	٠,٩٢٦٠	كبيرة
٧	أشعر بالارتياح حيث أكون مع نفسي/ لوحدي	٣,٨٦٩	١,٢١٧٢	كبيرة
٨	أشعر بأن الناس يحبوني كمحبتهم للآخرين	٣,٦٦٠	١,٠٢١٠	كبيرة
٩	أشعر أني شخص نافع في هذا العالم	٣,٦٤١	١,٠٤٢٧	كبيرة
١٠	أشعر بأني مهمل ولا أحظى بالاهتمام اللازم	٣,٥٣٢	١,٢٨٣٠	كبيرة
١١	أحصل على قدر كاف من الثناء	٣,٥٣٢	٠,٩٧٧٣	كبيرة
١٢	ينتابني شعور بالوحدة إن كنت بين الناس	٣,٣٠١	١,٣٨١٧	متوسطة
١٣	أشعر أن الآخرين كثيرا ما يعتبروني مختلفا عنهم	٣,١٩٤	١,٣٣٦٨	متوسطة
١٤	أشعر بأنه يمكنني الثقة بمعظم الناس	٣,١٧٧	١,١٩٢١	متوسطة
١٥	أتردد في قراراتي	٢,٨٢٨	١,٢١٧٠	متوسطة
١٦	يقلقني الشعور بالنقص	٢,٥٥٨	١,٢٥٣٣	ضعيفة
١٧	أحس أن مشاعري تجرح بسهولة	٢,٥٤٤	١,٢٥٢٠	ضعيفة
١٨	أنزعج عندما أتعرض للإهانة من الآخرين	١,٨٨٦	١,١١٣٦	ضعيفة

يوضح الجدول (١٦) أن جميع فقرات المجال الأول المتعلقة بالانتماء قد تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (١,٨٨٦-٤,٣٧٦). يُلْحظُ أن الفقرتين اللتين جاءت بترتيب (١و ٢) تندرجان في المستوى الكبير جدا، والفقرات التي جاءت رتبتها من (٣ -١١) تندرج في المستوى الكبير، والفقرات من (١٢-١٥) تندرج في المستوى المتوسط ، والفقرات التي جاءت رتبتها من (١٦ - ١٨) تندرج في المستوى الضعيف، ومن ثم فإن درجة شعور طلبة الصف الثاني عشر في محافظة مسقط بالأمن النفسي في المجال الثاني: الشعور بالانتماء ، كانت كبيرة جدا، وكبيرة، ومتوسطة، وضعيفة .

المجال الثالث: الشعور بالحب :

يوضح الجدول (١٧) المتوسطات الحسابية ،والانحرافات المعيارية ،والأهمية النسبية (الرتبة) ودرجة الشعور بالحب للفقرات المكونة للمجال الثالث (الحب) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جدول(١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثالث : (الشعور بالحب)

الرتبة	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الشعور بالحب
١	أشعر بأن طفولتي كانت سعيدة	٤,٠٦٨	١,٢٠٦٣	كبيرة
٢	أتقبل منافسة الآخرين بصدر رحب	٤,٠١٩	١,٠٠١٠	كبيرة
٣	أشعر بأن أسرتي تنتابها السعادة والإستقرار	٤,٠٠٧	١,١١٢٨	كبيرة
٤	أقوم عادة بواجبي في الدراسة على افتراض أن الأمور ستنتهي على ما يرام	٣,٩٤٧	١,٠١١٩	كبيرة
٥	أشعر عموما بمعنويات مرتفعة	٣,٨٤٧	٠,٩٦٠٧	كبيرة
٦	أشعر بأن الناس من حولي يعاملوني معاملة عادلة	٣,٧٣٥	١,٠٥٥٨	كبيرة
٧	أميل لأن أكون شخصا شكاكا	٣,٤٦٦	١,٣٣٨٧	كبيرة
٨	أنا بشكل عام شخص مرتاح الأعصاب	٣,٣٧١	١,١٩٦٣	متوسطة
٩	أشعر بأني غير متكيف مع الحياة بشكل مرض	٣,١٤٦	١,٣١٩٢	متوسطة
١٠	أعتبر نفسي سريع الغضب نوعا ما	٢,٨٥٤	١,٣٨٤٠	متوسطة
١١	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري	٢,٧٠٩	١,٢٦٢٥	متوسطة
١٢	يميل مزاجي إلى التقلب	٢,٥٢٢	١,٢٠٩١	ضعيفة
١٣	أشعر بعدم الارتياح في بعض الاحيان	٢,٥١٠	١,٠٢٤٠	ضعيفة
١٤	أشعر بالأسف والشفقة على نفسي عندما تسير الأمور بشكل خطأ	٢,٢٥٧	١,١٥٣٤	ضعيفة

ويوضح الجدول (١٧) أن جميع فقرات المجال الثالث المتعلقة : الشعور بالحب قد تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٢,٢٥٧-٤,٠٦٨) ، حيث أن الفقرات التي جاءت رتبتها من (١ - ٧) تندرج في المستوى الكبير ، والفقرات التي رتبتها (٨ - ١١) تندرج في المستوى المتوسط ، والفقرات من (١٢-١٤) تندرج في المستوى الضعيف وبالتالي فإن درجة شعور طلبة الصف الثاني عشر في محافظة مسقط بالأمن النفسي في المجال الثالث (الشعور بالحب) لفقرات كانت كبيرة ومتوسطة ، وضعيفة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

للإجابة عن السؤال الرابع الذي نصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي في المجالات الثلاثة (الشعور بالأمن ، والشعور بالانتماء ، والشعور بالحب) بين طلبة الصف الثاني عشر في مدارس محافظة مسقط، وفق متغير النوع (ذكر وأنثى) " ؟

يوضح الجدول (١٨) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (t- test) لتقديرات أفراد عينة الدراسة في الشعور بالأمن النفسي لدرجة مجالات الشعور بالأمن، الشعور، والشعور بالانتماء، والشعور بالحب، وفقاً لمتغير النوع (ذكر وأنثى).

جدول (١٨) نتائج اختبار (ت) (t-test) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات ومجموع مجالات الدراسة للأمن النفسي وفقا للنوع (ذكر ، وأنثى)

المجالات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث		
الشعور بالأمن	٣,٣٩٦	٣,٤٧٧	٠,٤٤٩٨	٠,٥٠٩٨	١,٦٩٤	٠,٠٩١
الشعور بالانتماء	٣,٤٣٨	٣,٥٥٠	٠,٤٥٥٥	٠,٥٢٢٤	٢,٣٠٦	٠,٠٢٢
الشعور بالحب	٣,٢٧٥	٣,٣٦٦	٠,٥٣٤٦	٠,٥٩٢٣	١,٦٣٣	٠,١٠٣
المقياس ككل	٣,٣٧٩	٣,٤٧٣	٠,٤١٨٨	٠,٤٩٠٠	٢,٠٦٧	٠,٠٣٩

يتضح من الجدول (١٨) أنه لا فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث من عينة الدراسة في مجالات الشعور بالأمن، والشعور بالحب ،حيث كانت قيمة (ت) (t-test) غير دالة عند مستوى دلالة (α ≤٠,٠٥).

حينما أشارت نتائج اختبارات (ت)(t-test)إلى وجود فروق ذات مستوى دلالة عند (α≤٠,٠٥)بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع، ولصالح الإناث في مجال الشعور بالانتماء،ومجموع المجالات الثلاثة،ومن ثم لا تختلف نظرة أفراد عينة الدراسة في مستوى الشعور بالأمن النفسي في مجال الشعور بالأمن، ومجال الشعور بالحب، حينما تختلف استجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لدرجة الشعور بالانتماء باختلافهم في النوع، ولصالح الإناث.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

للإجابة عن السؤال الخامس الذي نصه : "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الدينية والشعور بالأمن النفسي لطلبة الصف الثاني عشر في مدارس محافظة مسقط " ؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين مجالات القيم الدينية (القيم العقائدية، والقيم التعبدية ،والقيم الأخلاقية، ومجموع مجالات الأمن النفسي ككل، كما يوضحه الجدول (١٩).

يوضح الجدول (١٩) معامل ارتباط بيرسون بين مجالات القيم الدينية وبين الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي

الرتبة	المجالات	معامل الإرتباط
١	القيم العقائدية	٠,٣٦٩
٢	القيم التعبدية	٠,٤٢٠
٣	القيم الأخلاقية	٠,٥٦٩
٤	المقياس ككل	(٠ ,٥٤)

*** جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)**

يتضح من خلال الجدول (١٩) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين القيم الدينية المتمثلة في القيم العقائدية، والقيم التعبدية، والقيم الأخلاقية وبين الأمن النفسي حيث بلغ معامل الارتباط لمجال القيم العقائدية (٠,٣٦٩) والقيم التعبدية (٠,٤٢٠) ،والقيم الأخلاقية (٠,٥٦٩) ومن

ثم بلغ الارتباط الكلي (٥٤, ٠) ، لذلك فإن القيم الدينية لدى طلبة الصف الثاني عشر لها أثرا على الأمن النفسي لديهم ، وهذا يعني أنه كلما زاد الالتزام بالقيم الدينية، كلما أدى ذلك إلى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة .

الفصل الخامس

- مناقشة النتائج
- التوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

أولا : مناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج هذه الدراسة التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين القيم الدينية، والأمن النفسي لدى طلبة الصف الثاني عشر، سيتم مناقشة النتائج بناء على أسئلة الدراسة.

أولا : مناقشة النتائج المتعلقة بالقيم الدينية:

السؤال الأول : الذي نصه "ما مدى التزام طلبة الصف الثاني عشر بالقيم الدينية في المجالات الثلاثة (القيم العقائدية ،والقيم التعبدية ،والقيم الأخلاقية)في مدارس محافظة مسقط من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ؟

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن درجة التزام الطلبة بالقيم الدينية للمجالات الثلاثة القيم العقائدية، والقيم التعبدية، والقيم الأخلاقية في مدارس محافظة مسقط كانت كبيرة في المجالات الثلاثة حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع المجالات (٣,٩٨٩).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة المجتمع ،إذ يسوده الاهتمام بتعاليم الدين الإسلامي، واهتمام الأسرة بغرس القيم الدينية في نفوس الأبناء منذ الصغر،حيث أشار(المعمري ٢٠٠٢)أن في الأسرة يتعلم الفرد الكثير من أنماط السلوك الإيجابي المرغوب فيه،كما يتعلم من أسرته المبادئ الدينية التي سيكون لها مستقبلا في توجيه أخلاقه (كما ورد في رسالة التربية ٢٠٠٧) ويشير (الغبيسي ،٢٠٠١) أن المناهج في سلطنة عمان تقوم بإكساب الطالب القيم والمبادئ من خلال الأساليب المتنوعة متمثلة في الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة والقصص وغي ذلك (كماورد في رسالة التربية ،٢٠٠٧).

كما أن الأم، والأب هما اللذان يبثان في نفوس الأبناء مكارم الأخلاق التي تستمد من ينبوع الإسلام النقي الطاهر، فالإسلام أمرنا بمكارم الأخلاق، والإيمان بالله وعبادته، وتلك الأسس التي تربى عليه الأبناء هي أساس مكارم الأخلاق فلا عجب أن نجد الالتزام بالقيم الدينية لدى الطلبة، إذ ظهر بمستوى كبير (منبيسي ،٢٠٠١) .

والإسلام في تشريعه يستهدف المرأة، والرجل، فالمرأة تشارك الرجل في العبادات والمعاملات، ويهدف من ذلك تحقيق منهج التكامل بكل حذافيره ليس لحساب الرجال، ولا لحساب

النساء، وإنما لحساب الإنسان، ولحساب المجتمع، فلذلك غرس القيم بجميع أنواعها يجب أن يكون للذكور، وللنساء، فجاء الالتزام بالقيم في مستوى مرتفعاً (العك ،٢٠٠٥).

لقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ودراسة أبو بكرة (١٩٩٣)، ودراسة الجعفري(٢٠٠٢) ودراسة زهران وسرى(٢٠٠٢) ،ودراسة (الخوالدة ٢٠٠٢) ، ودراسة عبد الإله (٢٠٠٢)، ودراسة أبو عوف (٢٠٠٤)، ،ودراسة (عبابنه ٢٠٠٤)، ودراسة العبار (٢٠٠٤)ودراسة العيسي (٢٠٠٩)، ومن ناحية أخرى اتفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (آل عواض ٢٠٠٦) التي أظهرت وجود القيم العقائدية ،والتعبدية والأخلاقية في كتب التربية الإسلامية كوجودها لدى الفئة المستهدفة في الدراسة الحالية ،وكذلك ودراسة (الخوالدة، والشوحة ٢٠٠٥) أيضا، فقط اختلفت مع الدراسة الحالية من حيث ترتيب القيم ،فالقيم الأخلاقية جاءت في المرتبة الأولى، أما الدراسة الحالية فجاءت الأخلاقية في المرتبة الثانية، والعقائدية في المرتبة الأولى، وهذه النتيجة منطقية حيث الغالب على كتب التربية الإسلامية تركيزها على الأخلاق، بينما نجد الطلبة اكتسابهم للقيم العقائدية أكبر، وقد يعتمد ذلك على أسباب مختلفة منها الأسرة والمعلمين والأساليب المتبعة في التربية وطريقة العرض في المناهج، كما أن دراسة (الراجحي ،٢٠١٠) اتفقت مع الدراسة الحالية من حيث وجود القيم وتمارس من قبل معلمي الثقافة الإسلامية، واتفقت أيضا هذه الدراسة مع بعض نتائج الدراسات الأجنبية مثل الدراسة التي أشارت إلى أن التوجيهات، والمعتقدات الدينية لها دورا كبيرا، ومؤثرا في التقليل والحد من الممارسات المنحرفة التي تعرض طلبة الجامعة إلى الأمراض الخطيرة كما جاء في دراسة بنهولو، ويونج، وبايلي (Penhollow, etal, 2007)، ودراسة كوم، وكرانزلر (Kom, &Krazler, 2008) ، ودراسة بايرام، وموغالوغلو(Mugaloglu, & Bayram, ٢٠٠٩) التي أشارت إلى وجود قيم دينيية لدى معلمي العلوم التي كانت لها أثرا على إقبالهم لتدريس هذه المادة، ودراسة ألافي، ورحيميبور (Alavi, & Rahimipoor, 2010) التي دلت على تمسك مديري المدارس بالقيم الدينية إذ أكدت الدراسة على تحسن المستوى الأخلاقي في التنمية الأخلاقية لدى طلاب المدارس ، وأشارت دراسة هيفين، وكاروشي، و ليسون (Heaven, etal, 2010) إلى أن الآباء الذين كانت معدلاتهم مرتفعة في مستوى القيم الدينية من قبل الأبناء كان أبناءهم أكثر تفوقا من غيرهم في المستوى التحصيلي الأكاديمي، ودراسة بوب (Pope, 2010) عن وجود قيم دينية عند المسنين، ولها أثرا على الدعم الإجتماعي، والصحة البدنية، والعقلية، ونوعية الحياة لديهم، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة تشارلز (Charles, 2006) التي أشارت إلى أنه لا التزام بالقيم الأخلاقية في المدرسة المسيحية، والمدرسة الإسلامية لدى عينة الدراسة في أمريكا، ويمكن

تفسير ذلك أن المجتمع، والبيئة الأجنبية لم تساعد على ذلك، عكس المجتمعات الإسلامية التي لها أثرا على القيم، وكذلك الأسرة، والمدرسة والجامعة، وغير ذلك من المؤثرات في البيئات الأجنبية، التي بدورها تضغط على الفرد وبالذات المراهقين، والشباب بالمغريات، والتغيرات المختلفة في جوانب الحياة.

كما أظهرت نتائج هذه الدراسة أن القيم العقائدية هي أكبر المجالات من حيث درجة التزام الطلبة بالقيم الدينية بمتوسط حسابي (٤,٢٤٦) وبدرجة التزام كبيرة جدا، يليه مجال القيم الأخلاقية بمتوسط حسابي (٣,٩١٠) وبدرجة التزام كبيرة، وأخيرا مجال القيم التعبدية بمتوسط حسابي (٣,٩٠٥) ، ومن ثم فإن القيم العقائدية تتصدر القيم الأخلاقية، والقيم التعبدية، ويمكن تفسير ذلك أن القيم العقائدية هي أساس الدين، وأساس القيم كلها فهي لب القيم الأخرى وهي مرجعا مهما لها، وهي التي تعرف المؤمن بخالقه، وتشعره بالأمل والأمان وأن هناك ربا لا سواه وأن هناك حياة أخرى فيها يحاسب الإنسان على ما قدم من عمل، وأن القيم العقائدية في الأساس تتصدر قائمة القيم الإيجابية، ففي هذه القيم مبادئ، وأحكام أخلاقية بالغة الأثر في تفادي كثير من القيم السلبية التي تؤثر في بنيان المجتمع، وتطوره، ونموه (الكافي ،٢٠٠٥).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الالتزام بالقيم الدينية في المجالات الثلاثة (القيم العقائدية ،والقيم التعبدية ،والقيم الأخلاقية) بين طلبة الصف الثاني عشر في مدارس محافظة مسقط يعزى إلى متغير النوع (ذكور/ إناث)؟

أظهرت نتائج هذه الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور، والإناث في مجالات القيم العقائدية ،والتعبدية ،ومجموع المجالات الثلاثة حيث كانت قيمة (ت) t-test غير دالة عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) حينما أشارت نتائج اختبار (ت) t-test إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى عند ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين استجابات عينة الدراسة في المجال الأخلاقي تعزى لمتغير النوع ولصالح الإناث بمتوسط حسابي وقدره (٣,٩٧٥)، وتتفق هذه الدراسة من حيث وجود فروق في بعض القيم ،وليس كلها مع دراسة سفيان(١٩٩٩) حيث وجدت فروق دالة إحصائيا في القيم النظرية لصالح الذكور ، والقيمة الجمالية لصالح الإناث، كذلك اتفقت هذه الدراسة الحالية مع دراسة (الجعفري ٢٠٠٢) أسفرت عن وجود فروق دالة في القيم النظرية، والسياسية، والاقتصادية لصالح الذكور، وظهرت فروق دالة في القيمة الدينية، والاجتماعية لصالح الإناث ،ولكن لم تظهر فروق بين الجنسين في القيمة الجمالية.

وبالنسبة لتفسير هذه النتيجة في هذه الدراسة، وهو انعدام وجود فروق دالة إحصائيا في القيم العقائدية، والتعبدية ذلك ؛لأن الأسرة المسلمة تهتم بغرس أسس العقيدة الإسلامية في نفوس الأبناء ذكورا، وإناثا كحرصها على تعليم الأبناء شعائر العبادات، ومتابعة القيام بها إذ لا فرق بين الذكور والإناث، ولذلك لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم العقائدية، والقيم التعبدية، حينما وجدت فروق دالة إحصائيا في المجال الأخلاقي لصالح الإناث.

وبشكل عام فإن اهتمام الإسلام بالأخلاق، وتقويمها، وإقامة الحياة الإنسانية على أساسها قد بلغ شأنا كبيرا يؤكد أن الأخلاق الفاضلة ضرورة ملحة لإقامة الحياة السعيدة في كل مجتمع ذكورا، وإناثا، وتبرز قيمة الأخلاق في تأثيرها على سلوك الإنسان، وما يصدر عنه (يوسف ، ٢٠٠٢).

كما تعزو الباحثة تفوق الإناث في الالتزام في المجال الأخلاقي في هذه الدراسة، ذلك أن النساء في العموم، والفتيات على وجه الخصوص أقرب في الغالب إلى مسلك العفة من الذكور حيث جعل الله تعالى لهن صبرا على تسكين الحركات الوجدانية، وإخفاء التأثيرات النفسانية فكانت درجة الفضيلة فيهن أشد منها في الرجال ،بحيث يبلغن في درجة الحياء أوج الكمال،وخاصة إذا توفرت التربية الإسلامية المنبثقة من القرآن والسنة ،والالتزام بالقيم والمبادئ ، ووجدت من يصون ويهتم بالفتاة وبحسن تربيتها ، فالخلق الحسن ضروري للفتيات المسلمات، فهو كونه فطرة فيهن، يملن إليه بطبيعتهن أكثر من الذكور، فالتوجيهات النبوية الكثيرة جاءت لتؤكد أهمية الخلق الحسن لهن، وأنه شعار الصالحات منهن، وأفضل ما تتزين به إذ قال الرسول عليه الصلاة والسلام: الدنيا متاع، وخير متاعها المرأة الصالحة[١] فجعلها من خلال خلقها الحسن، أسمى ملذات الحياة الدنيا، وأعلاها على الإطلاق (باحارث ،٢٠٠٧).

وإذا كان حسن الخلق عند غير المسلمين يرجع إلى لحسن التربية، وسلامة التنشئة ورقي التعليم، فإن حسن الخلق عند المسلمين يعود قبل هذا إلى هدي الدين، وكمال التشريع الإسلامي، كما أن المرأة المسلمة الواعية لأحكام دينها تبرز في مجتمع إنساني توجد فيه مجسدة قيم دينها الحق (الهاشمي ،٢٠٠٣) .

ومن جانب آخر فإن هذه النتيجة طبيعية أيضا في المجتمع العماني بالأخص ،حيث نجد حرص، واهتمام، وحماية الأسرة بتربية الإناث أكثر من الذكور، حيث تفرض العادات، والتقاليد على الإناث بعض المبادئ التي يجب على الفتاة إتباعها، والالتزام بها مثل عدم التأخر ليلا خارج المنزل، أو المبيت خارج المنزل، أو السفر، والاختلاط . تلك الأمور وغيرها قد يسمح بها للذكور

[١] **حديث شريف صحيح مسلم .**

دون الإناث، كما نجد أن البدائل المتاحة لدى الإناث قليلة مقارنة مع الذكور، وكذلك نجد اهتمام الفتاة لأسرتها، وحرصها على إتباع أوامرها، والانتماء لها، وحبها، وحرصها على ترابط الأسرة قد يكون من العوامل التي أدت إلى وجود دلالة إحصائية في المجال الأخلاقي ولصالح الإناث.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي يتمثل في الآتي :

ما مستوى الشعور بالأمن النفسي المجالات الثلاثة (الشعور بالأمن ،والشعور بالانتماء، والشعور بالحب) لدى طلبة الصف الثاني عشر في مدارس محافظة مسقط ؟

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الشعور بالأمن النفسي في المجالات الثلاثة : الشعور بالأمن، والشعور بالانتماء، والشعور بالحب في مدارس محافظة مسقط كبيرة إذ بلغ المتوسط الحسابي لجميع المجالات (٣,٤٢٤)

إذ أشارت نتائج هذه الدراسة أن الطلبة يتوافر لديهم الشعور بالأمن، والطمأنينة، إذ أن المتوسطات الحسابية للمجالات الثلاثة وهي (الشعور بالأمن، والشعور بالانتماء، والشعور بالحب) كبيرة، فقد تراوحت بين (٣,٣١٨-٣,٤٩١) كما أن الشعور بالانتماء هو أكبر المجالات من حيث درجة الشعور ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٤٩١) وبدرجة كبيرة وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة السهلي (٢٠٠٤)، والغرايبة (٢٠٠٤)، التي أشارت وجود مستوى عال من الأمن النفسي لدى طلبة جامعة آل البيت على مقياس الأمن النفسي كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الصوافي (٢٠٠٩) التي نصت على وجود مستوى عال من الأمن النفسي لدى طلبة جامعة نزوى على مقياس الأمن النفسي، ومن الدراسات الأجنبية التي أبدت على وجود مستوى من الشعور بالأمن النفسي لدى المراهقين دراسة باتريك، وهيفين، وكياروش (Patrick, etal,2007)، كما أشارت عدد من الدراسات الأجنبية إلى أن الأسرة، والموظفين في المدرسة يلعبون دورا كبيرا في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلاب كدراسة ووركمان وفريبور (Workman, & Freeburg, 2006).

تعزو الباحثة تفسير نتائج هذه الدراسة إلى أن المجتمع العماني كغيره من المجتمعات الإسلامية ينعم بالمبادئ، والأسس التي أرساها الدين الإسلامي، والشريعة الإسلامية التي تهدف إلى إسعاد البشرية، وبث الأمن النفسي في نفوس الأفراد، فالأمن النفسي يقوم على الإيمان بالله، والالتزام بمبادئ الدين المتمثلة في القرآن الكريم، والسنة النبوية والتي هي مصدر للقيم ،والله تعالى خلق الإنسان ويعلم ما الذي يبعث الأمن النفسي لديه وطرق وقايته من القلق والاضطراب، كما يعلم

طرق علاجه منها (أبو بكرة، ١٩٩٣)، كما أن طبيعة المجتمع العماني الذي يتسم بالتماسك الأسري، والأواصر الاجتماعية ،والنزعة الاجتماعية، والعادات والتقاليد التي تساعد بدورها على توفير بيئة يتوفر فيها الأمن النفسي، سواء على مستوى الأسرة، أو مستوى المدرسة، والمجتمع، كما أن القوانين، والعقوبات التي تحمي الطلبة من أي خطر يهدهم داخل المدرسة، و الالتزام بتنفيذها لمن يخالفها ساعدت على بث الطمأنينة بين طلبة المدارس ،، ومن جانب آخر فإن سلطنة عمان كما عرف عنها بأنها بلد آمن نتيجة لما حبا الله به عمان من استقرار وأمن سياسي، فكثير من الأحداث التي شهدتها منطقة الخليج لم يكن لها تأثير في زعزعة أمن السلطنة مما كان له الأثر الإيجابي على أفراد المجتمع .

وكثير من الدراسات كدراسة (كفافي ١٩٨٩)، (الريحاني ١٩٨٥)، (دواني وديرني١٩٨٤) التي بحثت في الأمن النفسي لدى الأفراد سواء كانوا طلابا، أو أطفالا، أم عاملين قد أظهرت أن الأمن النفسي مرتبط بعوامل التنشئة الأسرية، ونوع العلاقات المتبادلة في محيط البيئة من تقبل واحترام، كما ظهر في نتائج دراسة (الغرايبة ، ٢٠٠٤). ومما يدل على أن المحيط الأسري له دورا مهما في بث الأمن النفسي نتائج دراسة (المومني ٢٠٠٦) التي نصت على تدني مستوى الأمن النفسي لدى الأحداث الجانحين في الأردن إذ أفتقدت هذه العينة المحيط الأسري، والعلاقات المتواصلة بين أفرد العائلة مما أدى إلى تدني الأمن النفسي لديهم، فدراسة المومني (٢٠٠٦) ، اختلفت مع نتائج هذه الدراسة في مستوى الشعور بالأمن النفسي ، كما أشارت عدد من الدراسات الأجنبية كدراسة سدني، وجورارد، وريمي (Sidney, etal, 1955) إلى أن التصور السلبي للذات، والتقييم السلبي للوالدين سواء من جهة الجسم أو النفس يؤدي إلى انعدام الأمن النفسي.

كما أظهرت النتائج أن الشعور بالانتماء هو أكبر المجالات من حيث مستوى الشعور بالأمن النفسي للطلبة بمتوسط حسابي (٣,٤٩١)، وبدرجة التزام كبيرة، يليه مجال الشعور بالأمن بمتوسط حسابي (٣,٤٣٥)، وبدرجة التزام كبيرة أيضا، يليه مجال الشعور بالحب بمتوسط حسابي (٣,٣١٨) وبدرجة كبيرة، ومن ثم أن الشعور بالانتماء يتصدر الشعور بالأمن، والشعور بالحب، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الشعور بالانتماء هو ما تولد عن الشعور بالحب، والشعور بالأمن فالطفل أول ما يجده عند مولده هو الحب من المحيطين به، وبالطبع حنان، وحب الأم هو الأساس لنمو الطفل، وشعوره بالأمن، والطمأنينة، فينمو الطفل وتنمو مشاعره معه، فيحس بقيمة أمه، وأسرته، ومن ثم المجتمع، ومن حوله، وعندما يصل إلى مرحلة البلوغ، ومن ثم النضج يشعر بالانتماء لأمه، وأسرته، ووطنه، كما يشعر بالتقبل والحب تجاه نفسه، والآخرين، ولذلك من الطبيعي أن نجد

مستوى الشعور بالانتماء يتصدر الشعور بالأمن، والحب لدى طلبة الصف الثاني عشر، سيما أنهم وصلوا مرحلة المراهقة التي شعروا فيها بالانتماء نتيجة للحب، والأمن الذي كان مصدره الأم، والأسرة، والوطن، ونتيجة لذلك جاء تصدر الشعور بالانتماء، الشعور بالأمن، والشعور بالحب.

وهذا ما أشار إليه (مرسي ١٩٩٨) حيث بين أن الشعور بالأمن، والطمأنينة التي هي حاجة أساسية من حاجات الطفل، وإشباعها شيء ضروري، ومهم لكي ينمو، ويتفتح بشكل كامل متزن في جوانب شخصيته المختلفة الجسمية والنفسية، والاجتماعية، والعقلية، والروحية، ويزداد الشعور بالأمن لدى الطفل كلما كان صغيرا، فلا بد من أن يشعر بالأمان لوجود أمه معه في هذا العالم الغريب الجديد عليه، ويشعر بالأمان لوجود أبيه، ومداعبته له، كما يحتاج الطفل إلى أن يشعر بحب الآخرين له، خاصة أبويه، ومعلميه، ولابد أن يظهروا له حتى حينما يخطئ (مرسى ،١٩٩٨) كما أن شعور الطفل بالانتماء، والحب لأسرته، والاعتزاز إليها، يأتي ذلك على مقدار صلاحها، ونجاحها في احتضانه وتربيته (بكار ، ٢٠٠٢)،كما نجد أن الدافع للانتماء، والتضحية للوطن هي من أسمى القيم التي تنادي بها الأديان سواء الذكور أو الإناث (رشوان ، ٢٠٠٤) .

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

الذي نصه " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالأمن النفسي المجالات الثلاثة (الشعور بالأمن ،والشعور بالانتماء ،والشعور بالحب) بين طلبة الصف الثاني عشر في مدارس محافظة مسقط يعزى إلى متغير النوع (ذكور/ وإناث)؟

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث في مجالات الشعور بالأمن، والشعور بالحب ،ومجموع المجالات الثلاثة حيث كانت قيمة (ت) t-test غير دالة عند مستوى($\alpha \geq$ ٠,٠٥) واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الغرايبة (٢٠٠٤)، ودراسة أقرع (٢٠٠٥) التي نصت على انعدام وجود فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعا لمتغير النوع، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الصوافي ٢٠٠٩) حيث نصت على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين الذكور والإناث.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن الطلبة ذكورا، وإناثا يتفاعلون في محيط متشابه داخل المدرسة، بحيث لا توجد تفرقة بين مدارس الطلاب ومدارس الطالبات تؤثر على مستوى الشعور بالأمن لدى أي منهما سواء في فرض القوانين المدرسية لأنظمة المدرسة أو الخدمات المتوفرة من قبل وزارة التربية والتعليم، كما أن الطلبة اكتسبوا أنماط تكيف متقاربة وعلاقات اجتماعية، ودية داخل

المدرسة، سواء بين الهيئة التدريسية والإدارة من جهة وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى، ومن ثم برز لديهم نوع من الرضا، والتقبل، وهذا ساعدهم على تحقيق الأمن النفسي بجميع مجالاته، ومن جهة أخرى فإن الطلبة يعيشون في ظل الأسرة المسلمة التي تنعم فيها بالقيم الإيمانية التي تبث الأمن، والاطمئنان النفسي لأبنائها لذلك لا نجد فروق دالة إحصائية في الأمن والحب.

من جانب آخر أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في مجال الشعور بالانتماء تعزى لمتغير النوع ،ولصالح الإناث.

فقد أشارت نتائج اختبارات (ت) إلى وجود فروق ذات مستوى دلالة عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع، ولصالح الإناث في مجال الشعور بالانتماء، ومجموع المجالات بمتوسط حسابي لمجال الانتماء وقدره (٣,٥٥٠) ومجموع المجالات بمتوسط حسابي وقدره (٣,٤٧٣) .

ويمكن تفسير ذلك إلى أن دوافع الانتماء الاجتماعي عند الإناث أكبر منها عند الذكور، وحاجتهن إلى محبة الآخرين كبيرة، حيث يحتجن إلى مزيد من التواصل، وتكوين العلاقات، والصلات الاجتماعية المختلفة إلى ودرجة تنازلهن أحيانا عن كثير من حاجاتهن الخاصة في سبيل الإبقاء على علاقتهن الاجتماعية، وازدهارها (با حارث ، ٢٠٠٧).

وطبيعة الفتاة في الأسرة المسلمة، وفي المجتمع العماني بالذات كما ذكر سابقا أن الفتاة أكثر ارتباطا وانتماءا بأسرتها، فنجدها أكثر حرصا، واهتماما بالترابط الأسري والتواصل الاجتماعي، وأكثر قدرة على احتواء المشاكل ،وفك النزاعات بين أفراد الأسرة من الرجل ، كذلك نجد أن الحياة الاجتماعية في معظم المجتمعات المسلمة تتوفر فيها خيارات وبدائل للذكور أكثر من الإناث، مثل الحرية، وعدم التقيد بالمكوث في المنزل.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

الذي نصه : "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الدينية والشعور بالأمن النفسي لطلبة الصف الثاني عشر في مدارس محافظة مسقط؟

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين القيم الدينية والأمن النفسي لدى طلبة الصف الثاني عشر في محافظة مسقط بدرجة متوسطة ، حيث بلغ معامل الارتباط الكلي (٠,٥٤) وأنها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وتشير هذه النتيجة إلى أن كلما زاد الالتزام بالقيم الدينية، كلما أدى ذلك إلى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة، وهذه النتيجة تنسجم مع المنطق الديني حيث تقوم القيم الدينية ببث الاطمئنان ، والأمن النفسي، وتعزو الباحثة

مستوى العلاقة بأنها متوسطة وهي (٠,٥٤) إلى أن عينة الدراسة هم من الطلبة، وهم مازالوا في مرحلة المراهقة التي تعد مرحلة انتقالية يسودها كثير من التغيرات المختلفة سواء الناحية الجسمية أو النفسية .. .الخ فالمراحل التي يمر الإنسان بها في حياته تعد بمثابة تغيرات تطرأ عليه من شأنها أن تؤثر على نواحي عديدة في تفكيره ،وانفعالاته وتصوراته ، وتعد مرحلة المراهقة إحدى المراحل التي تتسم بالتغيير الكبير ،أو ما يسمى بطفرة النمو في جميع النواحي النفسية، والاجتماعية ،والعقلية والجسمية ، فعندما يضطرب إشباع الحاجات لدى الفرد فإن ذلك قد يؤثر على سلوكه ،وأدائه ،وأدواره المختلفة لا سيما كونه طالب أو غير ذلك ، وأن المرحلة التي يمر بها المراهقين والشباب مرحلة انتقال حرجة يتخللها مشكلات عادية، وعديدة، وقد يتخللها صراعات، وإحباطات ،وقد يلونها القلق، والخوف من المجهول، والاكتئاب، كذلك التغيرات الاجتماعية لهذه المراحل تظهر الصراع بين الأجيال كما تحدث زيادة الفروق في القيم والفروق الثقافية والفكرية للأفراد (زهران وسرى ،٢٠٠٢).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبوبكرة (١٩٩٣) ودراسة (الجميلي ٢٠٠١) ودراسة وهيب (١٩٨٩) المشار إليها في أبو بكرة ، وبالنسبة للدراسات الأجنبية اتفقت هذه الدراسة مع دراسة باتريك، وهيفين ، وكياروش، (Patrick, etal , 2007) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن المشاركين الذين حصلوا على أعلى الدرجات في القيم الدينية يتمتعون بالأمل، والبشاشة، والتقبل النفسي، والذهني ،أي أن هناك ارتباط بين التمسك بالقيم الدينية والشعور بالأمن النفسي، وأشارت دراسة بوب (Pope, 2010) إلى وجود ارتباط بين القيم الدينية والروحية وبين الدعم الإجتماعي، والصحة البدنية والعقلية، ونوعية الحياة، وأن الجمعيات الدينية تحقق فرصة لعقد صداقات مع أفراد من مختلف الخلفيات العرفية مما يؤدي إلى تكوين تصورات إيجابية مع بعضهم البعض، مما يجعل المسنين أكثر أمنا نفسيا، أي أنه يوجد ارتباط بين القيم الدينية والأمن النفسي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن القيم الدينية التي أساسها شرع الله تعالى توجه المؤمن إلى فطرته التي فطره الله عليها، وهي فطرة متسقة، ومتجاوبة مع فطرة الوجود التي تجعل المؤمن يعيش في طمأنينة، وسلام نفسي، ،فيشعر المؤمن بالسكينة التي مصدرها الإيمان بالله، واليوم الآخر(النابلسي، ٢٠٠٩).

فالإيمان بالله، وبقية أركان الإيمان التي يتبعها الإيمان باليوم الآخر تحقق التوازن الداخلي للشخصية المسلمة (البستاني ، ١٩٨٨)

ومن جانب آخر اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (الغرايبة ٢٠٠٤) التي نصت على انعدام وجود ارتباط بين القيم الإسلامية والأمن النفسي لدى طلبة جامعة آل البيت ، كذلك بالنسبة لدراسة أكسلين ، ويالي ، وساندرسون (Exline, etal,٢٠٠٠) التي أشارت إلى أن الدين كان مرتبطا بدرجة أكبر بالإكتئاب والإنتحار بغض النظر عن درجات التدين وارتبط مع الإكتئاب مشاعر الإغتراب عن الله ، كما ارتبط الإنتحار بالخوف من الدين والشعور بالذنب لاسيما عندما يعتقدون أنهم ارتكبوا خطيئة لا تغتفر ،وتعقيبا على نتائج دراسة أكسلين، ويالي، وساندرسون (Exline, etal,٢٠٠٠): إن دراسة أكسلين ، ويالي ، وساندرسون (٢٠٠٠) تشير ،وتؤكد على وجود معتقدات خاطئة في الديانات المحرفة ، وهذا دليل قوي على عالمية الإسلام ، فهو الدين الذي تعهد الله بحفظه من الانحراف ،والتبديل والإسلام وهو الذي يحتوي على شرع الله تعالى الذي جاء لجميع البشر، والإسلام هو خاتمة الشرائع ، وباب التوبة مفتوح ولا يوجد في الإسلام خطيئة لا تغتفر فالله تعالى يفرح بتوبة عبده إذا جاؤه نادما يرجو مغفرته ورضوانه، فذلك يولد الأمن النفسي، فمن معتقدات الدين الإسلامي غفران الذنوب مهما بلغت ،وهذا سبب من أسباب شعور الفرد المؤمن بالأمن النفسي، عكس ما نجده في الديانات السماوية المحرفة حيث يشعر الفرد بالاضطراب والإحباط جراء الذنب الذي لا يغتفر، الأمر الذي يجعل كثير من الأفراد يلجؤون إلى الانتحار هربا من مواجهة الحياة.

ثانيا : <u>التوصيات والمقترحات</u> :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية من معطيات ،صاغت الباحثة عددا من التوصيات والمقترحات لدراسات مستقبلية وعلى النحو الآتي :

١ - <u>التوصيات</u>

- توصي هذه الدراسة بطرح مقرر دراسي في الجامعة على مستوى البكالوريوس كمتطلب جامعي يختص بالجانب القيمي ،والجانب النفسي ،ليتعرف الطلبة على أهمية القيم في بث الطمأنينة النفسية، فالسلوك الإنساني يحتاج دائما إلى طاقة إيمانية تدفعه ،وتغذيه وخاصة في ضوء المتغيرات التي يعيشها الطلبة في المرحلة الجامعية .
- الأخذ بعين الاعتبار عند تعليم الناشئة القيم الإسلامية ،التدرج ،والتتابع في ما يناسب المراحل العمرية المختلفة إبتداءا من مرحلة ما قبل المدرسة حتى نهاية مراحل التعليم الحكومي ليتعمق مفهوم القيم لديهم ،وتترك أثرا فاعلا في جوانب حياتهم .

- أن تعمل المدارس، على تصميم برامج إرشادية ،وتنموية تعمل على تنمية، وتعزيز القيم الأخلاقية، وتكون مدعمة على منظومة القيم الأخلاقية الدينية، وتفعيلها في المجتمع المدرسي وفي المجتمع عامة.

- ضرورة قيام الباحثين في مجال مرحلة المراهقة ببحوث تربوية مبنية على أسس وأهداف، وقواعد تهدف إلى حل مشكلات الطلبة ، وتلبية حاجاتهم وخاصة ما يتعلق بالجوانب الإيمانية.

- ضرورة الوقوف على خصائص مرحلة المراهقة ،وحاجاتها،ومتطلباتها التربوية ،لأن ذلك ينعكس على المحافظة على القيم الإيمانية ،التي بدورها تعمل على بث الطمأنينة والأمن النفسي لدى الطلب.

- الاستمرار في تعزيز الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة من خلال العمل على إيجاد آلية، وبرامج تساهم في إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه الطلبة، والمتعلقة بالنواحي الأكاديمية والنفسية.

- تفعيل دور الإعلام، بضرورة الاهتمام بالقيم الدينية التي هي أساس الشعور بالأمن النفسي لدى الأفراد عامة ،والطلبة بخاصة للحفاظ على الالتزام بالقيم الدينية،والشعور بالأمن النفسي.

- تعزيز دور المرشد النفسي ،أو التربوي، أو الأخصائي النفسي والاجتماعي من خلال تأكيده على تعزيز القيم الدينية لدى الطلبة ليسهموا بفاعلية في تعزيز الشعور بالأمن النفسي .

- التمسك بالمبادئ، والأسس الإسلامية ،والمحافظة عليها في تربية الأبناء (ذكورا، وإناثا) من أجل غرس القيم الدينية ، لكي تشبع حاجاتهم إلى الاطمئنان ،والأمن النفسي.

- اهتمام الأسرة، واستمرارها في تنمية القيم الأخلاقية، لدى الأبناء، وخاصة الذكور منهم، وبطرق، وأساليب مشوقة، محببة.

٢ -مقترحات الدراسة

-إجراء دراسة عن تنمية القيم الدينية في مناطق ومحافظات تعليمية أخرى ، في السلطنة.

-إجراء دراسة عن القيم الدينية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى الطلبة باستعمال مقياس يقيس جانب الالتزام، وجانب الممارسة.

-إجراء دراسة تجريبية حول فاعلية برنامج إرشادي لتنمية القيم الدينية وأثرها في رفع مستوى الأمن النفسي لطلبة الصف الثاني عشر.

-إجراء دراسة للتعرف إلى دور المناهج الدراسية في تنمية القيم لدى المتعلمين من طلبة التعليم الأساسي ،وما بعد الأساسي.

-إجراء دراسة للتعرف إلى دور الأسرة في تنمية القيم لدى الأبناء.

- إجراء دراسة للتعرف إلى واقع طلبة الصف الثاني عشر ، واهتماماتهم ، وكيفية تفعيل القيم الأخلاقية لديهم .

المراجع :

- القرآن الكريم.
- أبو بكرة، صباح عصام سليمان (١٩٩٣). **العلاقة بين القيم الدينية والأمن النفسي.** لدى **طلبة جامعة اليرموك** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمّان ،الأردن.
- أبو حرب، يحى حسين؛ والشباطات، محمود مزعل ؛ والسالمي، حمد سليمان (٢٠٠٢). **التصنيف الخماسي للقيم الإنسانية من منظور إسلامي. بحث مقدم في إلى مؤتمر الثقافة والقيم ، ٢١- ٢٣ أكتوبر.** جامعة السلطان قابوس ،والمجمع الثقافي العربي ،سلطنة عمان مسقط.
- أبو السعد، مصطفى (٢٠٠٨). **التربية الإيجابية من خلال إشباع الحاجات النفسية للطفل.** ط (١) ، الكويت : دار اقرأ للنشر والتوزيع.
- أبو عوف، طلعت محمد (٢٠٠٤). **القيم المميزة للطلاب الموهوبين لغويا وعلاقتها ببعض المتغيرات.** رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، مصر،القاهرة.
- أبو العينين، علي خليل مصطفى(١٩٨٨). **القيم الإسلامية والتربية " دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها وتنميتها،** ط(١) المدينة المنورة: مكتبة إبراهيم حلبي.
- أقرع، إياد محمد نادي (٢٠٠٥). **الشعور بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا. الأردن ،عمان .
- أنس، إبراهيم؛ ومنتصر، عبد الحكيم؛والصوالحي، عضبة ؛ وأحمد، محمد خلف (١٩٩٠). **المعجم الوسيط.** (ج١) ، (ط٢)، (ص٢٨) بيروت : دار الأمواج.
- الأسيد، هبة النعيم عبدالله (٢٠٠٧). **الإكتئاب والأمن النفسي لدى النساء المطلقات بمحاكم الأحوال الشخصية بولاية الخرطوم وعلاقتها ببعض المتغيرات.** رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة الخرطوم، السودان .

- آل عواض، يحيى ابراهيم محمد (٢٠٠٦).**دراسة تحليلية لمنظومة القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الرابع، والخامس والسادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- باحارث، عدنان حسن (٢٠٠٧). **أسس التربية الأخلاقية للفتاة المسلمة**. ط(١) ، عمّان: دار الفكر.
- باحارث، عدنان حسن (١٩٩٧)**. مسؤولية المسلم في تربية الولد في مرحلة الطفولة.**ط (٦) المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية : دار المجتمع للنشر والتوزيع.
- البخاري، محمد إسماعيل أبو عبدالله (١٩٨٩). **الأدب المفرد**. باب من أصبح آمنا في سربه، ج (١)، ط (٣)، ص (١١٢)، بيروت: دار البشائر.
- البستاني، محمود (١٩٨٨) **. دراسات في علم النفسي الإسلامي . ط(١)، ج(١)**، بيروت: دار البلاغة للطباعة والنشر والتوزيع .
- البستاني، محمود (١٩٨٨). **دراسات في علم النفسي الإسلامي.** ط(١) ج(٢)، بيروت: دار البلاغة للطباعة والنشر والتوزيع .
- البصيري، أحمد أبي بكر(١٩٩٩). **إتحاف الخيرة المهرة بزوايد المسانيد العشرة.** كتاب الإيمان، ط (١)، ج (١)، ص (٤٨٢)، الرباط، : دار الوطن.
- البطش ،محمد وليد ؛ وأبوزينة،فريد كامل(٢٠٠٧).**مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي .**ط(١) ، عمّان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- بكار، عبد الكريم (٢٠٠٢) **. دليل التربية الأسرية.** ٧٥ملحظا تربويا للأبوين، ط(١)، عمـــان: دار الإعلام .
- **بوابة سلطنة عمان التعليمية** ، الموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم www.moe.gov.om. ،٢٠١٠/٦/١٠.
- التل، شادية؛ وأبو بكرة، عصام (١٩٦٦). تطوير مقياس للأمن النفسي في إطار إسلامي. عمان **: مجلة أبحاث اليرموك، العدد(٢)، ص(٩ – ٢٠).**
- التل، شادية أحمد؛ والريماوي، محمد عوده؛ والعتوم، عدنان يوسف؛ وعلاونة، شفيق فلاح؛ والبطش، محمد وليد؛ والزغول، رافع عقيل؛ والزغول، عماد عبدالرحيم؛ وشريم، رغدة

حكمت؛ وجبر، فارس حلمي؛ وغرايبه، عايش موسى؛ والزغبي، رفعة رافع؛ ومصطفى، رضوان بني؛ والسلطي، نادية سميح؛ والجراح، عبد الناصر. (٢٠٠٤) . **علم النفس العام**. (د. ط) عمان، الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- توفيق، محمد عز الدين (١٩٩٨) . **التأصيل الإسلامي للدراسات النفسية البحث في النفس الإنسانية والمنظور الإسلامي . ط (١)** مصر : دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.

- الجعفري، غصن هلال محمد (٢٠٠٢). **منظومة القيم لدى طلبة جامعة السلطان قابوس.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- الجمل، علي أحمد(١٩٩٦). **القيم ومناهج التاريخ الإسلامي.** دراسة تربوية، (د.ط) القاهرة:عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- الجميلي ، حكمت عبد اللطيف نصيف (٢٠٠١) **.الالتزام الديني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء .** رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة صنعاء،اليمن.
- الجلاد ،ماجد زكي (٢٠١٠)**.تعلم القيم وتعليمها** .تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم ،ط (٣)،عمّان :دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة .
- الحبسية، رضية سليمان ناصر(٢٠٠٩) . **واقع ممارسات القيادة الأخلاقية في مدارس التعليم الأساسي الصفوف (٥-١٠) بسلطنة عمان.** رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- الحديبي، مصطفى عبد المحسن عبد التواب (٢٠٠١). فعالية الإرشاد النفسي الديني في خفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب التربية. **قسم علم النفس، كلية التربية جامعة أسيوط، جمهورية مصر العربية تاريخ الاسترجاع ٢٠١٠/٣/٢ من www.docs.google.com.**
- حريري، عبدالله محمد أحمد (١٩٩٥) .أزمة الأخلاق أسبابها وعلاجها من منظور التربية الإسلامية. بحث ضمن **سلسلة البحوث التربوية والنفسية ،جامعة أم القرى ، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي ، مركز البحوث التربوية والنفسية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.**
- حسن، محمود حسن (١٩٩٦). العلاقة بين القيم الإسلامية وكل من سمة القلق والقلق الأخلاقي لدى طلبة جامعة اليرموك ومدى تأثرها بعدد من المتغيرات. **جامعة اليرموك، علم النفس التربوي، الأردن. المجلد (٩) ،العدد (٣٣)موقع**

مجلة الثقافة النفسية المتخصصة تاريخ الإسترجاع، ٢٠١٠/١٢/٣من
www.arabpsynet.com/Journals/ICP/ICP33.HTM

- الحسيني، أسماء عبد العزيز (٢٠٠٦). **علم نفس الطفولة والمراهقة**. (د.ط) ،الرياض، المملكة العربية السعودية : دار الزهراء.
- الخزعلي، قاسم محمد محمود (٢٠٠٩). التصور الإسلامي للقيم في الفلسفات الوضعية. كلية اربد ، عمان ،الأردن ، **مجلة علوم إنسانية ، دورية الكترونية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية، السنة السادسة العدد (٤١)** تاريخ الاسترجاع ٢٠٠٩/١٠/١٠من . www.ulum.nl/3.htm
- الخطيب، ياسين ناصر (٢٠٠٣). القيم التربوية في موعظة لقمان لابنه. **مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلة علمية فصلية، محكمة تصدر عن كلية التربية، جامعة البحرين، المجلد(٤)، العدد (١)، ص١٢١** .
- خليفة، عبد اللطيف محمد (٢٠٠١). العلاقة بين الاغتراب والمفارقة القيمية لدى عينة من طلاب الجامعة . **المؤتمر السنوي الثامن لمركز الإرشاد النفسي . جامعة عين شمس (الأسرة في القرن الحادي والعشرين) (تحديات الواقع وآفاق المستقبل)(٤-٦) نوفمبر. القاهرة . مصر .**
- خليفة، عبد اللطيف محمد (٢٠٠٥) **. مقياس المفارقة القيمية**. (د.ط) ،القاهرة : دار غريب للنشر والتوزيع.
- خليل، محمد يوسف (١٩٩٥). تلاوة القرآن وأثرها على اطمئنان النفس.،عمّان : **مجلة الثقافة النفسية ، المجلد (٦) العدد (٢١-٢٤).**
- الخوالدة، محمد محمود (2003)، التقييم الذاتي لدرجة الاعتقاد والممارسة لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية لدى الطلبة في جامعة اليرموك ،الأردن، **دراسات العلوم التربوية، المجلد(30)، العدد(1)، الجامعة الأردنية .**
- خياط، محمد جميل علي (١٩٩٦) . المباديء والقيم في التربية الإسلامية .**بحث ضمن سلسلة البحوث التربوية والنفسية ، جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، مركز البحوث التربوية والنفسية ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية**.
- الدردير، عبد المنعم أحمد (٢٠١٠). **دراسات في علم النفس التربوي**. جزء(٢)، (د.ط)، القاهرة : **عالم الكتب.**
- دواني، كمال؛ وديراني، عيد (١٩٨٣). اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي، **مجلة الدراسات والعلوم الإنسانية، عدد (٢)) من ص (١٤١- ١٥٧)** .

- الراجحي، حمد بن سالم صالح (٢٠١٠) . **مدى ممارسة معلمي الثقافة الإسلامية للقيم الإسلامية المتضمنة في كتاب الصف الحادي عشر من وجهة نظر المشرفين والمعلمين الأوائل.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية : جامعة السلطان قابوس ،سلطنة عمان
- الرازي، محمد أبي بكر عبد القادر(د.ت). **مختار الصحاح.** (ص٨٥٨)،القاهرة : دار نهضة مصر للطباعة والنشر.
- رسالة التربية (٢٠٠٧) .دورمناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم الولاء والانتماء **مجلة فصلية تصدرها :وزارة التربية والتعليم ـسلطنة عمان العدد(١٤) ص (١٠٦).**
- رشوان، حسين عبدالحميد أحمد (٢٠٠٤). **الدين والمجتمع** . دراسة في علم الإجتماع الديني، (د.ط) ، مصر، القاهرة : مركز الاسكندرية للكتاب.
- زهران، حامد عبد السلام. (١٩٨٨). الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي والعالمي. **ندوة الأمن القومي العربي، اتحاد التربويين العرب، بغداد.**
- زهران، حامد عبد السلام؛ وسرى، إجلال محمد (٢٠٠٣). **دراسات علم نفس النمو.** ط (١) ، القاهرة ، مصر: عالم الكتب .
- الزهراوي، مسفر سعيد محمد (٢٠٠١) . **التوجيه والإرشاد النفسي من القرآن والسنة النبوية. (د.ط)** الرياض**:** مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الزيود، ماجد (٢٠٠٦)**. الشباب والقيم في عالم متغير**. (د.ط) ،عمّان : دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الزيود، نادر فهمي (١٩٧٩). **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي.** (د.ط) ،عمان : دار الفكر للطباعة والنشر.
- السامرائي، عواطف عبد المجيد عبد الجبار (١٩٩٧). **بعض الإضطرابات النفسية وأثرها في ارتكاب الجريمة**. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية العراق ، بغداد .
- السبيعي، عدنان؛ والنابلسي، محمد راتب (٢٠١٠) . **أخلاق الإسلام بين الفطرة والفكرة.** (د.ط) ، دمشق : دار العصماء.

- سعيد ،سعاد جبر (٢٠٠٨).**القيم العالمية وأثرها في السلوك الإنساني** . ط(١)،عمّان :جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع.
- سعيد، علي (٢٠٠٢) **.** إدارة الأمن الوقائي المدرسي الشامل في البيئة العربية ترف أم ضرورة . **المجلة التربوية ، المجلد (١٩)، العدد(٧٤-٧٥)** .
- السعدون، فاطمه أحمد عبدالله (٢٠٠٧). **الإساءة الوالدية من وجهة نظر طلبة الصف الثاني عشر وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ومتغيرات أخرى في مدارس محافظة مسقط**. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- سفيان، نبيل صالح (١٩٩٩**).** التغير القيم لدى طلبة علم النفس بجامعة تعز. (دراسة تتبعية لثلاث سنوات)، الجامعة التكنولوجية ، صنعاء، **مجلة دراسات اجتماعية العدد (٨) ديسمبر.**
- سندي ،عزيزة إبراهيم بخش(٢٠٠٧) **.دور المدرسة الابتدائية في تربية الأطفال على قيم السلام المستنبطة من القرآن والسنة .**رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، جامعة أم القرى ،الرياض .
- السهلي، عبدالله حميد حمد (٢٠٠٤) **. الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض.** دراسة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية – قسم العلوم الاجتماعية - رعاية وصحة نفسية الرياض، السعودية.
- السيابي، منى سعيد محمد (٢٠٠٥) . **القيم التنظيمية وعلاقتها بالممارسات الإدارية لمديري مدارس التعليم العام في سلطنة عمان .** رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية ،القاهرة .
- الشريف، محمد موسى (٢٠٠٣) **. الأمن النفسي . ط** (٢) ، الخضراء، جدة، المملكة العربية السعودية : دار الأندلس.

- الشلوي، علي محمد مبارك (٢٠٠٦)**. الالتزام الديني والمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى** . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. جامعة أم القرى ،الرياض .
- الشناوي، محمد محروس (٢٠٠١) **. بحوث في التوجيه الإسلامي للإرشاد والعلاج النفسي.** (د.ط) القاهرة : دار غريب للنشر والتوزيع.
- الشنقيطي، الطيب أحمد عبد الصمد (٢٠٠٨). **الأساليب النبوية لتنمية القيم الإيمانية لدى الشباب المسلم في ضوء التحديات المعاصرة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، مكة المكرمة ، المملكة العربية .
- الشوحة، أحمد مزيد ؛ والخوالدة، محمد(2005) . القيم الإسلامية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للصفوف الأربعة العليا من المرحلة الأساسية في الأردن. **مجلة اتحاد الجامعات العربية، المجلد(3)العدد (1)**، كلية التربية : جامعة دمشق .
- الصوافي، محمد ناصر سعيد (٢٠٠٩)**. مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة نزوى.** مشروع رسالة ماجستير غير منشور، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- ضيف الله، عبد الناصر حسن (٢٠٠٢). **بحث العلاقة بين مركز السيطرة (الضبط) والأمن النفسي لدى طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية وإيجاد العلاقة و الفروق في العلاقة بين مركز السيطرة والأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / إناث)،نسخة الكترونية تاريخ الاسترجاع ١٠/١٠/١١ ٢٠١٠من موقع** . lemen-nic.net .
- الطائي، نزار مهدي (١٩٨٣). **مقياس السلوك الديني**. كراسة أسئلة،(د.ط) الكويت : شركة الربيعان للنشر والتوزيع.
- الطائي، نزار مهدي (١٩٨٥). **مقياس السلوك الديني**. كراسة تعليمات ، ط (١) الكويت: شركة الربيعان للنشر والتوزيع.
- الطحيح، سالم مرزوق (١٩٨٥)**.** الشباب في الكويت. (د.ط) **جهاز الدراسات والبحوث لصاحب السمو أمير البلاد ، الكويت.**
- الطهراوي، جميل حسين (٢٠٠٧) **.**الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي**. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ٩٧٩ - ص١٠١٣ .**

- الظفري، سعيد سليمان؛ وكاظم، علي مهدي؛ والزبيدي، عبد القوي سالم؛ ويوسف، يوسف حسن؛ والبحراني، منى عبدالله؛ والخروصي، حسين علي(٢٠٠٩) . **خصائص النمو لدى الطلبة العمانيين .** دراسة غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان .
- الظهار، وداد أحمد عبد الكريم (١٩٨٣) **. القيم الاخلاقية في برامج التربية الدينية للمرحلة الابتدائية المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- العام، نجيب خالد، والقطان، أحمد (١٩٩٠) **.من أساليب الرسول صلى الله عليه وسلم في التربية.** دراسة ط (١) الكتاب الأول تحليلية وبيان ما يستفاد منها في وقتنا الحاضر، الكويت: مكتبة البشرى الإسلامية .
- عباينه، فادي محمد عايد (٢٠٠٤) **. اعتقاد طلبة المرحلة الثانوية والجامعية بالقيم الإسلامية وممارستهم لها في محافظة المفرق،** رسالة جستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية .
- العبار، موزه أحمد راشد (٢٠٠٩). **القيم الأخلاقية بين الفكرين الإسلامي والغربي في عصر العولمة .** ط (١)، مصر، القاهرة : الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- عبد العزيز،أسماء الحسيني(٢٠٠٦)**.علم نفس الطفولة والمراهقة. الرياض:** دار الزهراء.
- عبد الإله، حسن تهامى (٢٠٠٢)**. فعالية برنامج مقترح في الثقافة الإسلامية لتنمية بعض القيم الدينية الملائمة لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية التربية، قسم مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، القاهرة، مصر.نسخة الكترونية تاريخ الاسترجاع٢٠٠٩/١١/٥ من http://kenanaonline.com/users/azazystudy/topics/64105/posts/13610.
- عبدالله، عبدالرحمن صالح؛ والأقطش، يحيى سالم (١٩٩٤). مقياس اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو العقيدة الإسلامية . **مجلة دراسات العلوم الإنسانية، مجلد (٢١)،الأردن، عمان.**
- العبري، غانية أحمد عبدالله (٢٠١٠) . **دراسة مقارنة لاتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو دمج ذوي الإعاقة في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان .** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

- العتوم، عدنان الشيخ يوسف؛ وعبدالله، عندليب أحمد **(١٩٩٧)** أثر سماع القرآن الكريم على الأمن النفسي. **مجلة جامعة أم القرى للبحوث العلمية المحكمة ، المملكة العربية السعودية ،المجلد (١٠) ، العدد (١٦)، (ص١٣ - ص٥٤).**

- عروة، أحمد (٢٠٠٠) .**العلم والدين مناهج حياة**. ط(١) ،دمشق : دار الفكر للنشر والتوزيع.

- العطاس، عبدالله أحمد محمد (٢٠٠٤) **.**مفهوم السلوك الخلقي من وجهتي نظر الإمام أبي حامد الغزالي وبعض الاتجاهات النفسية الغربية الحديثة**. بحث ضمن سلسلة البحوث التربوية والنفسية ، جامعة أم القرى البحوث العلمية مركز البحوث التربوية والنفسية. مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية .**
- العقيلي، عادل محمد محمد (٢٠٠٤)**.** الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي**. ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا- قسم العلوم الاجتماعية، المملكة العربية السعودية** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا- قسم العلوم الاجتماعية . المملكة العربية السعودية .
- العك، خالد عبد الرحمن (٢٠٠٥) **.شخصية المرأة المسلمة في ضوء الكتاب والسنة** . ط (٥) بيروت : دار المعرفة .
- عمر، أحمد عطا؛ وحمودة، محمود محمد (٢٠٠٢)**. تربية الطفل في الإسلام**. (د.ط)، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- العنزي، منزل عمران جهاد (٢٠٠٤). **علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالرياض.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا- قسم العلوم الاجتماعية . المملكة العربية السعودية .
- العويسي، رجب علي عبيد (٢٠٠٨). **الأمن الإنساني في البيئة المدرسية.** دراسة ميدانية بالتطبيق على المدارس بسلطنة عمان، وزارة التربية والتعليم ،اللجنة العمانية للثقافة والعلوم ، سلطنة عمان .
- العيسي، علي مسعود أحمد (٢٠٠٩)**. تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية والمقارنة، المملكة العربية السعودية، الرياض.

- الغرايبة، أماني أحمد قاسم (٢٠٠٤). **الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة آل البيت.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، كلية الآداب والعلوم – قسم العلوم التربوية ، الأردن ،عمان

- الغوري، سيد عبد الماجد (٢٠٠٢) . **من تراث العلامة الندوي**. أبحاث حول التعليم والتربية الإسلامية للعلامة الإمام السيد أبي الحسن علي الحسني الندوي، ط(١) دمشق: دار ابن كثير.

- الفرحان، اسحق (١٩٩٩) . القيم والتربية في عالم متغير من منظور إسلامي. **ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير، المنعقد في كلية التربية والفنون، خلال الفترة من ٢٧- ١٩ /يوليو ،أربد :جامعة اليرموك،عمّان.**

- الفقيه، أروى عبدالله محمد (٢٠٠٩). **بحث في القيم.** غير منشور وزارة التعليم العالي جامعة الإمام محمد بن سعود – دراسات عليا – كلية الشريعة – قسم الثقافة الإسلامية. المملكة العربية السعودية ،الرياض نسخة الكترونية تاريخ الاسترجاع٢٠٠٩/١٠/٨ من **sgda.ahlamontada.net/t5033-topic.**
- الفقيه ،مطهر علي أحمد آل حسن (٢٠٠٨).**دور النشاط الرياضي في تنمية قيم الخلقية من وجهة نظرمعلمي التربية البدنية بمحافظة القنفذة** .رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القرى،كلية التربية بمكة ،قسم التربية الإسلامية والمقارنة،وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية
- قرعوش، كايد؛ والشلبي، محمد حسن؛ ونصر، محمد موسى؛ وأبوالبصل، عبد الرزاق؛ والبنا، نصر؛ والقضاة، خالد؛ والسعد، وليد. (٢٠٠٦)**. الأخلاق في الإسلام .**(د.ط) عمان: دار المنهج للنشر والتوزيع.
- القرني، عائض(٢٠٠٧)، **التفسير الميسر**،ط (٢)، الرياض : العبيكان للنشر .
- القرني، علي سعد (٢٠٠٢). إدارة الأمن الوقائي المدرسي الشامل في البيئة العربية ترف أم ضرورة. **المجلة التربوية، المجلد (١٩)، العدد(٧٥)، (ص٢٠١ – ص٢١٦).**
- الكافي، إسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٥) **.موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية. (د.ط)** مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.
- كفافي، علاء الدين (١٩٨٩) . تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي. **المجلة العربية للعلوم الإنسانية ،عمّان ، الأردن العدد (٣٥) المجلد (٧) .**

- كفافي، علاء الدين (٢٠٠٦) . **الإرتقاء النفسي للمراهق. (د.ط)** ، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- كمال، طارق (٢٠٠٦) . رؤية ديناميكية في علم النفس والقيم . **مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ج(٧)، ،ط(٢) .**

- المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا (١٩٩٣). تأصيل القيم الدينية في نفوس الطلاب. **دراسات تربوية، المجلد (٨)، العدد (٥٣-٥٥)، (ص٢١٣ – ص٢١٩).**
- المخلافي، نبيل أحمد عبده (١٩٩٥) .**العلاقة بين السلوك العدواني والقيم ومدى تأثرها بعدد من المتغيرات الديمغرافية.** جامعة اليرموك ، قسم علم النفس، الأردن. المجلد (٩)، العدد (٣٣)نسخة الكترونية من موقع مجلة الثقافة النفسية المتخصصة: تاريخ الاسترجاع ٢٠٠٩/١٠/٣٠ من www.arabpsynet.com/Journals/ICP/ICP33.HTM
- المديرية العامة للتخطيط والمعلومات التربوية (٢٠٠٩). **الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية. وزارة التربية والتعليم،سلطنة عمان ،مسقط.**

- مرسى، محمد السيد (١٩٩٨). **فن تربية الأولاد في الإسلام.** مصر: دار التوزيع والنشر.

- المطيري، معصومة سهيل (٢٠٠٩) . **الصحة النفسية.** ط(٢) الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- المعايطة، عبد العزيز عطا الله (٢٠٠٥). **المدخل إلى أصول التربية الإسلامية.** ط(١) عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- منبيسي، سامية عبد العزيز (٢٠٠١). **دور الأم في تربية الأجيال.** ط (١)، مصر: دار الفكر العربي .

- موسي، رضا أحمد السيد (٢٠٠٧) **. الإستشارات النفسية السلوكية مقالات نفسية . الأمن النفسي في الإسلام، مقال .حلول للإسشارات النفسية والسلوكية ،المملكة العربية السعودية ، الرياض ،تاريخ الاسترجاع ٢٠١٠/١٠/٧من www.holol.net .**

- مولوي، محمد سعيد (١٩٩٧) **. كيف يربي المسلم ولده منهج علمي تربوي تطبيقي يهدي المسلم إلى تربية ابنه تربية إسلامية صحيحة.** ط(٤) ،المملكة العربية السعودية: رمادي للنشر.

- المومني، محمد أحمد (٢٠٠٦). أثر نمط التنشئة الأسرية في الأمن النفسي لدى الأحداث الجانحين في الأردن. **مجلة العلوم التربوية والنفسية ، محكمة تصدر عن كلية التربية جامعة البحرين، المجلد (٧)، العدد(٢)، (ص١٣٣ – ص١٥١).**
- النابلسي، محمد راتب (٢٠٠٩) **. ومضات في الإسلام**. ط(٢)، دمشق، سوريا: دار المكتبي للطباعة والنشر والتوزيع.
- النابلسي، محمد راتب (٢٠٠٨). **نظرات في الإسلام**. ط(٥)، دمشق،: دار المكتبي للطباعة والنشر والتوزيع.
- ناصر، إبراهيم ناصر(٢٠٠٦)**. التربية الخلقية.** ط (١)، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع
- نجاتي، محمد عثمان (١٩٨٩) **.الحديث النبوي وعلم النفس** .ط(١) ، مصر، دار الشروق.
- النووي، أبي زكريا يحيى شرف (د.ط). **رياض الصالحين**. باب الصدق، ج (١) ، ص (١٦٠)، بيروت: المكتب الإسلامي.
- الهاشمي، محمد علي (٢٠٠٣) . **شخصية المرأة المسلمة كما يصوغها الإسلام في الكتاب والسنة** . (د.ط) ، بيروت : دار البشائر للتوزيع.
- هرموش، محمود عبود (٢٠٠٦) . **المراهقة بين الفقه الإسلامي والدراسات المعاصرة**. لبنان : دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع.
- هريدي ،عادل محمد؛ وفرج ،طريف شوقي (٢٠٠٢) .علم النفس **.مجلة فصلية تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب السنة السادسة عشرة - العدد الحادي والستون – يناير/ فبراير/ مارس ٢٠٠٢**
- يوسف، محمد السيد (٢٠٠٢) **. منهج القرآن الكريم في إصلاح المجتمع .** ط(١) . مصر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

المراجع الأجنبية:-

- Alavi, H, & Rahimipoor, T. (2010). Correlation of Managers value Systems and Students moral development in high school and pre university centers. **Education management administration and leadership**, (38), 4:423.
- Beit, B, & Argyle, H. (1997). **The Psychology of Religious Behavior, and Experience**, International Ltd, Padstow, Comwall.

- Bergin, A. (1980). Psychotherapy and religious**, Journal of Consulting and Clinical Psychology**. 48(1:)95 - 105.
- Charles, O**. (2006).** Spiritual, moral, and culture values of male students in two faith school. Unpublished doctoral thesis, Biola University.
- Exline, J, Yali, A, & Sandersonm, W. (2000). Guilt, discord, and alienation: The role of religious strain in depression and suicidality. **Journal of Consulting and Clinical Psychology**, 56(12), 1481 – 1496.
- Gough, S. (2009). **Spiritual and Religious Diversity: Implications for Counselor Education Programs**. Unpublished doctoral thesis, Walden University, College of Social and Behavioral Sciences.
- Greven, T. (1986). **The Perception of The Impact of The Husband's Job on The Psychological Security and Marriage Relationship of Army Couples.** Unpublished doctoral thesis**, Phunderpilt University.**
- Groff, L. (2001). **Intercultural communication, interreligious dialogue, and peace**, Behavioural Science Undergraduate Program, Political Science and Future Studies, California State University, Dominguez Hills, Carson, CA 90293, USA.
- Heaven, P, & Ciarrochi, J. (2007). Personality and religious values among adolescents: A three-wave longitudinal analysis, **British Journal of Psychology,** 98(4), 681–694.
- Heaven, P, Ciarrochi, J, & Leeson, L. (2010). Parental Styles and Religious Values Among Teenagers: A 3-Year Prospective Analysis. **The Journal of Genetic Psychology**, 171(1), 93–99.
- Kadayif, S. (2006**). Religion, Violence and the Islamic Tradition of Nonviolence**. ORELLANA.

- Kinwall C**.** Globalization and Religious Nationalism: self, identity, and search for Ontological security. **Political Psychology**, 25(5), 741 – 767.
- Kom, & Kranzler, R. (2008)**. Defining self: The relation between religiosity , spirituality, and risky health behavior among young adult in large urban centers**. PhD Fairlrigh Dickinson University.
- Penhollow, T, Young, M, & Bailey.W .(2007). Relationship Between Religiosity and Hooking Up Behavior. **American Journal of Health Educatio**n, 38(6), 338 – 246.
- Pope, k, H .(2010). **A church based health promotion program for older adults: Impact on participants, religiosity, spirituality and social support,** Unpublished doctoral thesis, University of South Carolina.
- Roccas, S, & Schwart, S. (1997). Church- State relation and the Association of Religiosity with Values: A study of Catholics in six countries. 31(4),336 – 375.
- Rowe, P. (2009). Political justice and religious values. **Academic Research Library**,46(5),992 .
- Sidney, M, Jourard, & Remy, R. (1955). Perceived Parental Attitudes, the Self and Security. **Journal of Consulting Psychology**, 19(5), 364 – 366.
- Workman, J, & Freeburg, B. (2006). Safety and Security in a school environment: The role of frees code policies. **Journal of Family and consumer Sciences**, 98(2), 19 – 25.
- **Transmission or religious values: relations between parents and daughters values beliefs.**
- **Behavioral Science Undergraduate Program,** Political Science and Future Studies, California State University, Dominguez Hills, Carson, CA 90293, USA www.elsevier.com/locate/futures, 9/9/2010

الملاحق

ملحق (١)

تسهيل مهمة باحث

University of Nizwa
College of Arts & Sciences
Dean's Office

جامعة نزوى
كلية العلوم والآداب
مكتب العميد

الموافق: 17 مارس 2010

لمن يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

الموضوع: *تسهيل مهمة باحث*

تقوم الطالبة/ ***فايزة بنت علي بن عبدالله الشندودي*** ، الرقم الجامعي (02980055)؛ تخصص ماجستير تربية في الإرشاد النفسي بإعداد بحث بعنوان :

"بعض القيم الدينية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة مسقط"

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير، وتحتاج لاستكمال بحثها تطبيق إستبانة ؛ لذا نرجو تسهيل مهمتها البحثية.

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم معنا.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،،

أ.د محمد عبد المنعم إسماعيل
عميد كلية العلوم والآداب

أ.د عبد الهادي السيد عبده
رئيس قسم التربية والدراسات الإنسانية
٢٠١٠/٣/١٧

Initial Campus at Birkat Al Mouz, P.O. Box 33, Postal Code 616,
Nizwa, Sultanate of Oman.
Tel. : 25446216-25446319, Fax :25443400

Email address: uofnizwa@omantel.net.om
Website : www.unizwa.edu.om

الحرم المبدئي ص.ب : ٣٣ ، الرمز البريدي : ٦١٦
بركة الموز - مدينة نزوى - سلطنة عمان
هاتف : ٢٥٤٤٦٢١٦-٢٥٤٤٦٣١٩ ، فاكس : ٢٥٤٤٣٤٠٠

ملحق (٢)

تسهيل مهمة باحث

بسم الله الرحمن الرحيم

Sultanate of Oman
Ministry of Education
Directorate General of Education - Muscat
Director General Office

سلطنة عُمان
وزارة التربية والتعليم
المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط
مكتب المدير العام

الرقم: م ع ت م/ ٩١٦/ ٢٠٠٦

التاريخ: ٢٠ / ٤ / ١٤٣١ هـ
الموافق: ٥ / ٤ / ٢٠١٠ م

الأفاضل / مُديرو ومديرات مدارس المنطقة **المحترمين**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع / تسهيل مهمة باحثة

تقوم الباحثة / **فايزة بنت علي بن عبدالله الشندودي** بإجراء دراسة عنوانها : **بعض القيم الدينية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة مسقط .**
وترغب الباحثة في تطبيق أداة الدراسة على عينة من طلبة الصف الثاني عشر بمدارس المنطقة .
وبالإشارة إلى رسالة مُستشارة الوزير / **المكلفة بأعمال المكتب الفني للدراسات والتطوير**، رقم (٥٢٤) بتاريخ ٤/٤/٢٠١٠م ، فإننا نرجو منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحثة خدمة لأغراض البحث ، علماً بأن البيانات المطلوبة لن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي .

شاكرين لكم إسهامكم العلمي
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

د. لبنى بنت...

سلطنة عُمان - وزارة التربية والتعليم - المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط

ونيورة / بسرية آل جميل
عضو الدراسات و المتابعة

(ملحق ٣)

قائمة بأسماء المحكمين لأداة الدراسة (الإستبانة) لموضوع دراسة بعض القيم الدينية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة الصف الثاني عشر في محافظة مسقط/ سلطنة عمان .

م	الإسم	الدرجة العلمية والمسمى الوظيفي	جهة العمل
١	أ .د / عبد القوي الزبيدي	أستاذ (بروفيسور)	جامعة قابوس /كلية التربية /قسم علم النفس
٢	أ .د / طارق محمود رمزي الأستاذ	أستاذ /(بروفيسور) ومساعد العميد للنشاط الطلابي	جامعة نزوى / قسم التربية والدراسات الإنسانية كلية العلوم والأداب الإنسانية
٣	أ .د / عبد الرزاق فاضل القيسي	أستاذ / /(بروفيسور) عضوهيئة تدريس	جامعة نزوى / قسم التربية والدراسات الإنسانية / كلية العلوم والأداب الإنسانية
٤	أ .د /صبحي عبد اللطيف المعروف	أستاذ /(بروفيسور) وخبير ارشاد نفسي وتوجيه	جامعة قابوس /كلية التربية / مركز الإرشاد الطلابي
٥	د / علي محمد إبراهيم	أستاذ مشارك	جامعة السلطان كلية التربية /قسم علم النفس / جامعة السلطان قابوس
٦	د / علي مهدي كاظم	أستاذ مشارك	جامعة قابوس /كلية التربية /قسم علم النفس
٧	د / الطاهر عمر الدرديري	أستاذ مشارك رئيس قسم العلوم الإسلامية	جامعة قابوس /كلية التربية – قسم العلوم الإسلامية
٨	د/ مبارك بن عبدالله بن حامد الراشدي	أستاذ مشارك	جامعة قابوس /كلية التربية – قسم العلوم الإسلامية
٩	د/ مبارك سيف الهاشمي	أستاذ مشارك	جامعة قابوس /كلية التربية – قسم العلوم الإسلامية
١٠	السيدة / د/ شريفه آل سعيد	أستاذ مساعد	جامعة قابوس /كلية التربية – قسم العلوم الإسلامية
١١	د/ محسن ناصر يوسف السالمي	أستاذ مساعد	جامعة قابوس كلية التربية - مناهج وطرق تدريس تربية إسلامية .
١٢	د/ أمجد محمد هياجنة	أستاذ مساعد	جامعة نزوى / قسم التربية والدراسات الإنسانية / كلية العلوم والأداب الإنسانية
١٣	د/ زينب علي حمود الجميلي	أستاذ مساعد	جامعة نزوى / قسم الآداب واللغة العربية / كلية العلوم والأداب الإنسانية
١٤	د/ فايز محمد منصور محمد	أستاذ مساعد	جامعة نزوى / قسم التربية والدراسات الإنسانية / كلية العلوم والأداب الإنسانية
١٥	د/ سليمان الشعيلي	أستاذ مساعد	جامعة قابوس /كلية التربية – قسم العلوم الإسلامية

١٦	د / خميس عبدالله الحديدي	أستاذ مساعد	جامعة قابوس /كلية التربية – قسم العلوم الإسلامية
١٧	د / باسم الدحادحة	أستاذ مساعد	جامعة نزوى / قسم التربية والدراسات الإنسانية / كلية العلوم والأداب الإنسانية
١٨	د / جمال نايف محمد الأشقر	أستاذ مساعد	جامعة صحار كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
١٩	د / محمود الشباطات	أستاذ مساعد	جامعة صحار م كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
٢٠	د / محمد عبد الكريم العياصرة	أستاذ مساعد	جامعة قابوس - مناهج وطرق تدريس تربية إسلامية
٢١	د / آمال محمد بدوي	أستاذ مساعد	جامعة نزوى / قسم التربية والدراسات الإنسانية / كلية العلوم والأداب الإنسانية
٢٢	د/ هدى أحمد	أستاذ مساعد	جامعة نزوى / قسم التربية والدراسات الإنسانية / كلية العلوم والأداب الإنسانية
٢٣	د/ نور أحمد الرمادي	أستاذ مساعد	كلية العلوم التطبيقية بالرستاق
٢٤	د / عائشة حسين علي البلوشي	أستاذ مساعد	كلية العلوم التطبيقية بالرستاق

ملحق (٤)

مقياس القيم الدينية (الصورة الأولية)

بسم الله الرحمن الرحيم

الفاضل الأستاذ الدكتور /

....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،، وبعد

الموضوع : تحكيم مقياس القيم الدينية.

تقوم الباحثة بإجراء دراسة عن بعض القيم الدينية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة مسقط ، لذا ستقوم بتطوير مقياس القيم الدينية والذي يعرف إجرائيا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس القيم الدينية.

وقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل تمثل الحالة التي تنطبق على المفحوص كما في المثال الآتي:

الفقرة	تنطبق علي دائما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي إلى حد المتوسط	تنطبق علي إلى حد قليل	لا تنطبق علي أبدا
	٥	٤	٣	٢	١

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية ، تود الباحثة الاستفادة من آرائكم القيمة للحكم على الفقرات التي جمعت من بعض المقاييس والأدبيات السابقة ، لغرض بيان مدى صلاحيتها ووضوحها ، وإمكانية تعديلها إذا كنتم ترون ذلك ضروريا ، أو إضافة فقرات أخرى ترونها مناسبة ، أو نقلها من مجال لآخر ، أو أي ملاحظة أخرى.

طالبة الماجستير: فايزة بنت علي بن عبدالله الشندودية

بيانات المحكم : ....

الاسم: ....

الدرجة العلمية: ....

مكان العمل : ....

المسمى الوظيفي: ....

الإستبانة (١)

(مقياس القيم الدينية)

المجال الأول :القيم العقائدية :

وهي ما تتعلق بالجانب العقائدي ،الإيمان بالله ،وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء والقدر خيره وشره .(الجمل ،١٩٩٦،ص٢٩).

م	الفقرات	صلاحية الفقرة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		الصياغة اللغوية		التعديلات إن وجدت
		صالح	غير صالح	ينتمي	لا ينتمي	واضح	غير واضح	جيد	غير جيد	
١	إيماني بالله يجعل لحياتي معنى									
٢	أعتقد أن المؤمن من يصدق ببعض الرسل دون البعض الآخر.									
٣	القول بوجود عالم الغيبيات (الملائكة والجن)هو قول يفتقد إلى دليل.									
٤	أؤمن بوجود الله من خلال آثاره									
٥	أؤمن بأن الله يحمي عباده المؤمنين									
٦	أؤمن بأن العمل الصالح ينجي في الدنيا والآخرة									
٧	أؤمن بأن القلة المؤمنة تستطيع قهر الكثرة الكافرة									
٨	أشك في وجود المعجزات									
٩	أنا راضي على ما قدره الله لي في هذه الحياة									
١٠	أعتقد أن الله أرحم مني بنفسي.									

م	الفقرات	صلاحية الفقرة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		الصياغة اللغوية		التعديلات إن وجدت
		صالح	غير صالح	ينتمي	لا ينتمي	واضح	غير واضح	جيد	غير جيد	
١١	أؤمن بأن الحياة بعد الموت في الجنة أو النار حقيقة مؤكدة .									
١٢	أعتقد أن القرآن يشمل صلاح الدنيا والآخرة.									
١٣	أؤمن أن العقل البشري المعاصر يحتاج إلى هداية القرآن .									
١٤	أؤمن أنه لا يتم قضاء الأمور إلا بعون الله .									
١٥	أشعر بوجود الله دائما .									
١٦	أنا متيقن من أن الله يساعدني في قضاء أموري.									
١٧	أعتقد أن القرآن الكريم ضروري لإصلاح المجتمع الحديث .									
١٨	أعتقد أن التوكل على الله في كل عمل أمر ضروري .									
١٩	اعتقد أن التوكل على الله ضرورة مهما كان استعدادي لقضاء حوائجي.									
٢٠	الجنة والنار مفاهيم رمزية فقط .									

المجال الثاني : القيم التعبدية: وهي إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان والحج وقراءة القرآن والأذكار وكل ماله صلة بالعبادة .(الجمل ،١٩٩٦،ص٢٩)

م	الفقرات	صلاحية الفقرة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		الصياغة اللغوية		التعديلات إن وجدت
		صالح	غير صالح	ينتمي	لا ينتمي	واضح	غير واضح	جيد	غير جيد	
١	اعتقد المهم أن نصلي وليس شرطا المحافظة على أوقاتها.									
٢	أحاول فهم معاني الآيات القرآنية التي أقرؤها.									
٣	أؤمن بأن صوم رمضان من الأركان الأساسية في الإسلام .									
٤	أذهب لأداء الحج لأشتهر بين الناس .									
٥	قرائتي للقرآن تشعرني بالارتياح .									
٦	أحمد الله على نعمه علي .									
٧	اعتقد أن حفظ القرآن يقرب الإنسان من ربه.									
٨	أؤمن أن حفظ القرآن ضروري وواجب لكل مسلم .									
٩	أصلي في أوقات الشدة والحاجة .									
١٠	ليس لدي من الوقت ما يكفي لأداء كل الصلوات									
١١	لا أعرف كيف تؤدي الزكاة									
١٢	أشعر بالثقل عند صوم رمضان لأن فيه إرهاق وشدة									
١٣	أداوم على حفظ آيات من القرآن الكريم									
١٤	أعتقد بفائدة قراءة الأحاديث النبوية في حياة المسلم									
١٥	أؤدي الصلاة في جماعة									
١٦	ليس المهم أن تؤدى الزكاة ما دامت تدفع الضرائب									
١٧	أحافظ على سنن الصلاة									

م	الفقرات	صلاحية الفقرة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		الصياغة اللغوية		التعديلات إن وجدت
		صالح	غير صالح	ينتمي	لا ينتمي	واضح	غير واضح	جيد	غير جيد	
١٨	لا أدعو الله إلا في ساعات الشدة والحاجة									
١٩	أحرص على التوبة والاستغفار كلما أذنبت ذنبا .									
٢٠	أصوم خوفا من لوم الآخرين وليس من اجل العبادة .									
٢١	أحرص على الخشوع في كل صلاة .									
٢٢	أحرص على قراءة القرآن في رمضان والجمعة فقط .									
٢٣	أحفظ من القرآن السور التي اقرأها في الصلاة فقط .									
٢٤	لا أصوم إلا رمضان والقضاء فقط									
٢٥	أعتقد أن الذكر الدائم لله عز وجل يجعل الحياة مطمئنة .									
٢٦	أعتقد أن الخوف من الأشياء تبعدني عنها والخوف من الله يقربني إليه.									
٢٧	أصبر على ما يصيبني باللجوء إلى الله عز وجل									
٢٨	أعتقد أن معاملتي الحسنة للناس تغني عن أداء الصلاة .									
٢٩	أحافظ على عباداتي لأن أدائها من أسباب النجاح .									
٣٠	أرجو من الله التوفيق عندما أقدم على أي عمل.									
٣١	عندما انظر إلى ذنوبي أخاف الله وأرجو رحمته									
٣٢	أحاسب نفسي قبل أنا يحاسبني ربي									
٣٣	أشعر بندم كبير إذا فعلت معصية حتى ولو كانت صغيرة									

المجال الثالث : القيم الأخلاقية

وهي قواعد ومبادئ محددة شرعا لتنظيم حياة وسلوك الإنسان وعلاقته بغيره من أجل تحقيق الغاية من وجوده على أكمل وجه (العيسي،٢٠٠٩،ص١٣)

م	الفقرات	صلاحية الفقرة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		الصياغة اللغوية		التعديلات إن وجدت
		صالح	غير صالح	ينتمي	لا ينتمي	واضح	غير واضح	جيد	غير جيد	
١	لا أهتم بالوفاء بالوعود إذا تعارض ذلك مع مصالحي .									
٢	أصبر على ما يصيبني .									
٣	أرى أن الدين لا يعارض استمتاع الشباب بحياتهم									
٤	أرى من الضروري تطبيق قوانين الدول الأجنبية حتى نتقدم.									
٥	أؤمن بأن المجتمع الإنساني أساسه الحكم بكتاب الله وسنة رسوله.									
٦	لا أجد قدوة حسنة إسلامية في هذا المجتمع									
٧	أرباح كل البنوك حلال.									
٨	أرى عدم ضرورة وجود مقررات إسلامية في مناهج المدرسة.									
٩	أغض البصر عن المحرمات.									
١٠	أحرص على أن يكون شريك حياتي متفهما للدين									
١١	أوافق على الاختلاط المتحرر المطلق بين الجنسين.									
١٢	أعتقد أن تحريم الإسلام لبعض الطعام والشراب يتعارض مع الحرية الشخصية.									

م	الفقرات	صلاحية الفقرة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		الصياغة اللغوية		التعديلات إن وجدت
		صالح	غير صالح	ينتمي	لا ينتمي	واضح	غير واضح	جيد	غير جيد	
١٣	أقول الصدق ولو أصابني الأذى.									
١٤	أنا متواضع – متواضعة.									
١٥	أغش في الامتحان عندما تتاح لي الفرصة.									
١٦	أعتقد أن الزواج اتفاق بين امرأة ورجل ولا داعي لإجراءات أخرى.									
١٧	اعتقد أن التغذية الكثيرة تطيل العمر.									
١٨	أهتم بالعمل ولا أهتم بالإتقان فيه.									
١٩	أرى أن العطاس عادة مذمومة (سيئة).									
٢٠	أعتقد أن الحقد أحد عوامل الغضب.									
٢١	أرى أن الزنا يؤدي إلى نقص الإيمان.									
٢٢	اشعر باليأس عندما تكون الظروف ضدي.									
٢٣	أعتقد أن المزاح لا باس به حتى لو كان كذبا.									
٢٤	أبتعد عن الجلوس في الطرقات مع زملائي.									
٢٥	أحاول أقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم في حياتي.									
٢٦	أتذمر من نوعية الأكل في بيتي.									
٢٧	أشعر بالسعادة الغامرة عندما أرى الأطفال.									
٢٨	أعتقد أن العلم يوصلني إلى الإيمان.									
٢٩	أرى أن الحياء سلوك غير مقبول اجتماعيا.									
٣٠	أميل إلى قول الحق ولو أدى التهلكة.									
٣١	أخالط زملائي الذين أرى فيهم القدوة الحسنة في الدين.									

م	الفقرات	صلاحية الفقرة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		الصياغة اللغوية		التعديلات إن وجدت
		صالح	غير صالح	ينتمي	لا ينتمي	واضح	غير واضح	جيد	غير جيد	
٣٢	أعتقد أن الفشل يزيد من عزيمتي على لنجاح.									
٣٣	احرص على أن أكون باشا ودودا لأن ذلك من أخلاق المسلم.									
٣٤	ليس شرطا أن أكون محتشما ما دام تعاملي مع الناس جيد									
٣٥	أرى أن الغرور استصغار أعمال الآخرين وإعجاب بأعمال الذات									
٣٦	لا أميل إلى التشبه بالجنس الآخر									
٣٧	أحرص على قول (بسم الله الرحمن الرحيم) في كل عمل									
٣٨	أحرص على مصاحبة الأخيار									
٣٩	أزور جيراني وأسال عنهم									
٤٠	أبحث عن المحتاج وأقدم له المساعدة									
٤١	أعتقد أنه من الضروري أن لا ننفق على الوالدين المقتدرين									
٤٢	أحاول أن أدخل السرور إلى قلوب الآخرين									
٤٣	أطيع والدي وأحسن لهما									
٤٤	أحب لأخي ما أحبه لنفسي									
٤٥	احرص على احترام الكبير والعطف على الصغير									
٤٦	أبتعد عن الآخرين لأنني اشعر أني أفضل منهم									
٤٧	ألقي السلام على من يقابلني في الطريق									
٤٨	أعتقد أن المجتمع ينهض بالمرأة والرجل معا									
٤٩	لا أجد الوقت لزيارة أصدقائي المرضى									
٥٠	أصافح الغرباء من غير المحارم من الجنس الآخر ، لأنه واجب									

م	الفقرات	صلاحية الفقرة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		الصياغة اللغوية		التعديلات إن وجدت
		صالح	غير صالح	ينتمي	لا ينتمي	واضح	غير واضح	جيد	غير جيد	
٥١	أرى من الأفضل أن أصلي على الجنازة دون متابعتها والقيام بأعمال الدفن									
٥٢	أقوم بالنصيحة لزملائي ومن حولي									
٥٣	أساعد الأيتام بقدر استطاعتي									
٥٤	أعفو عمن أساء إلي رغم قدرتي على رد الإساءة									
٥٥	أحرص على رد السلام بأحسن منه									
٥٦	أصون لساني عن سب الآخرين									
٥٧	أحرص على الاستئذان عندما أستعمل أدوات غيري									
٥٨	لا أميل إلى كشف عيوب الآخرين									
٥٩	أتعامل بأسلوب لطيف مع الخدم (العمالة)									
٦٠	أصون ممتلكاتي الخاصة ولا أهتم بالممتلكات العامة									
٦١	لا أهتم بما يحدث للعالم الإسلامي من مشكلات وأحداث									
٦٢	أعتقد أن الابتعاد عن الأقارب راحة للبال									
٦٣	لا أسلم على جاري الذي لا يسلم علي									

ملحق (٥)

مقياس الأمن النفسي (الصورة الأولية)

بسم الله الرحمن الرحيم

الفاضل الأستاذ الدكتور /

....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،، وبعد

الموضوع : تحكيم مقياس الأمن النفسي.

تقوم الباحثة بإجراء دراسة عن بعض القيم الدينية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة مسقط ، لذا ستقوم بتطويرمقياس الأمن النفسي الذي يعرف إجرائيا بأنه : الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس ماسلو للأمن النفسي.

وقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل تمثل الحالة التي تنطبق على المفحوص كما في المثال الآتي:

الفقرة	تنطبق علي دائما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي إلى حد المتوسط	تنطبق علي إلى حد قليل	لا تنطبق علي أبدا
	٥	٤	٣	٢	١

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية ، تود الباحثة الاستفادة من آرائكم القيمة للحكم على الفقرات التي جمعت من بعض المقاييس والأدبيات السابقة ، لغرض بيان مدى صلاحيتها ووضوحها ، وإمكانية تعديلها إذا كنتم ترون ذلك ضروريا ، أو إضافة فقرات أخرى ترونها مناسبة ، أو نقلها من مجال لآخر ، أو أي ملاحظة أخرى .

طالبة الماجستير: فايزة بنت علي بن عبدالله الشندودية

بيانات المحكم : ....

الاسم: ....

الدرجة العلمية: ....

مكان العمل : ....

المسمى الوظيفي: ....

استبانة (٢)

مقياس الأمن النفسي

المجال الأول : الشعور بالأمن مقابل التهديد ، ويمثل الحاجة للأمن :

وهو شعور الفرد بتقبل الذات والآخرين ، والتحرر من الاعتمادية والخوف والتردد ووضوح الأهداف . (الغرايبة ،٢٠٠٤، ٨)

م	الفقرات	صلاحية الفقرة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		الصياغة اللغوية		التعديلات إن وجدت
		صالح	غير صالح	ينتمي	لا ينتمي	واضح	غير واضح	جيد	غير جيد	
١	أشعر عادة بالرضى .									
٢	أنا شخص غير أناني .									
٣	أشعر بأني حاصل على حقي في الحياة .									
٤	تثبط عزيمتي بسهولة .									
٥	أميل إلى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها .									
٦	أنا على وجه العموم شخصا سعيدا.									
٧	أ شعر بأن هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الإنسان .									
٨	تنقصني الثقة بنفسي .									
٩	كثيرا ما تكون معنوياتي منخفضة.									
١٠	لدي إيمان كافي بنفسك .									

م	الفقرات	صلاحية الفقرة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		الصياغة اللغوية		التعديلات إن وجدت
		صالح	غير صالح	ينتمي	لا ينتمي	واضح	غير واضح	جيد	غير جيد	
١١	أقضي وقتا طويلا بالتفكير في القلق على المستقبل .									
١٢	أشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة.									
١٣	أشعر بأني أعيش كما أريد وليس كما يريده الآخرون .									
١٤	أنا قلق بالنسبة لما لدي من ذكاء .									
١٥	أعتقد بأني ناجح في دراستي .									
١٦	أتصرف على طبيعتي .									
١٧	أشعر عموما بأني شخص محظوظ.									
١٨	أنزعج كثيرا من الناس .									
١٩	أعي غالبا ما أفعله .									
٢٠	أشعر بالود نحو معظم الناس .									
٢١	أميل إلى أن أكون غير راض عن نفسي .									
٢٢	أعتقد بأن هذا العالم مكان جميل للعيش فيه .									
٢٣	أغضب وأثور بسرعة .									
٢٤	أشعر بأني لا أستطيع السيطرة على مشاعري .									
٢٥	من عادتي أن أدع الآخرين يروني على حقيقتي .									
٢٦	أنا على وجه العموم شخص متفائل.									

م	الفقرات	صلاحية الفقرة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		الصياغة اللغوية		التعديلات إن وجدت
		صالح	غير صالح	ينتمي	لا ينتمي	واضح	غير واضح	جيد	غير جيد	
٢٧	أنا شخص متحدث .									
٢٨	كثيرا ما أفكر في نفسي .									
٢٩	ينتابني شعور بالقلق من أن الناس في الشارع يراقبوني.									
٣٠	أشعر في بعض الأحيان أن الناس يضحكون علي .									

المجال الثاني : الشعور بالانتماء مقابل العزلة:-

يشتمل على رغبة الفرد على وجود اتصال ، وعلاقات وطيدة بينه وبين الآخرين ، على أن تتصف هذه العلاقات بالديمومة والاستمرارية (أقرع ،٢٠٠٥،ص٣٨).

م	الفقرات	صلاحية الفقرة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		الصياغة اللغوية		التعديلات إن وجدت
		صالح	غير صالح	ينتمي	لا ينتمي	واضح	غير واضح	جيد	غير جيد	
١	أرتاح للمواقف الاجتماعية .									
٢	أعتقد بأني أحصل على قدر كاف من الثناء .									
٣	أحس مرارا بأني مستاء من العالم.									
٤	يمكنني أن أكون مرتاحا مع نفسي.									
٥	ينتابني شعورا بالوحدة حتى لو كنت بين الناس .									
٦	أشعر أني شخص نافع في هذا العالم .									
٧	أنسجم عادة مع الآخرين .									
٨	أفرح عادة لسعادة الآخرين وحسن حظهم .									
٩	يقلقني الشعور بالنقص									
١٠	أقلق كثيرا لأن يصيبني سوء الحظ في المستقبل .									
١١	أشعر بأني موضع احترام الناس على وجه العموم .									
١٢	باستطاعتي العمل بانسجام مع الآخرين .									
١٣	أعتقد أن الآخرون كثيرا ما يعتبروني شاذا .									

م	الفقرات	صلاحية الفقرة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		الصياغة اللغوية		التعديلات إن وجدت
م	الفقرات	صالحة	غير صالحة	ينتمي	لا ينتمي	واضح	غير واضح	جيد	غير جيد	
١٤	سبق وأن تعرضت للإهانة									
١٥	أرغب عادة أن أكون مع الآخرين على أن أكون لوحدي.									
١٦	أشعر على وجه العموم بأنه يمكنني الثقة بمعظم الناس .									
١٧	أشعر غالبا بأني مهمل ولا أحظى بالاهتمام اللازم .									
١٨	أشعر بارتياح في هذا العالم									
١٩	أشعر بالسعادة في مكان إقامتي .									
٢٠	لي الكثير من الأصدقاء المخلصين .									
٢١	يرتاح الآخرون معي .									

المجال الثالث : الشعور بالحب والتقبل:-

وهو : الشعور بالتقبل ،والحب ،وعلاقات الدفء والمودة مع الآخرين .(أقرع ٢٠٠٥،٢٦)

م	الفقرات	صلاحية الفقرة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		الصياغة اللغوية		التعديلات إن وجدت
		صالح	غير صالح	ينتمي	لا ينتمي	واضح	غير واضح	جيد	غير جيد	
١	تنقصني الثقة بنفسي .									
٢	أقلق لمدة طويلة من بعض الإهانات التي أتعرض لها.									
٣	أشعر عادة بالود نحو معظم الناس.									
٤	أشعر بالأسف والشفقة على نفسي عندما تسير الأمور بشكل خاطئ .									
٥	لدي شعور بأني عبئا على الآخرين .									
٦	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري.									
٧	أشعر بأني غير متكيف مع الحياة بشكل مرض .									
٨	أقوم عادة بواجبي نحو الدراسة على افتراض أن الأمور ستنتهي على ما يرام .									
٩	أشعر بأن الحياة عبء ثقيل .									
١٠	أشعر عامة بمعنويات مرتفعة.									
١١	أشعر بعدم الارتياح في بعض الأحيان .									
١٢	يميل مزاجي إلى التقلب من سعيد جدا إلى حزين جدا .									

م	الفقرات	صلاحية الفقرة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		الصياغة اللغوية		التعديلات إن وجدت
		صالح	غير صالح	ينتمي	لا ينتمي	واضح	غير واضح	جيد	غير جيد	
١٣	أميل إلى الخوف من المنافسة.									
١٤	أشعر أحيانا بأن الناس يسخرون مني									
١٥	أنا بشكل عام شخص مرتاح الأعصاب غير متوتر .									
١٦	على وجه العموم أشعر بأن العالم من حولي يعاملني معاملة عادلة .									
١٧	أشعر عموما بأني شخص محظوظ.									
١٨	كانت طفولتي سعيدة ؟									
١٩	أميل لأن أكون شخصا شكاكا؟									
٢٠	أشعر أني أحصل على قدر كاف من الثناء .									
٢١	أشعر بأن الناس يحبوني كمحبتهم للآخرين ؟									
٢٢	أعتبر نفسي عصبيا نوعا ما .									
٢٣	ينجرح شعوري بسهولة .									
٢٤	تخيم السعادة على جو أسرتي.									

ملحق (٦)

مقياس القيم الدينية (الصورة النهائية)

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب :   عزيزتي الطالبة :

فيما يأتي بعض العبارات الشائعة ، ولا تمثل العبارات محكا لتقييم الآخرين ، لذا فالرجاء أن تكون الإجابة كما تشعر بالفعل ولا تفكر في الإجابة الأحسن ، إذ ليست هناك إجابة صحيحة أو خاطئة ، وتذكر أن إجابتك عنها إجابة حقيقية ، فيها خدمة للبحث العلمي ، ولا يطلع عليها غير القائمين بالبحث .

وعلى سبيل المثال : إذا كانت العبارة تنطبق عليك دائما فتضع علامة ( ) تحت تنطبق علي دائما

وإذا كانت العبارة تنطبق عليك كثيرا فتضع علامة ( ) تحت تنطبق علي كثيرا

وهكذا بالنسبة لباقي العبارات كما هو موضح في المثال الآتي :

الفقرة	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي أبدا
إيماني بالله يجعل لحياتي معنى	✓				

معلومات عامة :

- القسم : رياضيات بحتة ( ) رياضيات تطبيقية ( )
- المدرسة : ....
- الولاية : ....
- الجنس : ....

م	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي أبدا
١	إيماني بالله يجعل لحياتي معنى .					
٢	أؤمن بأن الله ينصر عباده المؤمنين .					
٣	أؤمن بأن العمل الصالح ينفع في الدنيا وينجي في الآخرة .					
٤	أؤمن بأن القلة المؤمنة تستطيع التغلب على الكثرة الكافرة					
٥	أنا راض بما قدره الله لي في هذه الحياة .					
٦	أنا على يقين أن الله أرحم بي من نفسي .					
٧	أؤمن أن القرآن فيه سعادة الدنيا والآخرة .					
٨	أؤمن أن العقل البشري يحتاج إلى هداية القرآن .					
٩	أؤمن أنه لا يتم قضاء الأمور إلا بعون الله .					
١٠	أشعر بوجود الله معي .					
١١	أنا على يقين من أن الله يساعدني في قضاء أموري.					
١٢	احرص على إخلاص النية لله تعالى في كل عمل أقوم به					
١٣	أوقن أن التوكل على الله في كل عمل أمر ضروري.					
١٤	اشعر باليأس عندما تكون الظروف ضدي.					
١٥	أحرص على قول (بسم الله الرحمن الرحيم) في بداية كل عمل.					
١٦	أحاول فهم معاني الآيات القرآنية التي أقرؤها.					
١٧	أؤمن بأن صوم رمضان من الأركان الخمسة في الإسلام.					
١٨	أشعر بالارتياح النفسي عند قراءتي للقرآن .					
١٩	أحمد الله على نعمه علي .					
٢٠	لا أميل إلى كشف عيوب الآخرين .					
٢١	أصلي في أوقات الشدة والحاجة .					
٢٢	أداوم على حفظ آيات من القرآن الكريم .					
٢٣	قراءة الأحاديث النبوية في حياة المسلم لها فائدة .					

م	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي أبدا
٢٤	أؤدي كل الصلوات في أوقاتها .					
٢٥	أحافظ على السنن الرواتب بعد الصلوات .					
٢٦	أحرص على التوبة والاستغفار كلما أذنبت ذنبا .					
٢٧	أحرص على الخشوع في الصلاة .					
٢٨	أحرص على قراءة القرآن في رمضان ويوم الجمعة.					
٢٩	أحفظ من القرآن السور التي أقرأها في الصلاة فقط .					
٣٠	أصوم شهر رمضان وأقضي الأيام التي لم أصم فيها .					
٣١	أرى أن المداومة على ذكر الله عز وجل يجعل القلوب مطمئنة .					
٣٢	أصبر على ما يصيبني طاعة لله تعالى .					
٣٣	أحرص على استئذان الآخرين عند الحاجة لاستعمال أدواتهم .					
٣٤	أسأل الله التوفيق عندما أقدم على أي عمل .					
٣٥	أحاسب نفسي قبل أن يحاسبني ربي .					
٣٦	أشعر بندم كبير إذا فعلت معصية حتى وإن كانت صغيرة					
٣٧	أدعو الله في ساعات الشدة والحاجة.					
٣٨	لا أهتم بالوفاء بالوعود إذا تعارض ذلك مع مصالحي .					
٣٩	أرى أن الدين لا يعارض استمتاع الشباب بحياتهم مع المحافظة على القيم كاملة.					
٤٠	أؤمن بأن المجتمع الإنساني أساسه الحكم بكتاب الله وسنة رسوله.					
٤١	أمقت الزنا لأنه من الفواحش .					
٤٢	أتجنب المزاح الذي يحمل كذبا .					
٤٣	لا أسلم على جاري الذي لا يسلم علي .					

م	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي أبدا
٤٤	قدوتي في حياتي الرسول صلى الله عليه وسلم .					
٤٥	اشعر أن العلم يوصلني إلى الإيمان .					
٤٦	أقول الحق ولو أصابني ما لا يرضيني .					
٤٧	أصاحب الزملاء من أرى فيهم القدوة الحسنة في الدين .					
٤٨	أعتقد أن الفشل يزيد من عزيمتي على النجاح .					
٤٩	احرص على أن أكون بشوشا ودودا في تعاملي مع الناس.					
٥٠	أتجنب الغرور بالنفس لأن فيه استصغار أعمال الآخرين.					
٥١	لا أميل إلى التشبه بالجنس الآخر.					
٥٢	أشمت العاطس إذا حمد الله تعالى .					
٥٣	أقدم المساعدة للمحتاج .					
٥٤	أحاول أن أدخل السرور إلى قلوب الآخرين.					
٥٥	أبر والدي وأحسن إليهما.					
٥٦	أحب لأخي ما أحبه لنفسي .					
٥٧	احرص على احترام الكبير والعطف على الصغير .					
٥٨	لا أجد الوقت لزيارة أصدقائي المتضررين .					
٥٩	أقدم النصيحة لزملائي ومن حولي .					
٦٠	أعفو عمن أساء إلي .					
٦١	أحرص على رد السلام بأحسن منه .					
٦٢	أصون لساني عن سب الآخرين .					

ملحق (٧)

مقياس الأمن النفسي (الصورة النهائية)

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب :   عزيزتي الطالبة :

فيما يأتي بعض العبارات الشائعة ، ولا تمثل العبارات محكا لتقييم الآخرين ، لذا فالرجاء أن تكون الإجابة كما تشعر بالفعل ولا تفكر في الإجابة الأحسن ، إذ ليست هناك إجابة صحيحة أو خاطئة ، وتذكر أن إجابتك عنها إجابة حقيقية ، فيها خدمة للبحث العلمي ، ولا يطلع عليها غير القائمين بالبحث .

وعلى سبيل المثال : إذا كانت العبارة تنطبق عليك دائما فتضع علامة ( ) تحت تنطبق علي دائما

وإذا كانت العبارة تنطبق عليك كثيرا فتضع علامة ( ) تحت تنطبق علي كثيرا

وهكذا بالنسبة لباقي العبارات كما هو موضح في المثال الآتي :

الفقرة	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي أبدا
إيماني بالله يجعل لحياتي معنى	✓				

معلومات عامة :

- القسم : رياضيات بحتة ( ) رياضيات تطبيقية ( )
- المدرسة : ....
- الولاية : ....
- الجنس : ....

م	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي أبدا
١	أحب لغيري ما أحبه لنفسي .					
٢	أشعر بأني حاصل على حقي في الحياة .					
٣	ينتابني اليأس بسهولة .					
٤	أتجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها .					
٥	أشعر بأني شخص سعيد .					
٦	أشعر عادة بالقوة والصحة الجيدة.					
٧	تنقصني الثقة بنفسي .					
٨	أشعر بالغيرة من الآخرين .					
٩	أشعر بالقلق في التفكير على المستقبل .					
١٠	أميل إلى النشاط الاجتماعي .					
١١	أنا محبوب من زملائي .					
١٢	أنا قلق من مستوى ذكائي .					
١٣	أنا ناجح في دراستي .					
١٤	تربطني علاقة طيبة بجيراني .					
١٥	أنزعج كثيرا من الناس .					
١٦	أعي غالبا ما أفعله .					
١٧	أشعر بالود نحو معظم الناس .					
١٨	ينتابني شعور بالرضا من نفسي .					
١٩	أغضب وأثور بسرعة .					
٢٠	أفكر كثيرا فيما يحصل لي كل يوم .					
٢١	أدع الآخرين يروني على حقيقتي .					
٢٢	أنا شخص متفائل.					
٢٣	أنا شخص متحدث جيد .					

م	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي أبدا
٢٤	ينتابني شعور بالقلق من مراقبة الناس لي.					
٢٥	أحس بأن مشاعري تُجرح بسهولة .					
٢٦	أحصل على قدر كاف من الثناء .					
٢٧	أشعر بالارتياح حيث أكون مع نفسي / لوحدي .					
٢٨	ينتابني شعور بالوحدة وإن كنت بين الناس .					
٢٩	أشعر أني شخص نافع في هذا العالم .					
٣٠	أفرح لسعادة الآخرين .					
٣١	يقلقني الشعور بالنقص .					
٣٢	أشعر بأني موضع احترام الناس على وجه العموم .					
٣٣	باستطاعتي العمل بانسجام مع الآخرين .					
٣٤	أشعر أن الآخرين كثيرا ما يعتبروني مختلفا عنهم .					
٣٥	أنزعج عندما أتعرض للإهانة من الآخرين .					
٣٦	أتردد في قراراتي .					
٣٧	أشعر بأنه يمكنني الثقة بمعظم الناس .					
٣٨	أشعر بأني مهمل ولا أحظى بالاهتمام اللازم .					
٣٩	أشعر بأن الناس يحبوني كمحبتهم للآخرين .					
٤٠	أشعر بالسعادة في مكان إقامتي .					
٤١	لدي القدرة على مصادقة الآخرين المخلصين .					
٤٢	أشعر أن الآخرين يرتاحون معي .					
٤٣	أشعر بالأسف والشفقة على نفسي عندما تسير الأمور بشكل خطأ .					
٤٤	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري.					
٤٥	أشعر بأني غير متكيف مع الحياة بشكل مرض .					

م	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي أبدا
٤٦	أقوم عادة بواجبي في الدراسة على افتراض أن الأمور ستنتهي على ما يرام .					
٤٧	أشعر عموما بمعنويات مرتفعة.					
٤٨	أشعر بعدم الارتياح في بعض الأحيان .					
٤٩	يميل مزاجي إلى التقلب.					
٥٠	أتقبل منافسة الآخرين بصدر رحب.					
٥١	أشعر بأن طفولتي كانت سعيدة .					
٥٢	أنا بشكل عام شخص مرتاح الأعصاب.					
٥٣	أشعر بأن الناس من حولي يعاملوني معاملة عادلة .					
٥٤	أميل لأن أكون شخصا شكاكا.					
٥٥	أعتبر نفسي سريع الغضب نوعا ما.					
٥٦	أشعر بأن أسرتي تنتابها السعادة والاستقرار .					

تم بحمد الله .

حقق الله أمنيتك ، وسهل الله أمورك ، وجعل الجنة طريقك .

Abstract

Some Religious Values and their Relation to Psychological Security for Twelve Grade Students in Muscat Governorate

The name of the researcher: Faiza Bint Ali Bin Abdullah Al Shandoodiah

Supervisory committee: Dr. Awatif A' Samoorai

Dr. Adil Shookri

Dr. Zainab Al Jameeli

The purpose of this thesis is to investigate the relationship between religious values and psychological security, of grade twelve students in the governorate of Muscat - Sultanate of Oman, by answering five questions specified in the study. The study sample consisted of (412) students of whom (216) of them are male and (196) are female. They are selected randomly from the six willayats of Muscat. The study sample consisted of students from schools in the Muscat governarate (Muscat, Bushar, Mutrah, Al.Seeb, Al. Amerat and Quriyat). It applied the descriptive approach. The researcher used two tools in the study which are scale of religious values and measure of psychological security. The measure of religious values includes (62) that are divided into three areas. These are the values of faith, worship and moral values. The other tool is the measure of psychological security, which included (56) areas that are divided into three areas, namely a sense of security, sense of belonging and sense of love. The veracity of instruments can be checked through the use of arbitration and honesty formative calculated in through correlation coefficients between the scale as a whole and its fields. The consistency of each tool was estimated by a

constant tool called alpha Cronbach. The results showed that these tools have acceptable coefficients of validity and reliability for the purposes of the study. The data of this study dealt with package statistical SPSS using averages, standard deviations and tests (t-test) to answer the questions of the study, Pearson correlation coefficient to estimate the structural honesty of the scale, and Cronbach alpha to estimate the stability of the scale used in this study.

The following results were concluded by the study:

1. The results showed that the degree of commitment of students in the governorate of Muscat is good in the three areas: beliefs, moral, and worship as the arithmetic average of all areas (3.989).
2. No statistically significant differences between the average of males and females in the study sample, in the areas of values, beliefs and worship, and the collective total of the three areas; as the value (V t - test)) is not significant/indicative at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$). Whereas the results of the test (v)(t - test) indicated the existence of differences at the level of statistical significance ($\alpha \leq 0.5$). Between the responses of the study sample, due to the variable of gender in the moral field, in favor of females with an average mean value of (3.975).
3. The results showed that the degree of psychological sense of security was high, in terms of morale and for all areas: feeling of belonging, sense of security and sense of love in schools of Muscat Governorate, where the arithmetic average of all areas (3.424).
4. No statistically significant differences were noted between the averages of males and females of the study sample in the areas of

sense of security, feeling loved, where the value of the t-test (v) is not significant/indicative at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$). While the results of the tests (T) indicate the existence of differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$). between the responses of the study sample due to the variable of type, in the sense of belonging in favor of females.

5. There is a statistically significant positive correlation between religious values and psychological security of a medium degree, as the correlation coefficient (.54). This means that the greater the commitment to religious values the better psychological sense of security is generated among students.